النهار

١٢ صفحة — ليرات

AN-NAHAR 18 Février 1986 — 53e Année — N° 16272 — الثلاثاء ١٨ شباط ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٧٢

ضباط اسرائيليون الى مصر

اعلن مسؤول اسرائيلي ان فريقا من الضباط الاسرائيليين توجه امس الى القاهرة للبحث عن ١٧ جنديا اسرائيليا اعتبروا مفقودين خلال العمليات العسكرية في منطقة دلتا النيل في الحروب بين مصر واسرائيل.

وقال ان الضباط سيطلبون الاطلاع على الوثائق المصرية الخاصة بذلك لتحديد اين سقط هؤلاء الجنود في مصر خلال حرب ١٩٧٣.

وتتضمن معاهدة السلام التي ابرمت بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ بنودا خاصة بالبحث عن المفقودين القتلى.

وتبحث اسرائيل ايضا عن غواصتها "داكار" التي اختفت وفيها ٦٩ بحارا في ظروف غامضة عام ١٩٦٨ ويعتقد انها غارقة قبالة الساحل المصري. (رويتر)

الكويت: مقتل طيارين في حادث

افادت وزارة الدفاع الكويتية ان اثنين من طياري السلاح الجوي الكويتي قتلا مساء اول من امس عندما سقطت طائرة هليكوبتر كانا فيها خلال تدريبات روتينية.

وسقطت الطائرة قرب قاعدة علي السالم الجوية شمال غرب الكويت العاصمة. والضابطان القتيلان هما الرائد عثمان عبد الهادي والرائد محمد الخلف وكانا في هليكوبتر من طراز "غازيل".

ولدى الكويت طائرات "ميراج ف - ١" اضافة الى اسراب عدة من طائرات هليكوبتر فرنسية الصنع من طراز "سوبر - بوما" و"غازيل". (رويتر. اب)

شارك في إفتتاح مؤتمر الفرنكوفون وعقد لقاءات

الجميّل يطلب اليوم من ميتران تحريك نفوذ فرنسا لمنع القضم الاسرائيلي

كرامي: الأزمة تراوح مكانها بسبب تعنت الحكم

الرئيس امين الجميل في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر "الفرنكوفون" في باريس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

باريس - من بشارة البون:

التطورات الاخيرة في جنوب لبنان وابعادها ونتائجها، ستكون ظهر اليوم محور اللقاء بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في قصر الاليزيه.

وعلم ان الرئيس اللبناني سيطلب من نظيره الفرنسي "استخدام ما لدى حكومته من نفوذ اقليمي ودولي، وتوظيف ما له من رصيد شخصي لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، لكي تضع اسرائيل حدا لاعتداءاتها على القرى الجنوبية وتوقف اعمال القضم التي بدأتها منذ مدة".

افتتاح المؤتمر

وكان الرئيس الجميل بدأ يومه امس بحضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات "الذين يجمع بينهم استخدام اللغة الفرنسية". وهي عقدت الحادية عشرة قبل الظهر بتوقيت فرنسا في قاعة الاحتفالات الكبرى في قصر فرساي.

افتتح رئيس الدولة المضيفة المؤتمر بكلمة قال فيها: "لكل منا مشاكله وتصوراته. ان الامر بالنسبة الى البعض يتعلق بوجوده، وهناك بيننا من يناضل بشجاعة كل يوم من اجل البقاء (...) ان الدول الممثلة هنا والتي تعاني مشاكل عدة تعرف ان فرنسا هي قريبة منها. فاين يمكننا ان تلقى دعما افضل وصداقة اقوى، اكثر منها في المجتمع الفرنكوفوني؟ (...) كما ان المشكلة بالنسبة الى البعض الآخر هي في ان هويته مهددة، فكيف يمكن تقبل التطور في العالم اذا اضعنا الفكر او بعنا الروح؟".

وخاطب رؤساء الدول واعضاء الوفود قائلا: "اتيتم من القارات الخمس واجتمعتم احرارا متساوين لتبادل وجهات النظر، ولدرس مشاريع تبدو ملحة لما هو مشترك بيننا. اننا مجموعة تريد جمع قواها على رغم الصعوبات التي تواجهها". واشار الى ان اللغة الفرنسية "كانت دائما تحمل قدرة انفتاح وتعبير تتجاوز الحدود الخاصة".

وشدد الرئيس الفرنسي في كلمته التي استغرقت نحو ثلث ساعة، على ان "الانسجام والتعاون ضروريان"، مركزا على ما ورد في جدول الاعمال الذي "وضع بعناية وازيلت من وجهه عقبات كثيرة لم تكن في اي حال سهلة". واضاف: "لدينا اهداف مشتركة يجب الوصول اليها، وعلينا التخطيط للمستقبل والتحضير لما هو اشمل واهم". وتساءل: "كيف يمكن ان نخلق معطيات جديدة اذا لم ننسق العمل والتعاون ونوجد ارضية صادقة مشتركة؟ انها بداية عمل طويل ومزمن يندرج في الاطار العملي، وستكون هناك مواصلة

- التتمة في الصفحة ٨ -

دور "المتفرج" اذا فشلت جهود السلام

الأسد: لن نتدخل عسكريًا واتفاق دمشق الحل الوحيد

استبعد الرئيس حافظ الاسد قيام سوريا بعمل عسكري في لبنان ورأى ان الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق لا يزال الحل الوحيد للحرب الاهلية.

وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية وتنشر اليوم: "ليست لدينا نية للتدخل عسكريا (...) واذا لم يستطع اللبنانيون مستقبلا ان يتوصلوا الى حل فاننا لن نتدخل كما فعلنا في السابق لمحاولة وقف الصراع". واضاف ان الاتفاق الذي توصلت اليه الميليشيات الثلاث الرئيسية في لبنان هو "السبيل الوحيد المؤدي الى السلام"، مؤكدا انه اذا فشلت جهود السلام فلن يكون لسوريا سوى دور "المتفرج".

وذكر الاسد انه سيؤيد الرئيس امين الجميل ما دام "عاملا للتفاهم بين اللبنانيين" ولكن "لا استطيع ان اصف موقفه منذ توقيع الاتفاق الثلاثي بانه ايجابي ولا انه عمل من اجل اقرار السلام في لبنان".

واعتبر ان اتفاق دمشق يحظى بتأييد معظم اللبنانيين وتعرقله اقلية "واذا اخذنا الوضع في لبنان في الاعتبار فان هذا الاتفاق هو افضل اتفاق يمكن التوصل اليه (...) انه يسمح ببعض التقدم وبوقف نزف الدم في لبنان".

من جهة اخرى، اعلن الرئيس السوري ان خاطفي الفرنسيين الاربعة في لبنان وافقوا على اطلاقهم ثم تراجعوا. واشار الى ان سوريا تمكنت من تحديد مكان الرهائن وان عملا عسكريا لم يكن مستبعدا "لو لم يكن يهدد سلامتها". وكشف ان الاتفاق على اطلاق الفرنسيين تم عقب اتصالات عدة جرت بينه وبين الرئيس فرنسوا ميتران. وقال: "اننا لا نفهم لماذا تراجعوا. لذا فان العلاقة بيننا وبين المنظمة التي تدعم الخاطفين في ادنى مستوياتها (...) نعتقد انهم اضروا بنا نتيجة عدم احترام الاتفاق. ونأمل في ان يغيروا موقفهم قريبا (...) انهم يغيرون مطالبهم في استمرار. وعلى رغم ذلك لسنا متشائمين". (رويتر، اب)

شامير يدعو يهود لبنان الى الانتقال الى اسرائيل

دعا امس اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي يهود لبنان الى الانتقال الى اسرائيل. واعرب عن "ثقته بان الجناة الشيعة الذين خطفوا يهودا من الجالية اليهودية في بيروت سيقبض عليهم ولن يفلتوا من العقاب وسيعاقبون بكل صرامة".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شامير انه "مع ذلك يجب توجيه السؤال لماذا يبقى يهود لبنان في بيروت خصوصا انه اتيح لهم مغادرة لبنان مرات عدة؟".

وفي وقت لاحق صرح شامير ان "مقتل عدد من اليهود في بيروت يجب ان يكون انذارا لجميع اليهود المقيمين في لبنان لان الخطر ماثل امام اعينهم وان المصير اليهودي يحتم عليهم المجيء الى اسرائيل ونحن في انتظارهم".

ووصف قتل اليهودي ابرهيم بنستي في بيروت قبل ايام بانه "كان عملا وحشيا نفذه قتلة سفلة سيلقون عقابهم يوما ما، وان اسرائيل عالجت في الماضي قتلة من امثالهم".

وعن الوضع الوزاري في اسرائيل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الملك حسين استقبل الباز وعرفات عند موقفه من القرارين

استقبل امس الملك حسين مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الذي نقل اليه رسالة شفوية من الرئيس حسني مبارك. وحضر المقابلة رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم ووزير البلاط السيد عدنان ابو عودة والسفير المصري في عمان.

وامتنعت المصادر الرسمية الاردنية عن كشف مضمون الرسالة وما اذا كان الباز يحمل مقترحات محددة، لكن مراقبين اعربوا عن اعتقادهم ان مهمته علاقة بالمحادثات التي يجريها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مع الرئيس المصري. وتوقعوا ان تقوم مصر بمساع لتجديد المحادثات الاردنية - الفلسطينية توصلا الى صيغة لمشاركة المنظمة في مؤتمر دولي تحظى بموافقة الولايات المتحدة.

• في القاهرة توقعت مصادر مطلعة ان يعاود مبارك محادثاته مع عرفات بعد عودة الباز من العاصمة الاردنية. ولم توضح ما اذا كان الرئيس المصري طرح افكارا جديدة لاخراج عملية السلام من المازق الذي وصلت اليه.

وفي حديث تنشره اليوم صحيفة "الاهرام" اكد عرفات "ان التعنت الذي تلقاه المنظمة يرجع الى الموقف العربي المتردي. فنحن نقف في قلب المعركة بمفردنا ولا يقف معنا الا مصر والعراق، اما بقية الاطراف العرب فانهم آثروا الصمت او وقفوا من دون ان يمارسوا دورا ايجابيا فاعلا او ضغوطا حقيقية على الادارة الاميركية". وكرر موقف المنظمة من قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وتطرق الى الوضع في لبنان فقال: "ان ما يجري في لبنان يمثل تهديدا خطيرا للامة العربية كلها وان المؤامرة تتضح الآن في ابشع صورها، فما يحدث في لبنان تقسيم طائفي وحرب مذهبية، فالمسيحي ضد المسيحي والمسلم ضد المسلم والهدف هو اقامة دويلات على الارض اللبنانية". (اشا، بترا)

مسؤولون اميركيون: السوفيات وعرفات يعرقلون التسوية

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مراسلها في واشنطن ان "مسؤولين اميركيين اتهموا مسؤولين في الاتحاد السوفياتي و(السيد) ياسر عرفات بنسف الاتصالات السياسية بين اسرائيل والاردن".

وقال هؤلاء المسؤولون ان "موسكو مارست ضغوطا على منظمة التحرير الفلسطينية لحملها على رفض الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة لضم المنظمة الى مسيرة السلام".

الفاتيكان: البابا لن يقطع عزلته لاستقبال رئيس الجمهورية

قال الفاتيكان امس ان البابا يوحنا بولس الثاني لا ينوي قطع عزلته الخاصة بالصوم الكبير للاجتماع بالرئيس امين الجميل.

وصرح نائب الناطق باسم الكرسي البابوي المونسنيور جوليو نيكوليني تعليقا على انباء من بيروت عن لقاء محتمل بين الحبر الاعظم والرئيس اللبناني ان "لا لقاءات مقررة للحبر الاعظم خلال هذا الاسبوع من الرياضة الروحية".

ولاحظ مراقبون ان البابا يبدي في استمرار قلقه من الحرب الاهلية المستمرة في لبنان وانه سبق له ان قطع عزلته لاستقبال زوار بارزين وفي هذا الاطار استقبل عام ١٩٨٥ الرئيس السوفياتي (وزير الخارجية آنذاك) السيد اندريه غروميكو.

وافادت مصادر مطلعة في الفاتيكان ان البابا استقبل قبل بدء رياضته الروحية اول من امس السفير البابوي في بيروت المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي نقل اليه الاسبوع الماضي رسالة من الرئيس اللبناني. ورفض الفاتيكان ان يؤكد او ينفي انباء جاء فيها ان الجميل طلب من الحبر الاعظم ممارسة نفوذه لمساعدته على معاودة الحوار مع سوريا ومع معارضيه في الداخل.

وذكرت المصادر ان بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وصل الى الفاتيكان اول من امس قادما من دمشق للبحث في الوضع اللبناني مع المسؤولين في الكرسي الرسولي.

ومن المقرر ان ينهي البابا عزلته صباح السبت. وهو خصصها بالتفكير في المجمع الفاتيكاني الثاني في ضوء نتائج المجمع الطارىء للاساقفة الذي عقد اخيرا.

• في سيدني شكلت الكنيسة الكاثوليكية في اوستراليا شركة اسمها "شركة زيارة البابا المحدودة"

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المواجهة بين اليسار والاخوان المسلمين

الخرطوم: إغلاق جامعة القاهرة إثر مقتل طالبين في إشتباكات

اغلقت امس جامعة القاهرة في الخرطوم بعد اشتباكات استمرت اربعة ايام بين طلاب يساريين وآخرين من الاخوان المسلمين ادت الى مقتل طالبين بسبب اصرار الطلاب المسلمين على طرد فتاة من المبنى المخصص بنوم الطالبات في الجامعة.

وصرح نائب عميد الجامعة الدكتور احمد رشدي ان الصفوف علقت الى اجل غير مسمى وان الشرطة طوقت الجامعة.

واوضح اللواء احمد عبد الكريم قائد شرطة الخرطوم ان ١٣ طالبا اعتقلوا امس وبذلك ارتفع عدد المعتقلين الى ٥٣. وكشف ان ستة من الطلاب الذين اعتقلوا كانت معهم مدى.

وبدأت الاشتباكات الاسبوع الماضي عندما امر طلاب من جماعة الاخوان المسلمين فتاة بمغادرة الحرم الجامعي بحجة ان تصرفاتها "غير لائقة". والمعروف ان الاخوان يديرون شؤون المبنى الذي تسكنه الطالبات منذ فوزهم في الانتخابات الطالبية التي جرت الصيف الماضي.

من جهة اخرى رفضت امس الحكومة السودانية مبدأ اجراء حوار يهدف الى تشكيل حكومة وطنية بعد الانتخابات.

وصرح الناطق الحكومي الدكتور امين مكي ميداني "ان مثل هذه الخطوة ستشكل انتهاكا خطيرا للميثاق الوطني الذي ينص على ان الفترة الانتقالية يجب ان تأتي في نهاية شهر نيسان المقبل". واضاف: "ان مهمة الحكومة الانتقالية ستنتهي في نيسان وسيعود الامر بعد ذلك الى الشعب السوداني من خلال ممثليه المنتخبين لاختيار شكل اي حكومة مقبلة".

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات في الاول من نيسان، الا ان ثمة شكوكا كبيرة في اجرائها في موعدها نظرا

- التتمة في الصفحة ٨ -

القيمة تزيد على ٥ مليارات جنيه

السعودية وبريطانيا وقعتا صفقة تشمل ١٣٢ طائرة للقتال والتدريب

افادت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان السعودية وبريطانيا وقعتا امس صفقة قيمتها خمسة مليارات جنيه استرليني (سبعة مليارات دولار تقريبا) لشراء ١٣٢ طائرة مقاتلة وطائرات تدريب.

واوضحت ان الصفقة وقعها في الرياض وزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز و"ممثل للحكومة البريطانية".

ونقلت عن الامير سلطان ان الطائرات، وهي ٧٢ مقاتلة "تورنادو" و٣٠ طائرة تدريب "هوك" و٣٠ طائرة من طراز "بي سي - ٩" ستتسلم قريبا.

وكانت صحيفة "الفايننشال تايمس" نشرت الاسبوع الماضي ان معظم قيمة الصفقة تقريبا سيدفع بالنفط ولم تؤكد وزارة الدفاع البريطانية النبأ كما لم تنفه.

وسبق للرياض ولندن ان اعلنتا لدى التوصل الى الاتفاق بين البلدين في الخريف الماضي ان جزءا من الصفقة

- التتمة في الصفحة ٨ -

"المقاومة الاسلامية" أعلنت مسؤوليتها ووعدت بصور وبيانات

أسر جنديين إسرائيليين وسقوط قتلى وجرحى في هجوم داخل "الحزام" تلته حملة تمشيط فاشلة

في ابرز هجوم نوعي للمقاومة منذ انطلاقتها صيف ١٩٨٢، اسرت احدى مجموعاتها امس جنديين اسرائيليين في مكمن نصبته لسيارة كانت تنقلهما قرب بيت ياحون (بنت جبيل) داخل "الحزام الامني".

واسفر الهجوم عن مقتل مجندين في "جيش لبنان الجنوبي" وفقد آخر. واعلنت "المقاومة الاسلامية - مجموعة الشهيد الشيخ راغب حرب" مسؤوليتها عنه. واكدت في بيان اصدرته ليلا، انها ستوزع لاحقا صورتي الاسيرين وستذيع بيانا يتضمن مطالبها. وعرض تلفزيون لبنان - القناة ٧ شريطا لشخص مضمد الرأس ذكر انه احد الاسيرين. وافاد بيان "المقاومة الاسلامية" ان الاسيرين اصيبا بجروح خطرة وانهما "قيد المعالجة". وان الهجوم ادى الى سقوط ١٠ قتلى.

وعلى الاثر دفع الاسرائيليون بتعزيزات ضخمة عبر محوري بيت ياحون - تبنين وشقرا - صفد البطيخ، تخطت حدود "الحزام الامني" شمالا في نطاق حملة تمشيط واسعة شملت ١٥ بلدة، بمؤازرة طوافات انزلت قوات مجوقلة، وبحماية مقاتلات جابت سماء اقضية صور ومرجعيون وبنت جبيل وبعض اطراف النبطية على علو مخفوض جدا.

وتركزت الحملة على الاودية والحقول والجبال بحثا عن المجموعة المهاجمة. ووصلت طليعة القوات الغازية الى مفترق جويا - الشهابية قبالة المجادل على بعد بضعة كيلومترات من صور. ومع حلول الظلام اعاد الاسرائيليون تجميع قواتهم وتراجعوا الى داخل "الحزام". وحلقت مقاتلات في سماء صور حتى التاسعة والربع ليلا واطلقت قنابل مضيئة.

اسرائيل

وبثت الاذاعة الاسرائيلية بيانا لناطق اسرائيلي اعلن فيه "ان اثنين من جنود جيش الدفاع اعتبرا مفقودين بعدما نصب مخربون مكمنا في منطقة بيت ياحون في الجنوب". وقال: "ان دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي واجهت ظهر اليوم (امس) مجموعة تخريبية في منطقة بيت ياحون، مما ادى الى مقتل جنديين من الجيش الجنوبي. واعتبر جنديان من جيش الدفاع واحد افراد الجيش الجنوبي في عداد المفقودين. وتقوم قوات كبيرة من جيش الدفاع باعمال التمشيط في المنطقة بحثا عن المخطوفين".

- التتمة في الصفحة ٨ -

العراق تحدث عن تقدم قواته الى الفاو

صباح الاحمد وسعود الفيصل قابلا صدام حسين والوزير الكويتي أشار الى "قلق" سوري



دبابتان عراقيتان اعطبتهما القوات الايرانية في الفاو كما بدتا في صورة وزعتها "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية. (ا ف ب تيليفوتو)

جرحى تقول ايران انهم اصيبوا باسلحة كيميائية في الطائرة التي نقلتهم الى فيينا. (رويتر تيليفوتو)

عاد امس الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الكويتي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى بغداد بعد زيارة قصيرة لدمشق قابلا خلالها الرئيس حافظ الاسد. كما اجرى سعود الفيصل قبيل مغادرته العاصمة السورية امس محادثات مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية.

واجتمع الوزيران الكويتي والسعودي مساء بالرئيس صدام حسين في حضور السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام والخارجية بالوكالة والسيد نوري اسماعيل الويس وكيل وزارة الخارجية.

وكان صباح الاحمد صرح لدى توقفه في الكويت في طريقه من دمشق الى بغداد ان سوريا اعربت عن قلقها من الهجوم الايراني الاخير على الاراضي العراقية والذي استهدف مناطق في محاذاة الحدود بين العراق والكويت وقال: "لقد اعرب الاخوة السوريون عن قلقهم ازاء هذا الوضع".

وسئل هل شعر بتحول سوريا عن موقفها المساند لايران في حرب الخليج، فاجاب: "ان المسألة ليست مسألة تغيير مواقف لكنها مسألة قلق من الوضع ككل".

كذلك استقبل الرئيس العراقي امس السيد يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري الذي نقل اليه رسالة دعم من الرئيس حسني مبارك.

الوضع العسكري

بالنسبة الى الوضع العسكري افادت مصادر عسكرية غربية في بغداد ان القوات العراقية تتابع تقدمها على ثلاثة محاور في هجوم مضاد يستهدف استعادة ميناء الفاو الذي احتلته القوات الايرانية قبل اسبوع. واوضحت ان طبيعة الارض تعوق تقدم القوات العراقية، لكنها لاحظت ان المسؤولين العراقيين دعوا الصحافيين الاجانب للمرة الاولى بتنظيم رحلة الى الجبهة اليوم او غدا الامر الذي يشير الى تحسن وضع قواتهم.

وانيع مساء ان القوات العراقية استعادت كيلومترين في العمق من الاراضي التي هاجمتها القوات الايرانية في منطقة الفاو في قطاع عمليات الفيلق السابع. وجاء في بيان عسكري عراقي "ان الرتل الشمالي تمكن بمساعدة المدفعية والطائرات والوحدات الصاروخية من استعادة ٥٠٠ متر اضافة الى سقوط الكثير من القتلى الايرانيين". وقال "ان الرتل الاوسط تمكن من التقدم ٦٠٠ متر مكبدا القوات الايرانية خسائر جسيمة في الافراد والمعدات". واضاف ان الطائرات المقاتلة العراقية شنت طوال ليل الاحد - الاثنين وامس ٣٦٣

- التتمة في الصفحة ١٠ -

موسكو أيدت وجهة نظر بغداد

طارق عزيز التقى شيفارد نادزه الذي دعا الى وقف الحرب

اتخذ امس الاتحاد السوفياتي موقفا مؤيدا لوجهة نظر العراق في حربه مع ايران عندما استقبل السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الذي انتقل بعد ذلك الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات مجلس الامن للبحث في النزاع الخليجي والتي يتوقع ان تبدأ اليوم.

ونقلت وكالة "تاس" عن شيفاردنادزه انه "اعرب عن اقتناعه بان استمرار الحرب العراقية - الايرانية لن يؤدي الا الى المزيد من الخسائر الضخمة والدمار للشعبين والبلدين". واوضحت ان "الجانب السوفياتي أبدى قلقه لتوسيع اطار العمليات العسكرية، الامر الذي ينطوي على احتمالات تؤثر سلبا على السلام والاستقرار في المنطقة كلها".

واضافت ان شيفاردنادزه "شدد على ضرورة ايجاد تسوية توقف الحرب لان ذلك لا يفيد العراق وايران فحسب بل للحؤول دون تمكن القوى الامبريالية من استغلال النزاع (...) ان القوى الامبريالية المعنية بزيادة التوتر في المنطقة يجب الا يسمح لها باستغلال

- التتمة في الصفحة ١٠ -

طرابلس نفت وقوات عويدي أعلنت مسؤوليتها

طائرة أغارت على مطار العاصمة التشادية وباريس اتهمت ليبيا واتخذت إجراءات رادعة

بعد ٢٤ ساعة على الغارة التي شنتها مقاتلات فرنسية على مطار وادي دوم في شمال التشاد، اغارت امس طائرة مجهولة - قالت باريس انها ليبية - على مطار نجامينا والحقت اضرارا بمدرجه مما اوجب وقف الرحلات المدنية منه واليه. وهبطت بعد الظهر في المطار ٤ طائرات حربية فرنسية اعلنت باريس انها جزء من اجراءات رادعة ستتخذ في نجامينا.

• في باريس صرح وزير الدفاع الفرنسي السيد بول كيليس ان طائرة ليبية من طراز "توبوليف - ٢٢" قصفت "عشوائيا" ومن "علو شاهق" مطار نجامينا واحدثت اضرارا محدودة. واضاف: "قنبلة واحدة اصابت المدرج وعلى نحو غير دقيق". واكد "ان المدرج يمكن استخدامه وسيستخدم خلال الساعات المقبلة (...) ما حدث هذا الصباح كان نوعا من الخداع. ان هذا لن ينال من تصميمنا على الاستمرار في مساعدة الحكومة التشادية. ان النيات العدوانية لحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التي تدعمها ليبيا مستمرة وضد هذه النيات العدوانية ستتخذ اجراءات رادعة".

ونفى ان تكون هذه الاجراءات تكرارا لعملية "مانتا" التي بموجبها تدخلت فرنسا في التشاد عام ١٩٨٣، مشيرا الى الطابع "الدفاعي" للخطوات المتخذة.

وعن مطار نجامينا قال: "لا يمكننا اجتناب قصف عشوائي من علو شاهق ولكن في ما يتعلق بعمليات قصف اكثر دقة سنكون قادرين في الساعات المقبلة على تفاديها بواسطة الاعتدة الموجودة حول المطار حيث ستترابط طائراتنا قريبا"

واستبعد كيليس "الرد على الرد" ورفض الاجابة عن سؤال عن احتمال تدخل فرنسي في شريط اوزو المتنازع عليه عند الحدود الليبية - التشادية والذي يعتقد ان الطائرة التي اغارت على نجامينا انطلقت منه. وقال ان "القصف الليبي يظهر سخافة بعض

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليبيا: أميركا أنهت مناوراتها وفرنسا تهاجم نيابة عنها

بثت اذاعة طرابلس امس ان السفن الاميركية انهت مناوراتها "الاستفزازية والعدوانية" قبالة السواحل الليبية، لكنها اتهمت فرنسا ببدء هجوم جديد نيابة عن الولايات المتحدة. ونقلت عن تعليق لـ "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية ان المناورات كان يجب "ان تجعل الاميركيين يدركون اننا قلعة مستعدة لجبه المواجهة بالمواجهة".

ولم توضح متى انتهت المناورات، علما انه سبق لوزارة الدفاع الاميركية ان حددت موعد انتهائها بمنتصف ليل السبت - الاحد

وكانت هذه المرة الثانية في اقل من شهر تجري السفن والطائرات الاميركية مناورات قبالة الساحل الليبي. والمناورات الاولى جرت في الاسبوع الاخير من كانون الثاني الماضي.

وقال مسؤولون في البنتاغون

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاستنزاف

كلما مضى الوقت اصبح الاتفاق على الاتفاق الثلاثي اصعب من ذي قبل. وثمة احساس بأن الاتفاق خف اندفاعه وفقد اهله شيئا من الحماسة. كأنه لم يعد يحتل الاولوية في المعركة السياسية الدائرة. وباتت قضايا اخرى تشغل الجميع وتقلقهم في المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية، بعدما استنفدت معظم الوسائل الضاغطة. من المواقف المقاطعة للحكم، الى محاولات تحييد الالوية التي لا تزال تأتمر بأوامر الشرعية، الى التمويل بحشد القوى العسكرية على الجبهات التقليدية والجبهات المستحدثة. اذ من الواضح ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يتصرف طبيعيا ويمارس صلاحياته الرئاسية كأنه ليس هدفا لحملة تسعى الى اطاحته. حتى انه سافر الى فرنسا ليثبت ليس دور لبنان الدولي الحضاري الآخر فحسب، بل ليؤكد للعالم انه ليس سجينا كما يصور ذلك خصومه. ولا يشعر بوطأة المعارضة. بل كأنه يسعى الى استنزاف هذه المعارضة في الخارج. كما حد من قوتها وضغطها في الداخل. وينتظر، كما يقول عارفوه، تطورات في المنطقة او الداخل تقلب موازين القوى لمصلحته.

ولا يمكن المعارضة ان تخفي ان الرئيس اقنع كثيرين في الخارج وفريقا كبيرا من اللبنانيين بوجهة نظره في الاتفاق الثلاثي، وبرؤيته للحل ولصيغة الخروج من المازق. سواء في ما تنقله عنه وسائل الاعلام، او في حديثه الى صحيفة "الموند". ولعل ما يزعج المعارضة اكثر ان الخلاف على الاتفاق ليس خلافا بين اهله وفريق من المرجعية المارونية التقليدية الممثلة بالحكم والحزبين المسيحيين التقليديين، بل هي بين اهله وفئة لا بأس بها في الصفين المسيحي والاسلامي، وبينها بالتأكيد "اللقاء الاسلامي" اي السنة التقليديون. لذلك اعتبر الوزير وليد جنبلاط كل كلام على الحسم او اقالة الرئيس كلاما سخيفا "في غياب الرؤية الوطنية الصحيحة وفي غياب مستلزمات او مقومات تلك الرؤية من الشمال الى الجنوب"، كما قال.

ولا شك في ان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يبدو انه يغرد خارج سربه، يعرف جيدا ان الحملة التي شنت على الحكم كان هدفها تأزيم الوضع حول رئيس الجمهورية بحيث يبدو هو المشكلة. وذلك ردا على تأزيم الرئيس الجميل الوضع حول الاتفاق الثلاثي، لانه يدرك وحلفاؤه ان دفع المعركة في اتجاه اقالة الرئيس يمكن ان تجمع صفوفا واصواتا اكثر مما لو كانت المعركة حول الاتفاق من اجل اخراجه الى حيز التنفيذ اي انه يريد وحلفاؤه ان يخسر الجميل في الحملة على رأسه كل ما كسبه في حملته على الاتفاق. لكن الحسابات كانت غير ذلك تماما وقد عكس خطاب جنبلاط في عيد يوم الاحد يأسا من الحملة التي تقودها المعارضة وفي هذا اليأس شيء من الانتقاد الواضح للحلفاء والذين كان يرى ان عليهم الانضمام الى هذه الحملة.

لا يعني ذلك بالطبع ان المعارضة خسرت وان الحكم نجح في المعركة السياسية فالصراع مستمر وتنسب جولة ليس كسبا نهائيا في هذا الصراع فلا الحكم استنفد وسائل الدفاع عن نفسه والهجوم على المعارضة ولا خصومه استنفدوا كل وسائل الضغط السياسي والعسكري، وان بدت التطورات في المنطقة تفرض نوعا من الجمود او الهدنة في الاوضاع اللبنانية الداخلية. ولا ريب في ان التطورات الاقليمية ستترك انعكاسات واضحة على الصراع اللبناني - اللبناني. من دون ان ننسى طبعا ان الحكم يراهن او هو يتوقع احداثا في صفوف خصومه، حيث الجو يبدو ملبدا. مثلما المعارضة تتوقع تطورات واحداثا في الشرقية ليست لمصلحة الحكم. في اي حال ان فترة الجمود هذه تستنزف كل الاطراف اللبنانيين مثلما تستنزف الدور السوري والمبادرة السورية في لبنان. لذلك قد يكون من مصلحة الجميع تشجيع كل المحاولات لاعادة الحوار، من اجل انقاذ لبنان واللبنانيين ودور سوريا هنا وفي الشرق الاوسط.

ميشال ابو جوده

هكذا عن الأصل

الموقف هذا النهار

القلق كبير عند اطراف الاتفاق

- ١ -

في الاوساط السياسية اللبنانية المعارضة لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قلق من المستقبل وعليه، خصوصا بعدما بلغت في عدائها له نقطة اللارجوع. وهذا القلق لا يقتصر على فئة طائفية من دون اخرى. في الشارع المسيحي وصل الرئيس السابق سليمان فرنجيه في معارضة الحكم الى حد تحديد اخر شهر شباط الجاري موعدا لاستقالة الجميل والا فان كل الاحتمالات تصبح واردة، وكذلك الخيارات. وهو لم يتخذ هذا الموقف الحاد الا بعد مرحلة طويلة من المشاورات سواء مع حلفائه اللبنانيين والسوريين او مع "اخصامه" في الشارع المسيحي اظهر فيما ان اعتراضاته على الاتفاق الثلاثي قد لا تقل عن اعتراضات الاخرين. ولعل في هذا تكمن مشكلته خصوصا اذا ظلت الامور تراوح مكانها واستمر الامر الواقع في "الشرقية" وتمكن الجميل لاعتبارات اقليمية ودولية من البقاء في سدة الرئاسة الاولى.

وفي الشارع نفسه يجد السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" وانصاره في موقف حرج ودقيق مماثل، وان من دون تطابق، لموقف الرئيس فرنجيه. فمكوثه في دمشق من دون اي عمل في انتظار انقشاع غبار الاتصالات الدولية والاقليمية التي تجريها دمشق بعدما ظهر في كل وضوح الارتباط الفعلي بين ما حصل في الشرقية مطلع السنة الجارية والخارج الاقليمي والدولي يربكه ويفقده الرصيد المادي والمعنوي الذي يعتبره رأس الحربة في عملية العودة الى مناطقه. ومن هذه الناحية، فان مكوثه الطويل في دمشق من دون اية نتيجة يؤذيه بخلاف مكوث شركائه في الاتفاق الثلاثي، وذلك ربما لاختلاف نظرة "جمهور" كل منهم الى العاصمة السورية لاعتبارات عدة معروفة. فضلا عن ان الانتظار الطويل قد يفسح امام حركة ١٥ كانون الثاني في مجال الترسخ وامام الرئيس الجميل لتثبيت زعامة الاولى في الشارع المسيحي، فيحقق بذلك حلمه الوحيد منذ سنوات ويتخلص من هاجس المنافسة الذي لاحقه منذ سنوات طويلة.

اما في الشارع الاسلامي، فان الوضع لا يختلف كثيرا، اقله من حيث النتائج. فشريكا حبيقة في الاتفاق الثلاثي معرضان كل بدوره لمحاولة ضرب مماثلة في شكل او اخر للمحاولة التي تعرض لها فالوزير نبيه بري زعيم حركة "امل" مستهدف من قوى عدة في الشارع الاسلامي و"الوطني" لاعتبارات عدة تتعدى بابعادها الاتفاق الثلاثي كي تصل الى الواقع الجديد الذي بدأ يخيم على بيروت الغربية. وفي هذه القوى من هو لبناني ومن هو غير لبناني ومن مصلحتها الافادة من "التزعزع" الذي اصاب "السيبة الثلاثية" بعد انقلاب ١٥ كانون الثاني الماضي ومن الجمود الذي تبعها ومن الارباك الذي حققته عند الجميع لمحاولة تغيير الواقع المشكو منه.

ويبدو استنادا الى معلومات غير مرجع لبناني وعربي، ان الاستعدادات لتحقيق هذه الافادة قائمة على قدم وساق. ولو لم تتطور الحرب العراقية - الايرانية تطورا خطيرا الاسبوع الماضي لربما كان تحقيق الافادة نفسها وضع موضع التنفيذ. والامر نفسه في ما يتعلق بالوزير وليد جنبلاط ولكن مع بعض الاختلافات التي من شأنها، اقله في المرحلة الراهنة جعل "خسائره" محدودة وربما قابلة للتعويض.

هل قلق هذه الاوساط من مسيحية واسلامية في محله؟

القريبون من دمشق يعترفون بصحة القلق وبدوافعه ومبرراته. وهو قلق مقصودة به سوريا في الدرجة الاولى كونها حليفة اطراف الاتفاق الذين يتعرضون حاليا لهجمة داخلية شرسة من غير طرف محلي واقليمي وربما دولي. لكن الهجمة في رأيهم تستهدفها في الدرجة الاولى، ومن خلال هؤلاء الحلفاء. ولذلك، فان تعاطيها مع الازمة الناشبة يجب ان يكون بعيدا عن الارتجال، وهو سيكون كذلك لانها لا تستطيع ان تتحمل ضربة كبيرة كالتي تلقت في ١٥ كانون الثاني الماضي. لكن القلق يجب الا يؤدي الى الاحباط واليأس، في رأي دمشق، استنادا الى القريبين انفسهم. فهي لا تزال على تحالفاتها اللبنانية القديم منها والجديد. ونظرتها الى حل المشكلة اللبنانية لا تزال متطابقة مع حلفائها اللبنانيين. وهذا يعني ان مقولة لا حل في ظل الرئيس اللبناني امين الجميل لا تزال مستمرة. كما انه يعني ان الحوار مع الجميل لا يزال مقطوعا وسيبقى مقطوعا ايا تكن الاعتبارات والضغوط اقله في المرحلة الراهنة. وهذا ما اوضحه الرئيس حافظ الاسد، استنادا الى مرجع سوري رفيع، للرئيس الجميل في الاتصال الهاتفي الذي تلقاه منه بعد خطف اسرائيل الطائرة الليبية، اذ قال له ان لا شيء ناضجا الان... واذا كان لا بد من تغيير في الشكل بالنسبة الى هذا الموضوع قد تفرضه ظروف موضوعية خارجية، فان التغيير في الجوهر لن يحدث ولا بد ان يصاحبه عمل ما، في رأي القريبين، حيال الذين تسببوا في الوضع الراهن.

ما هي الاسباب التي دفعت سوريا الى التعاطي مع الوضع اللبناني الناشىء بروية وهدوء؟

سركيس نعوم

الحل السياسي ضائع والحل العسكري غير مضمون والجمود غير محمود

ايجاد المخرج بالوسائل المشروعة والنضال السياسي يتطلب قيام معارضة موحدة الصف والهدف

يقول ديبلوماسي لبناني ان حل القضية اللبنانية يكاد يواجه المراحل نفسها التي مرت وتمر بها القضية الفلسطينية، مع فارق ان الشعب اللبناني مهجر داخل ارضه، في حين ان الشعب الفلسطيني مهجر خارج ارضه. فالقضية الفلسطينية مرت وتمر تارة في مراحل سياسية وتارة في مراحل عسكرية، من دون التوصل الى حل لها، وهكذا القضية اللبنانية التي مر عليها ١١ عاما تخللتها حروب وهدنات، من دون التوصل الى حل لها، لا بالحوار ولا بالقتال.

ويعود مجددا البحث عن حل للقضية اللبنانية بالحوار السياسي، واذ بهذا الحوار يدور حتى الآن في الحلقة المفرغة منذ ان بدأه "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في اول الشهر الجاري على اثر زيارة قام بها لدمشق. والمفيد في هذا الحوار المستمر، كما يقول احد نواب التجمع، هو انه منع العودة الى الاقتتال او على الاقل اخرها، وابقى الباب مفتوحا للبحث عن حل.

وكل الحلول السياسية المطروحة للخروج من المأزق تعترضها حواجز وتواجه طريقا مسدودا. واصحاب الحلول العسكرية يواجهون حسابات اقليمية ودولية تمنعهم من المغامرة، فيجدون انفسهم ايضا في الطريق المسدود. وبقاء او ابقاء الوضع مجمدا ومشلولا على ما هو عليه، اي في حال اللاحرب واللاسلم، لم يعد في استطاعة البلاد تحمله طويلا.

لقد انتهت جولة النواب الموارنة المستقلين على القيادات في بيروت الغربية من دون التوصل الى حل سياسي يؤمن الخروج من المأزق، لان الحل الذي ينطلق من مبدأ الاتفاق على الاتفاق الثلاثي وتجاوز موضوع استقالة رئيس الجمهورية، هو حل لا يقبله الطرف الذي يريد موقفا من الاستقالة ومن الاتفاق في آن، ولان اي حل يقبل به الاطراف المعتدلون اي "تجمع النواب الموارنة المستقلين" واركان "اللقاء الاسلامي" ولا يقبل به الاطراف المتشددون سواء في "الغربية" او في "الشرقية" يبقى حلا على الورق.

واذا كان المطالبون باستقالة رئيس الجمهورية يعطون الوقت الكافي للحوار السياسي الى ان تستنفد كل الوسائل السلمية، فلأنهم غير ضامنين النجاح للحل العسكري، او لان الوقت لم يحن بعد لكي يصبح اي حل سياسي او عسكري ناضجا.

لقد دارت معارك بين اطراف النزاع طوال ١١ عاما، ولم يربح اي طرف الحرب وخسر الجميع ولاسيما اللبنانيون المسالمين، فعادوا الى طاولة الحوار اقتناعا منهم بان العنف ليس حلا. واذا هم عادوا الى القتال ولم يكن اي طرف ضامنا الغلبة والحسم ضد الطرف الآخر، فان القتال يكون عبثيا ومسببا لمزيد من القتل والدمار من دون طائل، ثم يعود الجميع الى الحوار ولكن بعد خراب البصرة...

والسؤال المطروح الآن هو : هل اصبح الجميع عاجزين عن الحرب وعاجزين عن السلام؟ وهل اصبح وضع اللبنانيين في مواجهة مشكلتهم مثل وضع العرب في مواجهة النزاع مع اسرائيل. فلا هم يريدون الحرب ولا هم يفاوضون من اجل السلام؟ واي حل سيحمله النواب الموارنة المستقلون الى دمشق بعد انتهاء جولتهم؟

ترك البحث في الحلول لدمشق

يعتقد بعض نواب تجمع الموارنة ان امتناع القيادات التي التقوها في بيروت الغربية عن اتخاذ موقف من اي حل، ربما كان من اجل ان تترك لدمشق امر البحث في الحلول. فاذا كان الوضع الاقليمي والدولي ما زال لا يسمح بالحل العسكري، فان دمشق ستبقي باب الحوار السياسي مفتوحا على كل الحلول، وربما عمدت الى طرح حل معين وطلبت الى تجمع الموارنة البحث فيه مع الحكم ومع القيادات في بيروت الشرقية. اما اذا كان هذا الوضع يسمح بالانتقال من تجربة الحوار السياسي الذي لم ينته الى حل، الى تجربة الحل العسكري، فان مهمة التجمع الموارنة تكون قد انتهت.

تقول مصادر مطلعة ان لا انتقال الى الحل العسكري ما لم يكن نجاح هذا الحل مضمونا وحاسما، بحيث لا تدخل البلاد من جديد في معارك عسكرية لا تنتهي، او يربح فيها طرف على طرف ولكنه لا يربح الحرب فتستمر الازمة. ولا انتقال في رأي المصادر نفسها الى الحل العسكري قبل استنفاد كل الوسائل الديموقراطية المشروعة والضغوط السياسية. فحتى الآن لم يتم انشاء جبهة وطنية واسعة تضع خطة عمل للمواجهة السياسية ولاستخدام الوسائل الديموقراطية في الوصول الى الاهداف المعلنة.

والجبهة التي تكون نواتها الرئيس سليمان فرنجيه والرئيسان كرامي والحص والوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط لم تقم بعد، ومن المفروض ان تقوم لكي يبدأ العمل الجدي والنضال السياسي، وان عدم التمكن من اقامة مثل هذه الجبهة التي يكون لها خطة عمل، هو دليل على عدم وجود معارضة موحدة، وعلى ان هذه المعارضة لن تستطيع تحقيق ما تطالب به وهي متفرقة. فالمعارضة الموحدة في جبهة واسعة تكون لها رؤية وطنية واحدة ويكون لها تصور مشترك، هي التي تجعل الشعب يلتف حولها ويساندها اذا كانت مطالبها محقة وعادلة، بدليل ان "الجبهة الاشتراكية الوطنية" التي قامت في الماضي لم تلجأ الى العنف ولا الى القتال في محاربة عهد الشيخ بشارة الخوري، انما لجأت الى النضال السياسي فدعت الى التظاهرات والمهرجانات والاضرابات، ولاقت تجاوبا شعبيا واسعا، وانتصرت على رغم انها لم تكن تشكل داخل المجلس النيابي سوى نسبة عشرة في المئة من مجموع اعضائه.

ان التوصل الى اقامة جبهة معارضة قوية منسجمة ومتماسكة تضع خطة للنضال السياسي، وتعمل على تعبئة الشعب وحشده معها بعد ان تعلن بوضوح اهدافها وتصورها للبنان المستقبل فتبني قبل ان تهدم، لكي تزيل الشكوك وتبدد المخاوف، في استطاعتها ان تؤلب اكثرية شعبية الى جانبها، وان تؤمن الاكثرية النيابية المطلوبة التي تقف معها وتؤيد اهدافها. وما دامت اصوات المعارضة متفرقة ولكل منها اهداف وتطلعات ورؤية وطنية ومستقبلية مختلفة، فانها تبقى معارضة للاعتراض فقط..

اميل خوري

اسرار الآلهة

اقترحت اوساط سياسية تأليف حكومة سداسية تتولى تنفيذ الشق الامني من الاتفاق الثلاثي في مقابل التقدم بمشروع يقضي باختصار ولاية رئيس الجمهورية.

اقترح النائب زكي مزبودي ان يبدأ الغاء الطائفية عمليا بحل الاحزاب والحركات والميليشيات الطائفية.

لوحظ ان وسائل الاعلام السورية لم تعلق على حديث الرئيس امين الجميل لصحيفة "الموند" الفرنسية.

"لجنة التنسيق" ألفت لجنة للتحقيق في حادث الصنائع

كرامي: لا تدهور والتحرك يؤمل بمخارج تحقيق الانقاذ
عسيران: الطريق الصحيح اقتناع الرئيس باختصار الولاية

استبعد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، بعدما رأس الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" حصول اي تدهور امني في المنطقة الغربية من بيروت، واعلن ان لجنة تحقيق خاصة تألفت لجلاء ملابسات الحادث الذي وقع يوم الاحد في محلة الصنائع بين عناصر من اللواء السادس ومسلحين من "حزب الله"، واكد متابعة تنفيذ الخطة لتأمين عودة الهدوء والاستقرار، معربا عن امله في الوصول على صعيد التحرك السياسي، الى مخارج تريح البلد وتحقق الانقاذ.

حضر الاجتماع الذي عقد الاولى والربع بعد ظهر امس في القصر الحكومي السادة: وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل، الوزير السابق مروان حماده، رئيس الاركان في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن محمد نبيل قريطم، قائد منطقة بيروت العميد الركن محمد الحاج، قائد شرطة بيروت العميد الركن عمر مخزومي، قائد اللواء السادس العميد الركن عبد الحليم كنج، قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي، الرائدان محمد فرشوخ وفايز رحال، النقيبان محمود قصار وعمر مكاوي، واكرم شهيب ومحمد قباني وقبلان قبلان وعبد الامير عباس وسعيد الضاوي.

وحضر الاجتماع ايضا قائدا "القوة الضاربة" السيدان عقل حمية وعصام العنترازي (ابو سعيد). ومن فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني والمقدمان احمد حلوم وامير تلة.

تصريح كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الثالثة الا ربعا، قال كرامي: "درست لجنة التنسيق الوضع الامني في بيروت الغربية خصوصا، والحادث الذي وقع امس بين افراد القوة الخاصة وبعض المدنيين الذين مروا على حاجزهم وادى الى استشهاد احد المارة.

واريد ان اؤكد ان القوة الخاصة هي جزء من اللواء السادس. وهذه القوة الشرعية انما تأخذ دورها في المحافظة على الامن تنفيذا لقرارات لجنة التنسيق التي تتمثل فيها القوى الرئيسية الحزبية والخاصة. لذلك يجب ان ندرك ان هذه القوات جميعا انما تعمل من اجل مصلحة الامن للمواطنين في مناطقنا، وهي قوات وطنية وشرعية لا يصح ان تتهم يمنة ويسرة باوصاف ابعد ما تكون عن صفة هذه القوات. فرجائي ان نكون في مستوى الاحترام لهذه القوى، لانها في خدمة هذا الشعب وكل وصف خارج عن المألوف هو مردود. وانني على ثقة بان مطلقيه لم يقصدوا التعريض بهذه القوات.

وقد تألفت لجنة تحقيق خاصة لجلاء ما يكتنف الحادث، حتى يطمئن الجميع الى ان الحقيقة هي رائدنا ورائد لجنة التنسيق".

وقيل له: في كل مرة تتخذ اجراءات امنية، لكن الوضع الامني يتدهور، وحادثة امس خير شاهد، فهل هناك توجه لاتخاذ اجراءات استثنائية لمواجهة الظرف الامني الاستثنائي؟ فاجاب: "لا اظن ان هناك تدهورا امنيا نتيجة حادث حصل مصادفة وليس بالمقصود. لذلك نحن في كل اجراءاتنا وخطتنا الامنية. انما نهدف الى منع مثل هذه الحوادث وتطويق ذيولها اذا ما حصلت. ونحن مطمئنون الى ان لجنة التنسيق في كل ما تقوم به انما تقصد النجاح في تأمين الامن لجميع المواطنين ولمنطقتنا عموما، فلا نعطي لمثل هذه الحوادث اكثر من ابعادها الحقيقية".

وقيل له ان المقصود ليس حادث الاحد، بل الاحداث التي سبقته، فاجاب: "كلها حوادث خاصة وليست لها الصفة العامة. ونحن نعالجها اولا باول، وهذه المعالجات تقوم سواء على صعيدنا الخاص او بالاتصالات مع المعنيين. وهذه المعالجات تؤتي ثمارها لاننا كلنا معنيون ومسؤولون عن الامن في مناطقنا".

التحرك السياسي

وهل هناك جديد على الصعيد السياسي بعدما بدأ الجمود يخيم عليه؟ اجاب: "كلكم تعلمون ان التحرك السياسي لايجاد الحلول المطلوبة للقضايا التي تولدت نتيجة المواقف المعروفة لا تزال مستمرة، ونأمل في ان نصل الى المخارج الصحيحة لكي يرتاح البلد ويتحقق الانقاذ حتى لا تتطور الامور بما يؤدي الى مزيد من الضرر بمصلحة لبنان".

عسيران

وقال الرئيس عسيران: "ان الوضع الامني تحسن بعض الشيء. لكنه انتكس في اليومين الاخيرين، وربما كانت الاسباب غير جوهرية، الا ان النكسة حصلت وكادت ان تؤدي الى انفجار عام. ولكن الحمدلله انتهت ولم يحصل مثل هذا الانفجار".

وقيل له ان هناك حديثا عن حشود متقابلة في مواقع الجيش ومواقع اخرى، فما هي معلوماته كوزير للدفاع، فاجاب: "ليس لدي معلومات في هذا الموضوع. لكنني سأستقصي المعلومات وافيدكم في وقت لاحق".

وتعليقا على الحديث عن الحسم سياسيا او عسكريا. والسبيل الصحيح في رأيه لتجاوز الازمة، قال: "ان الطريق الصحيح هو ان يقنع رئيس الجمهورية بتقصير مدة ولايته، وان يقنع بان الصلاحيات المعطاة له لابد من ان تقلص بعض الشيء. والطريق ايضا ان يقنع الجميع بان استمرار الطائفية السياسية امر يضر بالمسيحيين كما يضر بالمسلمين، ولا يجوز في بلد ديموقراطي ان يكون هناك امتياز لمسلم على مسيحي او لمسيحي على مسلم".

وقيل له ان تأييده بيان الضباط المطالبين بتحييد الجيش اثار ردود فعل سلبية في الشطر الشرقي من العاصمة. فقال: "يؤسفني ذلك، وكل حياتي كنت من المؤمنين بضرورة التعايش وبعدم انشقاق الجيش الى شطرين او اكثر. واليوم وانا ذلك الذي مشى على خط ولا يمكنه ان يتراجع عنه. بالود والمحبة والصداقة المخلصة يمكن المسيحيين ان يحصلوا من المسلمين على كل ما يريدون، وبغير هذه الطريقة من الصعب ان يحصلوا لان الامور متفجرة، وهذا التفجير قد يؤدي الى شطر البلاد من جهة، والى اضاعة الوقت والخسارة في الارواح والممتلكات من جهة اخرى. وهذا ما لا نريده اطلاقا. نريد لبنان دولة واحدة موحدة، ونريد للبنان الحرية الكاملة. فعسى ان تتحقق هذه الاحلام".

جمعة

وقال عضو اللجنة المحامي هيثم جمعة: "ان المقياس الاساسي في تقويم تنفيذ الخطة الجديدة لبيروت الغربية، هو ردة فعل المواطن وانطباعاته. وكما يبدو حتى الآن ان الانطباعات لديه ايجابية جدا. ونحن من خلال مشاهداتنا نرى ان هناك ارتياحا كبيرا لدى الناس الى الخطة الامنية الحالية لبيروت. فحالات التجول بالسلاح اصبحت مضبوطة، او على الاقل محدودة جدا، والحوادث المخلة بالامن من قتل وسرقة وغيرها خفت الى حد بعيد بعد اتخاذ الاجراءات الامنية الاخيرة.

وفي الواقع اننا اتخذنا اجراءات في السابق، ولكن لم نتنبه الى بعض الثغرات التي كانت قائمة. وبالتالي الامن كما هو معروف محكوم بالقرار السياسي من الاحزاب الوطنية التي تدفع نحو المزيد من الهدوء الامني في المناطق الوطنية وتدفع في اتجاه صيغة عمل منظمة بين الجميع".

وعن احتمالات تطوير الخطة في المدى القريب قال: "لا اعتقد ان هناك نية للتطوير حاليا، لانه هناك في مقابل النشاط الامني نشاطا سياسيا يتمثل باهتمامات "جبهة الاتحاد الوطني" التي تقوم بمواجهة سياسية واقتصادية واعلامية للمرحلة المقبلة.

من هنا، فان عمل لجنة التنسيق يتلخص بارساء الهدوء وصولا الى الاهداف الوطنية المشتركة، وهي عودة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان وفق الاسس التي حددها الاتفاق الثلاثي او التي سيحددها اي اطار مستقبلي للحل ضمن الشروط الوطنية المطلوبة".

عندما "تراوح الأزمة مكانها"

حلقة ديبلوماسية انعقدت في مكان ما من العاصمة - ربما على خطوط التماس، معنويا ان لم يكن ماديا - كانت تقوم الوضع وتتساءل: الى اين من هنا؟

الديبلوماسيون في الحلقة كان همهم الاول ارسال تقارير الى حكوماتهم تجيب عن هذا السؤال...

والتقارير التي ترسل الى الحكومات المتمدنة مفروض فيها ان تصاغ بلغة معقولة تفهمها هذه الحكومات..حتى الامور غير المعقولة التي تحدث في لبنان مفروض في الديبلوماسي ان يجد لها تعبيرا معقولا ان لم يكن تفسيرا، والا اتهم هو بفقدان طاقته على الفهم بعقل!

مساكين الديبلوماسيون!

اما اللبنانيون في الحلقة، فكان همهم ان يعرفوا من الديبلوماسيين لا رأيهم في ما يجري، المعقول منه وغير المعقول..انما رأي الديبلوماسيين في "المقولة" (ما احلى ابتكار الكلمات في لبنان، بعد ابتكار معانيها) التي رددتها الصحف والاذاعات ومفادها ان الحسم، عسكريا كان ام سياسيا، ينتظر الان التحرك الديبلوماسي.

نعم كنا بالحرف الواحد تقريبا.

• • •

اي تحرك ديبلوماسي؟

او هو تحرك السفراء المشغولين بشرح الموقف لحكوماتهم؟

ام تحرك السفراء الذين استدعتهم حكوماتهم على امل ان تفهم منهم مواجهة ما عجزت عن فهمه عبر التقارير؟

ام تراه يكون التحرك الديبلوماسي المشار اليه هو رحلة الرئيس الجميل الى باريس ولقاءاته هناك، وما يمكن ان يتم من مخابرة مع الفاتيكان؟...

خصوصا ان المراقبين لاحظوا جميعا تركيزا سوري المصدر واللهجة على الفاتيكان، وكأنما في الامر طلب الى البابا نفسه لعله يرسم بدوره خطوطا حمرا جديدة، تزيد في شبكة عنكبوت الخطوط الحمر التي باتت تاسرنا من زمان...

والخطوط الفاتيكانية لا يمكن ان تكون الا حمرا، بلون شرائط المطارنة والبطاركة، المسافرين منهم والعائدين، هذا يشرح لروما موقف المسيحيين، وذاك يشرح للمسيحيين موقف روما..بينما الحكومات والمراجع الشغوفة بالخطوط الحمر تنتظر.

سأل مراقب كان يشترك في الحلقة:

- اوليس ثمة تناقض بين توقيت الحسم وانتظار عودة الرئيس؟ اترى القاعدة انقلبت، واصبح الرئيس الجميل هو الذي سيحسم. بعدما كان الشعور السائد ان سواه هو الذي سيحسم ضده؟ وهل لا يزال في يد رئيس الجمهورية اللبنانية اداة حسم ولم يستعملها؟ او يحسم عسكريا ضد المعارضة؟ ام يحسم مع سوريا في شأن الاتفاق الثلاثي، وقد قال في شأنه كل ما يمكن ان يقال.

اجاب اخر:

- يجب ان تقرأ تصريحات السيد رشيد كرامي في طرابلس. فهي تعبر اكثر من تصريحاته في بيروت عن حقيقة موقفه. انه يصارح اهل بلده اكثر مما يصارح "البيارتة" واهل السياسة والديبلوماسية في العاصمة. يتحدث في طرابلس من دون تعقيد.

قاطع ثالث الحديث سائلا عما تراه يكون تصريح الرئيس كرامي الذي استوقف المراقب الديبلوماسي؟ جواب: "الازمة في لبنان ما زالت تراوح مكانها نتيجة تعنت الحكم وعدم تجاوبه مع المطالب المطروحة، ان لجهة تنفيذ الاتفاق الثلاثي او لجهة استقالة الرئيس الجميل او اختصار مدة ولايته" (كذا).

مراقب رابع كان لا يشترك في الحديث قال بخفر:

- لاحظوا كيف يميز الرئيس كرامي بين "الحكم" والرئيس الجميل كأنما الحكم شيء مبهم يمكنه ان يتعنت، والرئيس كرامي منه براء الخ...

ديبلوماسي حنق قاطع صاحبنا قائلا ان ليس المجال مجال حذلقة. كرامي كان واضحا عندما حدد المسالك الثلاثة التي يجب ان يختار الجميل بينها مسلكا.

ويبدو ان الوضوح الذي وجده صاحبنا في كلام الرئيس كرامي لم ينعم باجماع الآراء..بدليل ان اخر عاد يقول ان كرامي لم يقل يوما ان تنفيذ الاتفاق بديل من الاستقالة. فهل يفهم اليوم من كلامه ان الامر هكذا، يا هذا يا تلك؟

• • •

في زاوية الغرفة التي انعقدت فيها الحلقة، كان يوجد ديبلوماسي يعرف بشؤون الرئيس كرامي وبشجونه وتصريحاته...انبرى يقول:

- لقد قرأت نصف التصريح. الرئيس كرامي قال: "ان قضية لبنان لا تزال مرتبطة بقضية المنطقة وقضية المنطقة لا تزال تراوح مكانها".

واستطرد صاحبنا يقول: اذن هناك واقعان يراوحان مكانهما: قضية المنطقة والازمة في لبنان، وكرامي لم يقل كيف ترتبط استقالة الرئيس مثلا، او يرتبط تنفيذ الاتفاق الثلاثي، بقضية المنطقة..ولا قال الرئيس كرامي اي دور يكون لتعنت الحكم او عدم تعنته في جعل قضية المنطقة تتوقف عن المراوحة مكانها ما دام مصير القضية اللبنانية مرتبطا بقضية المنطقة.

..وسمع ضجيج في القاعة، لعله صراخ المعترضين، او سيل من تفسيرات المتطوعين، او قهقهة غير الفاهمين!

• • •

ولأن الديبلوماسيين يحبون كرامي ويحترمونه، انبرى ديبلوماسي عريق يطالب بالهدوء وبشيء من التأمل. قال: يا اخوان كرامي على حق. نعرف جميعنا ان قضية المنطقة تتعاظم وتتضخم ويكاد يفلت زمامها من ايدينا وايدي حكوماتنا جميعها. امس غارة جوية فرنسية على مطار ليبي في التشاد. واليوم غارة جوية ليبية على مطار يستخدمه الفرنسيون في التشاد. وزراء الخارجية العرب يدورون من عاصمة الى عاصمة ولا احد يوضح الهدف من زيارته..بينما الحرب داخل الارض العراقية على شواطىء الخليج...

قفز انذاك ديبلوماسي عريق اخر من مكانه وقال: وكيف اذن تراوح القضية مكانها؟ ترجم لي معنى هذه الكلمة بالفرنسية او الروسية او الانكليزية او اية لغة معقولة؟ كل هؤلاء القتلى، والاعتداءات، والاساطيل، والمناورات، والغارات..ناهيك بتصريحات ابي عمار وتفسيرات ابي عمار لتصريحات ابي عمار، والبيانات الاميركية والشروحات المصرية..وتقولون مع ذلك ان القضية "تراوح مكانها"؟

واستطرد صديقنا باللهجة ذاتها:

- لا، ايها السادة، القضية تركض، تهرول لكننا نحن لا نعرف والرئيس كرامي حتما لا يعرف في اي اتجاه تسير القضية، واية قضية، واي فرقاء!

• • •

فجأة عاد الصمت الى الغرفة. وبدأ يسمع بعض الطلقات النارية. فتذكر احدهم اننا لا نزال في لبنان في حرب تقع في منطقة وسط بين ما يمكن ان يجري في ليبيا وحولها، وما يجري ويمكن ان يجري في الخليج وحوله.

حاول واحد رفع مستوى المناقشة وابعادها عن الشأن اللبناني فقال:

- تعرفون ماذا يجري فعلا بين العراق وايران؟ سأقول لكم الحقيقة. تحضرني هذه الجملة لمراقب عالمي: "حاول الخميني اسلمة الحرب فلم ينجح..وحاول صدام حسين تعريب الحرب فلم يفلح". هذه هي الحقيقة.

وبينما كان المشتركون في الحلقة ينقسمون بين من "يطيب" لهذه العبارة، ومن يستعيدها ليدونها..قام واحد يذكر بالساعة المتأخرة ويقترح خلاصة للبحث. قال:

- يا اخوان، فلنكن واقعيين. مصير لبنان متوقف على مصير المنطقة. الرئيس كرامي عنده حق. ولو لم يكن دقيقا في تعابيره. واذا كان الامر كذلك، فالمطلوب ان نميز بين لبنانين: لبنان الارض والوطن، ولبنان الحكم. ويمكن ان نضيف لبنان المعارضة. ما يهمنا نحن ليس مصير الحكم ولا مصير المعارضة، بل مصير الدولة المعتمدون لديها. واذا صح - وهو صحيح - ان الحسم متوقف على النشاط الديبلوماسي، فمعنى ذلك ان مصير لبنان متوقف على ما يمكن ان يجتمع حول لبنان، اي حول قضية مصيره، من تأييد ودعم. هذا في يد الحكم، بنسبة ما هو الحكم مؤتمن، ويستمر، على المصير اللبناني. اما اذا كانت المعارضة، ومعها رئيس الحكومة، تريد ان تعتبر نفسها مؤتمنة كذلك على مصير لبنان، متمسكة بكيانه واستقلاله وسيادته، فعليها هي الاخرى ان تحاول حشد التأييد الديبلوماسي، عبر الصراع الذي تشهده المنطقة. وهذا يعني ان المعارضة يجب ان تختار من المحالفات الاقليمية ما يدعم استمرار لبنان او تفرض على حلفائها التسليم بالاستقلال اللبناني وبسيادة لبنانية يجتمع على الايمان بها كل اللبنانيين...

وهنا علا الضجيج من جديد واشتد صراخ المناقشة..وهرول الصباح يدرك شهرزاد الرواية!

سمع صوت واحد يقول كمسك ختام: مشكلة المنطقة واللبنانيين، معارضين وحكميين، انهم اكتشفوا في هذه المعمعة ان المتصارعين نوعان: صديق لا ينفع وعدو لا يضر.

أ.ي.

شؤون لبنانية

شجعوا الصناعة الوطنية

دعم الصناعة اللبنانية، بل انقاذها، ليس مطلوبا من الدولة وحدها، فالشعب مطالب به كذلك لان الصناعة اضحت العمود الفقري اليتيم للاقتصاد الوطني بعدما هجر المزارع والفلاح الارض المعطاء، ولم يعد للانتاج الزراعي دور مؤثر في الحفاظ على ما بقي من مقومات الاستقلال الحقيقي الذي يتيح لنا الاكتفاء الذاتي والاستغناء عما نستورده من الخارج وندفع ثمنه دولارات وفرنكات وماركات...

الدولة مطالبة بحماية الصناعة اللبنانية بفرض رسوم "حرزانة" على كل سلعة تنتج مصانعنا ومعاملنا شبيها لها. والمواطن اللبناني الذي "يبلفه" التاجر الذكي ببيعه كنزة بالفي ليرة زاعما انها مصنوعة في انكلترا او ايطاليا او فرنسا - هذا المواطن الذي يفاخر بارتدائه كنزة Signée جاك فات او كريستيان ديور مع انها صنعت محليا وبيعت للتاجر الذكي بمئتي ليرة، من واجبه بل من مصلحة جيبه ان يشتري كنزة من انتاج مصانع بلاده فيوفر على جيبه ويساهم في انعاش الصناعة ودعمها.

الصناعة المحلية، واخص بالذكر الالبسة الجاهزة والاحذية، يشتري بعض منتجاتها تجار اوروبيون واميركيون لانها تمتاز بالجودة وبالاسعار المعقولة، ثم يعيدونها الى لبنان على انها مصنوعة في بلادهم، فنشتري نحن بذلة من انتاج معمل لبناني بالفي ليرة او اكثر، لا لشيء الا لانها واردة من ايطاليا او فرنسا او انكلترا، مع العلم انها تباع في المعمل وفي المتاجر التي تتعامل معه مباشرة بمئتين وخمسين ليرة لبنانية.

يبقى ان نشير الى اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه الاعلام الرسمي والاعلام الخاص في توعية المواطنين وحملهم على تشجيع الصناعة الوطنية بالاقبال على شراء منتجاتها التي لا تقل جودة واتقانا عن منتجات البلدان الراقية، قاضية بذلك على أسطورة "الفرنجي برنجي".

لويس الحاج

الحص تشاور مع سفير يوغوسلافيا والخير عرض له محادثاته في دمشق

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، النائب صالح الخير واطلع منه على نتائج محادثاته في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وقال الخير بعد اللقاء: "تشاورت مع الرئيس الحص في الاوضاع السياسية والامنية في ظل الجمود الحالي الذي ينذر بان المستقبل القريب سيكون قاتما جدا ووبالا على الجميع، وهذا في نظري يتطلب العمل من اجل خلاص هذا البلد. وهذا لا يتم الا بالتضحية ممن فقدت الثقة بهم من مسؤولين فاصبحوا اليوم عقبة في طريق الحل.

ان التضحية من اجل الاوطان عمل يمكن ان يمحو آثام اصحابه، ويضع الحل على السكة الصحيحة لعودة لبنان واحدا موحدا ومشاركا في مصير هذه الامة التي تتخبط في الازمات".

ثم استقبل الحص سفير يوغوسلافيا الجديد السيد بام غافري لوفيك في زيارة تعارف، تشاورا خلالها في اوضاع لبنان والتطورات.

كذلك استقبل الاميرة خولة ارسلان، واللواء المتقاعد هشام قريطم، والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح.

والتقى وفدا من "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ضم المسؤول السياسي السيد منير الصياد والسيدين عاطف غضبان وعدنان سلطاني، وتركز البحث على الاوضاع الامنية والحياتية.

والتقى اخيرا وفدا من مديري المدارس الثانوية الرسمية في البقاع واستمع الى مطالبهم المهنية والتربوية.

شمعون استقبل سفير فرنسا وشكر "الموقف الصديق" لدولته

الرئيس شمعون وسفير فرنسا.

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله في الاشرفية، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف وبحث معه في التطورات المحلية والاقليمية.

وبعد الزيارة سئل السفير الفرنسي عما دار في الزيارة من بحث، فاجاب: "هنأناه اولا على صحته الجيدة وعلى ديناميته المستمرة التي يوظفها في المحافظة على المؤسسات. ثم تحدثنا في الوضع العام وامكنني ان استخلص، وهنا لم يكن مفاجأة، ان الرئيس شمعون متصلب في مواقفه واهدافه وممارسته اليومية".

وقال الرئيس شمعون "لم يبق لي الا ان اشكر سعادة السفير الفرنسي على المناقشة التي اجريناها والتي لخصها لكم ببضع كلمات. واننا نعلق اهمية كبرى على صداقة فرنسا. وليست سوى مصادفة ان يكون رئيس الجمهورية في فرنسا اليوم، وان يكون له لقاء قريب مع رئيس الجمهورية الفرنسية. وطبعا انهما سيبحثان في الوضع في لبنان وفي المستقبل الذي ينتظر لبنان".

واضاف: "لئلا اكون متفائلا جدا، فانني اكتفي بشكر السفير الفرنسي واطلب من سعادته ان يشكر باسمي وباسم جميع اللبنانيين المخلصين الحكومة الفرنسية وكل الشعب الفرنسي على الموقف الصديق الذي يلتزمانه حيال لبنان".

واستقبل الرئيس شمعون في الثانية عشرة والنصف ممثل السوق الاوروبية المشتركة في لبنان السيد كلاوس فان هيلدورف، وبحث معه في المساعدات التي تقدمها دول المجموعة الاوروبية الى لبنان.

وكان شمعون استقبل صباحا المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي وبحث معه في شؤون عالقة في الوزارة.

ومساء استقبل في منزله مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين.

الجنوب في جدول اعمال الجامعة العربية

غراف بعد لقائه الترك: ليست هناك قضايا صغيرة بيننا

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع سفير فرنسا السيد كريستيان غراف التطورات في لبنان والعلاقات الثنائية فضلا عن التطورات في افريقيا.

زار غراف قصر بسترس في الاولى بعد الظهر واجتمع بالترك ثلاثة ارباع الساعة. وقال على الاثر: "بين فرنسا ولبنان قضايا عدة تستدعي دائما البحث والتشاور حتى ولو كان رئيس الجمهورية اللبنانية في باريس وسيجري محادثات مع رئيس جمهورية فرنسا. ان الديبلوماسية لا تفقد دورها، دائما تعمل، وليست هناك قضايا صغيرة بيننا ولدينا دائما مسائل للبحث".

وعن المواضيع التي بحث فيها مع السفير الترك، قال: "تحادثنا في قضايا متنوعة ومتصلة بالوضع السياسي الحالي وايضا في سياسة فرنسا في العالم بما في ذلك موقفنا في افريقيا والسياسة الفرنسية في التشاد. واوضحت للسفير الترك موقف وزير خارجيتنا لنقله الى وزارة الخارجية اللبنانية وهذا دليل على عمق الصداقة بين بلدينا".

واستقبل الترك النائب لويس ابو شرف وعرض معه التطورات. ثم قنصل ستغافورة في لبنان ورجل الاعمال السيد جوزف حبيس، وتناول البحث امكان قيام علاقات اقتصادية بين البلدين تعود بالفائدة على المصالح المشتركة. وتطرق الى الدور الذي يمكن ان يمارسه السلك القنصلي المعتمد في بيروت لخدمة لبنان، خصوصا ان اعضاء هذا السلك يمثلون دولا ليست لها بعثات ديبلوماسية معتمدة في بيروت.

وتلقت وزارة الخارجية من الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعوة الى الاشتراك في الدورة العادية لمجلس الجامعة التي ستعقد في تونس في آذار المقبل. وافاد مصدر ديبلوماسي ان لبنان قرر ادراج قضية الجنوب في الدورة وزودت وزارة الخارجية سفير لبنان لدى الجامعة العربية السيد سليمان فرح بدراسة وافية عن الوضع في الجنوب والممارسات الاسرائيلية فيه.

بعد اجتماع "أمل" و"جبهة الانقاذ"

بري: لجنة لتأطير العلاقة وازالة الفواصل بين المخيمات وجوارها

اجتماع الوزير بري و"جبهة الانقاذ".

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان الحركة و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اتفقتا على "ازالة كل عائق وفاصل امني بين المخيمات ومحيطها انطلاقا من مقولة ان الامن الفلسطيني والامن الوطني هو واحد"، واتفقنا على "تأطير العلاقة السياسية ضمن اطار لجنة تنسيقية سياسية وامنية".

الاولى بعد ظهر امس عقد اجتماع في مكتب الوزير بري في بربور ضمه والسادة: مهدي بسيسو، وفضل شرورو و"ابو خالد" الشهال وصلاح صلاح وحاتم كعوش وعلي عزيز من "جبهة الانقاذ"، وممثلي "امل" في "لجنة التنسيق المشتركة" للمخيمات المحامي هيثم جمعة و"ابو حسين" بداح. وتناول البحث الوضع الامني في المخيمات ومحيطها، والعلاقة بين الحركة والجبهة.

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعتين قال بري: "جرى عرض معمق للعلائق بين الحركة والاخوة الفلسطينيين. كذلك جرى عرض مفصل للاوضاع بين المخيمات وجوارها. وعلى رغم التحسن الكبير في مضامين العلاقة وتفصيلاتها، اتفق على خطوات عدة هدفها ازالة كل عائق وفاصل امني بين المخيمات ومحيطها، انطلاقا من مقولة ان الامن الفلسطيني والامن الوطني هو واحد. واتفق ايضا على تأطير العلاقة السياسية بين القوى الوطنية والاخوة في جبهة الانقاذ الفلسطيني ضمن اطار لجنة تنسيقية سياسية وامنية تكون مسؤوليتها ليس فقط الوضع في المخيمات، وانما تكون جزءا اساسيا من المسؤولية الوطنية العامة على طول الساحة. ويكفي قولا ان العدو واحد والاهداف واحدة حتى نتأكد من ان العمل العسكري والسياسي يجب ان يكونا متناسقين".

شرورو

وقال شرورو: "اجتماع ايجابي جدا تناول قضايا عدة كانت عالقة. ونستطيع القول انه حسم كثيرا من هذه القضايا. وهذا ليس غريبا، فكل لقاء مع الاستاذ نبيه يتم فيه حسم الكثير من القضايا. لقد حضرت الاجتماع قيادة جبهة الانقاذ في بيروت والمخيمات، اضافة الى القيادة المركزية وممثلي جبهة الانقاذ في لجنة التنسيق. وهذا له دلالته، اي حضور القيادة الميدانية التي لها علاقة يومية مباشرة بالاحداث. لا اريد القول اننا اتفقنا على اجراءات من شأنها ان تحاصر اي حادث يمكن ان يحصل، فقد سبق لنا مع الاخ نبيه بري ان اتفقنا على ذلك، لكنني اريد القول ان القرارات الحاسمة التي اتخذت في هذا الاجتماع من شأنها ان تمنع تكرار اي خرق ومن اي جانب اتى".

وعن الاجراءات التي اتخذت، قال: "شكلت لجنة تحقيق مشتركة لمحاسبة كل من تثبت الادلة انه متورط في الاحداث الاخيرة وستباشر عملها فورا".

وعما يتردد عن محاولات يقوم بها انصار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لتفجير الوضع في المخيمات، قال: "ما دام الوضع السياسي العربي والدولي مستمرا على ما هو، اي ما دام هناك متضررون من تنفيذ الاتفاق الثلاثي وما دام حسين وعرفات مستمران في نهج التسوية الاستسلامية برعاية اميركا، فان التفجير والفتن متوقعة، ولن يوقفها الا وعي الصف الوطني وتماسكه خوفا من تصدير ازمة الشرقية الى الغربية، وكذلك وعي وادراك كاملين من الوطنيين الفلسطينيين بحيث يمنع اي فتنة يمكن ان تحصل من المخيمات او استغلالا للمخيمات".

وكان الوزير بري استقبل الامين العام لـ"حركة ٦ شباط" السيد شاكر برجاوي وعرض معه الاوضاع. ثم التقى المطران غريغوار حداد يرافقه المدير البطريركي للروم الكاثوليك في صيدا الارشمندريت سليم غزال ورئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا، وعرض معهم الاوضاع الاجتماعية في الجنوب.

وتلقى اتصالات من سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هيون تخين كيم، ومن العميدين سامي الخطيب وانطوان بركات.

محذرا من تصديق تطمينات رابين

اده يطالب بتقديم شكوى لمنع الاستيلاء على المياه

حذر عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية السيد ريمون اده، من اطماع اسرائيل في ارض لبنان ومياهه، داعيا الى عدم تصديق اقوال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين. وطالب الحكومة بتقديم شكوى الى مجلس الامن، وكرر مطالبته بالغاء اتفاق القاهرة الذي يعطي اسرائيل ذريعة مثالية للاستمرار في احتلال ارض الجنوب وتحقيق مطامعها.

ادلى العميد اده امس، من محل اقامته في باريس، بالتصريح الآتي:

"اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اخيرا "ان اسرائيل لا تنوي الاستيلاء على سنتيمتر مربع واحد من الاراضي اللبنانية، ولا على نقطة من المياه".

واتمنى على الحكومة اللبنانية والبرلمان اللبناني، الا يخدعا مرة اخرى.

اما انا فانني لا اصدق رابين. وكان يمكن ان اصدقه، لو انه احترم بصفته وزيرا للدفاع، اتفاق الهدنة اللبناني - الاسرائيلي المعقود عام ١٩٤٩، و"الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين" التي تشكل "خط الهدنة الفاصل" وفقا لما نصت عليه المادة الخامسة من هذا الاتفاق.

وكنت اصدقه لو انه تقيد بقرارات مجلس الامن، ولاسيما منها تلك التي اتخذت بعد الاجتياحين عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٢.

وكنت اصدقه لو ان بن غوريون وديان لم يخططا جديا منذ ٢٦ ايار ١٩٥٤ "لادخال الجيش الاسرائيلي الى لبنان، وجعله يحتل الارض اللازمة لاقامة نظام مسيحي يتحالف مع اسرائيل". (الامر الذي تحقق جزئيا عام ١٩٨٢).

وهما اضافا "ان الاراضي الواقعة جنوب الليطاني ستضمها اسرائيل كليا ويجري كل شيء على ما يرام".

وهذا كان الهدف من الاجتياح عام ١٩٧٨ الذي كان سيتحقق لولا ارسال القوة الدولية الى الجنوب. وحتى اليوم، ترفض اسرائيل الانسحاب من كل الجنوب اللبناني، وتنتظر ولا ريب الفرصة المناسبة لضمه بكامله.

وكنت اصدق تصريح رابين، لو انه وحكومته كفا عن معارضة انتشار القوة الدولية في المنطقة الواقعة شمال المطلة والتي من شأنها ان تقفل في وجه الجيش الاسرائيلي الطريق للوصول الى الليطاني من دون ان تلتقي جنديا واحدا من قوات الامم المتحدة.

وفي هذا الصدد، لا بد لنا من استغراب امتناع الامين العام للامم المتحدة عن اخضاع هذه المنطقة لاحكام قراري مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٤٢٦ (١٩٧٨). والواقع ان اسرائيل هي التي ترفض ذلك، وانه لا يمكن مخالفة ارادتها!

وهكذا، على رغم البرقيتين اللتين وجهتهما الى الرئيس كامل الاسعد والرئيس شفيق الوزان ("الاوريان - لوجور" ١٩٨٥/٢/٢ و١٩٨٥/٥/٢٥)، وعلى رغم تدخل السلطات اللبنانية، لم يتغير الوضع.

واخيرا كان في ودي ان اصدق رابين، لو لم يكن لدي في ملفي برقية لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" تقول استنادا الى صحيفة "هآرتس"، ونقلتها صحيفة "الاوريان - لوجور" في تاريخ ١٥ آب ١٩٨٤: "ان ادارة مصلحة المياه في اسرائيل كانت قررت ان تستخدم قريبا القسم من انابيب التابلاين الذي يمر في الجولان لتحويل مياه الحاصباني".

وحيال ذلك، من يجب ان نصدق، رابين ام "ادارة مصلحة المياه في اسرائيل"؟

ولمناسبة زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد غولدنغ المرتقبة لبيروت في ٦ آذار المقبل، قد يكون من المستحسن لفته الى هذه الثغرة التي لا تتولى القوة الدولية حمايتها والتي تمتد على طول الليطاني، مسافة ٨ كيلومترات تقريبا بين دير ميماس وبلاط، وهي تشكل منفذا مثاليا لاجتياح جديد، خصوصا ان قلعة الشقيف المواجهة له ما زال يحتلها الجيش الاسرائيلي.

وانه لمن الضروري، بالتالي، ان تبادر الحكومة اللبنانية، الى تقديم شكوى الى مجلس الامن لمنع استيلاء اسرائيل على مياه الليطاني والحاصباني وضم اراضي جنوب لبنان، حتى ولو تعرضت الشكوى لنقض الولايات المتحدة الاميركية، الامر الذي يثبت مرة اخرى، مقدار اهتمامها بالحفاظ على سلامة لبنان وسيادته.

وحيال خطورة ما يجري في الجنوب، انه لمن العجيب ان اتفاق دمشق الثلاثي قد اكتفى في هذا المجال بالعموميات.

اما في ما يتعلق بي، فقد رفضت المشاركة في "لجنة الحوار الوطني" التي انعقدت في جنيف، لانني اعتبرت انه يجب اولا معرفة ما اذا كان الجيش الاسرائيلي سينسحب ام لا من اراضي لبنان التي يحتلها، والتعرض بالتالي للمشاركة في التقسيم. وقد طالبت ايضا بالغاء اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣. وان موقفي لم يتبدل.

ثمة اولوية هي انسحاب الجيش الاسرائيلي وتحرير ارض الوطن. وكل ما عدا ذلك هو جدل بيزنطي.

واخيرا، استغربت ما لمسته من ان "الاتفاق الثلاثي" لم يرد فيه ذكر لالغاء اتفاق القاهرة (١٩٦٩). علما ان هذا كان مطلبا لاحد الموقعين في رسالة وجهها في ٢٨ آب ١٩٨٥ الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وقد آن للحكومة اللبنانية ان تدرك ان الابقاء على اتفاق القاهرة، هو ذريعة ذات وزن كبير تعطيها لاسرائيل لتبرير احتلالها".

كرامي يهتم بالديبلوماسي الكوري وأوضاع منطقة رأس النبع

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس في القصر الحكومي، سفير كوريا الجنوبية في بيروت السيد هون تشين كيم، وعرض معه نتائج الاتصالات الجارية في شأن الديبلوماسي الكوري، المخطوف في بيروت منذ مدة. واكد كرامي اهتمامه بملاحقة القضية.

واستقبل كرامي وفدا من "رابطة اهالي رأس النبع الاجتماعية" ضم السادة: زهير القيسي عفيف قليلات، الحاج عمر الفحل، عبد الحميد ناصر، السفير محمود الحافظ.

وسلم الوفد الى رئيس الحكومة مذكرة تشرح اوضاع منطقة رأس النبع منذ اندلاع الاحداث عام ١٩٧٥، وتطالب بالآتي: "اعلان منطقة رأس النبع منطقة منكوبة مع ما يترتب على معنى النكبة من اجراءات قانونية، وتعليق استيفاء الرسوم والضرائب من مالية وبلدية عن الاملاك المبنية والاشغال والاشتراكات في الانارة والماء والهاتف، وتقرير المساعدات الفورية لمن لم يعد له مسكن يلجأ اليه وذلك بالتعاون مع الرابطة لاعطاء المعلومات اللازمة والاجهزة الادارية المختصة، وارصاد اعتماد خاص بالمنطقة اسوة ببقية المناطق اللبنانية للترميم واعادة البناء، مع الاعفاء من الرسوم والضرائب المتعلقة باعمال الترميم واعادة البناء".

وكان كرامي عاد قبل الظهر من طرابلس على طوافة عسكرية حطت به في الحمام العسكري وانتقل فورا الى ديوانه في القصر الحكومي.

الكتائب تتوقع من الاهتمام بلبنان إخراج قضيته من دائرة الجمود



المكتب السياسي والمجلس المركزي للكتائب.



الدكتور جعجع يتوسط الزميل جوزف ابو خليل - الى اليمين - والدكتور فؤاد ابو ناضر. (اميل عيد)

توقع حزب الكتائب ان يؤدي "الاهتمام الاقليمي والدولي" بلبنان الى "اخراج المسألة اللبنانية من دائرة الجمود" واعتبر ان زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لفرنسا هي "لابراز حتمية الوجود اللبناني".

اجتمع المكتب السياسي والمجلس المركزي في حزب الكتائب ظهر امس في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامه وحضور رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. وافادت مصادر حزبية ان البحث تناول التطورات السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية.

ونقلت عن الدكتور كرامه قوله: "ان ثمة اهتماما اقليميا ودوليا قد يؤدي الى اخراج المسألة اللبنانية من دائرة الجمود"، معتبرا ان زيارة الرئيس الجميل لباريس هي "لابراز حتمية الوجود اللبناني الحضاري والحر في منطقة الشرق الاوسط وما تشكله اللعبة المتميزة لتعايش ابنائه من ضرورة ملحة للحضارة العالمية". وتمنى ان يثمر التحرك الداخلي ايجابيا.

وعرض المجتمعون الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية "في ظل الغلاء القائم وتأثيره على الوضع المعيشي، فاتفق على ضرورة التعاون بين جميع الفاعليات الاقتصادية وتضافر الجهود بالتشاور، للوصول الى الحلول الممكنة". وحضوا الاجهزة الحزبية المختصة على الانكباب سريعا على درس المواضيع الاقتصادية والاجتماعية.

وقالت المصادر ان الدكتور جعجع اطلع المجتمعين على "صورة الوضع الامني، مبينا ان الصفوف متراصة وموحدة. وان المعنويات مرتفعة. مشددا على الموقف الدفاعي للبنانيين، ومؤكدا ان هدفهم واحد وتوجههم واحد، وهو لبنان مستقل وسيد ومميز".

"تجمع الموارنة" قوّم حصيلة تحركه وحرب أطلع شمعون على النتائج
طوق: نحاول ردم الهوة





من اليسار: الرئيس شمعون، النائب حرب، المهندس شمعون، النائب ساسين.



اجتماع "تجمع النواب الموارنة المستقلين". (همبار ناركيزيان)

الاتصالات التي اجراها "تجمع النواب الموارنة المستقلين" مع قيادات في بيروت الغربية والشرقية، كانت مدار بحث في اجتماع طويل عقد بعد ظهر امس في منزل النائب جبران طوق في النقاش.

وحضر الاجتماع الى طوق النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن واوغست باخوس.

وانتدب المجتمعون النائب حرب لزيارة الرئيس كميل شمعون في منزله.

طوق

بعد الاجتماع قال النائب طوق: "كان اجتماعا طويلا لتقويم الاتصالات التي جراها التجمع مع الفاعليات في الشرقية والغربية، واتفقنا على التحرك الجديد الذي ستقوم به. وطبعا ناقشنا كل ما تطرق اليه البحث في الاجتماعات مع الفاعليات. وما يهمنا في درجة اولى ان نلتقي رئيس الجمهورية بعد عودته من جولته وندرس معه الموضوع مجددا ونطلع على رأيه بالنسبة الى الاجواء".

وسئل ما هو التصور الذي خرجوا به من لقاءاتهم، فاجاب: "في الحقيقة لا حلول الآن، والحلول على الارض قد لا تتم الا بعد الانتهاء من جولتنا كاملة. ونتيجة هذه المحادثات سنزور دمشق مجددا ونعرض معها الصعوبات طالبين منها مساعدتنا على تذليلها، وقد نقوم بجولة اخرى على القيادات اللبنانية بعد هذه الزيارة آملين التوصل الى حلحلة الاوضاع".

وهل يمكن توقع خطوة عملية قريبا؟ اجاب: الخطوة العملية مطلوبة من الافرقاء مجتمعين وليس من فريق واحد، وعلى الجميع الاجتماع ووضع تصور تمهيدا لخطوة عملية. وهي خطوة نرى ضرورة مساعدة سوريا فيها. فنحن خلقنا حوارا ايجابيا قد يؤدي الى خطوات عملية على الارض. ونحن نحاول ردم الهوة الموجودة الآن بين الافرقاء".

واوضح ان التجمع سيجتمع مع "اللقاء الاسلامي" التاسعة والنصف صباح اليوم "اذا سمح الوضع الامني بوصول الجميع الى المجلس النيابي"، وسيلتقي التجمع لاحقا رئيس الجمهورية بعد عودته من فرنسا، ثم يزور المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو في بكركي.

شمعون

وفي السابعة والنصف زار النائب حرب الرئيس شمعون في منزله، واطلعه على اجواء الاجتماع وعلى حصيلة لقاءات التجمع خصوصا مع الرئيس رشيد كرامي والوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري.

حضر اللقاء النائب ميشال ساسين ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

بعد الزيارة قال الرئيس شمعون: "تناول البحث كل المواضيع التي تهم الرأي العام اللبناني في الدرجة الاولى، اي تحركات تجمع النواب الموارنة والتحركات السنية التي حصلت اخيرا. وبالنسبة الى تحركات النواب الموارنة المستقلين نحن على اتفاق تام على الخطة المتبعة. ورأيي وطيد اننا سنصل الى نتيجة، خصوصا اذا اقترنت تحركاتهم بموافقة السنة. واملي كبير في ذلك. وانا ادعو للجميع بالتوفيق وللبنان بالخير والطمأنينة".

وسئل هل يفهم من ذلك انه مرتاح الى المحادثات التي اجراها "تجمع النواب الموارنة" مع المسؤولين السوريين، فاجاب: "نعم. وقد شرح زميلنا النائب حرب مفصلا الابحاث التي اجريت في دمشق. ورأيت ان موقف التجمع كان موقفا لبنانيا سليما للغاية".

وقال حرب: "لا اجد اي شيء اضيفه الى ما قاله فخامة الرئيس شمعون سوى عبارة اخيرة على الصعيدين الوطني والشخصي، وهي ان الرئيس شمعون كان ولا يزال منارة وطنية نعود اليها عند كل حاجة. ومن الطبيعي جدا ان يكون في مقدم من نتصل بهم، لنضعهم في اجواء الاتصالات التي نقوم بها، لان مسعانا ومسعاه هما الى الخير والسلام للبنان ولكل اللبنانيين".

المفتي تشاور وتقي الدين الصلح

تشاور امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد هاتفيا مع الرئيس تقي الدين الصلح في التطورات واجواء الزيارة المرتقبة لوفد "اللقاء الاسلامي" لدمشق.

وتلقى المفتي اتصالا من رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام والاخر من الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة. واستقبل رئيس حزب النجادة السيد محمود الحكيم.

واطلع من الشيخ محمد دالي بلطة على الترتيبات المتخذة لافتتاح المسجد الكبير في صيدا يوم الجمعة المقبل. وزاره المحامي محمد امين الداعوق ووفد من "رابطة ابناء الطريق الجديدة الاجتماعية" واخر من منطقة الفاكهاني.

حبيب مطران: الوضع يحتم دعم رئيس الجمهورية

اكد امس نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد حبيب مطران انه "لا يجوز مطلقا البحث في موضوع استقالة رئيس الجمهورية"، وقال: "ان الوضع يحتم الان واكثر من اي وقت دعم رئاسة الجمهورية مما يحصن الوضع اللبناني الداخلي وفي العالم".

واعتبر انه "كان يجب ادخال تعديلات عدة على نقاط في الاتفاق الثلاثي، خصوصا موضوع صلاحيات رئيس الجمهورية ليصبح مقبولا لدى معظم اللبنانيين، ثم احالته على المؤسسات الدستورية حسب الاصول".

الاحرار تبنوا مشروعين للاحزاب والانتخابات: ١٢٢ نائباً مناصفة في دائرة واحدة والتكتل الاكثر مقاعد يؤلف الحكومة

يتوقع ان يتقدم نواب حزب الوطنيين الاحرار من مجلس النواب قريبا بمشروعي قانونين للاحزاب والانتخابات النيابية اعدهما عضو المجلس السياسي الاعلى للحزب النائب فؤاد لحود، ووافق على خطوطهما العريضة المجلس السياسي في جلسته الاخيرة الجمعة الماضي.

واوضح لحود انهما "حل للخروج من الباب الموصد الذي وصلت اليه الازمة اللبنانية في مرحلة الاتفاق الثلاثي". وفي اعتقاده ان اقرار هذين المشروعين "مؤشر جدي لان اللبنانيين وافقوا على العيش المشترك".

ويتضمن مشروع الانتخابات النيابية اسس توزيع المقاعد في المجلس وطريقة تكوين الدائرة الانتخابية التي اقترح ان تكون واحدة للبنان والسبل الاجرائية للاقتراع وفرز الاصوات بعد تحديد نسبها المئوية. واقترح ايضا تأليف الحكومة من التكتل النيابي الذي ينال غالبية المقاعد في المجلس، على ان يعين رئيس الجمهورية رئيس الحكومة والوزراء من التكتل نفسه.

وقال لحود: "شعر فريق من المواطنين اليوم بأن الطائفية هي علة العلل، فجاؤوا ينادون بالغاء الطائفية السياسية. ونحن نشارك هؤلاء في الرأي عموما. لكننا نرى ان الغاء الطائفية السياسية لا يتحقق بالغائها من المناصب السياسية والادارية. بل يجب الغاؤها من النفوس، وذلك من خلال قانونين اساسيين هما: قانون للاحزاب يجعل منها احزابا وطنية لا احزابا طائفية كما هي اليوم، وقانون انتخابي يجعل من النائب نائبا فعليا عن كل الطوائف في لبنان عبر انتخابه من مواطنين ينتمون الى كل هذه الطوائف. وبذلك يصبح النائب يعمل ويفكر لبنانيا وليس مذهبيا او طائفيا او اقليميا".

وهنا الخطوط الرئيسية لمشروع قانون الانتخابات:

"اولا - حسنات المشروع:

١ - تسهيل توحيد لبنان.

٢ - الحد من مساوىء المتاجرة بالطائفية.

٣ - تمثيل نيابي يعكس ارادة المواطنين.

٤ - تطبيق التمثيل النسبي.

٥ - الحد من المصاريف الانتخابية.

٦ - الحد من الرشوة.

٧ - التمهيد لالغاء الطائفية السياسية انطلاقا من الغائها من الاحزاب.

ثانيا - مبادىء المشروع:

١ - تكون الدائرة الانتخابية مصغرة الى اقصى حد ممكن، اي من مرشحين مسلم ومسيحي. لكنها متنقلة الى اوسع حد. اي يعتبر لبنان دائرة انتخابية واحدة، وعلى هذا الاساس يحق لكل ناخب، وعليه ان ينتخب مرشحين فقط (مسلما او مسيحيا)، يختارهما من اي قضاء يريد ومن اي مذهب يريد.

٢ - توزع المقاعد النيابية مناصفة بين المسلمين والمسيحيين ويحدد في كل قضاء عدد المقاعد بالنسبة الى عدد السكان والمذاهب الموجودة فيه.

- المسلمون ٦١: ٢٦ للسنة، ٢٦ للشيعة، ٨ للدروز، واحد للعلويين.

- المسيحيون ٦١: ٣٢ للموارنة، ١٣ للروم الارثوذكس، ٧ للروم الكاثوليك، ٦ للارمن، ٢ للاقليات، واحد للبروتستانت.

٣ - يقترع الناخب بواسطة البطاقة الانتخابية من دون لوائح شطب، وله الحق في ان ينتخب في اي قلم اقتراع يريد حسب وجوده يوم الانتخاب.

٤ - تحدد سن الانتخاب باحدى وعشرين سنة للناخب، وخمس وعشرين سنة للمرشح يبلغها في الاول من كانون الثاني من سنة الانتخاب.

٥ - تحصل عمليات الانتخاب في يوم واحد بواسطة الكمبيوتر.

٦ - ينجح المرشحون الذين يحوزون غالبية الاصوات في القضاء الذي ترشحوا عنه، مع الاخذ في الاعتبار المقاعد المخصصة لكل مذهب. شرط ان يحصل المرشح في القضاء الذي ترشح عنه على الحد الادنى من الاصوات، والا اعتبر راسبا ايا كان عدد اصواته في مجموعه العام. لحساب الحد الادنى يقسم عدد المقترعين في القضاء على عدد المقاعد المخصصة، له، ويقسم بعد ذلك على اربعة، وتعتبر النتيجة الحد الادنى.

في حال عدم تمكن اي من المرشحين لمقعد ما من احراز الحد الادنى، يفوز من كان اقرب من هذا الحد، شرط ان يكون قد جاء الاول في مجموعه العام، والا يصار الى اضافة على هذا المجموع العام عدد من الاصوات يوازي ثلاثة اضعاف الفارق ما بينه وبين منافسه في الحد الادنى. وبعد ذلك يفوز من اصبح مجموعه العام اعلى.

ينشأ في العاصمة وفي مركز كل محافظة قلم او اكثر لكل قضاء حسب الحاجة، وذلك لتمكين ناخبي الاقضية الموجودين خارجها من الاقتراع سواء في مركز المحافظة او في العاصمة.

٧ - يدفع المرشح ضمانا ماليا مقداره ٢٠ ضعف الحد الادنى للاجور، يخسره اذا لم ينل على الاقل نصف الحد الادنى المطلوب له في قضائه. كما يحرم في هذه الحال من الترشيح طوال اربع سنوات. ويصبح هذا الحرم ثماني سنوات اذا احرز اقل من ربع الحد الادنى المطلوب.

٨ - على المرشح عند تقديم ترشيحه تعهد الانتماء في حال نجاحه الى احد التكتلات الاتية: النظام الحر، النظام المنسق، النظام الموجه. وعليه ان يلتزم هذا التكتل طوال الدورة النيابية، وذلك في ما يتعلق بالقضايا الرئيسية الاتية: تعديل الدستور، انتخاب رئيس الجمهورية، اعطاء الثقة للحكومة، اعلان حال الطوارىء والحرب، اقرار الموازنة.

٩ - على المرشح عند تقديم ترشيحه ان يعلن اسما رديفا له يكون من مذهبه ومن القضاء الذي ترشح عنه والذي يصبح نائبا اصيلا في حال استقالة النائب الاصيل او اقالته او وفاته. وكما يتخذ الاجراء الموقت نفسه في حال غياب النائب قسرا او اختيارا لمدة تفوق ثلاثة اشهر من غير داعي المرض، او في حال اصبح النائب وزيرا طوال مدة وزارته.

١٠ - تؤلف الحكومة من التكتل الذي نال غالبية عدد المقاعد. ويمكن ان يستعين اختياريا بتكتل اخر، ويكون ذلك اجباريا اذا لم يحقق الاكثرية المطلقة بمفرده.

١١ - يعين رئيس الجمهورية رئيس الحكومة من التكتل المؤلف على هذا النحو. ويعين الوزراء من بينه بالتشاور مع رئيس الحكومة".

داني شمعون وسفير ايطاليا

استقبل امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية.

واستقبل بعد ذلك قنصل السينيغال في لبنان السيد انطوان عقيقي.

لحود بحث في وقف المعارك في المتن سعادة دعا المواطنين في الشرقية الى ثورة على المتاجرين بدمهم

عرض امس النائب فؤاد لحود مع نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعادة، امكان وقف الاعمال العسكرية في المتن الشمالي تجنبا للخراب ولتهجير الاهالي.

وبعد الزيارة قال لحود: "ان المحادثات مع الدكتور سعادة دارت على ضرورة وقف العمليات العسكرية في منطقة المتن تجنبا للخراب الذي تتعرض له قراه والتهجير الذي يتعرض له الاهلون هناك. وابدى الدكتور سعادة تجاوبا لجهة وقف العمليات العسكرية والافساح في المجال للعمل السياسي، شرط ان يلتزم الفريق الآخر ذلك. وانا في صدد اتصالات مع قيادات الفريق الآخر لتجسيد ما توافقنا عليه الدكتور سعادة وأنا".

وفي حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع سعادة قال تعليقا على التطورات السياسية والعسكرية: "الصراع السياسي لا ينتهي الا بالاتفاق، والعمل العسكري عمل سياسي باسلوب آخر. ومهمتنا ان نحمي مواطنينا كلهم، خصوصا الموجودين في الكانتون التابع للجميل من مضاعفات الحرب وويلاتها ودمارها. فشعبنا الموجود في هذا الكانتون باستثناء القلة المتاجرة بمصيره نغار عليه غيرتنا على انفسنا، ويتحتم علينا ان نحميه بكل امكاناتنا من ويلات الحرب ومضاعفاتها الخطيرة. ومعلوماتنا تؤكد ان الشعب في الكانتون الشرقي يرفض الحرب مهما زينوها له، ويقولون بأعلى صوتهم اذا كان الجميل وحلفاؤه يريدون ان ينتحروا فلينتحروا وحدهم ولا يجرونا معهم الى الدمار.

ولكن عندما يتعذر تحقيق مصلحة لبنان في الوفاق والديموقراطية والتقدم بعد الاثمان الباهظة التي دفعها في حرب السنين العشر، يصبح من مصلحة اللبنانيين عموما وفي الكانتون الشرقي خصوصا، انهاء هذا الاشكال بالبندقية اذا انغلقت العقول والقلوب، وهذا اسوأ الحلال وابغضه. والتبعة فيه تقع على الذين تسببوا به. فالمطلوب من مواطنينا في الكانتون الشرقي ان يمتلكوا الشجاعة المعنوية والسياسية والاجتماعية وينتفضوا ثورة شعبية على المتاجرين بدمهم ومصيرهم، ويخترقوا الحاجز القائم بين الشرقية والغربية ويفدوا الينا بعشرات الآلاف رجالا ونساء واطفالا. ليفرغوا المنطقة من اهلها، ليواجه المتاجرون بها مصيرهم في هذا المسلك الذي تخف مضاعفاته كثيرا عن مضاعفات الحرب، انقاذا للمنطقة الشرقية، وانقاذا لكرامتها وكشفا لحقيقتها الوطنية وتعرية لحقيقة المتاجرين بها.

واني واثق بان اهلنا في الغربية، وفي كل لبنان، سيستقبلونهم في قلوبهم قبل بيوتهم، على رغم ضيق العيش، ويقدمون لهم النصف الاكبر من رغيف الخبز. انه التحدي المطلوب من مواطنينا واخوتنا وأهلنا في الكانتون الشرقي".

واذا لم تفرغ المناطق الشرقية من اهلها لسبب موضوعي او ذاتي، فهل من الممكن السير في اتجاه الحسم العسكري على رغم وجود السكان في الشرقية؟ اجاب: "على المواطنين في المنطقة الشرقية الذين اكدنا ونؤكد حبنا لهم وغيرتنا عليهم، ان يتحملوا مسؤولياتهم. فهل يعقل انهم يعجزون عن مواجهة المتاجرين بهم ويقبلون بدمار الحرب؟

اذا وضعوا في هذا المناخ، وتحرروا من عملية غسل الدماغ وعادوا الى اصالتهم، انا واثق بانهم يجدون عند المسلمين، حتى لا اقول عند المسيحيين الوطنيين اخوة لهم يغارون عليهم ويحمونهم. اما اذا لم يتحملوا مسؤولياتهم في هذا المأزق الخطير والاساسي، فلا أعتقد ان لبنانيا صادقا يريد ان يضحي بلبنان ومستقبله وخلاصه من نظامه الذي جلب له الويلات والحروب من اجل صون منطقة وعدم تعريضها لخطر الحرب، خصوصا اننا كلنا دفعنا ثمن الحرب من اولادنا ورفقائنا واهلنا وعمراننا".

قبلان: لترحل "لجنة التنسيق" اذا لم تستطع ترسيخ الامن

حرم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان "تحريما شرعيا" التعديات التي تستهدف المواطنين في بيوتهم وممتلكاتهم ومؤسساتهم، واعتبر "ان هذه الاعمال غير مسؤولة ولا يقرها شرع ولا قانون"، وحض "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية على وقفها "لانها تنذر بعواقب خطيرة اذا استمرت"، ودعاها الى ترك مهمتها لغيرها "اذا لم تتمكن من ترسيخ الامن".

استقبل الشيخ قبلان امس في دار الافتاء الجعفري، نائب مرجعيون السيد علي العبدالله وعرض معه الوضع في الجنوب في ضوء اعمال القضم والضم التي تمارسها اسرائيل.

وبعد اللقاء وصف العبدالله زيارته للشيخ قبلان بانها "ضرورية لاننا نعتبره المرجع الاول والاساسي لنا، خصوصا في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد". وقال: "ان الوضع الحالي سيىء للغاية ونحن مع توحيد الكلمة ضد اسرائيل، ويجب تنظيف كل الصفوف من العملاء، لان اسرائيل دخلت في الجميع لعرقلة اي حلول. ان كل املاكنا في الخيام، وبخاصة في الوزاني ضمتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ومنحتها لعملائها هناك، وعلى الدولة اللبنانية اثارة قضية الاقتطاع والضم التي تمارسها اسرائيل في الشريط الحدودي في كل المحافل العربية والدولية. وانني أعتبر المقاومة الوطنية في الجنوب الخيار الوحيد لخوض معركة التحرير والتوحيد".

واستقبل قبلان سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هيون شين كيم الذي اثار معه قضية الديبلوماسي الكوري المخطوف والذي ما زال مصيره مجهولا، وطلب منه المساعدة لاطلاقه.

وزاره ايضا نقيب اصحاب المدارس الخاصة الدكتور حسين يتيم على رأس وفد من النقابة، وعرض معه الاوضاع التربوية والازمات التي تهدد بتعطيل الدور التربوي في لبنان.

واتصل المفتي قبلان برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وتشاور معه في الوضع الامني في بيروت الغربية. واستقبل وفودا شعبية، شكت اليه من ازدياد موجة السرقات والتعديات.

وخاطب الشيخ قبلان هذه الوفود مشددا على "رفض الممارسات والتعديات التي تستهدف المواطنين الامنين في بيوتهم وممتلكاتهم، محرما تحريما شرعيا القيام بمثل هذه الاعمال غير المسؤولة التي لا يقرها شرع ولا قانون". وطالب المسؤولين الامنيين وبخاصة "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية ببذل اقصى الجهود لوقف هذه التعديات التي تنذر بعواقب خطيرة اذا استمرت".

وقال: "ان هذه اللجنة لا يجب ان تكون شاهد زور على ما يتعرض له المواطن الآمن في اي مكان، واذا لم تتمكن من ترسيخ الامن والامساك بزمام الامور، فلترحل ولتدع المهمة الى غيرها".

واكد على "ضرورة اعطاء دور اساسي وفاعل للواء السادس وقوى الامن الداخلي في حفظ الامن وصون ارواح الناس"، ودان التعرض لمؤسسات الحريري التربوية والصحية والانمائية، معتبراً "ان هذه الاعمال تصب في خانة المتآمرين على هذا الوطن وهذا الشعب".

ولفت المسؤولين الى "ضرورة التنبه الى الاختراقات التي تمارسها اجهزة مشبوهة تعمل في الخفاء لانكاء الفتن وتأجيج الصراعات بين ابناء الصف الواحد والمنطقة الواحدة".

"أمل" تحذر من الخلافات ونشر الاكاذيب بين المسلمين

نبه عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور علي الخطيب الى "خطر ايجاد الخلافات بين المذاهب الاسلامية ونشر الاكاذيب المثيرة للعداء بين المسلمين". ودعا الى "تعاون جميع المستضعفين في العالم في بوتقة سياسية واحدة ضد الاستكبار". وندد بالاعلام الدولي "الذي يمارس سياسة الصمت حيال قضايا العالم الثالث".

في الذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران، حاضر الخطيب امس في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في موضوع: "انتصار الثورة الاسلامية واثرها على النظام الاعلامي الدولي"، فندد بالانظمة الاعلامية الاميركية، مؤكدا على "ضرورة التركيز على ارتباط الانسان بالله الخالق من اجل نحر كل القوى في العالم والتنسيق والتكامل بين الحاجات المادية والروحية للانسان". ودعا الى "تعاون جميع المستضعفين في العالم في بوتقة سياسية واحدة ضد الاستكبار في اطار اذابة هذا النظام الدولي القائم على الاثارة وموازين القوى".

وعن الاعلام الاسلامي، قال: "ان الاسلام يندد بسياسة تزييف الحقائق وسياسة شراء الضمائر والارقام والاصوات وسياسة الضحك على الناس المتبعة. في حين ان النظام الاعلامي الدولي كان ولا يزال الاداة التي يستخدمها الاستكبار العالمي لمواصلة استغلال المستضعفين وسرقة ثرواتهم".

وذكر بعض الخطوط العريضة التي تبلورت في مادة الاعلام الاسلامي، منها: "الاستقلال التام عن الشرق والغرب والعمل على احياء الذاكرة الجماعية وربطها بالتراث الذي تعرض لحملة التشويه الغربية والتأمل بمعرفة الحاجات الاساسية والسير نحو الاكتفاء الذاتي في كثير من المجالات. والبرهان على ان التنمية بتطبيق نماذج مستوردة للانظمة الرأسمالية والاشتراكية ليس لها نتيجة سوى اعادة انتاج التخلف والتبعية".

واكد "ان هدف الاعلام الاسلامي هو شرح الهدف من الحياة الاقتصادية وموقع الانسان في المجتمع وقيمه الروحية والمادية وصناعة الانسان على اساس هذه القيم، واظهار نية الدول الكبرى في اخضاع الانسانية واستغلال شعوبها وسرقة ثرواتها".

ودعا الى "تخليص بلاد الاسلام من براثن القوى الكبرى التي تستهدف ايران التي تعمل بوحدة الكلمة والتجمع تحت لواء الاسلام والتوحيد وفي هذا الوقت تشن القوى الكبرى هجوما على البلدان الاسلامية وتشن اسرائيل هجوما واسع النطاق على المسلمين في فلسطين ولبنان".

ولفت اخيرا الى "ان هناك ما هو اخطر من النعرات القومية واسوأ منها وهو ايجاد الخلافات بين المذاهب الاسلامية ونشر الاكاذيب المثيرة للعداء بين الاخوة المسلمين".

٥٢ محامياً اقسموا اليمين كرم: القسم ليس يميناً فقط انه نذر لمهنة ومهمة شاقتين

اقسم امس ٥٢ محاميا اليمين القانونية امام محكمة استئناف بيروت برئاسة القاضي انوار عيد وعضوية المستشارين السيدين مروان كركبي وميشال اليان المسؤول عن التدرج في نقابة المحامين.

والقى المحامي اليان كلمة تطرق فيها الى حقوق المحامي وواجباته ورقابة النقابة على اعماله. ثم ادى المحامون القسم، وانتقلوا الى مكتب النقيب عصام كرم الذي رحب بهم وتحدث اليهم عن الرقابة التي تمارسها النقابة، وعن الكتاب والاخلاق والقضايا الاجتماعية والقضايا الاقتصادية ووحدة النقابة وقال: "ان الرقابة التي تمارسها النقابة على المحامين انما هي رعاية تبدأ مع المحامي يوم يدخل القاعة ويقسم اليمين. ولا تنتهي الا عندما يصبح متقاعدا. وهي تقوم بذلك لان الواجب يفرض عليها ذلك. ويخضع لها المحامي لانه يعرف ان النقابة تفعل ذلك بذهنية الاب الصالح. والقسم الذي تؤدونه اليوم ليس يمينا فحسب، بل نذر لمهنة ومهمة شاقتين، وانا واثق بانكم ستكونون على مستواهما. والتعامل مع الكتاب لا ينتهي بنيل اجازة الحقوق.

فالكتاب هو المحكمة المفتوحة دائما التي تمثلون امامها. تأخذون منها وتعطون الناس. انتم مع الكتاب مثلما مع انفسكم والمكتب الذي انتسبتم اليه.

وهذه النقابة ليست فقط لتقول لكم ان العلم وحده رائد المحامي، فالمحامي مواطن عليه ان يكون صالحا وانتم ترون الحال التي وصل اليها لبنان، ولقاؤنا يجب ان يكون عهد رسول لاصلاح ما فسد".

المحامون الجدد

اما المحامون الجدد فهم: فادي فؤاد بدوي، وليد وحيد شحادة، روجيه ميشال عطا، دعاس محمد زعيتر، طوني جورج الخوري، مخايل شحادة المسلم، ريمون عزيز ابي رعد، نوال سليم نجيم، ماري اليان، جورج وكيل، شديد نعمة الله شديد، نجم الياس النجار، شارل جان مبارك، جورج امين قرقماز، جمانة الحلبي، محمد علي قبيسي، بولس مراد مراد، يوسف فايز البستاني، ماري حارس الحايك، جوليانا عقل، بهار فوزي العاقوري، جوزفين انطوان القاموع، غانم ابرهيم ابو جودة، ابرهيم خليل الحداد، البر ميشال جعجع، رزق الله الياس سعادة، سامية وحيد عبد الصمد، ماريان بشار الحاج، الياس ابرهيم ايوب، ندى خليل نصور، سعد عفيف صعب، اسكندر يوسف جبران، ماري رينه ابو حلقة، جوزف الخوري خليل، انطوان عبده وكيل، مسعد مرشد سركيس، فاتن حسين عاصي، امينة احمد السكاكيني، انطوان طانيوس نمرا، ميراي صايغ ابو عيد، سميرة بديع عيد، فؤاد عبد القادر العريس، فادي عادل جمال الدين، شفيق نعمة نعمة، الياس وردان حبشي، فوزي خليل خميس، اليدا فيكتور غوش، كارول الياس سابا، فادي منير مسلم، سهيل بو سمرا، قيصر بيار كرم، سليم طانيوس الشرتوني وكارمن ضاهر كساب.

"هيئة التنسيق" لاحقت شؤون الشمال
كرامي: قضيتنا تراوح مكانها لارتباطها بأزمة المنطقة وتعنت الحكم


الرئيس كرامي واعضاء "هيئة التنسيق". (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، امام "هيئة التنسيق الشمالية" ان الازمة ما زالت تراوح مكانها بسبب "تعنت الحكم ورفضه تنفيذ الاتفاق الثلاثي او الاستقالة او اختصار مدة الولاية". ورأى "ان قضية لبنان لا تزال مربوطة بقضية المنطقة التي لا تزال بدورها بين اخذ ورد".

وكان الرئيس كرامي رأس في الخامسة مساء الاحد اجتماع "هيئة التنسيق الشمالية" الذي عقد في مكتبه في كرم القلة، وحضره رئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبدالقادر علم الدين، وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد، ورئيس فرع المخابرات في الجيش المقدم الركن علي شعيب، وقائد سرية الدرك العقيد عبدالكريم غندور، وقائد درك طرابلس الرائد مروان زين، والعقيد سمير شعراني من قوى الامن. ومثل القوات السورية المسؤول عن المخابرات في طرابلس الرائد محمد خلوف، وشارك من الفاعليات النقابية والاقتصادية والاجتماعية السادة: الدكتور حسن منلا، عدنان الجسر، رشيد جمالي، مدحت كوسا، محمد السويسي، عدنان درويش والدكتور منذر كبارة. ومثل الاحزاب والهيئات السياسية السادة: فاروق حداد، علي شحادة، مايز مهنا، مصطفى العجم، محمد الرفاعي، فتحي مجانيني، محمد الايوبي، غسان عكاري، درويش مراد، سمير شركس، رشيد ميناء، عاطف القادري وعبدالكريم الخليل. ومن "اللقاء الاسلامي" حضر السادة: حسام درويش، اسعد هرموش، مالك علوش، سعيد مطر، مصطفى كردية وعمر عزيز.

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى امين سر الهيئة السيد غازي الادهمي بالاتي:

"استهل الرئيس كرامي اجتماع هيئة التنسيق مؤكدا ان الازمة ما زالت تراوح مكانها، نتيجة تعنت الحكم وعدم تجاوبه مع المطالب المطروحة سواء لجهة تنفيذ الاتفاق الثلاثي، او لجهة استقالة الرئيس الجميل او إختصار مدة ولايته.

وعلى صعيد الوضع في الجنوب، اكدت الهيئة ان ما يجري على الارض من ممارسات تعسفية وفاشية يثبت بطلان ادعاءات اسرائيل بحرصها على السلام وتكشف اطماعها الحقيقية في ارضنا ومياهنا. وعبثا تحاول الادارة الاميركية ذر الرماد في العيون عن طريق تصريحات وزارة خارجيتها التي تحاول ان توحي من خلالها بأن تطورات مهمة يمكن ان تحدث قريبا، نتيجة المبادرات التي تقوم بها من اجل تحقيق السلام في المنطقة، لان اميركا واسرائيل اعتادتا الخداع السياسي والمناورة والتنكر لحقوق الشعوب في تقرير مصيرها ونضالها من اجل تحررها وتقدمها.

وقد اكد الرئيس كرامي ان قضية لبنان لا تزال مربوطة بقضية المنطقة التي تراوح مكانها. وما زالت بين اخذ ورد عبر الشروط والشروط المضادة والمبادرات المختلفة والصيغ المتعددة المقترحة للبدء بتحقيق عملية السلام.

وعلى صعيد طرابلس والشمال، عالجت الهيئة الكثير من القضايا التربوية والادارية. وعرضت نتيجة الاجتماع الذي عقد مع المدير العام لوزارة التربية السيد محمد الحاج. وعرضت ايضا نتائج الاجتماعات التي عقدت في اطار التصدي لموجة الغلاء المستفحل، والافكار والمقترحات المطروحة والاجراءات والتدابير التي يمكن ان تتخذ في هذا المجال. فأكدت اهمية قيام اجهزة مصلحة الاقتصاد بمهامها كاملة، خصوصا لجهة تحديد اسعار السلع وتحديد الربح المشروع للتجار، ومراقبة مدى التزام التجار، كبارهم وصغارهم بذلك، ومصادرة اية بضاعة يتم تخزينها في المستودعات بغية اخفائها واحتكارها ورفع اسعارها، والتحكم بالسوق من خلالها. وبالتالي تهديد المواطن في لقمة عيشه.

ولحظت الهيئة اهمية تنشيط القطاع التعاوني، ان لجهة دعم التعاونيات القائمة، او انشاء تعاونيات جديدة، تتولى الاستيراد مباشرة من دول المنشأ. وتكون قادرة على البيع باسعار متدنية عن سعر السوق العادي.

وعلى الصعيد الامني، استمعت الهيئة الى التدابير التي اتخذت لمكافحة موجة السرقات خصوصا سرقة السيارات، وملاحقة مزوري دفاتر السيارات والوثائق الرسمية الاخرى. ولحظت التقدم الذي طرأ على هذا الصعيد بعد الاجراءات التي نفذت".

"اللقاء الاسلامي" في طرابلس:
إغتيال عكاوي مؤشر خطير لسمعة المسيرة الامنية

طرابلس - "النهار":

اعتبر "اللقاء الاسلامي" في طرابلس في بيان اصدره امس ان اغتيال عضو "اللقاء" خليل عكاوي يبقى "مؤشرا خطرا لسمعة المسيرة الامنية في طرابلس".

وجاء في البيان: "في الوقت الذي يعيش بلدنا ساعاته المصيرية الحاسمة حيث الصراع على اشده والتفتت في ذروته والنشاط الاسرائيلي بدعم اميركي - اوروبي يدفع بالكتائب والقوات وكل القوى المارونية السياسية في لبنان الى مواجهة حاقدة ومواقف متصلبة للاانصياع لابسط مبادىء الحق والعدل، وبعدما ابدى قادة اللقاء الاسلامي كل تجاوب حيال تنفيذ اتفاق دمشق في طرابلس على امل بلسمة الجروح وطي صفحة الماضي حتى يعود الاستقرار، امتدت يد آثمة مجرمة لتغتال الاخ المجاهد خليل عكاوي ("ابوعربي") وهو عائد من اجتماع عمل ضمه واخوانه مع القيادة السورية (...)

ان حادثة اغتيال الشهيد "ابوعربي" تبقى مؤشرا خطرا لسمعة المسيرة الامنية في المدينة، لذلك ندعو الى كشف القتلة (...)

ان الحفاظ على المسيرة الامنية في طرابلس، بعدما قبلنا بتسليم سلاحنا حفاظا على مبدأ جعل طرابلس آمنة مستقرة لتكون مثالا يحتذى ولجوئنا الى الكلمة والحوار البناء، يتطلب ان يضرب بشدة كل العابثين الجدد بأمن هذه المدينة، وهم معروفون (...)

ان المنحى الذي سبق ان استنكرناه في الماضي يجب ألا يعود، وعلى القوى الامنية وحدها مسؤولية حماية ارواح الناس وممتلكاتهم. فهي في موقع الحكم (...)

الحصص الغذائية في طرابلس

طرابلس - "النهار":

اعلنت امس اللجنة الرباعية المؤلفة من الحاج علي الشلبي والسيد محمد بركه والسيد ابرهيم شطح والسيدة روز بندلي الشويري، والمكلفة الاشراف على توزيع المساعدات للمتضررين في طرابلس، انها وزعت الى اليوم ٣٥٠٠ حصة غذائية من الكمية التي ارسلتها السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة "الفاو". وتنتهي اليوم الثلثاء عملية التوزيع في مراكز باب الرمل والاسواق الداخلية والنجمة بحصول المتضررين الذين تبدأ اسماؤهم بالميم والياء على حصصهم.

الصليب الاحمر في اميون

اميون - "النهار":

اجتمعت فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني في قاعة ثانوية القديسة تريزيا في اميون في حضور مديرها السيد سليم غي ملحمة ومساعده السيد جورج صعب ولجنتين من سيدات طرابلس والبترون، واحيت احتفالا رمزيا تم خلاله تعيين السيد زياد نقولا الخوري رئيسا لاقليم الشمال والسيد باسم سعدالله عبس رئيسا لمنطقة طرابلس، وانشاء مركز ثابت للاسعاف في اميون هو الثالث للصليب الاحمر في الشمال بعد مركزي طرابلس والبترون.

وكشفت السيدة اسطا عضو بنك الدم التابع للصليب الاحمر اللبناني والمسؤولة عن لجنة رعاية المعاقين عن اتجاه لدى المؤسسة الانسانية الى انشاء مراكز ثابتة للاسعاف في عكار والضنية وزغرتا وبشري.

"الرايات السود" تهدد بضرب المصالح الاسبانية

هددت "منظمة الرايات السود" التي تحتجز ثلاثة مسؤولين في السفارة الاسبانية بضرب المصالح الاسبانية اذا لم تطلق حكومة مدريد محمد رحال ومصطفى خليل اللذين ادينا بمحاولة اغتيال ديبلوماسي ليبي عام ١٩٨٤.

واتصل مجهول ليل الاحد بوكالة انباء اجنبية في بيروت، وقال انه يتكلم باسم المنظمة وقال: "نحذر الحكومة الاسبانية من التلاعب والتأخير في تحقيق مطالبنا القاضية باطلاق المعتقلين سريعا. ونحذر الحكومة الاسبانية من اننا سنضرب هذه المرة ونضرب بشدة ضربات عدة ضد المصالح الاسبانية. ونؤكد ان يدنا ستطول كل هذه المصالح اينما كانت وفي كل مكان".

وكانت المنظمة اعلنت مسؤوليتها عن احتجاز ثلاثة مسؤولين في السفارة هم ضابط الامن واللبنانيان اسعد عبده وكاسبار عبده، في ١٧ كانون الثاني على طريق مطار بيروت الدولي.

التبانة المنكوبة في حرب طرابلس
رئيس البلدية جال ووعد بدراسة


النفيات في التبانة. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

جال رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية امس، للمرة الاولى منذ الاحداث، في محلة باب التبانة ذات المساكن الشعبية والتي تزيدها سوق الخضر المقامة فيها عجقة ونفيات، والتي لم يسلم فيها مسكن من قذيفة او رصاصة في حرب طرابلس الاولى والثانية.

ماذا فعل السيد الداية؟ المواطنون الذين مر بهم حيوه، انما همسوا للصحافيين ان زيارته "لا تعني لنا شيئا" وانه كغيره من المسؤولين "يعد ولا يفي" وانه "يقول لكم الاحداث خربت باب التبانة منذ ١٩٨٠. الصحيح انها لم تعمر يوما لتخربها الاحداث. منذ وجودنا هنا ونحن نعاني الحرمان من الضوء، والمجارير المكشوفة، والطرق المحفرة، والروائح الكريهة، والجرذان في البيوت والمحال، وندرة المدارس، وانقطاع الماء"، وانه "يقول بتأليف لجنة تدرس حاجاتنا. شبعنا ورق دراسات، وشبعنا لجانا لا تفعل شيئا".

ماذا قال السيد الداية، على اثر جولته فرد عليه الاهالي؟ قال: "تعلمون اننا كنا دائما نولي منطقة التبانة الاولوية المطلقة. ومنذ ١٩٨٠ ونحن نعمل فيها بكل جدية من استملاك للعقارات وشق طرق وتعبيد شوارع. وفي امكاني ان اقول ان القسم الاوفر من مخصصات العائدات للطرق والمجاري كان ينفق في هذه المنطقة. واستطعنا بذلك تأهيلها تأهيلا تاما كبقية المناطق في المدينة. وكلنا يعلم اننا قبل الاحداث الاخيرة قمنا بمسح شامل لكل المناطق خصوصا التبانة والقبة، وبترفيت هاتين المنطقتين من دون استثناء. غير ان الاحداث الاخيرة التي حصلت فيهما اعادت الدمار الى الشوارع العامة التي ينبغي ان نعيد دراسة اعادتها الى ما كانت عليه. وقد اصدرنا قرارا بتأليف لجنة من النقيب احمد فتال رئيس مصلحة الهندسة في البلدية رئيسا والسادة المهندسين الرمادي وعويضة والولي وحداد والدكتور رامي هلال اعضاء، تتولى درس حاجات منطقة التبانة لاعادة تأهيلها من جديد وتقوم الدوائر المختصة فورا بالتنفيذ واصلاح العطل الطارىء في المجاري العامة.

ان الاحداث الاخيرة اصابت هذه المنطقة في شبكاتها وطرقها ما يحتاج تأهيله الى ملايين الليرات. وان موازنتنا لا تستطيع تحمل مثل هذه النفقات. ولذا سنحاول اصلاح ما يمكننا اصلاحه مفضلين الاهم على المهم، وسنقوم بجولة مماثلة الاسبوع المقبل في منطقة القبة والاسواق القديمة لنرى ما يمكننا اصلاحه فيها.

ولا بد من الاشارة اخيرا الى ان الاماكن المملوكة كالطرق الخاصة والمراحات العامة على اصحابها القيام باصلاحها وعدم القاء النفيات فيها. واناشد اخيرا المواطنين التعاون مع الادارة المحلية في المحافظة على الشوارع التي يتم اصلاحها والتقيد بالنظافة العامة حتى نستطيع اعادة فيحائنا الى وجهها المشرق".

وكان محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اوفد رئيس مصلحة الدفاع المدني في الشمال وممثلا عن الصيانة المركزية الى منطقة التبانة للاطلاع على الاوضاع ووضع تقرير عن الطرق والخدمات ومطالب السكان الذين عادوا الى منازلهم ونتائج الاعمال التي قامت بها شركة "اوجيه لبنان".

طرابلس: نقل تخشيبات أبو علي

طرابلس - "النهار":

انذرت قوى الامن الداخلي امس، اصحاب البسطات والتخشيبات القائمة من دون تراخيص على ارصفة كورنيش ابو علي بوجوب ازالتها تنفيذا للمقررات التي اتخذت سابقا تحت طائلة ازالتها بالجرافات.

وراجع وفد من اصحاب البسطات محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، معلنين موافقتهم على ازالتها شرط تأمين مكان بديل لهم يتمكنون فيه من العمل واعالة عائلاتهم. فقرر المحافظ عقد اجتماع اليوم يضم رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية وقائد درك المدينة الرائد مروان زين ورئيس المفرزة البلدية الرائد حسن طراد والموظفين العنيين في بلديتي طرابلس والميناء، لاستعجال قيام السوق الشعبي، وايجاد امكنة بديلة في الاملاك البلدية ليتمكن اصحاب التخشيبات والبسطات من العمل فيها. واتفق المحافظ مع رئيس بلدية طرابلس على اصدار القرارات اللازمة باقفال جميع زرائب الحيوانات القائمة في نقاط المدينة وبين الاحياء السكنية، واتخاذ اجراء لمطاردة الحيوانات الشاردة وردع المواشي والابقار التي تعيث بالاغراس والحدائق البلدية.

وتقرر ان تستكمل في اجتماع اليوم اجراءات وضع الحراس البلديين في تصرف قوى الامن الداخلي والبدء بتسيير دوريات الحراسة الليلية في كل احياء المدينة.

فتاة شاركت في سلب امرأة
قتيلان واختفاء رجل وولديه

ادعت فيروز علي جعفر ان زوجها الاردني محمد احمد نابلسي (٣٣ عاما) خرج من منزله صباح السبت في شارع اميركا متوجها الى الروشة للتنزه مع ابنه احمد (٨ اعوام) وابنته منال (٥ اعوام)، وحتى الان لم يعودوا.

واورد التقرير الامني اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي، سلسلة حوادث حصلت الاحد:

● ادعى طارق جواد علي الجوهري ان اربعة مسلحين اعترضوه في محلة الكولا وسلبوه سيارة "ب.ام.ف" ومبلغ الف ليرة وشيكا بقيمة الفين ليرة.

● ادعى محمد جمال عبدالله وسهيل عثمان حافظ وعلي اسماعيل الفتجارة (سوريون) وجهاد محمد ظريف ان مسلحين دخلا غرفتهم في بناية "باتوستار" في عين المريسة، وسلبا الاول ٤٠٠٠ ليرة والثاني ٣٠٠٠ ليرة وتذكرة هوية والثالث ١٥٠ ليرة والرابع ١٠٨ ليرات.

● ادعى علي حسن ان لصا دخل منزله في الرملة البيضاء وسرق منه اموالا وحلى بقيمة ٣٠ الف ليرة.

● في بعبدا، مفترق سبنيه، دخل ثلاثة اشخاص ومعهم فتاة منزل اوجيني نجيب شدياق وسلبوها حلى ومجوهرات بقيمة ١٥ الف ليرة.

● ادعى هاكوب برسونيان انه كان في سيارة اجرة مع اربعة ركاب. ولدى وصوله الى محلة نهر الكلب، شهر عليه احدهم مسدسا وسلبه مبلغ ١٧٠٠ ليرة.

● في محلة جسر الباشا، انفجرت عبوة ناسفة امام محل عليا بشارة نكاش فاوقعت فيه اضرارا.

● في قرنة شهوان، انفجرت عبوة ناسفة امام منزل انطوان نجيب الخراط فاوقعت فيه وفي مبنى البريد اضرارا.

● ادعى كنعان طربيه طربيه ان لصا دخل منزله في بلدة مستيتا، قضاء جبيل، وسرق منه اشياء قيمتها ٥٠ الف ليرة.

● في ١٥ الجاري انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة جورج الياس قرب محلات جون مايكل في برج حمود.

● في بلدة كبا، قضاء البترون، اطلق جبران عساف الرحباني النار على طانيوس مخول وارداه.

ومن المتفرقات:

● في بلدة شحيم، اطلق مساء الاحد خالد خضر سليم (١٨ عاما) من كترمايا، النار على نزار عمر شعبان (٣٢ عاما) من سبلين فقتل.

● عثر صباح امس في بستان في بلدة المريجة على جثة مصطفى ابرهيم دروبي (٦٥ عاما). وتبين ان سبب الوفاة نوبة قلبية.

كشافة المقاصد تشجّر الشوارع

باشرت جمعية كشافة المقاصد الاسلامية تشجير شوارع بيروت بالتعاون مع دائرة الحدائق في بلدية بيروت. وبدأت صباح الاحد بتشجير شارع الاستقلال، والساحة العامة امام بيت الطائفة الدرزية، ومجمع المقاصد في عائشة بكار (خديجة الكبري). كمرحلة اولى وغرست ١٠٠ شجرة.

وقبل البدء بالتشجير تحدث المفوض العام للجمعية السيد عفيف الشعار على دور الكشافة في تجميل شوارع بيروت، مبينا اهمية الشجرة في حياتنا اليومية لناحية تلطيف الاجواء واضفاء اللون الاخضر على جمال البلاد". وحض الكشافة والمرشدات والطلبة على "ان يزرع كل شاب شجرة في بيته، فبيروت التي فقدت الكثير من اشجارها اخيرا باتت متعطشة الى آلاف الاشجار في الشوارع والساحات، والحدائق العامة". ودعاهم الى العمل بالشعار القائل: "ازرع ولا تقطع". وشكر لبلدية بيروت تعاونها ومساعدتها وبخاصة رئيس دائرة الحدائق السيد محمد شريم "الذي بارك عمل الكشافين ورسالتهم الانسانية".



تشجير في محيط بيت الطائفة الدرزية في فردان.

"القوات اللبنانية" قررت رفع الغطاء عن المخالفين وحصر الشكاوى بالقضاء

اعلنت امس "القوات اللبنانية" عزمها على مساعدة كل اجهزة الدولة القضائية ورفع الغطاء عن اي مخالف او معتد، وطلبت من المواطنين الذين سبق لهم ان تقدموا من الاجهزة المختصة في "القوات" بشكاوى او دعاوى، لاعادة تكوين ملفاتهم امام المراجع العدلية الرسمية.

اصدرت "المنسقية العامة لشؤون العدل" في "القوات اللبنانية" البيان الاتي:

"ان القوات اللبنانية ايمانا منها بأن المقاومة اللبنانية تتدعم لرص الصف الداخلي المرتكز على مبدأ السلام الاجتماعي.

ولما كان السلام الاجتماعي لا يتأمن الا عن طريق العدالة التي توصل صاحب الحق الى حقه في سرعة وتجرد.

ولما كانت العدالة اساسا من اولى واجبات الدولة نحو المواطن، والا عمت الفوضى واستشرى التطاول على الاشخاص والتعدي على الاموال.

ولما كانت القوات اللبنانية لم توجد اصلا الا لسد النقص الحاصل في شتى الميادين.

لذلك، قررت المنسقية العامة لشؤون العدل في القوات اللبنانية ما ياتي:

أولا - على المواطنين كافة الاحتكام الى المراجع القضائية اللبنانية الرسمية من دون غيرها.

ثانيا - تطلب من المواطنين الذين سبق لهم ان تقدموا من الاجهزة المختصة في القوات اللبنانية بشكاوى او دعاوى أو ما شابه، اعادة تكوين ملفاتهم امام المراجع العدلية الرسمية.

ثالثا - تعلن عزمها على مساعدة كل اجهزة الدولة العدلية المختصة ومؤازرتها على كل المستويات.

رابعا - ان المنسقية العامة اذ ترفع الغطاء عن اي مخالف او معتد اكان تابعا للقوات اللبنانية او لم يكن، تؤكد على مبدأ مساواة المواطنين امام القضاء.

خامسا - انها اذ تصر على السهر الدائم على امن القاضي اللبناني وحريته واستقلاليته، تؤكد من جديد تمسكها بمبدأ فصل السلطات في لبنان".

وكانت "المنسقية العامة لشؤون العدل". انشئت في الاجتماع الاخير للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" يوم الجمعة الفائت ويتولى رئاستها المحامي اميل رحمة.

أطلق ٢٠ عسكريا كان احتجزهم
"حزب الله" شيع عنصره ومعرض "المقاومة الاسلامية" مستمر


التشييع

صافي رمضان.

توصلت المساعي التي بذلتها قيادة اللواء السادس و"القوة الخاصة" و"لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية، الى اطلاق نحو ٢٠ عسكريا بين ضابط وجندي ورتيب، كانت احتجزتهم عناصر من "حزب الله" على اثر الحادث الذي وقع في محلة الصنائع بعد ظهر الاحد وسقط فيه قتيل وجريح من الحزب.

وعرف من العسكريين الذين اطلقوا على دفعات ابتداء من فجر امس، العقيد ابرهيم عباس والرائد رجا زيتون والنقيب عبد الحميد درويش والملازم الاول علي ناصر.

وافادت مصادر عسكرية ان اجتماعا عقد مساء امس بين قيادة اللواء السادس ومسؤولين في "حزب الله"، تم فيه تطويق ذيول الحادث.

وشيع امس "حزب الله" صافي رمضان الذي سقط في الحادث الذي وقع امام مصرف لبنان، وتقدم المشيعين علماء دين. والقيت ندبة حسينية على الضريح.

وفي معلومات للحزب "ان اخوة الشهيد عاهدوا شهيدهم المظلوم انهم لن يسكتوا على الظلم، وسيدكون عروش الظالمين اينما كانوا ولو بعد حين".

وجاءنا من "اللجنة الفنية للاعلام الاسلامي" البيان الآتي:

"بعد افتتاح المعرض السنوي لدعم المقاومة الاسلامية بعد ظهر الاحد، ونظرا الى الوضع الامني الذي حصل في منطقة القاعة الزجاجية بعد الحادث المؤسف الذي اودى بحياة احد الاخوة المجاهدين، اضطررنا الى اقفال المعرض لمدة ساعة قبل موعد الاقفال الطبيعي، حفاظا على ارواح رواد المعرض.

ويهم اللجنة الفنية للاعلام الاسلامي ان تؤكد ان المعرض مستمر على نحو طبيعي جدا، وحسب الوقت الذي حدد له، اي حتى مساء الاحد ٢٣ شباط، وان الدوام اليومي للمعرض هو من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء. وندعو جميع الاخوة الصحافيين الذين لم يغطوا المعرض بسبب الوضع الامني ان يتشرفوا بزيارتنا هناك للقيام بواجب دعم المقاومة الاسلامية اعلاميا".

● اقامت طالبات "التعبئة الطالبية" في "حزب الله" احتفالا خطابيا في ثانوية برج البراجنة للبنات في ذكرى الشيخ راغب حرب. والقى الشيخ محمد المقداد كلمة شدد فيها على "اهمية الثقافة المتنوعة في مسيرة الحياة الثورية". وقال: "لا يمكن ان نهزم اسرائيل من دون ثقافة، لان الثقافة تجعلنا مرتبطين بقوة اعظم من قوة اسرائيل الا وهي قوة الله".

واضاف: "الشعب العربي دائما مادىء ولا يتحرك لان ثقافته غربية، لذلك يجب ان نعود الى اصالتنا".

والقت الحاجة عفاف الحكيم كلمة باسم الهيئة التعليمية".

حاوي اتصل ببري

اجرى امس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، اتصالا هاتفيا برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وعرض معه الاوضاع عموما و"سبل تنسيق المواقف في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب".

مناوشات على محاور الضاحية
والمصالح - قصقص أقفل ربع ساعة

حصلت بعد ظهر امس انتكاسة محدودة على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، بدأت قرابة الثالثة واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ومدفعية.

وتركز التراشق على محور غاليري سمعان - مار مخايل، ومحاور طريق صيدا القديمة وصولا الى الطيونة. ونشط رصاص قنص قرابة الثالثة والربع على معبر المصالح - قصقص، فاقفله ربع ساعة، بينما ظل معبر الحدث - المريجة سالكا في الاتجاهين.

واستمرت المناوشات ساعة ونصف ساعة تراجعت بعدها وسادت رمايات رشاشة، بينما كانت رمايات باسلحة متوسطة وثقيلة تدور على محاور الجبل، خصوصا محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش. وبلغت رمايات بالمضاد منطقة رجوم الكحالة.

ومساء حصلت رمايات رشاشة وطلقات قنص على محاور الضاحية الجنوبية امتدادا حتى محاور الاسواق القديمة، رافقها اطلاق قذائف.

وكان الوضع الامني عرف في فترة النهار رمايات رشاشة وطلقات قنص من عاليه حتى الاسواق القديمة مرورا بسوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون والمعروفية وبسابا وكفرشيما والشويفات.

وعلى محاور المتن الشمالي، سجلت بعد الظهر رمايات رشاشة رافقها اطلاق قذائف صاروخية على محوري الدوار - العيرون - ضهور الشوير وعين التفاحة - شويا.

وافاد تقرير امني انه سقط عدد من الجرحى في المناوشات في محاور بيروت، عرف منهم احمد جناح وربما المجهولة الهوية الكاملة في منطقة رياض الصلح.

العريف الشهيد جان نجم

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة عن حياة العريف جان صليبا نجم الذي سقط على جبهة سوق الغرب مساء الاحد. وفيها:

"العريف الشهيد جان صليبا نجم، من مواليد ١٩٦٥/٦/٣٠، ترتج - جبيل. تطوع في الجيش في ١٩٨٣/٧/٦. رقي الى رتبة عريف لاعمال حربية في ١٩٨٤/٨/١. في عداد اللواء العاشر. حائز تنويه قائد الجيش في ١٩٨٣/١١/١٥ و ١٩٨٤/٤/٤ و ١٩٨٤/٦/٥، وتهنئة قائد اللواء في ١٩٨٥/١٢/٩.

منح وسام الحرب في ١٩٨٣/١١/٢٣ و ١٩٨٤/١٢/٣٠، ووسام الجرحى في ١٩٨٤/١٢/٣٠، عازب. استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٢/١٦ متأثرا بجروحه".

"الديموقراطية" واصلت احتفالاتها بذكرى انطلاقتها:
سنستمر في خطنا الوحدوي ونتمسك بالاستقلال عن المحاور العربية

في اطار الاحتفالات التي تنظمها "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في الذكرى السابعة عشرة لانطلاقتها، اقامت المنظمة النسائية في الجبهة مهرجانا في مخيم برج البراجنة حضره ممثلون لـ"اللجنة الشعبية" وفصائل المقاومة وقيادات من الجبهة وجمهور من الاهالي.

والقى "ابو نبيل" كلمة بأسم "اسر شهداء الثورة" فحيا انطلاقة الجبهة. واكد "وجوب اعادة اللحمة الى الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية". والقت ماجدة ابو هاشم كلمة بأسم المنظمة النسائية للجبهة ونوهت بـ"دور الجبهة الطليعي في الدفاع عن وحدة الشعب والثورة".

والقى السيد علي فيصل كلمة باسم الجبهة واشاد بـ"الدور الطليعي الذي مارسته الجبهة والهادف الى اعادة توحيد المنظمة على اساس الغاء اتفاق عمان والتزام قرارات الاجماع الوطني المتمثلة في قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، وعلى قاعدة التمسك باتفاق عدن - الجزائر".

وطالب قيادة المنظمة بأن تحدد "موقفا صريحا برفض القرار ٢٤٢. ويؤكد التمسك بالحقوق الوطنية والتاريخية، ويصر على ضرورة الغاء اتفاق عمان المشؤوم، ويدين المحاولات الاخيرة لاميركا والهادفة الى الحصول على تنازلات جديدة على طريق الاعتراف بالقرار ٢٤٢ وهو في حقيقته متطابق مع مشروع ريغان".

واكد "قدرة الشعب الفلسطيني على احباط الهجمة الامبريالية الشاملة على الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وسوريا وليبيا اذا اعاد توحيد نفسه ومنظمته، وعزز علاقاته التلاحمية مع القوى الوطنية اللبنانية ولاسيما منها حركة "امل" وسوريا الشقيقة التي تواجه هجمة اميركية لدورها المعادي لاتفاقي كمب ديفيد، وتحالفه الثابت مع المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي". واشاد بدور "المقاومة الوطنية اللبنانية المتلاحمة مع المقاومة الفلسطينية لدحر الاحتلال الاسرائيلي عن ارض الجنوب". وطالب بتصعيد "الكفاح المسلح والجماهيري داخل الارض المحتلة وتصعيد المواجهة للمصالح الاميركية على الارض العربية. فالهجمة الاميركية الشاملة لن تواجه الا بمواجهة عربية شاملة اساسها مثلث الصمود الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري المستند الى دعم الاتحاد السوفياتي".

واقامت المنظمة احتفالا مماثلا في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم شاتيلا، وتحدثت فيه "يسرى" وامل المصري عن الاوضاع الاجتماعية في المخيمات. وشددتا على "وجوب تأمين رعاية افضل لاسر الشهداء بزيادة مخصصاتهم".

صيدا

وفي عين الحلوة، اقامت الجبهة احتفالا في المركز الثقافي "تخليدا لذكرى شهدائها وشهداء الثورة والمقاومة الوطنية وتكريما لاسر الشهداء وعائلاتهم". والقى السيد عبد مقدح كلمة بأسم "اللجنة الشعبية" في المخيم، فأشاد بمواقف الجبهة، مشددا على "وجوب العمل لاستعادة المنظمة دورها الوطني على قاعدة العداء للامبريالية والصهيونية ورفض اتفاق عمان واعلان القاهرة".

وتحدث السيد ابرهيم عباس بأسم "اسر الشهداء". والقى السيد فهد سليمان كلمة الجبهة، ومما قال: "ان القيادة الحالية لمنظمة التحرير تواصل رحلة التنازلات المجانية (...) وهي تبدي استعدادها للاعتراف المشروط بالقرار الرقم ٢٤٢ في مقابل تسليم اميركا بحق تقرير المصير في اطار كونفيديرالية اردنية - فلسطينية". واعتبر "ان ما صدر عن اميركا عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني سبق ان اعلنه ريغان في ايلول ١٩٨٢".

ودعا قيادة المنظمة الى "التراجع عن سياستها المدمرة التي ولدت الخسائر الصافية لقضيتنا الوطنية وعمقت الانقسام الداخلي". وقال: "سنثابر على طريق الخط الوطني الوحدوي، طريق استعادة وحدة المنظمة على قاعدة برنامجها الاصيل، طريق الحوار الوطني على قاعدة التخلي عن اتفاق عمان ومجمل التحركات التي تلته".

واكد تمسك الجبهة بـ"استقلال الحركة الوطنية الفلسطينية (...) وابعادها عن محاور التجاذب والصراع العربي". وقال: "اننا نناضل من اجل منظمة موحدة ومستقلة على قاعدة برنامجها المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية".

وللمناسبة اقيم في مخيم الرشيدية معرض للصور والاشغال اليدوية في مدرسة النقب اعده معتقلون سابقون في معتقل انصار.

والقى السيد خليل موسى كلمة باسم "اللجنة الشعبية" في المخيم، وتحدث عن "معاناة الشعب الفلسطيني ونضاله المستمر لاستعادة حقوقه المغتصبة".

● اجريت مسابقات ثقافية في المدارس التابعة لوكالة "الاونروا" في مخيمات صور تضمنت اسئلة عن فلسطين.

● احيت فرق الكرمل والقدس وعكا الفلسطينية تباعا احتفالات في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيمي نهر البارد والبداوي، فقدمت اغنيات وطنية ودبكات شعبية ومسرحية سياسية عنوانها "قصة بيت". واجري يانصيب خيري.

"الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" يواصل احتفالاته بذكرى إعادة تأليفه


مقدم الحضور

السيد عواد (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

واصلت منظمة "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" احتفالاتها بالذكرى الرابعة لاعادة تاليف الحزب. واقامت مهرجانا خطابيا في "قاعة الشهيد سعد صايل" حضره امين سر "القيادة الموقتة" للحزب السيد عربي عواد وعضو القيادة "ابو القاسم" وممثلون لفصائل فلسطينية واحزاب لبنانية وجمع من ابناء المخيمات.

وحيا "ابو عماد" لوباني باسم المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال فلسطين الحزب، معتبرا ان "تاليف الحزب جاء استجابة موضوعية تقتضيها العملية الثورية والفهم العلمي للقضية الوطنية والموقف النضالي الصحيح ازاء القضية"

والقى السيد سليمان محمود كلمة باسم "الاحزاب الوطنية والتقدمية اللبنانية" فطالب بـ"توحيد جهود المناضلين العرب وتعبئة الجماهير العربية على قاعدة العداء لاميركا"

واشاد السيد زياد الصفير باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بمواقف الحزب "ووقوفه "في وجه الانحراف في الساحة الفلسطينية".

وعرض السيد عواد "نضالات الشيوعيين الفلسطينيين منذ اوائل العشرينات ضد الاستعمار البريطاني وحليفته الصهيونية، وبعد ذلك ضد الحكم الرجعي الاردني" واشار الى "محاولات ضرب الثورة الفلسطينية في الداخل ودور قيادة عرفات في هذا المجال" واشاد بدور "فتح - الانتفاضة في التصدي لهذه المحاولات" وحض "بعض اطراف جبهة الانقاذ على حسم موقفها بالنسبة الى اسقاط القيادة المنحرفة، والعمل على ايجاد قيادة وطنية بديلة منها".

وتليت في المهرجان برقيات تأييد ودعم للحزب.

قوى الامن تعلن حاجتها الى اطباء اختصاصيين

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي حاجتها الى تعيين ضباط اختصاصيين بطريقة المباراة في الاختصاصات الآتية:

طبيب اختصاصي في امراض الرأس، امراض العين، امراض القلب والشرايين، الامراض الصدرية والامراض الجلدية، طبيب صحة عامة، طبيب اسنان متخصص، طبيب اسنان، مهندس كهرباء عامة. مهندس ميكانيك عام. ودعت الراغبين الى ان يتقدموا بطلباتهم يدا بيد الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة الشؤون الخاصة، خلال الدوام الرسمي اعتبارا من ٨٦/٣/١ والى ٨٦/٣/٣٠ ضمنا. ويمكن الاطلاع على الشروط والمستندات المفروضة في كل مراكز قوى الامن".

منظمة العمل والسفير الفرنسي

زار عضو المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد نصير الاسعد، على رأس وفد من قسم العلاقات الخارجية، السفارة الفرنسية في بيروت والتقى السفير السيد كريستيان غراف في حضور السكرتير الاول السيد مارسيل لوجيل وجرى عرض للاوضاع اللبنانية والاقليمية.

دورة دفاع مدني وحملة نظافة

اختتم قسم "الصمود الشعبي" و"الدفاع المدني" في "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" دورة في الدفاع المدني في منطقة وادي ابوجميل، اشرفت عليها المديرية العامة للدفاع المدني في وزارة الداخلية ممثلة بالمدرب سمير الترك والقى السيد مصطفى قطيش كلمة شدد فيها على "مواصلة الشباب عملهم في كل المجالات لدعم صمود شعبنا ضد المؤامرات التي تحاك ضده". ودعا كل الشباب الى "الانخراط في العمل من اجل تحقيق البرنامج الوطني المطلوب لكل الجماهير الشعبية التي تناضل من اجل وطن عربي ديموقراطي موحد". من جهة اخرى، نظم القسم حملة نظافة في شوارع المنطقة.

اسرائيليان ومجند في "الجنوبي" اسرتهم المقاومة في هجوم أوقع قتلى وجرحى في بيت ياحون

الجنوب - "النهار":
للمرة الاولى منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، تمكن رجال المقاومة امس من اسر جنديين اسرائيليين في مكمن نصب قرب بنت جبيل، واسفر عن مقتل مجندين في "جيش لبنان الجنوبي" على الاقل. وفشلت حملة تفتيش اسرائيلية واسعة تخطت "الحزام الامني" في تعقب المقاومين.

مراسل "النهار" في صور كتب، استنادا الى مصادر امنية موثوق بها، ان سيارتين مدنيتين يستقلهما عدد من رجال الاستخبارات الاسرائيلية وعناصر من "الجيش الجنوبي" وقعتا صباحا في مكمن نصبه رجال المقاومة قرب حاجز بيت ياحون (بنت جبيل) فقتل عنصران من "الجنوبي" وجرح اسرائيلي، وتمكن المقاومون من اعتقال اسرائيليين اثنين.

تقدم على محورين

وعلى الاثر دفع الاسرائيليون بتعزيزات ضخمة للتفتيش عن الاسيرين سلكت محورين:
- الاول: شقرا - صفد البطيخ - مجدل سلم - الجميجمة - قبريخا - تولين - الصوانة - بئر السلاسل - السلطانية - كفردونين - الشهابية، وتوقفت على مثلث الشهابية - جويا - دير كيفا قبالة المجادل وعلى بعد نحو ٤٠٠ متر من حاجز للكتيبة الفرنسية.
- الثاني: بيت ياحون - تبنين - حاريص - صربين - كفرا وبيت ياحون - حداثا - عيتا الزط - حاريص.

ورافق تقدم هذه التعزيزات الى خارج "الحزام" تحليق طوافات في سماء المنطقة تولت انزال جنود في خراج البلدات التي تقدم اليها الاسرائيليون برا. وشنت القوة الغازية حملة تفتيش واسعة تركزت في الاودية والجبال والمغاور، بحثا عن المقاومين. وفي حاريص اطلق رجال الحاجز الايرلندي رمايات في الهواء لمنع تقدم القوة الاسرائيلية التي بادلتهم بالمثل.

ونقلت وكالة "رويتر" عن الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل في تل ابيب، انه لم يقع اي اشتباك بين جنود هذه القوة والاسرائيليين. واكد انه "لم يحدث اطلاق نار من جانب القوة الدولية".

وقرابة الثالثة بعد الظهر حلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية في اجواء قضاء صور على علو منخفض جدا، ونفذ غارات وهمية. وفي السادسة مساء اطلقت قنابل مضيئة في اجواء قرى شرق صور. وفي السابعة بدأت القوات الاسرائيلية المنتشرة في الحقول والجبال الانسحاب من محور الشهابية - كفردونين - بئر السلاسل، والتجمع في خراج لشقرا وفي منطقة صربين - حاريص. وتردد ان هذه القوات اعتقلت عددا من ابناء الشهابية. وتعذر تأكيد هذه المعلومات لانقطاع الاتصالات.

وبين السابعة والنصف والثامنة والنصف ليلا كثف الطيران الحربي والمروحي تحليقه في اجواء مدينة صور، ملقيا قنابل مضيئة وجبه بنيران غزيرة من المضادات الارضية. واعلن الاستنفار العام في صفوف المقاتلين في اقضية صور وبنت جبيل والنبطية. وقرابة التاسعة والربع غابت اصوات الطيران من سماء المدينة.

انزال

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المعلومات الاولية الواردة الى حركة "امل" في المدينة افادت ان طوافات اسرائيلية انزلت جنودا في منطقة فرون - الغندورية. وانطلقت ناقلات جند من موقع الاسرائيليين في تلة علمان الى جسر القعقعية حيث تتمركز القوة الدولية ومنه توجهت الى بلدتي فرون والغندورية وبقيت فيهما لبعض الوقت ثم عادت وتمركزت مجددا على جسر القعقعية. وقرابة السادسة والثلث جابت سماء النبطية مقاتلات اسرائيلية وطوافات اطلقت قنابل مضيئة.

ووردت معلومات الى مراجع امنية رسمية في بيروت ان ٤ دبابات وناقلات جند تقدمت في الرابعة بعد الظهر على محور حولا - شقرا - عين المزراب. وفي هذه الاثناء انزلت طوافة ٨ جنود في السلطانية ثم تقدمت دبابة وناقلة جند من عين المزراب الى السلطانية. وانزلت طوافة ٣٠ جنديا في حاريص حيث اقاموا حاجزا منع مرور قافلة ايرلندية. وفي الرابعة والدقيقة العاشرة فتشت قوة بلدة شقرا. وفي الخامسة والربع انزلت طوافة ٣٠ عنصرا شمال الشهابية. فيما تمركزت سرية مدفعية من عيار ١٥٥ملم على بعد كيلومتر جنوب حولا. وشمل تحليق الطوافات اجواء الغندورية وجويا وحاريص. وتباينت المعلومات الواردة عن حصيلة الهجوم. فذكر تقرير ان هذا الهجوم اسفر عن مقتل اربعة بينهم اسرائيليان، واسر اسرائيليين اثنين، بينما تحدثت مصادر اخرى عن سقوط ٦ قتلى واكدت اسر اثنين.

واجرت وكالة "الاسوشيتدبرس" اتصالا هاتفيا بمسؤولين في القوة الدولية ونقلت عنهم انهم يعلمون باحتجاز اسرائيليين اثنين فقط واصابة اسرائيلي واثنين من "الجنوبي" ونسبت الى السيد تيمور غوكسيل ان الاسرائيليين تقدموا سبعة كيلومترات شمال "الحزام". وذكرت ان القوات الغازية اقتحمت نحو ٨ قرى في منطقة عمل القوة الدولية.

ناطق اسرائيلي

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى ناطق عسكري اسرائيلي في القدس ان جنديين اسرائيليين ومجندا في "الجنوبي" اعتبروا مفقودين على اثر اشتباك مع مسلحين قرب بيت ياحون.

وفي بيان رسمي اذيع في السادسة والدقيقة الـ٤٥ بعد ساعات من مروره على الرقابة العسكرية، قال الناطق ان جنديين اثنين من "الجنوبي" قتلا في هذا الاشتباك، وان القوات الاسرائيلية شنت حملات تمشيط في المنطقة بحثا عن الجنود المفقودين.

"المقاومة الاسلامية"

واصدرت "المقاومة الاسلامية" ليل امس البيان الآتي:

"من سواعد الابطال المجاهدين، من عرق شباب المقاومة الاسلامية، الى كل معتقل وكل اسير. الى كل نقطة دم سقطت في مواجهة اسرائيل، الى كل ام فجعت بولدها وزوجة تنتظر زوجها، الى الدماء المقدسة التي اريقت لرائد المقاومة البطلة شيخ الشهداء المجاهد السعيد راغب حرب نعلن ما يأتي:

ان الدماء الزكية التي سفكت قبل سنتين من جسد الشيخ الشهيد راغب حرب، قد تدفقت في عروقنا غاضبة مزمجرة وامتزجت بعرق الحسين ودمائه التي جبلت بها طينتنا الرافضة، فانطلق مجاهدونا الابطال اليوم ليثأروا للمستضعفين المعذبين من ابناء امتنا، وليثأروا لدم الشهيد الغالي في ذكراه السنوية الثانية، وفي قلوبهم نار اسى على الارض السليبة التي تقضمها اسرائيل يوميا، وفي مشاعرهم شوق الى كل المعتقلين المظلومين في سجن الخيام، وعطاء من اجل الحرية. ومع عمليات "والفجر" التي صنعت انتصارات امة الشهداء على طريق تحرير كربلاء والقدس، وتحت شعار "يا زهراء"، سطر مجاهدونا اليوم اروع عملية جهادية وحققوا انتصارا نوعيا بعون الله ونصرته.

فقبل ظهر اليوم (الاثنين) وفي الساعة ١١،٤٥، وفيما كانت دورية تابعة لاستخبارات العدو الاسرائيلي مؤلفة من اربع سيارات مدنية وعسكرية وتحمل ١٢ عسكريا ما بين ضابط وعنصر، متوجهة نحو مكان مأموريتها على معبر بيت ياحون - كونين، قام مجاهدو المقاومة الاسلامية بهجوم مفاجئ وفتحوا نيران رشاشاتهم بغزارة على عناصر الدورية فقتلوا على الفور عشرة من عناصرها وضباطها وتم اسر اثنين من رجالها الصهاينة الاسرائيليين.

واصيب الاسيران في اثناء الهجوم بجروح خطيرة وهما الآن قيد المعالجة.

لم يصب اي من مجاهدينا بأذى، وعادت مجموعة الشيخ راغب حرب سالمة منتصرة بحمد الله تعالى. وسننشر لاحقا صور الاسرى مع بيان نوضح فيه اهدافنا".

الممارسات اليومية

على صعيد آخر افرج الاسرائيليون و"الجنوبي" عن ثلاثة مواطنين من الطيبة كانوا اعتقلوا الجمعة الماضي. وافاد السيد تيمور غوكسيل ان جنديا نيباليا اصيب اصابة طفيفة لدى تعرض مركز نيبالي على مفترق صربين - حاريص لرشقات رشاشة من موقع قريب لـ"الجنوبي". واشار مصدر امني دولي الى ان موقعا ايرلنديا على مدخل حاريص اصيب مباشرة بنيران رشاشات. مصدرها موقع "الجنوبي" على تلة ياطر. كذلك تعرض موقع ايرلندي آخر في عيتا الجبل لرشقات من موقع "الجنوبي" في تلة حداثا. واكد ضابط ايرلندي ان دورية لرجاله تعرضت لاطلاق نار من دورية لـ"الجنوبي" قرب الطيري. وقال ان رجاله ردوا على النار بالمثل ولم تقع اصابات.

وافاد مصدر امني ان سيارة مدنية تقل مسلحين تعرضت لهجوم بأسلحة رشاشة وصاروخية غرب صربين. وعلى الاثر تعرض موقع "الجنوبي" على تلة ياطر لاطلاق صواريخ. واطلقت ٦ قذائف هاون على حاريص فأصيب منزل اصابة مباشرة. وروى تقرير للقوة الدولية ان رجلين ادعيا انهما ينتميان الى حركة "امل" حاولا عبور حاجز الايرلنديين على مدخل حاريص ورفضا الامتثال لاوامر التفتيش. وبعد اصرار رجال الحاجز على تفتيش سيارتهما حصل استنفار متبادل واطلاق نار واشتباك دام نصف ساعة. ثم انسحب المسلحان وتركا سيارتهما التي عثر فيها على صواريخ وقنابل يدوية ومخازن ذخيرة. كذلك منع الايرلنديون سيارة "بيك اب" تابعة لـ"مجموعة اسلامية شيعية" مسلحة من اجتياز حاجزهم على مدخل الجميجمة بالقوة، فحاولت عبور الحاجز على مدخل تبنين بمؤازرة ٥ مسلحين الا ان الايرلنديين اقفلوا كل الطرق واستخدموا في ذلك ملالات. وحاول احد المسلحين القاء قنبلة على دورية ايرلندية مؤللة فتصدى له عدد من الجنود مما اضطره الى القاء القنبلة خارج الحاجز فانفجرت واوقعت اضرارا.

هجمات

وشن رجال المقاومة صباحا هجوما على دورية اسرائيلية على طريق بليدا. واعلنت المقاومة ان احد مجموعاتها قصفت موقعا على مثلث طيرحرفا - الجبين بصواريخ عيار ١٠٧ ملم. واعتقل الاسرائيليون ابرهيم حسن العلي وهيثم محمد غملوش ومحمد محسن الزين على معبر شقرا - حولا وما لبثت ان افرجت عن ابرهيم وهيثم.

وتعرضت جباع وعربصاليم وجرجوع لرشقات رشاشة من مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في جبل الريحان. وافادت معلومات من الشريط ان موقع "الجنوبي" على مدخل الطيبة تعرض لهجوم بالصواريخ.

وورد من حاصبيا ان الاسرائيليين دهموا البلدة فجرا وفتشوها وصادروا كمية من المتفجرات.

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"في تاريخ ١٩٨٦/٢/١٦ الساعة الخامسة والربع فجرا، فجرت مجموعة الشهيد حسن درويش من قوات الشهيد العميد محمد سليم، عبوة ناسفة على طريق كفركلا في اثناء مرور دورية اسرائيلية وتتألف من سيارة جيب وشاحنتين، فتم تدمير سيارة الجيب تدميرا كاملا بمن فيها وهم اربعة عناصر بينهما ضابط من قوات العدو الصهيوني. ودار اشتباك مع الشاحنتين بالاسلحة الصاروخية والرشاشة استمر نصف ساعة وسقط على الاثر عدد من الاصابات بين قتيل وجريح في صفوف قوات العدو ودمرت الشاحنتان.

ولدى عودة المجموعة اصطدمت بدورية راجلة للعدو بين كفركلا والطيبة، ودار اشتباك مع الدورية سقط على اثره ما لا يقل عن عشر اصابات للعدو بين قتيل وجريح. وجرح من المقاومين الابطال عنصران نقلا الى اقرب منزل للاسعافات الاولية. وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة. بينما مشط العدو المنطقة بالاسلحة الرشاشة الثقيلة وتحركت الطائرات المروحية لاخلاء الاصابات".

وفي بيان آخر للجبهة:

"في تاريخ ١٩٨٦/٢/١٤ الساعة الرابعة بعد الظهر، فجرت مجموعة الشهيد محمود حيدر (فلاح) عبوة ناسفة في دورية مشتركة للعميل لحد والعدو الصهيوني على طريق كفرا - ياطر اسفرت عن تدمير شاحنة وسقوط من فيها بين قتيل وجريح. وقصفت المجموعة نفسها في ١٩٨٦/٢/١٥ مركز حداثا. وهاجمت احدى مجموعاتنا ظهر ١٩٨٦/٢/١٦ بالاسلحة الرشاشة والصاروخية موقع كفرا".

تكريم فقيه في قناريت بمشاركة غزال والراعي وشخصيات

صيدا - "النهار":
كرم السيد قحطان فاخل امس المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه في مأدبة غداء اقامها في قناريت احتفاء بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها اخيرا في الجية وشارك في المأدبة عدد كبير من الفاعليات الاجتماعية والتربوية والروحية والثقافية والاقتصادية والعسكرية والسياسية.

والقى المحامي محمد عاصي كلمة، والسيد اسعد قانصو قصيدة، ثم تحدث سكرتير اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي، فدعا الى "مؤتمر وطني عام لجميع الوطنيين للعمل على متابعة التحرير". واعتبر "ان اي خلل يصيب حال المقاومة يصيب المقاومة نفسها"، و"ان الحال التي كانت قبل الاجتياح الاسرائيلي كانت حالا اسرائيلية توجت بالاحتلال".

والقى الحبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال كلمة اشاد فيها بالسيد فقيه وقال: "عندما زرعت اسرائيل في هذا الشرق بدأت الفتن. وهي كما نعرف من مخططاتها التي نشرتها الصحافة العالمية، تريد ان تمزق هذا البلد مذاهب وطوائف ليكون لها معبر للوجود في هذا الشرق".

وقال فقيه: "اننا نتابع المعركة بمقدار ما يرتب علينا الوضع القائم في الشريط الحدودي وفي منطقة جزين من مسؤولية وشعور، خصوصا ان العدو ما زال يشرف على عاصمة الجنوب صيدا وعلى بوابته. ويتحكم بكل حركة من تحركاتنا فيكون قادرا على تهديد المقاومة ونشاطها. وهذا ما يدفعنا الى اعطاء بعض الاهتمام لما يجري داخل مناطقنا من خروقات ربما لادوات واجهزة تعودنا في السابق ان نقول انها مشبوهة او مرتبطة بجهات اجنبية. فعلينا قبل ان نقع في هذه الدوامة ونعود الى ما كنا نستعمل من مفردات، ان نعالج كل هذه الاوضاع ونضع حدا لها، او نتفادى حصولها. لانه عندما يقع الحادث والفعل نضطر جميعا الى العمل على معالجة ردة الفعل.

اننا نحافظ على علاقاتنا التحالفية مع كل القوى الوطنية والاسلامية التي عملنا معها والتي مشينا واياها في طريق مواجهة النظام الطائفي والفئوي في الداخل وكانت نتيجة هذا التحالف الانتصارات على الحكم وعصاباته التي كانت تسعى الى فرض حكم الحزب الواحد وهيمنته على المواطنين". وشدد على ضرورة توحيد الجهود لـ"التصدي للمؤامرة الكبرى"، وخلص شاكرا صاحب الدعوة.

اجتماع مخاتير قرر تعاونهم وتنظيم مسؤولياتهم

اجتمع امس عدد من مخاتير بيروت وطرابلس وجبل لبنان وبحثوا في شؤون تنظيم مسؤولياتهم وسبل توحيد عمل الجسم الاختياري على الاراضي اللبنانية. واتفقوا على "ان يأخذ كل مختار في منطقته الصلاحيات الكاملة المعطاة له قانونا مع تنفيذ مسؤولياته بالتعاون والتنسيق مع الدوائر والمصالح الرسمية".

حضر الاجتماع في مكتب مختار الرميل السيد بشارة غلام في الاشرفية اعضاء رابطتي مخاتير بيروت ومخاتير طرابلس وبعض مخاتير المناطق في جبل لبنان السادة: بشارة غلام وايلي صباغة وانطوان عبسي وملكون سفريان وابرهيم ماريني وفرنسوا جلخ وانطوان لويس وفاضل صناوي وعبد الله السنكري وباسم عساف ونور الدين بقار وسمير غندور وشعبان بدرة وانطوان ابو جودة وسعيد يزبك ونهاد الحجل وغطاس ملكون وعبده النمنم.

وبعد انتهاء الاجتماع صدر بيان جاء فيه:

"اولا - تأليف لجنة مشتركة من الرابطتين ومخاتير المناطق لزيارة المسؤولين وشرح اهداف المخاتير عموما ومطالبهم.

ثانيا - الدعوة الى انشاء رابطات للمخاتير في كل الاقضية لتأليف مجلس واحد يمثل لبنان، ولاجل توحيد الكلمة والخدمات العامة.

ثالثا - تنظيم لائحة موحدة تشمل مطالب المخاتير في لبنان.

رابعا - التنسيق الكامل بين الرابطتين والمخاتير عموما، وعقد اجتماعات دورية كثيفة لتنظيم عمل المختار ومسؤولياته".

التعرض لمؤسسات الحريري في بيروت

الحص والصابونجي دانا الاعتداءات وعمال "اوجيه" اضربوا في صيدا

صيدا - "النهار":
اضرب امس موظفو شركة "اوجيه لبنان" وعمالها في صيدا احتجاجا على الاعتداءات التي تعرضت لها مؤسسات الحريري.

وقطع نحو ٣٠ سائقا في الشركة المدخل الشمالي لصيدا لبعض الوقت، وحملوا لافتات تندد بالاعتداءات وتشيد بالسيد رفيق الحريري.

ووزع موظفو الشركة وعمالها بيانا جاء فيه: "اننا نستنكر بشدة الاعتداءات المتكررة على مؤسسات السيد رفيق الحريري في بيروت والجنوب، ونعتبر ان هذه الاعمال تصب في خانة ضرب الاقتصاد الوطني اللبناني، وهو المخطط نفسه الذي يخدم مصلحة العدو الصهيوني والفاشية المحلية العاملة على سرقة لقمة العيش من افواه الطبقات الشعبية الكادحة.

ونهيب بكل القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية ان تقف في وجه هذا المخطط الناتج من الفلتان الامني والسعي الى ايجاد امن وطني صحيح ومتكامل لكي تستطيع هذه المؤسسات ان تستمر في عملها وان تساهم في بناء الاقتصاد الوطني اللبناني".

وتواصلت ردود الفعل على ما تعرضت له مؤسسات الحريري. فاجرى وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص اتصالات مع المسؤولين في هذه المؤسسات واطلع منهم على تفاصيل الاعتداءات مبديا استنكاره لها.

وقال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي: "ان المؤامرة الشريرة التي تنفذ في لبنان وتعمل للقضاء على مقوماته وتهدف الى تفريغه من مقوماته، لم توفر اليد الخيرة والمعطاء من احقادها وشرورها في ظروف الفقر والحرمان والقهر. لقد قامت مؤسسات الحريري باعمال مجيدة في مجالات الاعمار والتعليم والعون الاجتماعي في كل المناطق وعلى مستوى جميع الطوائف. فالاعتداء على هذه المؤسسات تعبير عن الحقد والتخريب وامعان في استمرار تدمير الوطن.

اننا اذ نستنكر هذا العدوان الآثم، ننبه جميع القيادات السياسية والامنية الى ان استمرار هذه الاساليب يشكل اخطارا اضافية على الوضع اللبناني ويزيد ازمة لبنان تعقيدات ليست في مصلحة احد.

ونناشد الاخ رفيق الحريري تجاوز هذه الصغائر والاستمرار في رسالته رسالة الخير التي صمدت في وجه الاجتياح الاسرائيلي والحقد الطائفي وبقيت اقوى من كل العواصف، لانها تستمد قوتها من اخلاق صاحبها ونبل عطائه".

ودان رئيس المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا الدكتور مصطفى دندشلي الاعتداءات. ورأى "ان هذا العمل الدنيء لا يمكن ان تقوم به الا فئة قليلة حاقدة وعملاء مأجورون بوعي او من دون وعي، لمنع مسيرة العمران والازدهار والخدمات الانسانية والثقافية والتربوية التي تقوم بها مؤسسات السيد رفيق الحريري في بلادنا". ولفت الى "ان احسن رد على هذه الاعمال اللااخلاقية والتي ترفضها غالبية المواطنين اللبنانيين، دعوة السيد الحريري الى الاستمرار في هذه الخدمات اذ انها في النهاية تصب في خدمة الوطن والمواطن".

"المجلس السياسي" لصيدا بعد اجتماعه:

الرد على قصف المدينة بتصعيد هجمات المقاومة الوطنية

صيدا - "النهار":
اكد "المجلس السياسي الوطني" لصيدا "حرصه على توفير شروط الحل السلمي لجزين". ورفض "الانجرار الى الرد على القصف الذي طاول الاحياء السكنية". في المدينة.

عقد المجلس اجتماعا استثنائيا في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، حضره النائب نزيه البزري والاعضاء، واصدر بيانا جاء فيه:

"- توقف المجلس امام الذكرى السنوية الاولى لاندحار العدو الاسرائيلي وعملائه عن مدينة صيدا ومنطقتها، هذا الاندحار الذي حمل معه كل اعباء الهزيمة للعدو. واكد ما يختزنه شعبنا من امكانات وطاقات نضالية عالية تجسدت في الاعمال البطولية الرائعة للمقاومة الوطنية اللبنانية التي حولت الارض لهيبا تحت اقدام المحتل الصهيوني، وايضا عن خلال الرفض الشعبي العارم للاحتلال وعملائه، والذي وفر اوسع احتضان لابطال جبهة المقاومة الوطنية في مواجهتها العدو الاسرائيلي وعملائه. ان هذا الواقع المقاوم والرافض الاحتلال والذي كان يعم كل المناطق الجنوبية الرازحة تحت الاحتلال، تعزز بوحدة الموقف السياسي الذي صيغ على قاعدة مقاومة الاحتلال وعملائه وحشد كل الامكانات والطاقات في معركة التحرير.

ان التحدي الذي وضعناه امام انفسنا وسعينا الى تجسيده بعد الاندحار الاسرائيلي عن ارضنا التي اضحت اول ارض عربية حررتها المقاومة، هو الحفاظ على وحدة الموقف السياسي للمدينة وجعلها قاعدة لنضال المقاومة الوطنية لاستكمال مهمة تحرير آخر شبر من ارض جنوبنا الغالي ولا خيار غير خيار المقاومة (...).

- عرض المجتمعون الوضع العسكري في جبهة كفرفالوس في ضوء التصعيد المجرم للعدو الصهيوني والعميل لحد. وتوقفوا امام القصف الذي يطاول الاحياء السكنية في مدينة صيدا، مؤكدين ان امكاناتنا على الرد متوافرة بالقدر الكافي، وفي الوقت نفسه لن ننجر الى الرد المماثل. حرصا منا على توفير شروط الحل السياسي والسلمي لجزين ومنطقتها واحباط المخطط الاسرائيلي. وان ردنا سيكون من خلال تصعيد عمليات جبهة المقاومة الوطنية ضد مواقع العدو وعملائه.

- توقف المجتمعون امام التعديات التي تعرض لها بعض مؤسسات ابن صيدا البار السيد رفيق الحريري وابدوا استنكارهم وادانتهم مؤكدين الدور الاجتماعي والانساني الذي تضطلع به هذه المؤسسات والذي لا ينحصر بمنطقة صيدا فحسب، وانما يشمل كل المناطق. واعتبر المجلس ان التعرض لمثل هذه المؤسسات الانسانية والاجتماعية لا يخدم صمود شعبنا في استكمال معركة التحرير وبناء الوطن".

اختتام الاحتفالات بذكرى تحرير صيدا

سعد: دفعنا الثمن عن العرب ولن نسمح بالمزايدة علينا

صيدا - "النهار":
اعلن الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "اننا دفعنا الثمن عن العرب جميعا ولن نسمح للمزايدين بان يزايدوا علينا". واكد "ان حل قضية جزين سيكون سلميا بعد انسحاب لحد عنها".

رعى سعد الاحد الماضي امسية غنائية في ختام الاحتفالات بالذكرى الاولى لتحرير صيدا، اقيمت في سينما "غرانادا" واحيتها "فرقة الصيادين" بقيادة الفنان مخلص نعمة و"فرقة ميادين العرقوب".

وحضر الحفلة جمهور من ابناء صيدا والجنوب وفاعليات سياسية وثقافية واجتماعية، يتقدمهم اضافة الى سعد، عدد من اعضاء "المجلس السياسي الوطني" لصيدا.

استهلت الامسية بالوقوف دقيقة صمت، ثم القت الآنسة هلا ابو ظهر كلمة اتحاد الاندية والجمعيات في صيدا، فرحبت بالمهندس سعد ووجهت تحية الى "اولئك الرابضين على خط النار في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه في كفرفالوس، ابطال جيش التحرير الشعبي الذي يدافع عن كرامة هذه المدينة وعزة اهلها وعن القضية الوطنية العربية".

والقى المهندس سعد كلمة قال: "نلتقي اليوم في ذكرى الاندحار، ذكرى تحرير صيدا ومنطقتها من رجس القوات الصهيونية والقوات اللبنانية والعميل لحد. ان شهداءنا هم الذين حققوا الانتصار لنا جميعا ومستمرون في تحقيق الانتصار حتى دحر العدو الصهيوني عن كل الاراضي اللبنانية، فلا المخططات ولا المشاريع الاميركية والصهيونية والرجعية العربية، فصيدا هذه هي بوابة كل الوطنيين والديموقراطيين لمواجهة القوى المعادية.

ونقولها صراحة وللجميع اننا دفعنا الثمن عنهم كلهم، دفعنا الثمن عن العرب جميعا، عن حركة التحرر العالمية فلا يمكن ان نسمح للمزايدين اكانوا اصدقاء او حلفاء بان يزايدوا علينا. صيدا هذه القلعة الصامدة التي قدمت الشهداء الابرار والتي لا تزال تقدم يوميا على مذبح الحرية والديموقراطية، هي عربية وستبقى عربية، عربية، عربية، وسوف تلعب دورا اساسيا في مواجهة كل الاحتمالات الطارئة وهي التي سيكون لها الدور المهم والاساسي في توحيد لبنان.

فجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تواجه العدو الصهيوني الذي لا يزال يحتل قسما كبيرا من ارضنا المقدسة. فدور جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لا يقتصر على احد وهي ليست حكرا لاحد، فهي تضم كل الاتجاهات الوطنية من كل الطوائف والمذاهب ومعركتنا في جبهة المقاومة الوطنية مستمرة في مواجهة العدو الصهيوني والمتصهينين في الداخل اكانوا مسلمين او مسيحيين. وجيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد يقوم بالدور الاساسي في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه".

واصدرت "رابطة الطلاب المسلمين" في الجامعة الاميركية في بيروت بيانا هنأت فيه صيدا بذكرى تحريرها، ورأت "ان محاولات التعتيم التي تقوم بها بعض الجهات لاخفاء دور المقاومة الاسلامية في تحرير صيدا وفي استمرار هذا الدور لتحرير بقية جنوبنا المحتل، لن يكون مصيرها سوى الفشل".

وفي طرابلس اصدر المجلس التنفيذي لـ"حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" في الشمال بيانا في المناسبة حيا فيه صيدا، واكد "ان الطريق الوحيدة لتحرير كل تراب الجنوب هي اطلاق يد المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني وليس باقامة الاحزمة الامنية للكيان الدخيل".

ووزعت "اللجان الشعبية" في مخيمات صور بيانا حيت فيه المقاومة الوطنية "التي كان لها شرف تحرير صيدا ومعظم المناطق الجنوبية من نير الاحتلال الاسرائيلي".

قانصوه: اسرائيل تعمل لتوسيع الشريط الحدودي

صرح الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه "ان العدوان الاسرائيلي على القرى والبلدات المحررة في القطاع الاوسط يدخل في صلب المخطط الاسرائيلي لتوسيع رقعة الشريط الحدودي".

ووصف سياسة القضم الاسرائيلي في الجنوب بأنها "محاولة لتفريغ المنطقة من سكانها مقدمة لتهويدها. وكانت تترافق دائما مع معلومات مفادها ان اسرائيل ستنفذ عمليات عسكرية عدوانية جديدة بغية السيطرة الكاملة على عدد من القرى والبلدات المحررة في القطاع الاوسط. وهذه محاولة لا تقتصر على توسيع رقعة الشريط الحدودي فحسب، وانما لتفادي ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية وتخفيف حجم ضغط رجال المقاومة على ادوات الاحتلال وعملائه وزبانيته".

وحيا رجال المقاومة بقوله: "انكم اليوم مدعوون الى تلقين اسرائيل درسا جديدا، وهي تحاول تدنيس ارضنا واحتلال قرانا وبلداتنا وانتهاك حرماتنا واهلنا وديارنا. وذلك من خلال توجيه المزيد من الضربات الى القوات الصهيونية الغازية المعتدية".

واوضح "ان تشديد حرب المواجهة ضد العدو الصهيوني وعملائه هو واجب مقدس يتحمل مسؤوليته كل الوطنيين الشرفاء. وان تسعير نار المقاومة الوطنية في وجه المعتدين هو المهمة الرئيسية الآن. وهذا كفيل وحده باحباط الخطة الاسرائيلية الجديدة ودحر المحتلين".

"التنظيم الناصري" و"اللجنة الشعبية" في عين الحلوة

صيدا - "النهار":
استقبل امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفدا من "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة ضم "ابووسيم" و"ابوعاطف" عبد مقدح و"ابوالسعيد".

واوضحت مصادر "التنظيم" ان البحث تناول الاوضاع الحياتية والاجتماعية في المخيمات، وموضوع المهجرين الفلسطينيين. وان "اللجنة الشعبية" اكدت "التزامها المطلق القرار الوطني الصيداوي".

● زار امس نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد يرافقه الدكتور اسعد النادري، مقر "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" واجتمع بالمسؤول السياسي للاتحاد السيد منير الصياد في حضور السيدين عاطف غضبان وعدنان شاكر سلطاني.

وقال بيان باسم المجتمعين "ان البحث تناول الوضع العام والتحركات السياسية الاخيرة في المنطقتين الشرقية والغربية، والوضع في شرق مدينة صيدا، اضافة الى سبل توحيد الجهود لمواجهة مؤامرة التشتت والتمزق. واعتبروا ان وحدة العمل الناصري هي الكفيلة برد الطائفية والمذهبية".

"لجنة اهالي المعتقلين الوطنيين"

صيدا - "النهار":
وزعت امس "لجنة اهالي المعتقلين الوطنيين" بيانا في صيدا طالبت فيه حركة "امل" بالافراج عن المعتقلين لديها.

وفي البيان "ان عددا من المعتقلين الوطنيين ما زالوا في معتقلات الحركة وهم: فرج فوعاني من حولا وسكان كفررمان، علي سرور وعاطف عبيد من باتوليه، علي سكيكي من عين بعال، اياد قصير من دير قانون النهر".

وشدد على "وجوب الافراج فورا عن جميع المعتقلين وتسليم كل اغراض الذين اطلقوا اخيرا وتأليف لجنة طبية لمعاينة المفرج عنهم اضافة الى تأليف لجنة تحقيق في ما حصل اخيرا في المنطقة".

ترحيل ١٠٠ عائلة من الجية ونسف ٤٠ منزلا

نقلت وكالة "رويتر" امس عن شهود عيان ان رجال الحزب التقدمي الاشتراكي اجلوا مئة عائلة مهجرة معظمها من البدو الرحل والفلسطينيين عن منازل كانوا يشغلونها في الجية، ونسفوا عشرات المنازل في حملة قمع ضد الجريمة.

وقالت ان نسف المنازل بدأ قبل اسبوع بغية توسيع طريق رئيسية. ونسبت الى احد سكان الجية ان الحزب "دمر نحو ٤٠ منزلا. وقد كان اللاجئون مسؤولين عن الكثير من حوادث سرقة السيارات واعمال السلب".

ولجأت العائلات المهجرة الى صيدا. ثم انتقلت اربعون منها الى مخيم المية ومية. وسمح للبقية بالعودة الى بلدة الرميلة.

وامتنع المسؤولون في الحزب عن التعليق على الموضوع، ووصفوه بأنه "مسألة داخلية".

حملة تلقيح للاطفال في قضاءي صور وبنت جبيل

صور - "النهار":
نظم امس مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" ومستشفى صور الحكومي حملة تلقيح لاطفال القرى المتاخمة لـ"الحزام الامني" في قضاءي صور وبنت جبيل.

انطلق الفريق الطبي صباحا من ثكنة صور الى بلدتي كفرا وياطر بمواكبة عناصر من القوة الدولية والصليب الاحمر اللبناني واللجنة الدولية للصليب الاحمر. وباشر حملة التلقيح. ووزعت مساعدات تموينية على اهالي البلدتين.

مسؤول شيوعي في صيدا أصيب في محاولة لاغتياله

آثار الرصاص في السيارة. — من داخل.

من اليمين: السادة: شمس الدين، دحروج، اسامة سعد، عطاالله. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":
نجا ليل امس المسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب وامين سر "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا السيد حسن شمس الدين من محاولة اغتيال تعرض لها في صيدا واصيب اصابات طفيفة.

قرابة التاسعة ليلا، كان السيد شمس الدين يقود سيارته "الفولفو" على بولفار فؤاد شهاب. ولدى وصوله الى مفترق شارع دلاعة اعترضته سيارة اميركية الصنع، واطلق عليه مسلحان كانا فيها رشقات غزيرة، فأصيبت السيارة بـ١٥ طلقة حطمت زجاجها الامامي والخلفي ونوافذها. الا انه واصل طريقه قاصدا مستشفى حمود بعدما شعر باصابته في يده وظهره.

وبعد تضميد جروحه غادر المستشفى الى مركز الحزب، فهنأه اركانه بنجاته. وحضر نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والمسؤول العسكري السيد خضر سكيني ووفد من قيادة "جيش التحرير الشعبي" برئاسة "ابو جمال"، وعضوا المكتب السياسي للحزب السيدان الياس عطاالله وفاروق دحروج.

وعقدت قيادة الحزب اجتماعا طارئا عرضت فيه ابعاد المحاولة واصدرت البيان الآتي:

"في اجواء الترقب والحذر التي خلقها الاجتياح الاسرائيلي الجديد لمنطقة جنوب الليطاني، وفي ظل التصدي البطولي من اهلنا لهذا الاجتياح، وبينما كان الرفيق حسن شمس الدين المسؤول عن العلاقات السياسية في منظمة الحزب الشيوعي في الجنوب يقوم بالاتصالات الضرورية مع القوى الوطنية من اجل وضع كل الامكانات لتعزيز المواجهة مع العدو الاسرائيلي، استغلت يد العمالة والتآمر الاسرائيلية هذه الاوضاع واقدمت في الساعة التاسعة مساء ١٩٨٦/٢/١٧ على اطلاق النار على سيارته في محاولة آثمة لاغتياله نجا منها بأعجوبة بعد اصابته بجروح طفيفة.

ان هذا العمل الاجرامي الذي استهدف رمزا من رموز العمل الوطني في صيدا والجنوب، وبتوقيته في هذه الظروف تحديدا، انما هو فعل خياني وجبان تطاول منفذوه على امن صيدا وعلى الحال الوطنية والديموقراطية التي تسودها بفعل ارتقاء العمل الجبهوي الى مستوى بات يشكل ازعاجا للقوى المرتبطة بالمشاريع الصهيونية والرجعية التي تعمل في السر والعلن لضرب قوى الصف الوطني واضعاف حال الصمود التي يعيشها اهلنا في صيدا والجنوب.

ان هذا الحادث الاجرامي الذي تعرض له الرفيق شمس الدين عضو قيادة احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في الجنوب وامين سر "المجلس السياسي الوطني" لصيدا، لن تزيدنا الا اصرارا على متابعة النضال من اجل دعم خيار المقاومة الوطنية اللبنانية وتعزيزه منطلقا اساسيا للتحرير ومن اجل تعزيز لحمة القوى الوطنية وصولا الى المستوى الذي يؤمن انتصار القضية الوطنية اللبنانية، قضية التحرير والتوحيد والتغيير الديموقراطي".

"المقاومة الاسلامية" احيت ذكرى حرب:

الاسلام هو العصر الحقيقي ولن نقبل العصر الاسرائيلي أو العربي

النبطية - "النهار":
في الذكرى السنوية الثانية لامام جبشيت الشيخ راغب حرب، اقامت "هيئة علماء جبل عامل" الاحد الماضي، احتفالا تأبينيا في حسينية البلدة حضره جمهور من المواطنين تقدمه العلماء السادة: حسن طراد، عبد المنعم مهنا، حسن سرور، علي ياسين، عبد الحسين صادق، احمد صادق، محرم العارفي، عبد الله الحلاق، عبد الكريم عبيد، عفيف النابلسي، حسن نصرالله، حسن ملك، كاظم ابرهيم، اضافة الى وفد من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت

آي من الذكر الحكيم تلاها الحاج عبد المنعم عطوي افتتاحا، فالسيرة الحسينية للحاج محمد نحال. وقدم الخطباء السيد هاني فحص، فدعا الشيخ النابلسي الى وحدة المسلمين، واعتبر "ان كل من يعمل للتفرقة هو خائن وعميل، وعلينا طرده ومعاقبته". وحض على "دعم المقاومة الاسلامية بالمال والدم، وملاحقة العدو الصهيوني لازالة آثاره السرطانية". ووجه تحية الى الامام الخميني والقيادة الاسلامية في ايران. وطالب باطلاق اسم الشيخ حرب على الهجمات العسكرية.

العارفي

والقى الشيخ العارفي كلمة اشاد فيها بـ"المواقف الجهادية للشيخ راغب حرب ابان الاحتلال الاسرائيلي". وقال: "نوجه نداء الى جميع الذين يتحركون ضد الاسلام والمسلمين، داعين اياهم الى التزام خط الاسلام سياسيا وعسكريا واقتصاديا. ونقول لهم: وصلتم الى ما انتم عليه من خلال الاسلام وجماهيره. فهل ضحى عالمنا الجليل بدمائه من اجل ان يحول ايلي حبيقة انسانا وطنيا، او لتصب المعركة كلها لازالة امين الجميل؟ هل ضحى بدمائه لتبقى الخطوط الحمر فوق الاراضي اللبنانية؟ كل ما يفكر فيه هؤلاء من خطط وصكوك يجب ان يسقط ويحطم لترتفع راية واحدة هي الراية التي استشهد من اجلها الشيخ راغب حرب ومحمد سعد".

نصرالله

والقى كل من الشيخ حسين زين الدين والشيخ حسن طراد قصيدة من وحي المناسبة، ثم تحدث السيد حسن نصرالله ومما قال: "مازلنا نعيش حال زعامات واحزاب وتنظيمات تنتصر للخيار العربي وتندد بالخيار الاسرائيلي وكأنه كتب علينا ان نعيش بين هذين الخيارين. فالامة مدعوة الى صنع خيارها بنفسها.

لن نقبل بعد اليوم العصر الاسرائيلي او العربي في لبنان، وانما العصر الحقيقي هو العصر الاسلامي الذي قاوم وجاهد وهزم، عصر الامام الحسين. وندعو الجميع زعماء وقادة ومسؤولين، وكل الامة الى دخول هذا العصر الحقيقي. ان ما نفتقده في لبنان هو الثبات على الموقف والشعار. فيوما نقول يجب ان يسقط امين الجميل ويوما نحاربه، وآخر نحاوره، ويوما نكون جزءا من نظامه. اننا في حاجة الى موقف وشعار، والموقف هو ان تحمل الامة اقتناعا بان الحوار مع اسرائيل وعملائها لا يصنع اي تقدم او نصر او حتى حلم بالنصر، وليكن شعار اسقاط الكتائب ونظامها شعارا ثابتا ولتصبح المعارك مع الاعداء شعارا ثابتا".

عبيد

وقال الشيخ عبيد "لو سألنا جميع الشهداء لماذا بذلتم دماءكم، هل من اجل ان يكون هناك مجلس للمفاوضات مع اسرائيل واعوانها او من اجل السلام المصطنع، ام بذلتم دماءكم من اجل التحرير الكامل وعلى طريق هذا التحرير؟

اننا ندعو جميع المفاوضين ليسألوا الشهداء هل يقبلون هذه الحلول فانا رفضوا نحن نرفض. ان اي مسلم لا يمكن ان يقبل هذه الحلول".

واختتم الاحتفال بمسيرة انطلقت من النادي الحسيني الى ضريح الشيخ حرب حيث تليت الفاتحة.

جثة فلسطيني في الزرارية

صور - "النهار":
نقلت امس الى مستشفى جبل عامل في صور جثة الفلسطيني محمد احمد علان (٤٠ عاما) مصابة ببضع طلقات نارية.

وافاد تقرير امني ان الجثة وجدت في خراج الزرارية (صيدا) وان القتيل من مخيم البرج الشمالي.

هل يعاد النظر في "الدولار الجمركي"؟
أسعار جديدة لـ"الدولار الديبلوماسي" تراوح بين ٧ و ٢٠ ليرة

صدر امس عن وزير المال الرئيس كميل شمعون قرار بالرقم ٤٨/١ج حدد بموجبه اسعارا جديدة لـ"الدولار الديبلوماسي" المعتمد في تمويل رواتب العاملين في البعثات اللبنانية في الخارج، هنا نصه:

"ان وزير المال

بناء على المرسوم الرقم ١٦٣١ تاريخ ١٩٨٤/٤/٣٠ (تأليف الحكومة)

بناء على القانون الرقم ٨٥/٧ تاريخ ١٩٨٥/٨/١٠ (قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٨٥ ولاسيما المادة /٥١/منه)،

وحيث ان تحديد اسعار الدولار الاميركي بست وسبع وثماني ليرات لبنانية حسب شطور معينة للرواتب كان مبنيا عند وضع النص القانوني على اساس سعر الدولار الاميركي مساويا نحو /١٥/ ل.ل.

وحيث ان ارتفاع اسعار الدولار الاميركي ادى الى معدلات مرتفعة لهذه الاسعار، الامر الذي يستدعي اعادة تحديد اسعار ثابتة للدولار الاميركي ضمن شطور معينة ثابتة ايضا.

بناء على اقتراح مدير المال العام

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يحول بالدولار الاميركي، على اساس فرق قطع محسوب بنسبة ١٢٥ في المئة، صافي رواتب الديبلوماسيين العاملين في البعثات اللبنانية في الخارج وملحقاتها المحددة في البند "أ" من المادة /٥١/ من قانون موازنة ١٩٨٥ وذلك على اساس اسعار ثابتة للدولار الاميركي وفقا لما يأتي:

على القسم من صافي الرواتب وملحقاتها الذي لا يتجاوز ١٥٠٠٠ ليرة بسعر ثابت للدولار مقداره ٧ ليرات.

على القسم من صافي الرواتب وملحقاتها الذي يزيد على ١٥ الف ليرة ولا يتجاوز ٣٠ الف ليرة بسعر ثابت للدولار مقداره ١٣ ليرة.

على القسم من صافي الرواتب وملحقاتها الذي يزيد على ٣٠ الف ليرة بسعر ثابت للدولار مقداره ٢٠ ليرة.

المادة الثانية: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة.

من جهة اخرى، علم ان ارتفاع اسعار العملات الاجنبية طرح امكان اعادة النظر في "الدولار الجمركي" الذي سعر اوائل عام ١٩٨٥ بسعر ٦ ليرات عندما بلغ سعر الصرف الفعلي نحو ١١ ليرة.

وهذا الامر مطروح من زاويتين:

- مدى تسبب تعديل سعر "الدولار الجمركي" في زيادة اسعار السلع، خصوصا ان معظم الرسوم المستوفاة يعود الى بند السيارات او المواد الاولية المعفاة اساسا من اية رسوم.

- مدى تسبب رفع سعر "الدورلا الجمركي" في ابعاد من بقي من "الزبائن" المتعاملين مع المرافىء الشرعية.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ١٦٧٥ طنا، وهي: "بيتر - م" و "بترون" و "صفوان - م" و "سنومي - ٥" و "نووفا فنتورا" و "دورا ريباريا".

وغادرته ٦ بواخر هي: "كاليموس" و "تيرتر روج" و "ساتيلليت" و "نادين" و "كيتيرا ستار" و "لاكي صن".

وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الفرقة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سنومي - ٤	للشحن	سنو تريدينغ
٩	سنومي - ٥	لشحن القمح	سنو تريدينغ
٩	عماد - أ	٤٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٩	غرونزيانز	٢٨٠٧ (١)مختلفا	ج. ابو حمد
٩	فلوريستي	٧٧٣ (١)مختلفا	يونيشيب
١٠	روز	للشحن	ح. ثابت
١٠	دورا ريباريا	١٧٥ سيارات	كارابيبيريس
١٠	نووفا فنتورا	٨١٨ مختلفا	ع. مكاوي
١٠	بترون	٦٨٢ مختلفا	ت. غرغور
١١	صفوان - م	للشحن	نصار شيبينغ
١١	بيتر - م	للشحن	اورابيا
١١	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبينغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيشنيفوسكوك	ازمايل	٤٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
فيلبيبت	ليفورنو	٢٣ مختلفا	يونيون شيبينغ
كابتن طومسون	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
فايكينغ لاند	اللاذقية	٢٢٣٢ مختلفا	هـ. هيلد
لينا	بورسعيد	للشحن	ن. ابو رجيلي
المكندر - ك	الزهراني	٥٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
موموني	فماغوستا	١١٠٠ مختلفا	أ. جارودي

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ١٥ شباط كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٣٧ طنا منها ٢٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٣٨٧ طنا منها الى المستودعات.

- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٦ طنا.

- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٥٩ طنا، منها ٢٥٠ طنا من المستودعات و ١٠٢ طن من المستوعبات و ٤٠٧ اطنان عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نورسن	اسمدة كيماوية	اوتراكو
افاميا	حديد	الملاحة والنقل
محيي الدين	خشب	الملاحة والنقل
ارخيبيل	اسمدة كيماوية	الملاحة والنقل
سمر	خشب	مارينا للملاحة
توري	حبوب	بطش للملاحة
ندى - ج	حديد	الملاحة والنقل
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
الميساء	خشب	مارينا للملاحة
كابتن دورسن	حبوب	بطش للملاحة
باناغيوتيس	خشب	الملاحة والنقل
ب - خارج الاحواض:		
علي	لاعادة التفريغ	ستوت للملاحة
الحاج سيد	لشحن التفاح	ستوت للملاحة
ندى - د	مختلف	الملاحة والنقل
حنان	كاولين	اللبنانية العربية
ناز	اسمدة كيماوية	اوتراكو
هدى - ج	حديد وزجاج	غاما للتجارة
ريا ضيا	خشب	الشدياق للملاحة
عكاك ساكسس	مختلف(مستوعبات)	عكاك مارين
دراغانانستي	مختلف	مسعود اخوان(؟)
ج - المنتظرة:		
دورا ريباريا	سيارات	بطش للملاحة
ايفانجيليوس - ٢	زيت صابون	اللبنانية العربية
صي فورث	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
هبة	مختلف	نورث شيبينغ
كاتي - ج	سيارات	بطش للملاحة
بوروزكا	ذرة دوكمة	اوتراكو

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بونسيس - م	١١٠ ركاب	ح. مرقص
توفيق - س	٢٥٠ مختلفا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
ايفانجيلوس	١٠٠ مختلفا	المتحدة للملاحة

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
كاريتيانو(؟)	سيارات	خضرة وشركاه
كاربوسكو(؟)	سيارات	خضرة وشركاه
الطولان (؟)	بن	رعزع للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ويلد كات	١٥٠٠٠فحما حجريا	أ. كفوري

● الاتصالات مقطوعة.

وزيرا المال والصناعة وقعا مشروع تعديل شروط إقراض المؤسسات

اعلن امس ان وزيري المال والصناعة والنفط الرئيس كميل شمعون والسيد فيكتور قصير وقعا مشروع مرسوم بتعديل احكام المرسوم الرقم ٩٩٥ الخاص باقراض المؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية.

وينص المشروع على تقديم مساعدات الى القطاعين الصناعي والتجاري عن طريق مدهما بقروض مالية طويلة الاجل وبفوائد مخفوضة عبر مجلس الانماء والاعمار الذي سيمول المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، على ان يتولى المصرف مهمة الاقراض.

وكذلك ينص على ان يكون الحد الاقصى للقرض الواحد للصناعيين ١٠ ملايين ليرة لبنانية لتمكينهم من اعادة تنشيط حركة الانتاج في مصانعهم وتنميتها، وعلى اعطاء المزارعين قروضا بشروط ميسرة وبفائدة مخفوضة على ان تكون مهلة تقسيط القرض ١٥ سنة.

ومن المتوقع ان يحال مشروع المرسوم على وزراء العمل والسياحة والزراعة ومن ثم على رئيس الحكومة لتوقيعه تمهيدا لاصداره بمرسوم عن رئيس الجمهورية، نظرا الى تعذر حصول موافقة مجلس الوزراء عليه.

وسبق للرئيس شمعون ان وعد بمساعدات للقطاعات الانتاجية عقب صدور قرار زيادة اسعار المحروقات.

وفي اطار الاجراءات التنفيذية لتيسير عملية الاقراض، علم ان ثمة اتجاها الى استحداث "مكتب صناعي" لدى المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي يضم ممثلين للقطاعات وتكون مهمته المشاركة في درس طلبات القروض.

٧ مراكز لغسل الكلي أحدثت في المستشفيات الحكومية

احدثت، بموجب المرسوم الرقم ٢٩٦٩، سبعة مراكز لغسل الكلي في المستشفيات الحكومية.

وهنا نص المرسوم:

"المادة الاولى: يحدث فرع لغسل الكلي يعمل على فترتين قبل الظهر وبعده في كل من المستشفيات الحكومية الآتية:

١ - مستشفى بيروت الحكومي - الكرنتينا ٨ آلات.

٢ - مستشفى ضهر الباشق الحكومي - المتن ٨ آلات.

٣ - مستشفى بعلبك الحكومي - بعلبك ٨ آلات.

٤ - مستشفى زحله الحكومي - المعلقة ٨ آلات.

٥ - مستشفى صيدا الحكومي - صيدا ١٠ آلات.

المادة الثانية: يحدد ملاك كل فرع من هذه الفروع كما يأتي:

التسمية	العدد
طبيب اختصاصي كلي	٣
كاتب امين سر	١
سائق	٢
خادمة	٤
ممرضة قانونية	٤
ممرضة مساعدة	١٢
تقني لصيانة المعدات	٢
حارس - حاجب	٢
مساعدة اجتماعية	١

المادة الثالثة: يحدث فرع لغسل الكلي يتضمن ١٦ آلة غسل يعمل على فترتين قبل الظهر وبعده في كل من المستشفيات الحكومية الآتية:

١ - مستشفى اورانج ناسو الحكومي - طرابلس ١٦ آلة.

٢ - مستشفى بيروت الحكومي - بئر حسن ١٦ آلة.

المادة الرابعة: يحدد ملاك كل فرع من هذه الفروع كما يأتي:

التسمية	العدد
طبيب اختصاصي كلي	٤
كاتب امين سر المركز	١
امين مستودع	١
سائق	٢
خادمة	٤
ممرضة قانونية	٨
ممرضة مساعدة	٢٠
تقني فني لصيانة المعدات	٢
حارس - حاجب	٢
مساعدة اجتماعية	١

المادة الخامسة: الى ان تفرغ من انشاء مستشفى بيروت الحكومي في بئر حسن المقرر بموجب قرار مجلس الوزراء الرقم /٢/ المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٧٩/٢/٢٨ يستمر مركز غسل الكلي المستحدث فيه في العمل في مقره الحالي في محلة تلة الخياط.

المادة السادسة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

تنافس في سوق اللحوم قد ينعكس ايجابا على الاسعار
عقود مع تركيا وأوروبا الشرقية وأوستراليا

تشهد سوق اللحوم منافسة بين تجار الصنف، ربما انعكس ايجابا على الاسعار في ظل وفرة الكميات المعروضة.

فبالنسبة الى اللحوم التركية، خصت السلطات في انقرة لبنان بإباحة تصدير اللحوم الحية اليه حتى نهاية السنة الجارية بالشروط والاسعار والرسوم التي كان معمولا بها في نهاية عام ١٩٨٥.

وافاد الملحق التجاري في السفارة السيد زيوار عزت الجراح ان تركيا درجت على وقف تصدير المواشي الحية حتى نهاية نيسان من كل سنة ثم اباحته بين ١ و١٥ منه حتى نهاية السنة. الا ان لبنان عومل هذه السنة معاملة خاصة بتأمين مستورداته على مدى السنة.

واوضح ان الاسعار المعتمدة للتسليم على اساس الطن الواحد (فوب تركيا) هي كالآتي:

- الاغنام الحية على اساس ٨٠ في المئة ذكورا و٢٠ في المئة اناثا: ١٧٠٠ دولار اميركي، اضافة الى رسم مقداره ١٥ دولارا عن كل رأس.

- الماعز الحي: ١٥٠٠ دولار اميركي من دون رسوم اضافية.

- العجول الصغيرة الحية: ١٤٠٠ دولار اميركي من دون رسوم اضافية.

- الابقار الحية: ١٢٠٠ دولار اميركي من دون رسوم اضافية.

اما اللحوم المذبوحة التركية فيراوح سعر الطن الواحد منها (فوب الحدود التركية) بين ٢٢٠٠ و٢٣٠٠ دولار اميركي، ويسلم الى القصابين بالجملة بما بين ٥٥ و٦٥ ليرة الكيلغ الواحد (لحمه بعظمه).

واشار الى ان تراكم الثلوج على الطرق البرية بين تركيا ولبنان رفع اسعار الشحن بنسبة تراوح بين ١٠ و١٥ في المئة، مما انعكس ارتفاعا في اسعار البيع بالمفرق.

اما اللحوم الاوروبية المستوردة اساسا من المانيا الشرقية ويوغوسلافيا ورومانيا والمجر وبولونيا، فقد ارتفعت اسعارها اخيرا نحو ١٠٠ دولار للطن الواحد، نظرا الى ضآلة الكميات المعروضة والتي تقل في موسم الشتاء ثم ترتفع تدريجا اعتبارا من فصل الربيع. ومعظم اللحوم ذات المنشأ الاوروبي الشرقي يأتي مذبوحا وطازجا عن طريق الجو.

وازاء الارتفاع النسبي لاسعار اللحوم التركية والاوروبية، بادر تجار الصنف بالتعاقد على استيراد كميات من الاغنام الاوسترالية تقدر بنحو ١٢٥ الف رأس. وستصل هذه الكمية تباعا بمعدل ١٨ الف رأس كل ٤٥ يوما اعتبارا من اواخر الشهر الجاري.

ويشار الى ان اللحوم تباع بالمفرق في الوقت الحاضر بالاسعار الآتية:

- الغنم: بين ٩٠ و١٠٠ ليرة الكيلغ.

- العجول: بين ٧٠ و٨٠ ليرة الكيلغ.

- الابقار: بين ٦٠ و٧٠ ليرة الكيلغ.

اصدار جديد لسندات الخزينة

عمم امس مصرف لبنان على المصارف قرار وزارة المال الرقم ٢/٢٨١ القاضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة العادية في ١٩ شباط الحالي بفائدة ١٨ في المئة للفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة).

عمال اللدن في مرفأ طرابلس

طرابلس - "النهار":

سلم وفد من عمال مرفأ طرابلس التابعين لشركة عادل اللدن وشركاه الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي و"هيئة التنسيق" الشمالية مذكرة بمطالب هؤلاء وابرزها الانتساب الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والاجازات السنوية والعطل الاسبوعية والاجازات المرضية وزيادة الاجور.

وبين العمال ٥٠ لا يطبق عليهم قانون العمل ولا ينتسبون الى الضمان وتراوح فترات عملهم بين ٤ سنوات و٤٣ سنة.

مخزن مار مخايل للنقل المشترك

كتبت وزارة الاشغال العامة والنقل الى مجلس الوزراء طالبة مساعدة مقدارها ٣١٠ آلاف ليرة لبنانية فروقات اسعار العملة لانشاء مخزن في مستودع النقل المشترك في مار مخايل - البوشرية كانت كلفته الاساسية ٦٤٧ الف ليرة لبنانية. وبذلك ترتفع تكاليف المشروع الى ٩٥٧ الف ليرة لبنانية.

وطلبت في كتاب آخر الموافقة على تكليف مجلس الانماء والاعمار اكمال مبنى كلية العلوم الفرع الثاني في الفنار وصرف اعتماد قيمته ٧٠ مليون ليرة لبنانية لهذا الغرض.

اتحاد تعاوني في البترون

عقدت الجمعيات التعاونية في قضاء البترون جمعية تأسيسية لانشاء اتحاد تعاوني اقليمي، حضر قسما منها نائب المنطقة الدكتور جورج سعادة وحضر ايضا ممثلان لوزارة الاسكان والتعاونيات.

واقرت الجمعية النظام الاساسي وانتخب مجلس ادارة من السادة: شوقي عطيه رئيسا، شوقي الفرخ نائبا للرئيس، جورج براسيوس امينا للسر، جان وهبه ونبيل نصار وشكيب سمور وجوزف خوري اعضاء، كميلو سعادة رئيسا للجنة المراقبة، يوسف يوسف وبطرس بطرس عضوين.

رئيس الحكومة لرؤساء الوحدات: مارسوا صلاحياتكم قبل اللجوء للتفتيش

عمم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على رؤساء الادارات والوحدات الادارية "ضرورة التمرس بصلاحياتهم كاملة ضمن نطاق النصوص المرعية (...) من دون اللجوء الى التفتيش المركزي الا في الحالات الاستثنائية".

وهنا نص تعميمه الرقم ٨٢ في هذا الشأن:

"غالبا ما تقدم الى التفتيش المركزي مراجعات او شكاوى في حق احدى الادارات العامة او احد موظفيها بدل تقديمها الى الادارة المختصة المسؤولة في الدرجة الاولى عن تنفيذ مهماتها وفق احكام القانون.

كما ترد الى التفتيش المركزي شكاوى من بعض رؤساء الادارات في حق احد مرؤوسيهم للتحقيق معه في شأن عمل ينسب اليهم ويرون فيه مخالفة لواجبات الوظيفة كالاهمال او اساءة التصرف او استغلال او فقدان بعض المستندات الرسمية او المواد واللوازم العائدة الى الادارة.

وقد سبق لرئاسة مجلس الوزراء ان اكدت بموجب التعميمين الرقم ٥٦ تاريخ ١٩٦٢/٩/١٩ والرقم ٨٥/١ تاريخ ١٩٨٥/١/٥ على جميع رؤساء الادارات ورؤساء الوحدات الادارية ضرورة التمرس بصلاحياته كاملة قبل مرحلة تدخل التفتيش المركزي.

وبما ان رئيس الادارة او الوحدة الادارية هو المسؤول عنها يدير شؤونها ويرئس موظفيها ويمارس الصلاحيات التي تمنحه اياها القوانين والانظمة.

وبما ان سلطة معاقبة الموظف هي من صلاحية رئيسه المباشر او الرئيس الاعلى بناء على اقتراح الرئيس المباشر.

وبما ان للرئيس المباشر او الرئيس الاعلى صلاحية ومسؤولية اجراء التحقيق مع موظفيه والتفتيش عليهم، في شأن كل مخالفة او تقصير يرتكبونه، لتحديد المسؤوليات واتخاذ الاجراءات المناسبة.

لذلك، وبناء على طلب رئيس التفتيش المركزي، ومع التأكيد على اهمية دور التفتيش المركزي واستمراره،

اولا: نؤكد على جميع رؤساء الادارات ورؤساء الوحدات الادارية ضرورة التمرس بصلاحياتهم كاملة ضمن نطاق النصوص المرعية، واجراء كل تحقيق يقتضيه الامر واعطائه النتيجة المناسبة، من دون اللجوء الى التفتيش المركزي، الا في الحالات الاستثنائية التي يبدو لهم فيها ان وسائل التفتيش المركزي اضمن واجدى، وان التدابير التي يحق لهم اتخاذها غير كافية، على ان يضموا عندئذ ملف التحقيق الذي اجروه والنتائج التي اقترن بها الى المستندات المحالة على التفتيش المركزي، ويعود الى رئيس التفتيش المركزي ان يقدر في ضوء اقتراح المفتش العام المختص جدية الاسباب التي يمكن ان تتذرع بها الادارة في هذه الاحوال.

ثانيا: عندما ترد المراجعة او الشكوى مباشرة الى التفتيش المركزي تعتمد الاصول الآتية:

١ - عندما يتسلم التفتيش المركزي مراجعة او شكوى تتعلق باحد المراجع الادارية الخاضعة لرقابته او باحد موظفي تلك المراجع يحيل المراجعة او الشكوى على الادارة صاحبة العلاقة ويبلغ عنها نسخة الى المفتش العام المختص، للمتابعة.

٢ - على الادارة العمل على ازالة اسباب المراجعة او الشكوى، وابلاغ النتيجة الى صاحبة العلاقة مباشرة على ان تودع هذه النتيجة من دون ابطاء التفتيش المركزي بواسطة المفتش العام المختص.

٣ - يتابع المفتش العام المختص موضوع الشكوى وينظر في جواب الادارة ويرفع الامر الى رئيس التفتيش المركزي مع مطالعته في الموضوع مع اقتراح تدبير محدد.

٤ - يتخذ رئيس التفتيش المركزي القرار المناسب على ضوء مطالعة المفتش العام، فأما ان يحفظ المعاملة اذا ركن الى جواب الادارة واما ان يصدر تكليفا خاصا للتحقيق توصلا الى بيان اسباب التأخير في التنفيذ او في الجواب والتعيين المسؤولين وتحديد المسؤوليات".

النائب الاول لحاكم المركزي

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان وعرض معه اوضاع مصرف لبنان.

واجتمع الرئيس كرامي ايضا بمستشاره الاقتصادي الدكتور عمر مسيكة.

رئيس غرفة بيروت عند وزير العمل

قابل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وزير العمل الرئيس سليم الحص وبحث معه في الاوضاع الاقتصادية والمصرفية والمالية وكذلك في التدابير النقدية الاخيرة ووجوب التنسيق بين السلطات المالية والنقدية.

ولاحظ السيد القصار ان الازمة الاقتصادية التي يواجهها لبنان نتيجة افرازات الاحداث ادت الى تدن كبير في الانتاج المحلي، معتبرا ان تحريك عجلة الاقتصاد في مختلف القطاعات يشكل الوسيلة الفضلى لمواجهة الركود ومعالجة الازمة الاجتماعية وتوفير الاستقرار المالي.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس غرفة بيروت مع وفد من الغرفة وجمعية الصناعيين اللبنانيين حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الخميس للبحث معه في مجمل الاوضاع المصرفية والنقدية وانعكاساتها على المؤسسات.

انخفاض أسعار العملات الأجنبية بدأ ينعكس على المواد الغذائية

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي المدير العام للاقتصاد والتجارة بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللانقي وبحث معه في عدد من الشؤون التموينية.

وصرح السيد اللانقي على الاثر: "اطلعنا دولة الرئيس كرامي على النتائج الاولية لاعمال دوريات مراقبي الاسعار في حقلي ضبط الاسعار وقمع الغش والتي باشرت اعمالها في الفترة الاخيرة بمؤازرة عناصر من قوى الامن الداخلي، كما اطلعناه على برنامج عمل المراقبين الذي سيشمل الخضر والفاكهة والسلع والمواد غير المسعرة والتي ارتفعت اسعارها في صورة خيالية، بحيث يلاحق المخالفون ويحالون على القضاء. وجرى بحث ايضا في موضوع الانخفاض الذي طرأ في الايام الاخيرة على اسعار العملة الاجنبية والذي بدأت تباشيره بانخفاض سعر السكر الاجنبي من ٥٥٠ - ٦٠٠ ق. ل. الى ٤٧٥ - ٤٨٠ ق. ل. والذي سيستتبع بقية السلع الغذائية.

كما بحث في امكان النظر بسرعة في محاضر الضبط المنظمة والتي ستنظم في حق المخالفين لردعهم عن التمادي في المخالفة. واخيرا، اطلع دولته على مشروع القرار المتعلق باللجنة المشتركة لمكافحة الاحتكار والغلاء المؤلفة من ممثلي الوزارات المعنية والهيئات الاقتصادية والعمالية والشعبية والخبراء والمرتقب صدوره في وقت قريب".

واشار اللانقي، في ما يتعلق بتراجع اسعار عدد من السلع بعد استقرار اسعار العملات، ان سعر كيلغ الرز الايطالي انخفض من ٧ الى ٦ ليرات بالجملة، والبن الاخضر البرازيلي من ١١٠ و١١٥ الى ١٠٥ ليرات.

الاتحاد العربي للنقل الجوي يستنكر خطف إسرائيل الطائرة الليبية

استنكر الاتحاد العربي للنقل الجوي خطف اسرائيل مطلع الشهر الجاري طائرة ركاب ليبية وكل اعمال القرصنة الجوية.

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد عقدت جلسة طارئة في دمشق السبت الماضي برئاسة السيد محمد مكوار رئيس الخطوط الجوية الملكية المغربية وفي حضور ممثلين لـ١١ شركة عربية للطيران على مستوى رؤساء مجالس الادارة او المديرين التجاريين.

وامس اعلن رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية السيد سليم سلام بصفته الامين العام للاتحاد العربي القرارات الآتية التي اتخذتها الجمعية العمومية:

"اولا: ان الاتحاد العربي للنقل الجوي يستنكر بشدة هذا العمل العدواني الاسرائيلي وجميع اعمال القرصنة الجوية المماثلة بحكم انها تهدد سلامة النقل الجوي الدولي المدني وتعرض الارواح البريئة للمخاطر.

ثانيا: يتوجه الاتحاد العربي للنقل الجوي الى كل الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية ان تتدارس مغبة استمرار التمادي الاسرائيلي في الاعتداءات المسلحة المتكررة على الطائرات المدنية لتتخذ من الاجراءات والمواقف ما يضمن احترام القوانين الدوليه كسلامه الطيران المدني خصوصا ان استمرار السكوت على هذه الاعتداءات انما يؤدي الى تصعيد وانتشار لهذا الاسلوب الوحشي الذي تدينه البشرية اينما وقع.

ثالثا: ان الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي تقدر باعتزاز المواقف التي اتخذتها السلطات العليا في الدول العربية والتي صدرت عقب هذا الاعتداء الغاشم وتناشد دول العالم ان تتخذ من المواقف الحكيمة ما يحفظ سلامة الطيران المدني ويصون ارواح المسافرين.

كما تقرر خلال هذه الجلسة ان ترسل نسخ من القرارات والبيان الختامي الى كل من: الامانة العامة للامم المتحدة، الامانة العامة لجامعة الدول العربية، مجلس الطيران المدني العربي والمنظمة العالمية للطيران في مونتريال في كندا اضافة الى منظمة الاياتا".

المكتب العمالي لحركة "امل"

اعلن امس المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" تأييده للاضراب الذي دعا اليه القطاع المصرفي للافراج عن موظفي المصارف المخطوفين.

وايد تدابير مصرف لبنان للحد من التلاعب بالدولار.

بورصة بيروت
الدولار إلى ٢٠,٤٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا جديدا وبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٢٠,٤٠ و ٢٠,٦٠ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٠,٣٥ و ٢٠,٤٥ ليرة لفئة الحوالة. واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٠,٤٠ ليرة في مقابل ٢٠,٨٥ ليرة السبت الماضي، اي بتراجع مقداره ٤٥ قرشا ونسبته ٢,١٦ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٢٠,٦٥ و ٢٠,٨٥ ليرة واستقر فترة على هذا المستوى ثم تراجع الى ما بين ٢٠,٣٥ و ٢٠,٤٥ ليرة.

واتسمت سوق القطع بالارتباك نتيجة تعطيل البقية الباقية من الاتصالات بين شركة لبنان المالية وبعض المصارف. الامر الذي ادى الى شل عمليات التداول بين المصارف في غياب الوسيط الوحيد. وقد اتاح ذلك للمصارف التعامل في مابينها باسعار اعلى من الاسعار الرسمية لدى مصرف لبنان.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٤,٠٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٢٠٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٩٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٩٥٠ ليرة.

في الخارج، ساد هدوء ملحوظ الاسواق المالية في اوروبا خصوصا في ظل اقفال بورصة نيويورك في ذكرى مولد جورج واشنطن. وحقق الدولار تحسنا محدودا جدا ازاء العملات الاخرى في انتظار ظهور اتجاهات السوق الاميركية.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ في المئة لشهر، ١/١٦ ٨ لشهرين، ٣/١٦ ٨ لثلاثة وستة اشهر، ٥/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي

- ١,٤١,٧٠ للجنيه الاسترليني.
- ٢,٢٤,٦٠ مارك الماني.
- ١,٩٣,٨٥ فرنك سويسري.
- ٧,٢٠,٢٥ فرنك فرنسي.
- ١٨٠,٨٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٧ شباط ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٠,٥٠	١٣٣
الدينار العراقي	١٩٤٠	١٩٥٧
الدينار الكويتي	٧١٨٣	٧٣٣٥
الدينار الاردني	٥٦١٥	٥٦٥٨
الدينار البحراني	٥٣٦٥	٥٤٠٥
الدينار الليبي	٢٠١٤	٢٠٢٩
درهم الامارات العربية	٥٥٣	٥٥٧
الريال السعودي	٥٥٦	٥٥٩
الريال القطري	٥٥٧	٥٦٠,٥٠
الريال العماني	٥٣٥٠	٥٣٨٨
الجنيه المصري	١١٤٠	١١٤٨
الجنيه الاسترليني	٢٨٧٠	٢٩١٠
المارك الالماني	٨٦٦	٨٧٦
الفلوران الهولندي	٧٦٧,٥٠	٧٧٣,٥٠
الدراخما اليونانية	١١	١٣
الفرنك الفرنسي	٢٨٠	٢٨٦
الفرنك السويسري	١٠٤٦	١٠٥٦
الفرنك البلجيكي	٤١,٩٥	٤٢,٦٥
الكورون الدانماركي	٢٣٩	٢٤٣
الكورون الاسوجي	٢٦٧	٢٧٢
البيزيتا الاسبانية	١٢,٥٠	١٣
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٢٠
الليرة القبرصية	٣٦٠٠	٣٨٠٠
الالف لير ايطالي	١٢٧٠	١٣٠٠
الالف فرنك افريقي	٥٥٠٠	٥٦٠٠
الالف ين ياباني	١٠٧٠٠	١٠٩٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٠٣٥	٢٠٤٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الدولار الاوسترالي	١٣٨٠	١٤٠٠
الدولار الكندي	١٤٣٥	١٤٥٥

	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٠٠	١٧٥٠
الليرة الايرانية	١٥٥٠	١٧٠٠
الليرة العثمانية	١٤٠٠	١٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٨١٥٠	٨٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٨٠٠٠	٢٢٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٣,٠٥ د	٣٣٤,٠٥ د
كيلو الفضة	٣٨٠٠	٣٩٥٠
اونصة الفضة	٥,٩١ د	٥,٩٣ د

المصب البحري لمعمل الزوق في النصف الاول من السنة

صرح المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور ان المصب البحري لمعمل الزوق الحراري سيوضع قيد العمل في النصف الاول من السنة الجارية.

واوضح ان الاشغال الجارية تشمل محطة عائمة لرسو الناقلات على بعد نحو ١٢٠٠ متر من الشاطىء، الى قسطل مثبت في قاع البحر قطره ٢٠ انشا يربط المحطة بالتجهيزات على الشاطىء. وهذه المحطة معدة لاستقبال ناقلات تراوح حمولتها بين ٤٠ و٥٠ الف طن من المشتقات النفطية. وستكون هناك اشارة دائمة لانذار السفن العابرة.

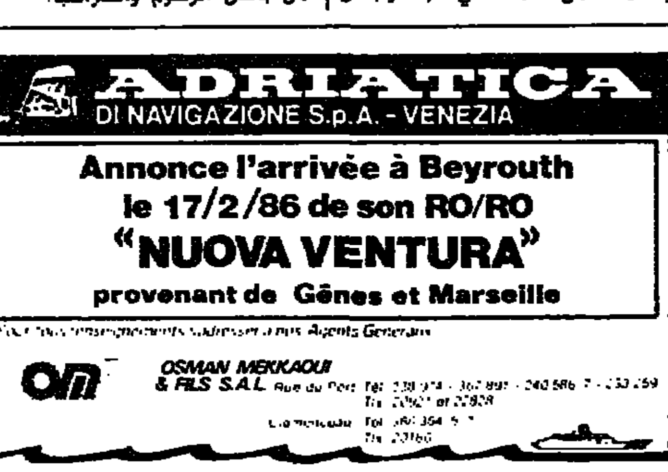
وقال ان المصب اعد على نحو يسمح باستيراد المحروقات من الخارج او بنقلها من المصافي (طرابلس والزهراني) الى معمل الزوق.

ومعلوم ان النقل يتم في الوقت الحاضر من المصافي بواسطة الباخرة "الكسندر - ك" التي ترسو في مرفأ بيروت لتعذر رسوها في الزوق وتتولى صهاريج نقل حمولتها.

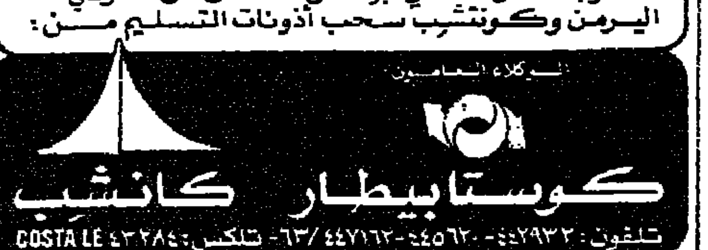
منظمة الصناعيين في حزب الاحرار

كرر امس رئيس منظمة الصناعيين في حزب الوطنيين الاحرار السيد روبير فرج الله مطالبة الدولة بمساعدة القطاع الصناعي.

ولفت الى ضرورة اعفاء هذا القطاع من بعض الرسوم والضرائب.







شارك في افتتاح مؤتمر الفرنكوفون وعقد لقاءات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في العمل يجب ان نفخر بها ونعتز ونحافظ عليها ونرعاها".

واعطيت الكلمة لخمسة رؤساء وفود يمثلون القارات الخمس ورئيس وفد فيتنام الذي حضر بصفة مراقب. وهؤلاء سجلوا لطلب الكلام قبل ثلاثة اسابيع من افتتاح المؤتمر، وحدد لكل منهم عشر دقائق.

اول المتحدثين رئيس وزراء بلجيكا السيد ولفريد مارتينس ركز على اهمية المحادثات من اجل السلام ونزع السلاح، مؤكدا اهتمام بلاده بتحقيق ذلك. واعتبر "ان الامن واحد لا يتجزأ. فهو يعني كل الدول والانظمة والرجال". وقال: "ان نزع السلاح كليا هو هدف الجميع ومطلب الجميع".

ودعا رئيس وزراء كندا السيد مارتان بريان مولروني الى اعطاء الفرنكوفونية الاهمية القصوى وتمكينها من العمل لتعزيز وضعها.

وتحدث رئيس جمهورية مدغشقر ديديه راتسيراكا عن "ضرورة اقامة حوار هادئ وتشاور حر ومسؤول يؤدي الى ما نطمح اليه".

وعرض رئيس السنغال عبدو ضيوف وجهة نظره في وضع الفرنكوفونية في العالم داعيا الى الاهتمام بالافريقيين. ودان الممارسات العنصرية في جنوب افريقيا.

وتحدث اخيرا رئيس وزراء تونس السيد محمد مزالي، فدعا الى رفع التحدي الخاص بمستقبل الفرنكوفونية. ورأى ان استعمال اللغة الفرنسية حقق نقطة التقاء قوية، ونوه بدور الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس وفد فيتنام، فعرض لموقف بلاده من الفرنكوفونية.

ورفعت الجلسة الافتتاحية قرابة الاولى والدقيقة العاشرة.

اما الرئيس الجميل، فلم يلق كلمة لبنان المتوقعة. وعزا بعض المصادر تأجيلها الى اتفاق حصل خلال اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر السبت الماضي وقضى بأن تلقي دولة واحدة كلمة عن كل قارة. ووافق لبنان على ان تتحدث تونس باسم المجموعة العربية كون رئيسها الحبيب بورقيبة هو اقدم الرؤساء سنا وعميدهم، وكان مع الرئيس السابق للسنغال ليوبولد سنغور اول من اطلق فكرة انعقاد مؤتمر الفرنكوفون.

لقاءات

بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية، عقدت لقاءات سريعة على هامش المؤتمر، فالتقى الرئيس الجميل الرئيس الفرنسي ورئيس وزراء كندا ورئيس وزراء بلجيكا ورئيس الوزراء التونسي ووزير خارجية المغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي. وشرح لهم الوضع في لبنان من جوانبه المختلفة في ضوء التطورات الاخيرة.

والتقطت بعد ذلك لرؤساء الوفود صورة جماعية تذكارية.

رسالة لبنان

وبعد الظهر عقدت جلسة العمل الاولى في مركز المؤتمرات الدولية في جادة كليبير في العاصمة الفرنسية، ورأس الوفد اللبناني الرئيس شارل حلو وضم رئيس بعثة لبنان لدى الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر والوزير السابق الدكتور فيصر نصر وبعض اركان السفارة اللبنانية في باريس واعضاء البعثة اللبنانية لدى الاونيسكو.

في بداية الجلسة، طلب حلو الكلمة وقال موجها حديثه الى ميتران: "اسمحوا لي باسم لبنان ان ابلغ الى الحضور رسالة لبنان، وهي تشرح اسباب مشاركته في المؤتمر على رغم الاحداث الاليمة التي يمر بها. واسمحوا لي بتوزيع ورقة العمل هذه".

فاجابه الرئيس الفرنسي "ان لبنان بلد عزيز جدا على الفرنكوفونية، ويمكنكم توزيع الوثيقة على الحضور".

وورقة العمل هذه تقع في خمس صفحات فولسكاب، وفيها:

"ان مشاركة لبنان في المؤتمر هي شهادة على انه قادر على السيطرة على آلامه واحزانه، وانه بفضل ارادته في الحياة يؤكد على علة وجوده بالذات القائمة على الحرية والتسامح والتضامن الاخوي(...)

ان تأليف الوفد اللبناني، وهو من اعضاء ينتمون الى العائلات الروحية المختلفة، يبدو لي اكثر تعبيرا وبلاغة من اي كلمة تقال. والدليل والمثل على تجانسنا العميق ورغبتنا في التفاهم(...)

ان رسالة لبنان كانت ولا ريب انطلاقا من المثل الذي يعطيه ومن اشعاعه، ان يلبنن يوما ما الشرق الاوسط باسره(...)

ان شعبا يخلق ليس شعبا يموت. ان شعبا يخلق لنفسه وللانسانية جمعاء هو لجدير بان يحظى بتفهم ومحبة ومساعدة".

وبعد تلاوة جدول الاعمال واقراره، تليت برقية من الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار. ثم بدأ المجتمعون البحث في المواضيع المتعلقة بالوضع السياسي الدولي، وتوقفوا عند الوضع في افريقيا الجنوبية. واقروا مشروع بيان تقدم به الوفد الكندي لادانة نظام التمييز العنصري، ايده لبنان.

وبعد التطرق الى مواضيع عدة رفعت الجلسة. وانتقلت الوفود المشاركة الى دار بلدية باريس وحضرت حفلة استقبال اقامها السيد جاك شيراك.

ومساء لبى رؤساء الوفود واعضاؤها دعوة الرئيس ميتران الى عشاء رسمي في قصر الاليزيه ومثل لبنان الرئيس حلو وسفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع والسفير اسماعيل.

الجميل - مزالي

اما الرئيس الجميل، فقد استقبل في مقر اقامته في فندق "ماريوت - البرنس دو غال" رئيس الوزراء التونسي مزالي اكثر من ساعة.

بعد الزيارة صرح مزالي:

"كان لقاء اخويا. انا اعرف الرئيس الجميل منذ زمن. فكان تجديد العهد. وتحدثنا في الشؤون العربية والوضع في لبنان. آمل في ان تكون هذه المقابلة قد ساهمت في توضيح معطيات عدة. وان شاء الله تعيننا جميعا على السير شيئا فشيئا نحو الانفراج في المنطقة عموما".

وسئل كيف ينظر الى تطور الاوضاع في لبنان، فاجاب: "موقفنا قلناه ونعيد القول ان لبنان هو ضحية مداخلات من كل الاطراف، واستعمال لبنان لاغراض تتجاوز القضية الفلسطينية. والحل هو في التفاهم والتعاون والحوار بين كل الاطراف".

وهل هناك معطيات جديدة جعلته يتحدث عن امكان حصول انفراج ما؟ اجاب: "لا، ولكن تحدثت عن السعي لتوفير عوامل الانفراج ان شاء الله".

الجميل - ميتران

واليوم، يزور الرئيس الجميل المقر العام لمنظمة الاونيسكو، ويلتقي مديرها العام السيد احمد مختار مبو، ثم يتوجه الى قصر الاليزيه ليجتمع ظهرا بالرئيس ميتران.

عن اللقاء افاد مصدر قريب عن الوفد انه "يأتي من ضمن التشاور المستمر بين الرئيسين ويندرج في اطار تقويم المرحلة الراهنة في لبنان على الصعيدين السياسي والامني في ضوء التطورات. وسيكون للوضع في الجنوب الحيز الاساسي من البحث في ضوء الممارسات الاسرائيلية الاخيرة، خصوصا بعد عمليات امس التي تخطت "الحزام الامني".

وسيشكر الجميل فرنسا على مساعدتها المستمرة للبنان لاجتياز المحنة عبر مشاركة عملية في القوة الدولية في الجنوب او عبر المراقبين الفرنسيين على خطوط التماس والدور المهم الذي يضطلعون به على رغم سقوط ضحايا بريئة منهم في سبيل المساهمة في حفظ الامن وتثبيت وقف النار بين المتقاتلين. وهو سيطلب من فرنسا تجديد التزامها ودعمها للبنان على الصعيد السياسي والاقتصادي، وخصوصا مواكبة التحرك الدولي من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بجنوب لبنان والعمل على تسهيل مسيرة الوفاق عبر تقريب وجهات النظر والحوار بين جميع الافرقاء، خصوصا من خلال الدور الحيادي الايجابي الذي يمكن ان تمارسه باريس".

كرامي...والتحرك

في هذه الاثناء، عرفت الساحة السياسية في لبنان شيئا من الركود الظاهر في انتظار التطورات المرتقبة. واكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام "هيئة التنسيق" الشمالية مساء الاحد الماضي "ان الازمة ما زالت تراوح مكانها نتيجة تعنت الحكم وعدم تجاوبه مع المطالب المطروحة سواء لجهة تنفيذ الاتفاق الثلاثي او لجهة استقالة الرئيس الجميل او اختصار مدة ولايته". ولاحظ ان قضية لبنان "لا تزال مربوطة بقضية المنطقة التي تراوح مكانها، وما زالت بين اخذ ورد عبر الشروط والشروط المضادة".

وعاد كرامي واكد في بيروت بعدما رأس الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" الامنية في الغربية "ان التحرك السياسي لايجاد الحلول المطلوبة للقضايا التي تولدت نتيجة المواقف المعروفة لا تزال مستمرة، ونأمل في ان نصل الى المخارج الصحيحة لكي يرتاح البلد ويتحقق الانقاذ حتى لا تتطور الامور بما يؤدي الى مزيد من الضرر بمصلحة لبنان" (راجع ص٣ و٥).

وقوم "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في اجتماع عقده امس، نتائج الاتصالات التي قام بها مع القيادات في بيروت الغربية بحثا عن مخرج من الازمة. واوفد احد اعضائه النائب بطرس حرب لاطلاع الرئيس كميل شمعون على هذه النتائج. وابدى شمعون ارتياحه الى الخطوات التي يخطوها التجمع، واكد "اننا على اتفاق تام حول الخطة المتبعة، واملي وطيد باننا سنصل الى نتيجة، خصوصا اذا اقترنت تحركات النواب الموارنة بموافقة السنة. واملي كبير ايضا في انها ستقترن بموافقتهم" (راجع ص٣).

حال تريث

واعتبر مصدر "غربي" مطلع ان التحركات الداخلية الاخيرة عبر مبادرتي "تجمع النواب الموارنة المستقلين" و"اللقاء الاسلامي"، على اهميتها في خلق حال ارتياح لدى المواطنين، قد استنفدت، ووصلت الى العقدة الاساسية التي نجمت عن الشرخ في علاقات القمة بين لبنان وسوريا، ومعالجة هذه العقدة لا يمكن ان تتم، في رأيه الا على مستوى القمة.

ولاحظ ان الجهود المبذولة لمعالجة هذه العقدة يغلب عليها التريث. فزوار دمشق في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة استنتجوا من محادثاتهم مع المسؤولين السوريين ان ابواب الحوار مقفلة، وان لا تراجع عن المواقف السابقة من موضوعي رأس الحكم والاتفاق الثلاثي.

وتوقع المصدر نفسه ان يلقب على معالجة الاوضاع اللبنانية حال الانتظار ريثما تتبلور المساعي الناشطة خارج الساحة اللبنانية. وتعاطي الجهات الاقليمية المعنية مع الازمة اللبنانية في مأزقها الراهن يفضل ابرام التسويات مع الجهات الخارجية النافذة بدلا من الجهات الداخلية. ولذلك تنشط الاتصالات مع الفاتيكان. ولذلك مهدت واشنطن لدورها المرتقب بجولة مشاورات اجراها سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو، خصوصا مع الجهات المعارضة للحكم تمهيدا لموقف اميركي تريد واشنطن تصويره انه متوازن بالنسبة الى اوضاع لبنان.

وقال المصدر ان المواقف الداخلية، ولاسيما منها تلك التي يعلنها اطراف المعارضة عن عدم امكان اللجوء الى الحسم العسكري، هي انعكاس لحال التريث، ولا يستطيع احد ان يدرك منتهاها ما دام الذين قرروها ويتابعون شؤونها هم خارج الساحة اللبنانية.

واوفد وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس المهندس محمد قباني الى دمشق لمقابلة نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام والاطلاع منه على موقف سوريا من التطورات الجارية في لبنان. في ضوء تحركات "تجمع النواب الموارنة المستقلين" و"اللقاء الاسلامي".

ارادة المقاومة

● حضرت مؤتمر "الفرنكوفون" وفود تمثل ٤١ دولة بينها ٦ دول عربية هي اضافة الى لبنان: تونس، المغرب، مصر، موريتانيا، جيبوتي.

● صحيفة "لو كوتيديان دو باري" اعتبرت في معرض تعليقها على المؤتمر ان مشاركة لبنان "تشهد على ارادة المقاومة الرائعة واليائسة احيانا للفرنكوفونيين في الشرق الاوسط".

● لوحظ ان الرئيس حلو يحظى بصداقات لدى الوفود المشاركة المختلفة. وشوهد يختلي باكثر من رئيس وفد على هامش جلسات المؤتمر.

● اعتذر الرئيس الجميل عن عدم حضور الاحتفالات التكريمية التي اقيمت في مناسبة المؤتمر، ولاسيما منها حفلة الاستقبال التي اقيمت في دار بلدية باريس والعشاء الرسمي في قصر الاليزيه نظرا الى الظروف في لبنان.

● وصل مساء امس الى باريس سفير لبنان في سويسرا العقيد جوني عبده والوزير السابق الدكتور ايلي سالم واجتمعا بالرئيس الجميل.

● في قاعة الصحافة الكبرى في مركز المؤتمرات الدولية، عرضت برامج في شكل مستمر لتلفزيونات الدول "الفرنكوفونية" المختلفة. وبثت هذه البرامج القناة الثالثة في تلفزيون لبنان، وهي مشاهد متنوعة ومنها تسجيل لحفلات الزجل اللبناني.

طرابلس نفت وقوات عويدي اعلنت مسؤوليتها

صورة من الارشيف لطائرة ... في مطار نجامينا وبدت خارجة طائرتا هليكوبتر فرنسيتان من طراز "بوما". (ا ف ب تيليفوتو)

طائرة "توبوليف - ٢٢" السوفياتية الصنع. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاعتداءات".

ووصف الكلام الليبي على ان الطائرات الفرنسية قصفت مطار وادي دوم المدني الذي يستخدم لاغراض انسانية بانه "مزحة سمجة". وشدد على ان الطائرات الفرنسية اصابت المطار العسكري اول من امس وان المدرج اصيب باضرار كبيرة في ست نقاط مختلفة وان نحو ٤٠ قنبلة اصابت هدفها.

واعلنت ليل امس وزارة الدفاع الفرنسية ان ٤ طائرات حربية فرنسية بينها اثنتان من طراز "ميراج - ف ١" واثنتان من طراز "جاغوار" وصلت بعد الظهر الى مطار نجامينا.

ولم توضح حجم القوة الجوية الفرنسية هناك، علما ان انباء تحدثت عن وصول طائرات "جاغوار" فرنسية من بانغي وقواعد فرنسية اخرى في افريقيا.

وقال ناطق باسم "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" في باريس: "اننا بالتعاون مع حلفائنا قررنا تطبيق مبدأ العين بالعين والسن بالسن في كل مرة يبدو ذلك ضروريا".

وافادت مصادر عسكرية ان الطائرة الليبية القت ٣ قنابل من ارتفاع يراوح بين ٥ آلاف و٦ آلاف متر لتفادي صواريخ "كروتال" الفرنسية والتي لا يتعدى مداها الـ٤٠٠٠ متر. وذكرت ان هذه الطائرة القاذفة ذات مدى كبير ويمكن تزويد بعض انواعها الوقود جوا. واكدت ان الغارة الليبية لم توقع ضحايا.

واشارت شركة الطيران الفرنسية "اوتا" الى ان احدى طائراتها التي كان مقررا ان تتوقف في نجامينا، غيرت خط رحلتها بسبب الاضرار التي لحقت بمدرج المطار.

من جهة اخرى كشف مصدر ديبلوماسي جزائري في باريس ان وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما سيصل اليوم الى الجزائر في زيارة قصيرة يسلم خلالها المسؤولين الجزائريين رد الرئيس الفرنسي على رسالة الرئيس الشاذلي بن جديد. وقالت مصادر الكي دورسيه ان زيارة دوما حددت قبل التطورات الاخيرة في التشاد.

وكان دوما اجرى بعد الغارة الفرنسية على مطار وادي دوم اتصالات مع وزيري الخارجية الجزائري والسوري السيدين احمد طالب الابراهيمي وفاروق الشرع وتبادل معهما وجهات النظر في الوضع في التشاد.

ليبيا لن تتدخل

● في طرابلس اكد امس العقيد معمر القذافي ان ليبيا لن تتدخل في الشؤون الداخلية للتشاد على رغم الانتهاكات الفرنسية لاتفاق كريت الذي وقعه البلدان عام ١٩٨٤.

وقال في حديث مع صحافيين يونانيين ان ليبيا لا تنوي "التدخل في الشؤون الداخلية للتشاد على رغم ان الرئيس فرنسوا ميتران انتهك نصوص اتفاق كريت بارساله اسلحة الى جنوب التشاد وبقصفه المطار المدني الوحيد في شمال التشاد".

وتحدث عن تعاون بين فرنسا والولايات المتحدة من اجل اقامة قاعدة اميركية في التشاد ينطلق منها الاميركيون للسيطرة على القارة الافريقية.

ونفى امين الاعلام الليبي السيد محمد الفيتوري اي علاقة لبلاده بالغارة على مطار نجامينا. واكد ان الطائرة المغيرة كانت "طائرة تشادية وعلى وجه التحديد طائرة تابعة لحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية شنت الهجوم ردا على قصف مطار مدني (وادي دوم)". واعتبر ان الرئيس فرنسوا ميتران تحول الان "لعبة" في يد الرئيس رونالد ريغان وهو يحاول الفوز في الانتخابات المقبلة "على جثث القتلى من الشعب التشادي".

وجدد مطالبة ليبيا بتسوية سلمية عبر الحوار وفي رعاية منظمة الوحدة الافريقية.

واصدرت "الحكومة الانتقالية" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي بيانا في شمال التشاد جاء فيه ان قواتها الجوية هاجمت مطار نجامينا ودعت زعماء الدول الافريقية الى رفض اي طلب فرنسي لاستخدام مطارات بلدانهم في عمليات عسكرية ضد التشاديين.

وقالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان المدرج لم يعد صالحا للاستعمال.

● في نجامينا افاد مصدر تشادي رسمي ان مطار نجامينا الدولي اغلق امس امام الطائرات المدنية بعد الغارة الليبية عليه مما الحق اضرارا باحد المدارج من دون سقوط ضحايا. وتوقع ان يعاد قريبا فتح المطار امام حركة الطيران المدني.

وروى شهود عيان ان القاذفة التي هاجمت المطار حلقت مبتعدة في الاتجاه الشمالي الشرقي بعدما اسقطت قنابلها، وان طائرات حربية تشادية اقلعت من المطار وهبطت فيه بعد الغارة.

● في دمشق حذرت "جبهة التحرير الوطني التشادي" (فرولينا) من اي تدخل اجنبي الى جانب سلطات نجامينا.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية عن ناطق باسم "فرولينا" في دمشق "ان قوات حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التشادية برئاسة غوكوني عويدي وحدها هي التي تقاتل وتخوض المعارك في التشاد ضد سلطات نجامينا وان لا صحة لوجود قوات ليبية تقاتل الى جانب قوات الجبهة". واضاف: "اننا نحذر من اي تدخل اجنبي في التشاد وان الشعب التشادي اتخذ قراره بالمواجهة وان قوات جبهة فرولينا استولت على سبع مدن في التشاد واسرت اكثر من ٧٠٠ جندي تابعين لقوات حسين حبري مع اسلحتهم وان هذه القوات في طريقها الى العاصمة نجامينا".

دعم بريطاني

● في لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية تتفهم وتدعم بلا تحفظ اهداف فرنسا في التشاد والتي ترمي الى "وضع حد للمعارك ومنع تدخل خارجي" من ليبيا. وقال: "نحن قلقون من الوجود المستمر للقوات الاجنبية (في التشاد) باستثناء تلك الموجودة بطلب من الحكومة التشادية".

وندد بالغارة التي شنت امس على مطار نجامينا واعتبر قصف الطائرات الفرنسية مطار وادي دوم مبررا لانه تم بناء على طلب السلطات التشادية.

● في موسكو قالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان "وضعا متفجرا نشأ في التشاد نتيجة التدخل العسكري الفرنسي الآخذ في الاتساع".

وكانت الوكالة اشارت الى ان قوات جوية تابعة لـ"الحكومة الانتقالية" في التشاد قصفت مطار نجامينا ردا على الغارة الفرنسية على مطار في شمال التشاد.

● في واشنطن قال ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية "اننا نرحب بعمل فرنسا الحازم والشجاع بدعم التشاد في مواجهة العدوان الليبي".

واضاف ان الولايات المتحدة "تكثف جهودها لاستعجال ارسال مساعدة عسكرية (٦ ملايين دولار) الى الحكومة التشادية" وهي على اتصال مع نجامينا وباريس لتنسيق الجهود.

(و ص ف، رويتر)

ليبيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسبوع الماضي ان المقاتلات الاميركية قامت بعشرات الطلعات من الحاملتين "ساراتوغا" و"كورال سي" لاعتراض طائرات ليبية حاولت الاقتراب من الاسطول الاميركي للاستطلاع.

من جهة اخرى، ربط التعليق الليبي بين انتهاء المناورات الاميركية وبدء التحرك العسكري الفرنسي في التشاد، مشيرا الى الغارة التي شنتها مقاتلات فرنسية اول من امس على مطار وادي دوم الواقع على مسافة ٩٠٠ كيلم شمال شرق نجامينا. ومما جاء فيه في هذا الصدد: "نأسف لكون نهاية المناورات (الاميركية) تزامنت وعودة الفرنسيين الى حدودنا الجنوبية مع الهجوم الذي شنوه على مطار مدني في شمال التشاد (...) نتساءل ما اذا كان ما يحدث الان تغييرا للادوار بحيث تذهب اميركا للراحة بينما تأتي فرنسا لتقوم بالدور الاميركي". ووصف الرئيس فرنسوا ميتران بانه "اليد اليمنى لـ(الرئيس رونالد) ريغان النازي". (اب)

دمشق: مجلس الوزراء عرض التطورات

اجرى امس مجلس الوزراء السوري عرضا سياسيا عاما لمختلف التطورات الاقليمية والدولية.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان مجلس الوزراء بحث في جلسته الاسبوعية في "مختلف الاحداث والاتصالات المتعلقة بما يجري على الساحتين العربية والدولية".

وقالت ان الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء هنأ في مستهل الجلسة اعضاء مجلس الشعب الجديد بانتخابهم الاربعاء الماضي لدورة نيابية تستمر اربع سنوات.

(رويتر)

"المقاومة الاسلامية" اعلنت مسؤوليتها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واوضح المراسل العسكري للاذاعة "ان المكمن نصب في المنطقة الواقعة داخل الحزام الامني الثانية عشرة والنصف بعد الظهر عندما كانت ثلاث سيارات محلية متوجهة شمالا وفيها جنود من الجيش الجنوبي ومدربون عسكريون اسرائيليون". واضاف: "ان السيارات الثلاث وصلت الى احد المنعطفات على الطريق. ومرت الاولى من دون ان يتعرض لها المكمن. وعندما وصلت السيارة الثانية انفجرت عبوة ناسفة موضوعة الى جانب الطريق مما ادى الى مقتل جنديين من الجيش الجنوبي". واكد "ان ركاب السيارة الثالثة، وهم جنديان من جيش الدفاع الاسرائيلي وجندي من الجيش الجنوبي، خطفوا على ما يبدو". واعرب عن اعتقاده ان الخاطفين نقلوهم الى سيارة "مرسيدس" وتوجهوا بهم الى شمال "الحزام". واشار الى ان قوات من الجيش الاسرائيلي دخلت المنطقة على اثر الحادث ومشطتها بحثا عن المفقودين.

ونقلت الاذاعة عن ناطق باسم القوة الدولية ان الاسرائيليين مشطوا ما لا يقل عن ١٥ قرية شيعية جنوبية. وقالت، استنادا الى النشرة العبرية من "صوت اسرائيل"، ان سفنا من سلاح البحرية الاسرائيلية تجوب السواحل اللبنانية "محذرة السكان على امتداد الساحل اللبناني من استخدام الطريق الساحلية".

وافاد مراسل الاذاعة ان القوات الاسرائيلية "باشرت بعد حلول الظلام العودة الى منطقة الحزام الامني" حيث تتمركز وحدات اسرائيلية وتقيم حواجز عدة وتواصل اعمال التمشيط (راجع صفحة ٦).

المواجهة بين اليسار والاخوان المسلمين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى اجراءات الامن الاحترازية في جنوب السودان وتدهور الوضع الاقتصادي وفشل المساعي للوصول الى اتفاق سياسي مع زعيم ثوار جنوب السودان العقيد جون غارانغ.

وقال مكي، وهو وزير الاسكان ايضا، "ان الحكومة الانتقالية لن تكون في موقف يمكنها من مطالبة اي حزب سياسي بتعهد قبول وزراء احزاب اخرى عندما يحصل ذلك الحزب على الغالبية" وذلك في اشارة واضحة الى الحزبين الرئيسيين التقليديين حزب الامة والحزب الاتحادي الديموقراطي.

في غضون ذلك اعلن في الخرطوم الافراج عن عدد من السياسيين السودانيين المعتقلين منذ اطاحة الرئيس جعفري نميري، وهم: محمد عبد القادر عمر الامين العام للاتحاد الاشتراكي المنحل وكامل محجوب عضو امانة الاتحاد الاشتراكي وعوض الجيد الوزير السابق ومحمد احمد النائب العام السابق. كذلك افرج عن فضل الله محمد رئيس تحرير جريدة "الصحافة" السابق وابرهيم عبد القيوم رئيس تحرير جريدة "الايام" السابق.

ونشرت صحيفة "الايام" ان شركة "تشيفرون" الاميركية قررت وقف التنقيب عن النفط في منطقة مقلد في جنوب السودان لعدم وجود ما يشجعها على الاستمرار في ذلك. لكنها ستتابع التنقيب في مناطق اخرى.

(اب، وص‌ف، رويتر)

بنغلادش: ٢٠٠ مفقود بعد غرق سفينة

داكا - رويتر - قالت امس الشرطة البنغالية ان اكثر من مئتي شخص اعتبروا مفقودين ويخشى موتهم بعد غرق سفينة كانت تقلهم في نهر روبسا في بنغلادش بعد اصطدامها بسفينة اخرى.

واضافت ان عشرة اشخاص فقط تمكنوا من الوصول الى الشواطئ المتجمدة للنهر.

وكان رجال الانقاذ اخرجوا امس ١٨ جثة من سيارة ركاب كبيرة مزدحمة هوت الى نهر في ضواحي دكا وكانت تقل ٥٠ شخصا.

القيمة تزيد على ٥ مليارات جنيه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سيمول عن طريق المقايضة بالنفط. وحسب "الفايننشال تايمس" اعدت شركات "شل" و"بريتيش بتروليوم" و"ارامكو" لضخ كميات من النفط على مدى ثلاث سنوات بمعدل يتوقع ان يغطي كلفة الطائرات في المرحلة الاولى والاساسية من الصفقة.

واكد مسؤول في شركة "بريتيش أيروسبايس" الاتفاق الذي قال ان قيمته خمسة مليارات جنيه استرليني على الاقل.

وتوقعت مصادر قريبة من الاتفاق ان تؤول ملكية النفط الى شركتي "شل" للنقل والتجارة و"بريتيش بتروليوم" على ان تدفعا قيمته الى الحكومة والى "بريتيش ايروسبايس".

واعلن ناطق باسم "بريتيش ايروسبايس" ان الاتفاق يشمل ايضا التدريب والدعم الفني وقطع الغيار وصواريخ موجهة. وقال ان طائرات "تورنادو" ستكون ٤٨ طائرة مقاتلة قاذفة و٢٤ طائرة مقاتلة طويلة المدى.

وفوجئ المراقبون في الخليج باضافة طائرات "بي سي - ٩" الى الصفقة، ذلك انها طائرات تدريب من صنع سويسرا في حين تشارك المانيا الغربية في صنع طائرات "تورنادو".

(رويتر، أب)

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب ميكانيكي امونياك لمعمل بوظة دولسي سن الفيل ٤٩٨٦١٢

فني كهرباء الكترونيك لالات تصوير مستندات ٧٢٠٢٣١ جبيلي صيدا.

مطلوب عمال لمصنع خبرة غير ضرورية ٢٦٨٠٠٥ - ٣٢٠١٩١

مطلوب للعمل تلفونيست وعمال واداريون ومندوبو مبيعات ٤٤٢٥٣١

سيدات وآنسات

عمل سهل. دخل شهري محترم.
سيدتي:
اعرضي مستورداتنا من البسة نسائية رجالية وولادية في منزلك بطريقة الامانة، واكسبي دخلا سهلا محترما. للمراجعة ٣٨٦٤٨٨ - ٣٨٦١٨٨

فتاة مرافقة في امكانها السفر حسنة المظهر طولها ١٧٥ سم عزباء وحرة وفتاة لادارة منزل ٣٠٣٠٩٣

مكتب المهندس حبيب سلامة
مطلوب مهندسون معماريون ذوو خبرة. الطلبات في المكتب من الساعة ٩ الى ١٢. شارع السيدة ملك الطقشي الطابق الاول قرب الامن العام.

آنسة للعمل في المصادقة على معاملات خاصة لمكتب سفر وشحن ٣١٨٠٠٦ - ٣٠٧٢٣٣ - ٨١٧٣٤٣

مطلوب آنسات للغناء لفرقة موسيقية للعمل في الخارج ٨٠٨٥٥١

١ - محاسب مع خبرة ٥ سنوات لمكتب الادارة.
٢ - بائع مواد صناعية يمكنه التجول في كل الاراضي اللبنانية.
٣ - آنسة للهاتف للمنطقة الشرقية.
للاتصال من ٨،٠٠ الى ١٤،٠٠ بناية الشل الطابق ١٣ الروشة ٨١١١١٥ - ٨٠٨٧٣٠

مطلوب اوفيس بوي مع دراجة نارية يجيد قيادة سيارة. ت ٣٣٥٧٥٣ - ٣١٩٤١٢

شركة تطلب عشيا لا يتجاوز عمره ٣٥ سنة ٩٣٠٢١٩

Secretary with good English and Arabic typing 809229/30

Khalidy Hospital, Sidani St. Ras Beirut needs: An experienced graduate nurse for Operating Room, fluent in English. Tel: 343179

١٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية سنويا بين يديك. اذا كان لديك الطموح والثقافة والسيارة، اتصل بنا من الساعة ١٠ صباحا الى ١ ظهرا ٩١٨٣٠٥

مفروشات

للبيع فرش منزل. الاتصال بعد الساعة ٣. ت ٩٣٦٠٦٤

عقارات

للبيع

شقة فخمة بناء حجر ٣٠٠ م المتر ٥٦٠٠ ل. مواجهة للبحر والجبل تصلح للتجارة والسكن ٩١٧٦٩٣

ارض سن الفيل ٥٠٣ م.م المتر ٢٥٠٠ ل.ل او ١٣٠ دولارا. ت ٤٩٧٣٤٨. Tlx 34264 LE. Salem N.

شقة ٣ نوم صالون وسفرة شوفاج مستقل كاراج. الجعيتاوي ٤٤٩٣٦٠

تقسيط لمدة أربع سنوات
شقق مفروزة للبيع.
غرفتان أو ٣ غرف.
ضهور الزلقا، أول بياقوت
٨٩٣٥٤٥ - ٨٩٤١٧٩

شقة فخمة ١٦٠ م.م ٣ نوم وتوابعها. الدكوانة قبالة الميكانيك ٣٢٦٢٥٦

للبيع أو للايجار

مكتب مجهز ٣٩ م.م بلا خلو السعر مغر. الاشرفية اول طلعة العكاوي بناية ساحة الطابق الثامن. ت ٤٤٣٥٣١

معروض للاستثمار مكتب مفروش مجهز بهاتف ومكيف في عركز الدورة التجاري - الدورة مساحة ٥٠ م.م. للاتصال ٩١٤٦٧٣ (٠٩)

مطلوب

نشتري اراضي وبلوكات
في جبل لبنان.
وكل أنواع الستوكات.
ت ٣٢٩٧٨٩

سيارات

للبيع

سوزوكي ٨٠٠ موديل ٨١ سعر ٣٤ الف ل.ل. ت ٩٣٧٥٠٠ بين ١٠ - ٤.

رينو R5 L.S. م. ٧٤ في حال جيدة ٣٢٨٤٢٠ - ٣٢٨٩١٠/١١

للبيع باص مرسيدس ٧٣ ٥١ راكبا صينا ٧٢٣٤٩٥ ابو زينب.

مرسيدس ٢٣٠ - ٨٠ فتحة في السقف حالها ممتازة ٣٢٤١٣٦

شفروليه 6 Cyl. ٨٠ اوتوماتيك مكيفة ٥٠٠٠٠ ل.ل ٩١٤٨٩٠

مطلوب

نشتري سيارة صغيرة اوتوماتيك موديل بين ٧٨ - ٨٠ في حال جيدة من شخص فقط. الهاتف ٤١١٣٠٦

اعلانات رسمية

انذار عام

صادر عن بلدية جربن.

تنذر بلدية جربن، جميع المكلفين بموجب جداول تكاليف اساسية الذين لم يسددوا الرسوم البلدية المتوجبة عليهم للبلدية عن العام ١٩٨٥ والاعوام السابقة لها بوجوب دفع المبالغ المترتبة عليهم لصندوق بلدية جربن خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار والا تعرضوا للملاحقة القانونية عملا باحكام المرسوم الرقم ٦٨ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ لاسيما المادة ٩٩ منه وما يتبعها.

يضاف الى المبالغ الاساسية غرامات التأخير المفروضة قانونا علما ان هذا الانذار يعتبر قاطعا لمرور الزمن التكليف ١٥٧

قائمقام جربن
القائم باعمال بلدية جربن
ثابت عيسى

دعوة

تبلغ الى امين بولص الطباخ ويوسف بولص الطباخ ورشيد بولص الطباخ وخليل رزق الله الطباخ وبديع رزق الله الطباخ وشكري بطرس الطباخ وسعدى بطرس الطباخ وابرهيم بطرس الطباخ وفريدة بطرس الطباخ من عزبى المجهولي المقام

يقتضي حضوركم الى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان غرفتها الثانية او ارسال وكيل عنكم لتسلم اوراق الدعوى المقامة من حان يوسف عبد

الحي بالرقم ٣٣٣٧/ ٨٥ بقسمة الاقسام ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ من العقار الرقم ١٠٠٣ منطقة غرير العقارية حتى اذا لم تفعلوا تحاكمون وفقا للقانون وعليكم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة بحيث التبليغ فيه بحسب القانون. التكليف ١٥٩

رئيس قلم المحكمة الابتدائية
عبد خليل

اعلان مناقصة عامة

يجرى في تمام الساعة الثامنة عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ٤ آذار سنة ١٩٨٦ في مركز بلدية الجديدة البوشرية السد مناقصة لاعادة تلزيم ادارة منطقة الروضة في البوشرية (بطريقة التنزيل المئوي بنسبة ١٥٪ حدا اقصى)

وذلك وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع للالتزام المشار اليه اعلاه، تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل الى البلدية على ان تصل قبل الساعة الثامنة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية ويستحسن ايداع العروض قبل الموعد المحدد لقبولها باسبوع على الاقل تحسبا من كل تأخير

٣ شباط ١٩٨٦
نائب رئيس البلدية
شماية عبد المسيح

الياس خليل زخريا بستان من النثر

الياس خليل زخريا، بقعة من ادب النثر خضراء، مداها محفوظ ومسكوب في الجغرافية اللبنانية. وقلم، اذ يمسك بالجملة ينحتها في صياغة خاصة، في تلم خصب، عبيرية برونقها المتواصل، الممتلئ بزخمه الجوانيّ، الممتلئ بكيفية متعالية متهاوية، متطالعة، منكسرة، مزدانة بالمنحنيات والموسيقى الانية الطروب.

الياس خليل زخريا، الشيخ ذاك البصير، وان ذبلت عيناه، وان تراجع النور من خارج الكون القريب الى كون الذات البعيد، والمتباهي في اخر كلماته، بانه سنبلة في الطليعة ومسك في الختام، هو الشيخ الثاني عبدالله العلايلي، وانهما معا شجرتان في مجلة "الاديب" حين كانت مثلى، وميدانا لبنانيا عربيا.

الياس خليل زخريا، منذ صبانا كانت نغمته تزدحم بخيلائها، بنكهتها، بزفيفها. من المدرسة اللبنانية المتجددة والمنفتحة والنافضة عن اللغة العربية ملمحها الناعس والخامل والممل.

مدرسة لبنانية ما اوسعها، ما افتنها، كلماتها عروس نضرة وسطورها بهجة في التنقل من دوحة الى دوحة الى فتلة درويشية عذبة.

مدرسة حتى في كتابة القصيدة تزنرها بلمعة ما، ضمن قوافيها وقيودها، بفنجة ما، بفصاحة من القاموس وليست منه.

مدرسة محترفة وليست محترفة، على الحبل البهلواني الذي يتيح اللذة والخطر اللذيذ.

انساني جدا، كاتب واديب، بستان ممتاز مات بعد ظهر امس.

"الصفحة الثقافية"

عصام حداد، "من جراحي" في القافية احتمالات انسانية

اصدر الشاعر عصام حداد مجموعة "من جراحي" (١)، الثانية له بعد "جداول الفيروز" (١٩٨٣)، والمقدمة كان كتبها له المرحوم الناقد نسيب عازار وفيها: "امعنت في قراءة مجموعتك "من جراحي" فالفيتها، كما عهدت في شعرك اشراقة الصياغة والحرارة، والصدق والمعاناة فطلبت من الهي ان يزيدك مواهب، وتزيد انت الانتفاع بها، بالمطالعة والمراس. ورغم صحتي المتدهورة وشعوري بانني شارفت آخر الطريق، وجدتني اكتب كلمتي المسؤولة اليك وهي الاخيرة في حياتي".

والحقيقة تواكب خلاصة نسيب عازار ان عصام حداد حاكى حبه او تجاريب حبه في "جداول الفيروز" بينما في "من جراحي" صادم كوابح الحياة، وتراشق عنيفا معها، وهو الذي يعتبر نفسه شمولي الاحساس او "اممي" المشاعر، وطنه الانسانية كلها كما خلقها الله، واخوانه موزعون في كل زاوية من زواريب العالم. واذا كان الحب المكدود، والحب المرهق بالهموم هما محرض الشاعر على الكتابة فالسؤال الذي يطل: لماذا الشاعر عصام حداد يكابد الهموم وهو في بحبوحة مادية، وبحبوحة ايمانية بالله؟

ربما معاناة عصام حداد منبجسة او نابعة من عذابات الآخرين، وربما له احساس حلولي، اندماجي في الندوب النفسية لمشاعر الاخرين، ويحاول الانسلاخ من موضوعات الذات بما ان الحداثة التحام بقضايا العصر، ولو كان شاعرا كلاسيكي الهوى، سلفي الوزن لم يكتشف بعد ايقاعه الجمالي الخاص به. اذ ان عصام حداد رومنطيقي التناول لمسائل عصره وزمانه الذهني ولم تتوضح بعد له، ولم تأخذ بعد حجمها او احجامها الملموسة. اي ان الشاعر يكتفي بملامسة المبدأ العام للقضية التي يحاكيها متفلتا من موقف او منسحبا تحت غلالة من الوصف المرتكز على التفعيلة الواحدة وكثيرا ما تكبح انطلاقة الشاعر الجمالية. على ان اكثر قصائد الشاعر عصام حداد احتكاكا بالوجود، واكثرها التماسا، وابرازا للمواقف قصيدة "انا اهوى" حيث ترتسم الشمولية او "اممية" الشاعر في خط تغييري، وهجومي، وتعاطفي.

يقول عصام حداد:

انا اهوى كل ثائر
لا يخاتل،
في سبيل الحق والمجد
يقاتل،
انا اهوى الجرح
في صدغ المقاتل
انا اهوى
كل ثائر".

من الواضح ان موضوعة الثائر عند الشاعر مختصرة في مسالة "الحق والمجد"، ولكن اي حق، واي مجد؟ فمن المعروف ان الحق ليس واحدا، وان المجد ليس واحدا، وهاتان الموضوعتان تتحددان على ضوء الواقع السياسي، والاجتماعي لهذا الانسان او ذاك، او لهذا المجتمع او ذاك. ويقيني ان الشاعر منسلخ من لعبة الحياة اليومية بمفهومها الصراعي، وان الفنان يكرز بالجمالية المطلقة. على ان تعبير "انا اهوى الجرح في صدغ المقاتل" يطرح احتمالات، منها ان الشاعر بوعي او لا وعي يتبنى "صدغ المقاتل وجرحه"، وهي على كل حال تفاسير غير ناضجة، و"رتوش" لصورة جميلة غير واضحة لمن؟ صحيح ان الشاعر يجهد لمحو الاقنعة المستعارة، ولهصر الظلم او لمعس العتمة وفي كل ذلك يبدو "مكعورا" في اختياراته الاممية رغم قوله "كل ارض هي ارضي"، او "كل شيء عندنا وهم، ضياع، وكساد". واظن ان عصام حداد في قصيدة "اشياء لا تقال" امتطى ذروة الرفض، وظهر "كهاقوف" المعماري مزيجا من جمال، وغضب:

"عندنا اشياء اخرى
لا تقال،
وتعاويذ، مآس، وحكايات طوال
ومساحيق ورؤيا ووجوه شمعيه
لبست كل المساخر الخشبيه
وضمائر من تفالات قوانين بليده
و "كليشهات" زلم كالقوافي
في مطامير قصيده".

لا اشك في ان الشاعر عصام حداد يحاول الاشعال لكنه فتردد على كبرياء، ومتمسك بعناد بالروي الواحد الذي يكرهه على استعمال كلمات من مثل "الايائم"، "رمائم"، و "قماقم"، والفاظ تبدو ذات "بجبجة" في سياق القماشة الجمالية. على ان عصام الحداد الموقف العقاري، والعضو الفاعل في المجلس الثقافي لبلاد جبيل لم يقل بعد كلمته الاخيرة، وعجين شاعريته لم يتخ بعد بل مليء بالفجر الذي اخذ يجهجه.

هذا الكلاسيكي الذي يرتدي بردة سيبويه، و"مشلح" ابن دريد يتأهب لكتاب جديد، وفي عينيه ضحكة لم تنتكس وان على شيء من عتب لانه طرح نفسه "جرحا يغني"، والجراح لها دائما رائحة "عتعيته" مثلها مثل صلابة الفولاذ.

وضاح يوسف الحلو

(١) "من جراحي" عصام حداد، ١٦٣ صفحة طباعة انيقة، دار حداد، ١٩٨٥.

الكلمة الضائعة

م	ن	ش	ك	ر	ا	ن	ج	ص	ا
ا	ا	م	ت	ف	ا	ح	ة	ا	ه
ن	ي	ا	ي	خ	م	ل	و	ج	ل
ج	ت	م	ي	د	ي	ا	ة	ا	و
ا	ل	ط	ع	م	ن	ن	م	خ	ا
ل	ب	ج	و	ن	ا	ف	ر	ح	ن
ج	م	ن	ا	م	و	م	ا	ش	ت
ر	ش	ا	ر	ز	ا	ا	ل	ج	م
ف	م	ب	ن	ع	ل	ا	ن	ر	ع
س	ش	ا	ع	ت	ب	ا	ر	ة	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

جنارك – سفرجل – رمانة – همام – بطيخ – خرما – شجرة – اعتبار – اجاص – مانجا – عنوان – العنب – افندي – ليمون – متناولها – تفاحة – زاجل – مشمش – تيان – حمام

الكلمة: قناحة

السابقة: امان

وقرأ هذه الكلمة

الف لام فا الف ميم فا الف سين يا نون يا الف نون واو نون
تا الف الف لام فا فا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم
فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: الشيخ

اعداد: ربعمد

"خالد" امين الريحاني في الترجمة العربية الفصل الثالث: طريق الآلام

ارتدى شكيب وخالد سروالين فضفاضين في طيات متراكبة، واعتمرا قلنسوتين قرمزيتي اللون، وتأبط كل منهما صرة وحصيرة. لكي يتم تهريبهما خلسة اثناء الليل عبر مرفأ بيروت ونقلهما الى الباخرة الراسية في عرض البحر بواسطة مركب صغير (شختورة). حقا، نحن نعيش في بلاد لا يستطيع المرء ان يسافر بدون جواز سفر، او بدون (كلمة السر) او قليل من النقود لتسهيل الامور. ويستطيع المراكبية (البحرية) والموظفون الرسميون في الامبراطورية العثمانية ان يقرأوا قطعة ذهبية افضل من قراءتهم لجواز السفر. وبما ان شكيب وخالد لا يملكان جوازا للسفر. فانهما يدسان بضع قطع من النقود الذهبية في يد الموظف العثماني. وبذلك يتم تهريبهما الى الباخرة. ويلقي كل منهما نظرة وداعية الى الوراء ملؤها التوق والتريث، فتأخذ قمم جبال لبنان التي يلفها الغسق بالابتعاد عن مجال النظر، وخلف هذه القمم ترقد مدينة بعلبك، مسقطهما في سلام واطمئنان. لقد ابحرا فوق اعالي بحار من الامل والفرح: "في ظل رياح الحماسة العاصفة، وفوق الامواج الودية للاحلام الصبيانية". وانشدا اغنيات للفرح. ومخرت بهما السفينة عباب اليم نحو الشواطئ التي يغشاها الذهب لبلاد بعيدة، الى مدن الغرب السخية وحقوله المعطاء الى فردوس العالم – الى اميركا.

لا حاجة الى المكوث طويلا مع كاتبنا عند التفاصيل البغيضة لقصة الرحلة. نحن انفسنا خبرنا القليل مما يعانيه المهاجرون من عذاب وآلام وشقاء قبل بلوغهم ذلك الفردوس الغربي للمخيلة الشرقية. كيف يتم حشرهم كالاغنام على ظهر الباخرة المبحرة من بيروت الى مرسيليا. وكيف تقلهم كالمواشي تحت فتحات صغيرة عبر المحيط الاطلسي. وكيف يتعرضون للتهديد ويرهبون بالصياح على يد خدم السفينة القساة والمزدرين. وكيف يرغمونهم على دفع الثمن لقاء قطعة من لحم البقر هي اشبه بالنعل الجلدي وشريحة من الخبز الاسود مثل الصوان. كل هذا نعرفه. لكن الفردوس الموعود في العالم الجديد يستحق تماما مثل هذا الحرمان العابر.

يطلع اليوم الثاني على الصبيين البعلبكيين وهما في عرض البحر، يكتكن كل منهما على ظهر الباخرة وقد افترش حصيرة بالقرب من الزرائب التي تشحن فيها المواشي السورية الى مصر والخيول العربية الى اوروبا او اميركا. ثم يبحثان في كيسيهما – ويقع نظرهما على شيء من المتعة! فيخرج شكيب شاعره المفضل ابا الطيب المتنبي، ويسحب خالد زجاجته المفضلة، احسن ما قطرته معامل كسارة التي يديرها الجزويت. كما ان عوده يرافقه، وسوف يتابع تمريناته على الدروس القليلة التي تعلمها من العندليب في بستان الحور. كلا، انه لا يهتم بالكتب وهكذا يسحب سدادة الزجاجة ويناولها الى شكيب الذي يكبره سنا ثم يأخذ هو جرعة منها و"يدوزن" اوتار عوده لكي يدندن بعض المقطوعات الكئيبة من الاغاني العربية. ثم يلتفت صوب شكيب مشيرا الى زجاجة الخمر وآلة العود وقائلا: "الشعر الحقيقي موجود في هذين. وليس في ذلك الكتاب الذي تكاد تقتلني به" ويجيبه شكيب في تهكم غير لاذع مصرا على ان الموسيقى في اشعار المتنبي هي تماما اكثر ايقاعا ونغما موسيقيا من نقرات خالد ومداعباته للاوتار. يتخاصم الاثنان حول هذا الامر. وعلى سبيل الانصاف لكل منهما، نقتطف الفقرات التالية من التاريخ الحميم:

– يقول شكيب، "عندما غادرنا بلادنا الاصلية، لم يكن خالد ليشاركني البتة في نزعتي الادبية. وكنت انا اجتزت مرحلة الدراسات العليا التي لا تبلغ منزلة بارزة في مدارسنا الوضيعة ومعاهدنا الاكليريكية. تعلمت من اللغة الفرنسية ما يكفي لفهم المؤلفين الذين حرمهم الاساتذة اليسوعيون – امثال فولتير وروسو وديدرو. ومن اللغة العربية ما يكفي لتمكين المرء من وصف المتنبي وتحليله. وتعلمت من تاريخ الكنيسة ما يكفي لكي لا يبين لنا كيف تمتشق الكنيسة سيف الاضطهاد، بل كيف تعرضت الكنيسة للاضطهاد على ايدي الوثنيين والبرابرة في الارض. ان منهاج التدريس يتألف من هذه الامور ومثيلاتها. اما الان فقد تحصن خالد كليا ازاء هذه المرحلة العليا في التربية. لكن حصافته البديهية غالبا ما كانت لافتة للنظر. وفكاهته حلوة ومثيرة للشفقة. كنت اقرأ مرة بصوت عال بعض التدفقات الهوميرية من قصائد المتنبي، فقال لي بينما هو يعزف على عوده مشيرا الى العود: "في صميم هذا وفي فؤادي انا يوجد من الشعر اكثر مما يضمه ذلك الديوان الذي تنوي قتلي به". وفي احد الايام، بعد تجواله خفية على سطح الباخرة، جاءني خالد وقد اعترته علامات الدهشة، قائلا: "هل تعرف ان هناك مسافرين ينامون في اسرة مبيتة في جدار السفينة تحت السطح؟ انا شاهدتهم واخبروني انهم يدفعون اكثر مما ندفع نحن لقاء هذه الدرجة المخفضة في رحلة عبور المحيط – يا لهم من مجانين! انعم النظر في ذلك. اختلست النظر الى غرفة صغيرة، اشبه ما تكون بعلبة للشم قذرة، فيها ستة مضاجع مرتبة بعضها فوق بعضها مثل رفوف اللباد الاحمر التي تبنيها لدودة الحرير (القز) في بلادنا. حتى لو دفعوا لي رشوة، ما كنت لانام في واحد منها. ان هذا الشذا البليد ومرأى هذه الجياد الرائعة وعصف الريح فوق رؤوسنا – من شأن ذلك كله ان يجعلنا ننسى الوحشية والقساة التي يعاملنا بها خدم الباخرة، حقا، انني مرتاح ومطمئن هنا، مثل اصحاب السعادة القابعين في ما يعرف بصالون الباخرة. اكيد، نحن ننام فوقهم – على الاقل اثناء الليل. وما هم، اذن، ان يدعى مكاننا في الدرجة الرابعة ومكانهم في الدرجة الاولى. فالدرجة الاولى (البريمو)، يا شكيب، هي حيث يكون المرء سعيدا. لكن هذه الفكاهة السارة تتعرض لهجوم عنيف في مرسيليا. فالهدوء واللامبالاة البليدة يهزمهما بوقاحة النصابون المحتالون، وهؤلاء لا يختلفون عن مراكبية او بحرية بيروت الا في كونهم يرتدون البنطلون ويمزجون كلامهم العربي بعبارات عامية من الفرنسية. هؤلاء السماسرة، مثل الخفافيش المفترسة، يحومون حول المهاجر وقبل ان يفتح كيسه للمرة الرابعة تكون الحيلة انطلت عليه. ويا لها من مراسم تشريفية خادعة. انهم يقودون المهاجر من الباخرة الى بائع ثياب عتيقة، حيث يطلب اليه ان يخلع شرواله الفضفاض وطاقيته القرمزية، وان يرتدي بذلة مصنوعة من قماش خشن قوامه الصوف والكتان، وقبعة شائكة. هنا ينتهي الفصل الاول. افتح كيسك وادفع. ثم يؤخذ مهاجرنا من عند بائع الثياب العتيقة في اناقته الجديدة من رأسه حتى اخمص قدميه، الى الفندق او النزل، حيث يتم احتجازه لمدة اسبوعين واحيانا طيلة شهر بكامله بحجة ان عليه الانتظار كي يحظى بالباخرة الافضل. نهاية الفصل الثاني: افتح الكيس. واخيرا. ينقلونه من النزل الى وكيل البواخر، حيث يوفرون له تذكرة سفر من الدرجة الثالثة لعبور المحيط الاطلسي على متن باخرة من الدرجة الرابعة: نهاية الفصل الثالث: افتح الكيس. والان، بعد ان يكون فرغ كيسه تقريبا، يسمح للمهاجر المسكين بالسفر وبالمغادرة. انهم يرسلونه الى نيويورك مع كثير من عرفان الجميل في فؤاده وقليل من التراخوما في عينيه. فتكون النتيجة بعد مرور شهر ان عليهم النظر في تلك العينين مرة اخرى. غير ان كيس المهاجر المنكوب والمتألم اصبح الان خاويا، مثل آماله واحلامه، فلا تحوم حوله الخفافيش المفترسة ويقفل في وجهه باب النزل الطفيلي القذر. فيترك عرضة للجوع على الشاطئ الغربي للبحر الابيض المتوسط.

وحتى فكاهة خالد المضحكة وتبلد حسه، فانها تهتز وتستثار على يد هؤلاء النصابين المحتالين بجشعهم ووحشيتهم الرهيبة. ويطلق عليهم شكيب من قفص خياله "ضباع الهجاء". وفي وصفه التهكمي للخفافيش ولرحلة عبور المحيط يقول شكيب:

"الرحلة الى اميركا هي طريق الآلام التي يسلكها المهاجر: والمحطات الثلاث لهذه الرحلة هي: مرفأ بيروت، والحيوان الذي يدب على اربع قوائم في فنادق مرسيليا، وجزيرة "اليس" في نيويورك. واذا لم تصلب آمالك على خشبة المحطة الثالثة والاخيرة، فانك تعبر الى فردوس احلامك. اما اذا صلبت، فواحسرتاه! سوف توصد امامك ابواب الفردوس المزعوم، وتقفل بوجهك مداخل النزل والفنادق. وبشعور من العزاء ورغبة في الانتقام سوف ترتمي عند اقدام البحر، حيث سيطلع من جوفه فاعل خير على غرار النبي يونان (يونس) لكي يحملك عائدا بك الى شواطئ وطنك".

وحين يمتلك المهاجر فائضا من النقود الذهبية، وعندما يبلغ رأسماله مبلغا يتعثر تبذيره على بذلة من النوع الرديء. وعلى اقامة اسبوعين في الفندق ورحلة بالبحر عبر المحيط الاطلسي، فان البارعين منهم يمضون في الفصل الرابع من "افتح كيسك". و"بدلا من ان يتسنى له البدء في نيويورك كبائع متجول"، يقولون للمهاجر وهم يكشفون امامه احدى مكائدهم المغرية ومشاريعهم الوهمية: "لماذا لا تبدأ حياتك العملية كتاجر؟" ويفتح المهاجر كيسه للمرة الرابعة في مكتب صاحب مصنع فرنسي. حيث يبتاع صاحبنا بضع علب ملأى بالمجوهرات – مثل شارات الكتفين وسبحات الصلوات والالعاب وما اشبه ذلك – ويزعمون انها كلها مصنوعة في الاراضي المقدسة. هذا ما يجلبه المهاجر معه على سبيل موجوداته من البضائع او السلع المخزونة.

اما خالد وشكيب، بعد ان امضيا اسبوعين في مرسيليا واجتازا تجربة الفصل الرابع من تمثيلية عنوانها "متأسف". فانهما يجدان كرامتهما كتاجرين تداس بقسوة وتنسحق تحت الفتحات السفلية للباخرة التي تعبر المحيط الاطلسي. ذلك انهما يحرمان هنا من لذة النوم على ظهر الباخرة. فالمحيط الاطلسي لا يسمح بشيء من هذا القبيل. وحقا، ينبغي على جميع الركاب ان يدلفوا الى اسرتهم المصندقة والخانقة لكي ينقذوا انفسهم من غضب المحيط الصاعد. غير ان اسبوعين من التعاسة التي لا توصف يمكن احتمالهما تماما، ما دام المرء مستمرا تعلقه بالفردوس المنشود الذي سبق ذكره. انما في هذا الثقب او الجحر المظلم برائحته الكريهة من المكان المخصص للمسافرين بالتعرفة الرخيصة، حتى الشعراء يتوقفون عن الحلم. يمكننا ان ننسى البحرية في بيروت والنصابين في مرسيليا. اما في هذا القبر المرصوف بين مائة او اكثر من القبور المائلة والمتراكبة طولا وعرضا، فلا آلة العود ولا القليل المتبقي في قعر زجاجة كسارة يمكنه ان يأتينا باي فرج او ارتياح.

ويخبرنا الراوي ان خالدا تناول عوده مرة واحدة فقط طيلة الرحلة. جرى هذا عندما سمح لهما في احدى الليالي بالنوم على ظهر المركب. وينبئنا الراوي ايضا بان خالدا ابصر في نومه حلما لافتا للنظر، وهذا الحلم، على ذمة كاتبنا على الاقل، ليس فاقدا المعنى. ومن منا، ايها الكاتب السخيف، لم يقص احلامه ابان صباه على مسمع والدته، التي دأبت اثناء تفسيرها لتلك الاحلام على قلبها ظهرا لبطن؟ لكن خالدا، بحسب التأكيدات، استمر تعلقه بالاعتقاد القائل، حتى في ايامه الاكثر نضجا، بانك عندما تبصر في نومك انك في النعيم، مثلا، يجب عليك ان تكون مستعدا في اليوم التالي لمعاناة الجحيم. ومن المؤكد انها طريقة قديمة في التفسير يرجع عهدها الى يوسف. لكننا ننقل الحلم لكي نبين ان خالدا ما كان عليه اتباع الشمس الغاربة، بل ان يدير وجهه صوب الصحراء.

امضيا ليلتهما تلك نائمين على ظهر المركب، وشربا نبيذ اليسوعيين، تكرارا، على انغام وندندنات من العود كئيبة، وشدو العنادل، وانشدا اشعار المتنبي، ثم التف كل منهما بحصيره او بساطه. وغرقا في نوم عميق. وعند الصباح انتزعتهما من احلامهما دفقة مفاجئة من خرطوم المياه الذي حمله البحارة اثناء قيامهم بغسل ظهر الباخرة. فلم يرتفع صوتهما بالشكوى او التذمر، بل تراجعا الى مضجعهما في الاسفل بقصد تغيير ملابسهما. وبينما كان خالد يرتدي ثيابه، نجده يتوسل الى شكيب ويرجوه الا ينكر على مسمعه بعد الان ذلك الفردوس الموعود في العالم الجديد. ويتابع خالد كلامه مخاطبا شكيب: "ذلك انني ابصرت حلما الليلة البارحة، وكنت ارتدي الثياب الملونة لامير عربي، على ظهر جمل وحيد السنام، واتقدم على رأس حشد ضخم من الناس، كنت اعبر الصحراء. لست ادري الى اين ولا من اين. لكن الذين تبعوني بدا عليهم انهم يعرفون. ذلك انهم كانوا يصرخون: "انتظرناك طويلا، والان سوف ندخل بسلام". وعند كل واحة من الواحات التي مررنا بها كان الناس يأتون لاستقبالنا وملاقاتنا حتى المدخل، ثم ينحنون امامي ويلثمون طرف ردائي. وحتى النساء كن يلمسن حذائي ويقبلن ايديهن، صائحات، "الله اكبر!". واشجار النخيل! رأيتها تميل نحونا بحيث نستطيع الاكل من ثمارها. والينابيع بدا عليها وكأنها تجري معنا الى الصحراء لكي لا نعطش ابدا. وهكذا زحفنا مظفرين من مضرب خيام الى آخر ومن واحة الى واحة، حتى وصلنا الى المدينة الواقعة فوق التلال المغطاة ببساتين من شجر الارز. فاستقبلتنا خارج المدخل اجمل النساء السمراوات على اصفرار. واحاطت اربع منهن بجملي ثم انتزعن الزمام من يدي. ثم رافقنني عبر الابواب الى المدينة، ومنها صعدنا الى القلعة حيث كانت اميرتهم تنتظرني. فتناولت الاميرة عقدا من الودع من كيس معلق فوق صدرها، ووضعته على رأسي، قائلة: اتوجك ملكا على...". لكنني لم اتمكن من سماع بقية كلامها الذي اغرقه تهليل الجموع وهتافها. هذا التهليل والهتاف الذي اغرقه خرطوم المياه بيد البحارة، يا شكيب. آه من ذلك الخرطوم! اوليس مصنوعا في ذلك الفردوس الذي تضرب على وتره باستمرار، ذلك الفردوس الذي نقصده في رحلتنا؟ اياك. ثم اياك، اذن، ان تذكره لي بعد اليوم".

هذا هو الحلم، البسيط والرمزي في آن، بدأ يقلق خالدا. ويكتب شكيب قائلا: "ذلك انه مساء اليوم الذي قصه علي فيه، وجدته جالسا على طرف سريره المضجعي يطيل التفكير في امور لا اعرفها. لا بل كانت المرة الاولى التي بدا فيها مستغرقا في التفكير المتأمل والحالم، في تفكير عميق". ولدى سؤالي اياه عن السبب الكامن وراء هذا الاستغراق، اجاب خالد: "انني افكر في الزوارق الورقية التي اعتدت ان اتركها تبحر في مجرى النهر في بعلبك، وهذا ما يجعلني حزينا".

يا للغرابة! ومع ذلك، فان هذا الحادث الاول الذي سجله كاتبنا، حيث يطالعنا خالد وهو يتصارع حتى مع المبهم والمجهول، هو حادث بعيد الدلالة وعميق المغزى الى اقصى حدود. ونلاحظ حادثة اخرى، تبين مرحلة كامنة، او انها كانت نائمة حتى الان في طباعه. بين المسافرين على الدرجة الثالثة هناك فتاة سورية تشبه الى بعيد ابنة عمه نجمة. لقد اصيبت بدوار البحر طيلة الرحلة. وعندما صعدت الى سطح الباخرة لكي تتنشق الهواء النقي قبل ساعات قليلة من دخولهم مرفأ نيويورك، رآها خالد واقسم شكيب انه رأى دمعة تتدحرج من عين خالد لدى وقوفه هناك محدقا فيها. مسكين خالد! فعلى الرغم من اننا نقترب من المحطة الاخيرة لطريق الآلام. ومع اننا ندنو من القباب المسحورة للمدينة التي تصنع العجائب وتعبد المال والثروة، فهو حزين في نحو يتعذر تعليله او تفسيره.

ويكتب شكيب، فور قسمه يمينا مغلظة بانه رأى دمعة تتجمع في عين خالد، ما يلي: "حتى هذه اللحظة لم اعاين لدى صديقي سوى الميزات او السمات الغالبة لصبي عنيد متحجر الفؤاد صعب المراس، ومتميز غضبا وغير سهل القياد. ولكن منذ اللحظة التي روى لي فيها حلمه، ثمة تبدل في خلقه وطباعه اصبح متجليا. وفي الواقع ثمة مرحلة جديدة كانت آخذة في التكشف تدريجا. ويجب علي في هذا الصدد ان اشدد على امور ثلاثة، وهي: الحلم الاول الذي ابصره في بلاد غريبة، والمرة الاولى التي بدا فيها مستغرقا في التفكير والتأمل العميق، والدمعة الاولى التي سكبها قبل دخولنا الى نيويورك. هذه هي مفاتيح للغرفة السرية التي تؤلف روح المرء".

والان، بعدما فتحت الابواب على مصراعيها بفضل عبارات "افتح يا سمسم" التي قدمها كاتبنا، فلندخل حجرة الروح هذه مبسملين".

امين الريحاني

(●) ستصدر ترجمة "خالد" كاملة لدى المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت. عن الانكليزية الاصل بقلم اسعد رزوق – وهنا الفصل الثالث من الكتاب الاول – الجزء الاول.

سامي خوري

صدر للاب اليسوعي سامي خوري "تاريخ للبنان من خلال محفوظات اليسوعيين ١٨١٦ – ١٨٤٥"، في منشورات دار المشرق، بالفرنسية. كتاب في ٥٩٥ صفحة من قطع كبير، توزعه المكتبة الشرقية في بيروت، طبعة ١٩٨٦.

وعلى الغلاف: "منذ ١٨٣١ ارتبط تاريخ الرهبانية اليسوعية في بلادنا ارتباطا حميما بتاريخ لبنان. وعلى مدى قرن ونصف قرن، تراكمت وثائق شتى في محفوظات الرهبانية، وهي تاريخ صغير لها وكبير، واحيانا ايضا تاريخ صغير للبنان وكبير (...).

والكتاب الان يمثل سنوات عدة من البحث والفرز والترتيب في الوثائق. ويرمي الى رسالة التاريخ وان يردها ليكون شاهدا وحكما. واما الثبت في الخاتمة فانه نظرة شارحة الى الاحداث غنية، ومجموعة تغزر فيها البيبلوغرافيات ودليل يقظ الى الاماكن".

جان سالمه

اصدر جان سالمه، بالفرنسية، كتابه "سنوات البراءة". وفيه نصوص وقصائد، علها "تحمل نفحة منعشة، باحيائها ذكرى صباك الخاص، العزيز عليك وعلى كل الذين لم ينسوا بعد زمنا حين كانوا فوق الخامسة عشرة بقليل، وكانوا يحلمون بمثالية وسعادة وحب..."، كما في كلمة ممهدة للمؤلف.

والاهداء الى المحامي عفيف شيخاني "استاذي وصديقي وتارك البصمة على كل صفحة تقريبا...".

في ١٣٩ صفحة من قطع صغير، ١٩٨٥، والغلاف من سمير غنطوس.

الكندي

في "سلسلة العلوم الفلسفية" صدر "الفلسفة الاولى للكندي الى المعتصم بالله"، تحقيق الدكتور احمد فؤاد الاهواني، عن مؤسسة دار الكتاب الحديث ودار التقدم العربي في بيروت. وهي الطبعة الثانية ١٩٨٦، في ١٥٦ صفحة من القطع الصغير.

تعريف "الكتاب"

"كتاب خالد" هو رواية فلسفية اجتماعية في ثلاثة اجزاء او كتب:

– الكتاب الاول: في السوق.

يجعل الريحاني لقصة خالد اطارا تراثيا خياليا اذ يربطها بمخطوطة في المكتبة الخديوية في مصر، ويستقي منها تفاصيل روايته الآتية:

يولد خالد في بعلبك، وينشأ في بيئة محافظة فيختلف مع معلمه وابيه وذوي حبيبته نجمة ما يدفعه الى السفر الى اميركا مع رفيقه شكيب. وعلى ظهر الباخرة يحلم خالد بتتويجه ملكا على مدينة، ويجتمع بفتاة تذكره بنجمة.

في نيويورك يعمل خالد وشكيب في التجارة. ثم ينصرف خالد الى التحصيل والمطالعة. وتصطرع في ذهنه التناقضات الفلسفية والروحية والعاطفية.

– الكتاب الثاني: في المعبد.

يخوض خالد المعركة الانتخابية عن الجالية السورية في نيويورك. يرفض الدعم المالي لحملته فيتهم زورا بسوء ائتمان الاموال العامة، ويسجن عشرة ايام يقضيها في قراءة كارليل، وروسو، وسواهما. ثم يقرر العودة الى بلاده. وحين يعود، يحتدم الجدال بينه وبين رجال الكنيسة. ويعد حبيبته نجمة بالزواج، وبالرحيل معا الى الصحراء. وفي الاثناء يصدر حرم كنسي في حق خالد غير انه لا يأبه فيحرقه في ساحة بعلبك ويسجن على اثره، شهرا في دمشق.

وما ان يخرج خالد من السجن حتى تكون نجمة تزوجت مرغمة احد وجهاء القوم يريده لها والدها. فيرحل خالد عن بعلبك لائذا بجبال لبنان محدثا الرهبان والنساك في شؤون الكون والوجود.

– الكتاب الثالث: في كل مكان.

تتصارع في ذهن خالد آراء حول الانسان المتفوق، والمجتمع الجديد، والمدينة العظمى كما يتصورها. فيودع الطبيعة ويهبط جبال لبنان نحو القرى الساحلية حتى عمشيت وجبيل فبيروت.

غير ان غياب خالد الطويل حمل صديقه شكيبا على الظن ان خالدا انتحر. وفجأة الرسائل من خالد، وهو في بيروت، يخبره فيها عن السنة التي قضاها معتزلا، وعن رغبته في السفر الى القاهرة، وعن تعرفه الى سيدة اميركية بهائية تدعى مسز غوتفري. ويتلقى دعوة من جمعية الاتحاد والترقي لزيارة دمشق وحمص وحماه وحلب لالقاء الخطب السياسية هناك. يقف خالد خطيبا في الجامع الاموي الكبير في عاصمة الامويين، ويدعو الى تأسيس الامبراطورية العربية الجديدة، ويهاجم الحكم العثماني. يصدر امر باعتقاله فيفر في الليلة ذاتها الى بعلبك مع مسز غوتفري البهائية. ويلحق بهما شكيب.

ومن بعلبك يرحل خالد، وصحبه، الى القاهرة حيث يعيشون على تخوم البادية. وترى مسز غوتفري ان خالدا سيصبح رسولا بهائيا. فلا يقتنع خالد، بل يطلب منها ان تشاركه حلمه في الامبراطورية العربية، فلا تستجيب، وتودعه وترحل.

بعد اسابيع يختفي خالد في الصحراء، وعبثا يحاول صحبه العثور عليه لكنه يبقى على السنتهم تعاليم يرددونها في كل مكان.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٢٥٢
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ياسين	ساحة ياسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	وبفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيماكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية على البرنامج الاول، مغامرات ساسوكي (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦.١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦.٣٠ كرة القدم ايطاليا، ٧.٣٠ دوامة الحياة (مسلسل مصري)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، في ظلال الادب على البرنامج الثاني، ١٠.٠٠ اوراق السبت.

البرنامج الثالث

٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧.٠٠ الامفلبتمير (مسلسل فرنسي)، ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨.٣٠ الاخبار بالعربية، ٩.٠٠ منوعات فرنسية، ١٠.٠٠ الكوكب الازرق (برنامج علمي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ليالي نيويورك" (فاتنة، عنيفة وشريرة)

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"بارتي ايمال" (كوميديا من ديفيد بريد)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريش ميكوف وحكاية حربه، ايزابيلا روسيليني وجو راقص)
٢ – "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، حلم ورقص).
٣ – "جسد ودم" (عنف ولون اسطوري).
٤ – "الاصدقاء الاشداء" (شباب مراهقون ايضا)
٥ – "باص الحرب" (حرب وانعكاسات)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"الاصدقاء الاشداء" (شباب مراهقون ايضا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاتفاق" (مايكل كين يغامر)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريش نيكوف وحكاية حربه، ايزابيلا روسيلي وجو راقص).
٣ – "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، حلم ورقص).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "ماك ارثر" (حرب القائد).
٢ – "اوديسيه ٢٠٠١" (ستانلي كوبريك وفضاؤه الخيالي).
٣ – "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك)
٤ – "رجل للبيع" (الحب الحادي والطريف)
٥ – "غولاغ" (خوف من داخل، محاولة هرب، مناخ روسي)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"بورت آرثر" (معركة بين اليابان والروس).

● ساروla (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"معبر الصياد" (مغامرة عنيفة)

● فاندوم (ت: ٩١٣٥٠٣):
"محاربو العالم المفقود" (عنف جديد).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "العصا" (برت رينولدز يبحث ويقع في فخ المافيا).
٢ – "مدرسة العلوم الطبيعية" (كوميديا ايطالية).
٣ – "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة الملتهبة، مشهد اوبرالي راقص).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الدائرة الحمراء" (الان دولون، بورفيل، ايف مونتان)

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"كوكون" (الخيالي العلمي والعجوزان في مرحلة الشباب)

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"لعبة الضغط" (جو مرح)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "بلانتي" (ميريل ستريب المرأة المتحررة والزوجة العشيقة)
٢ – "غلامة خارقة، خارقة الجمال" (مرح بالطريقة الايطالية)
٣ – "نينجا" (عنف في الشرق الاقصى)
٤ – "المرمورة" (كريم ابو شقرا على الطريقة اللبنانية).

● ماريغيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"فضيحة خاصة" (بن غزارا وشخصية مزدوجة، امرأتان وعائلتان والتباس)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المارد" (الطريقة الهندية)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لعينيك فقط" (جيمس بون)

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) تعبير في برنامجك عند الصباح وكن مطمئنا هناك ايجابية وترتيب لامورك

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): معجبك عقلاني ولك شمسك الذي يسمح لك بادارة مصالحك جيدا. ووقتك بعد الظهر يحوي مفاجأة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) عليك بالمتابعة حيث كنت بدأت جيدا ثم تهنئة نفسك بذلك

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) لك انتاجك اكثر من الامس، ما دمت تعمل ضمن فريق ومفاجأة تضيف لونا آخر الى مهارتك

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) لك اهميتك الفكرية للتمتع باوقاتك وحاجاتك المتاحة ولك دائما عملك الذي يأخذك

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) اهتماماتك متواصلة كالعادة ولقاء عاطفي ربما شغلها وشغلت التعامل فيك بتنبه او تندم

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) عند السفر، ان سافرت، ربما صادفت شخصا يجعلك تحلم او تحس بالاضطراب وانت في شارعك الضيق

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) متعب في المال وفي اعماله، والاسباب وحده قبلك يدركها ولا تحل تماما منه. والحال امس

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) سلوكك الحار يجعلك شعبيا ومتفا تصل الى النجدة من ورطة صغيرة

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) انتبه للاخبار والاحاديث حيث اسلوب حيف لميزانيتك وسرور من مفاجأة. وثقة بالنفس

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) انت في الواجهة ولست تلحد بذلك ولا تتأفف فلن تتقدم هكذا مشاريعك

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) طالب العمل تحت علامات عليا جيدة ومفاجأة في جوك وعليك ان تلتقطها

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٧٧



افقيا:
١ – تناهوا – اسكت. ٢ – جهل – ظل. ٣ – قامة – سحب – جهد. ٤ – صد ذل – يجمع من امرين. ٥ – سوية – توام. ٦ – صمة – ساعد. ٧ – ضد سخط (معكوسة) – اقام في المكان. ٨ – ذكر حسن – غص بالبكاء. ٩ – فصل الامر – استوضح

عموديا:
١ – تردم الثلمة – ماخوذ قهرا وظلما. ٢ – مقبض علا – غواية. ٣ – للتأوه – صفحة الخد. ٤ – قطع – قط. ٥ – توقد عليه صدره من الغيظ – بعير عظيم السنام (معكوسة). ٦ – حرف عطف – يترك – تفرق. ٧ – فرح – ضعيف هزيل. ٨ – ارتد عن ضلاله. ٩ – من ابوه عربي وامه امة – مصل

حل شبكة امس

افقيا:
١ – يمن – الصحن ٢ – ندل – وقر ٣ – ركن – دهم. ٤ – تدم – شم ٥ – فضول. ٦ – اوت – نهمى. ٧ – كر – ابتر. ٨ – مسه – ابهه. ٩ – المح – دق.

عموديا:
١ – يسر – ساهما ٢ – كل – سل ٣ – ن ن ن – فاكهه. ٤ – نضور ٥ – الحموة – اح ٦ – معل – آب. ٧ – صوم – نبه. ٨ – حق – شبعت. ٩ – فرعم – بريق.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

شرايبر أخرج مصنفاً آخر


ايفان ليندل في مباراته وغريغ هولمز
(افب تيليفوتو)

كريس ايفرت لويد في مباراتها وكاتي جوردان.
(افب تيليفوتو)

صعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول الى الدور الرابع من دورة بوكا ويست التي تقام في بوكا راتون من ولاية فلوريدا الاميركية بعدما فاز في الدور الثالث على الاميركي غريغ هولمز ٦ - ٤، ٧ - ٦ (٧ - ٣).

وفي الدور الرابع، فاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف خامس عشر ٧ - ٥، ٦ - ٤، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر على الاميركي ديفيد بايت المصنف ٢٠ ٣ - ٦، ٧ - ٦ (٧ - ١)، ٦ - ٤. وسبق لشرايبر ان فاز على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا قبل يومين.

وفي الفردي للسيدات، فازت الاميركية بربارة بوتر المصنفة رابعة عشرة على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة ٦ - ٢، ٣ - ٦، ٧ - ٥، والالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثانية على الاميركية اليسيا مولتون ٦ - ١، ٦ - ٤، والاميركية كاتي رينالدي على مواطنتها انا ايفان ٦ - ٢، ٦ - ٤، والكندية كارلينغ باسيت على الاميركية كايت غومبرت ٦ - ٢، ٦ - ١، والاميركية زينا غاريسون على اليوغوسلافية سابرينا غوليش ٦ - ١، ٧ - ٦ (٧ - ١)، والاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على مواطنتها كاتي جوردان ٧ - ٥، ٦ - ٢. والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاسوجية كاتارينا ليندكفيست ٦ - ١، ٦ - ٣.

دورة اوكلاند

● وافقت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على الاشتراك في دورة اوكلاند الاميركية الدولية في ٢٤ من الجاري. الى جانب مواطنتها كريس ايفرت لويد والتشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا.

وكانت نافراتيلوفا اشتركت في هذه الدورة قبل عامين وخسرت امام مانتليكوفا ٧ - ٦، ٣ - ٦، ٦ - ٤، بعدما حققت ٥٤ فوزا متتاليا.

اسرائيل - انكلترا فرنسا - ايرلندا

اختار بوبي روبسون مدير المنتخب الانكليزي لكرة القدم فريقه للمباراة الودية مع اسرائيل المقررة اقامتها في تل ابيب في ٢٦ من الجاري.

واللاعبون هم: بيتر شيلتون وغاري بايلي وكريس وودز - غاري ستيفنس وفيف اندرسون وكيني سانسوم وتيري فنويك والفين مارتن ومارك رايت وتيري بوتشر - غلين هودل وبريان روبسون وراي ويلكنز وبيتر ريد وتريفور ستيفن وكريس وادل وجون بارنز وغاري لينيكر ومارك هايتلي وكيري ديكسون وطوني وودكوك وبيتر بيردسلي.

● اختار بيلي بنغهام مدير المنتخب الايرلندي الشمالي فريقه للمباراةالودية مع فرنسا التي ستقام بينهما في باريس في ٢٦ من الجاري.

واللاعبون هم: بات جيننغز وجيم بلات - جيمي نيكول وجون ماك كليلاند ومال دوناغي وجون اونيل والان ماكدونالد - ديفيد ماكريري وسامي ماكيلروي ونورمان وايتسايد - ستيف بيني وجيمي كوين وبرنارد ماكنالي وجيري ارمسترونغ وكولن كلارك ومارك كوغي.

شؤون البلد والناس

ندوات عن الزواج

تبدأ مساء اليوم الثلثاء في المركز الرعوي لسر الزواج في كنيسة الصعود - ضبية الحلقة الاولى من ست ندوات تعقد تحت شعار "في سبيل حياة زوجية افضل" بين السابعة والتاسعة مساء كل ثلثاء.

والحلقة الاولى مع الاب بطرس طربيه وموضوعها "معضلات الحياة الزوجية".

تأجيل محاضرة

من الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية ان محاضرة الدكتور محمود جحول "التربية والسياسة في محاورات افلاطون" المقررة الاربعاء ١٩ شباط تأجلت الى موعد يعلن.

محاضرة

دعت حركة طلاب "المردة" في غبية زغرتا العالية الى سماع محاضرة للقاضي انطوان شدياق عن "جبران والمرأة" في قاعة الرسم الكبرى، الخميس ٢٠ شباط، الثالثة بعد الظهر.

خريجو معهد الكومبيوتر

شكل نادي خريجي معهد الكومبيوتر والفنون الهندسية هيئته الادارية لهذه السنة من: علي حمود رئيسا. فاديا قنطار نائبة للرئيس، سوسن فقيه امينة للسر.

محمد صلاح عيتاني امينا للصندوق، شيرين حلاق مسؤولة العلاقات العامة. آمنة كرينية للشؤون الاجتماعية، ياسين قرمان للشؤون الاعلامية، زياد شعبان للشؤون الفنية. ناصر العطروني للشؤون الثقافية.

ودعت الهيئة الجديدة الاعضاء الى حضور اجتماع استثنائي الاثنين ٢٤ شباط.

افراح ابي حيله - صدقة

احتفل بزواج السيد اندريه ابي حيله والانسة هبة صدقة. وكان الاشبين شقيق العريس روجيه والاشبينة شقيقة العروس حنان صدقة.

وهما يستقبلان المهنئين والاصدقاء الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ من شباط الجاري في منزلهما في انطلياس تجاه "اذاعة لبنان الحر".

خطبة البستاني - الغران

تمت خطبة الدكتور فؤاد لطف الله البستاني والانسة فرنسواز رينه الغران في باريس في ١٦ شباط الجاري.

سليم انطوان سلامة

رزق السيد انطوان سلامة وقرينته السيدة ماريا المولونة قازان مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه سليم (مستشفى مار يوسف الدورة)

أوروبا لكرة القدم

قبرص، فرنسا، انكلترا

فاز ابويل متصدر لائحة الدوري القبرصي لكرة القدم على ايبا ١-٠ في المرحلة الـ١٥. وفاز اومونيا الثاني على ايل ١-٠، وتعادل ابولون الرابع وابوب سلبا، وفاز انورتوسيس الرابع على اريس ٣-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ايبا ٠- ابويل ١
اولمبياكوس ١- بيزوبوريكوس ١
ايل ٠- اومونيا ١
ارميس ٠- باراليمني ٣
ابوب ٠- ابولون ٠
انورتوسيس ٣- اريس ٠
سالامينا ٠- الكي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ابويل ٣٢ نقطة من ١٥ مباراة (٣٧-٨).
٢- اومونيا ٣٠ (٤٣-١٦).
٣- ابولون ٢٥ (٣٠-١٥).
٤- انورتوسيس ٢٤ (٣٣-٢٢).

فرنسا

في ٥ مباريات من مرحلة الذهاب لدور الـ١٦ لكأس فرنسا، سجلت النتائج الآتية، ونشير بين قوسين الى درجة كل فريق:

رنستار (٢) ٠ - بوردو (١) ١
كونكارنو (٣) ١- ليموج (٢) ١
ستراسبور (١) ٣- مو (٣) ٠
سيت (٢) ٠ - بلينو (٤) ٢
بون سانت - اسبري (هواة) ٠ - مرسيليا (١).

انكلترا

سحبت امس قرعة مباريات الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الانكليزي كالآتي:

دربي كاونتي او شيفيلد ونسداي - ويستهام يونايتد او مانشستر يونايتد.
بيتربره او برايتون - ساوثمبتون او ميلوول.
يورك او ليفربول - واتفورد او بيري.
لوتون تاون او الارسنال - توتنهام هوتسبر او افرتون.

وتقام المباريات في ٨ آذار.

اسبانيا

● ورد في "النهار" امس ان نتيجة مباراة لاس بالماس - برشلونة في الدوري الاسباني هي ٠-٣ لمصلحة الثاني. والصواب ٣-٠ لمصلحة الاول. وسجل اصابات الفائز نارسيسو وكونتريراس وسانتيس في الدقائق ١١ و٤٤ و٦٨.

اما ترتيب الفرق فصحيح كما ورد.

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: زيكو سجل ثلاثاً لفلامنغو

تألق زيكو نجم فلامنغو وامتع ٨٥ الف متفرج احتشدوا في ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو، بتسجيله ٣ اصابات في مباراة فريقه وفلومييننسي والتي انتهت بفوز فلامنغو ٤-١ في افتتاح دوري الولاية البرازيلية لكرة القدم.

سجل زيكو الاصابة الاولى برأسه والثانية من ضربة حرة مباشرة والثالثة من ضربة جزاء "بنالتي"، بينما سجل الرابعة بيبيتو، واصابة فلومييننسي ليومار من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فلامنغو ٤- فلومييننسي ١
اميركا ١- كامبو غراندي ٢
بوتافوغو ٠- اولاريا ٠
فاسكو دا غاما ٦- غويتاكاز ٠
بانغو ١- بورتوغيزا ٠
اميركانو ٠- ميسكويتا ٠

الارجنتين

في الدوري الارجنتيني، سجلت النتائج الآتية:

تيمبرلي ٢- فيروكاريل ٢
هوراكان ٤- ديبورتيفو اسبانيول ٠
اونيون ٠- جيمنازيا ٠
استوديانتس ٠- نويلس اولد بويز ٠
ارجنتينوس جونيورز ٢- راسينغ ٣
اندبنديينتي ١- تاليريس ١
ريفر بلايت ٢ شاكاريتا ٠
اينستيتوتو ١- بوكا جونيورز ١

الكرة الافريقية الشمالية

الجزائر، تونس، المغرب

١٠ مباريات اجريت في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الجزائري لكرة القدم اسفرت عن ٦ انتصارات و٣ تعادلات وخسارة واحدة وسجلت خلالها ١٨ اصابة.

تيزي اوزو مازال في الطليعة وهو ابتعد ١٠ نقاط عن مركز الوصيف اثر فوزه خارج ارضه ٢-٠ على فريق مولودية نفط وهران. وشباب بلكور تشبث بمركز الوصيف بتعادله ومضيفه سكاكين برج منايل ١-١، فيما نزل مولودية نفط وهران الى المركز الثالث متقدما بنسبة الاصابات فريق اولمبي الشليف الذي استضاف اتحاد مناجم الحراش واكرم وفادته باصابة نظيفة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

مولودية نفط وهران ٠- الكترونيك تيزي اوزو ٢
اولمبي الشليف ١- اتحاد مناجم الحراش ٠
غالي ري معسكر ٢- كيمياء وهران ١
ملاحة حسين داي ١- جامعة عنابة ٠
جيل هندسة الجزائر ١- جامعة عنابة ٠
اتحاد عين مليلة ٣- وداد بوفاريك ٠
عين البيضاء ٢- اتحاد بلعباس ٠
وفاق القل ٠- بلدية غليزان ٠
برج منايل ١- شباب بلكور ١
ترجي قالمة ١- وداد تلمسان ١

وهنا رأس اللائحة:

١- الكترونيك تيزي اوزو ٦٥ نقطة من ٢٤ مباراة.
٢- شباب ميكانيك بلكور ٥٥ من ٢٦
٣- مولودية نفط وهران واولمبي الشليف ٥٤ من ٢٦
٥- كيمياء وهران ووداد بوفاريك ٥٣ من ٢٦

تونس

في المرحلة الـ١٦ من الدوري التونسي اقيمت ٧ مباريات اسفرت عن ٤ انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة وسجلت خلالها ١١ اصابة.

النجم الساحلي استمر متصدرا اثر فوزه على مستقبل المرسى ٢-١، والترجي ظل وصيفا بفوزه على المونستيري بالنتيجة نفسها، فيما قفز شبيبة القيروان من المركز السادس الى المركز الثالث بفوزه ١-٠ على البنزرتي في القيروان.

وهنا النتائج:

النجم الساحلي ٢- مستقبل المرسى ١
الترجي ٢- المونستيري ١
شبيبة القيروان ١ - البنزرتي ٠
الصفاقسي ١- حمام الانف ٠
السكة الحديد الصفاقسي ١- محيط قرقنة ١
اولمبيك باجة ٠- الافريقي ٠
الملعب التونسي ٠- سوسة ١

وهنا رأس اللائحة:

١- النجم الساحلي ٤٠ نقطة من ١٦ مباراة.
٢- الترجي التونسي ٣٧
٣- شبيبة القيروان ٣٤
٤- الافريقي والصفاقسي والملعب التونسي والمونستيري لكل منها ٣٢ نقطة.

المغرب

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري المغربي اجريت ١٠ مباريات اسفرت عن ٤ انتصارات و٥ تعادلات وخسارة واحدة وسجلت خلالها ١٥ اصابة.

المغرب الفاسي استأثر بالقمة للاسبوع الثالث اثر تعادله ١-١ مع فريق الجيش الملكي الذي انتزع مركز الوصيف بفارق الاصابات من القنيطري ولا تزال له مباراة مؤجلة بسبب النشاط الافريقي. وتقهقر الوداد البيضاوي، الذي اعتلى القمة ردحا، الى المركز الرابع بتعادله سلبا ٠-٠ في الدار البيضاء مع نهضة بركان الذي يقبع في المركز السادس عشر.

وهنا النتائج:

الفتح الرباطي ١- امل بلقصيري ٠
شباب المحمدية ٣- الدفاع الجديدي ١
نهضة القنيطرة ١- سيدي قاسم ٠
اولمبيك خريبكة ١- نهضة سطات ٠
المولودية الوجدية ١- المكناسي ٣
المغرب الفاسي ١- الجيش الملكي ١
الجمعية السلاوية ٠- القنيطري ٠
الوداد البيضاوي ٠- نهضة بركان ٠
المولودية المراكشية ٠- الرجاء البيضاوي ٠
العيون ١- اتحاد المحمدية ١

وهذا رأس اللائحة:

١- المغرب الفاسي ٥٧ نقطة من ٢٤ مباراة.
٢- الجيش الملكي ٥٥ من ٢٣
٣- القنيطري ٥٥ من ٢٤
٤- الوداد البيضاوي والرجاء البيضاوي ٥٤ من ٢٤
٦- الفتح الرباطي ٥٣ من ٢٤

الاوروغواي وبولونيا تعادلتا ٢-٢

امام ٥٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "سنتيناريو" في مونتيفيديو (الاوروغواي)، تعادلت الاوروغواي وبولونيا ٢-٢ في مباراة ودية في كرة القدم استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

كان البولونيون الفريق الافضل في الشوط الاول وسجلوا اصابة مبكرة في الدقيقة ٧ عبر المهاجم كريستوف باران.

وفي الشوط الثاني، تغيرت الحال بعد نزول بابلو بنغوشيا في خط الوسط، اذ قاد هجمات عدة اثمرت في الدقيقة الـ٦٠ اصابة التعادل ١-١ بواسطة ساعد الدفاع بوسيو. ثم رد البولونيون باصابة ثانية بعد دقيقتين بفضل باران الذي راوغ مدافعين وارسل الكرة "لوب" من فوق الحارس داخل المرمى. وفي الدقيقة ٧٩، اثر ضربة حرة مباشرة من بنغوشيا، سجل سالازار اصابة التعادل للاوروغواي ٢-٢.

● فازت كندا على فريق ايرابواتو المكسيكي ١-٠ سجلها باري في مباراة ودية في اطار استعداد الفريق الكندي لكأس العالم.

كاظمة بطل الدوري الكويتي

احرز امس فريق كاظمة بطولة الدوري الكويتي لكرة القدم على رغم خسارته في مباراته الاخيرة امام النادي العربي ٠-١.

وحل القادسية في المركز الثاني والعربي في المركز الثالث.

دورة روزمونت لألعاب القوى

بوبكا ٥,٨١ أمتار في الزانة

غاب الاميركيان بيلي اولسون وجو ديال عن دورة روزمونت الاميركية الدولية لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة، ففاز السوفياتي سيرغيي بوبكا في الوثب بالزانة مسجلا ٥,٨١ امتار.

لكن بوبكا، حامل الرقم القياسي العالمي في الهواء الطلق وهو ٦ امتار، اخفق ٣ مرات في اجتياز ارتفاع ٥,٩٤ امتار لتعزيز الرقم العالمي داخل قاعة مقفلة وهو ٥,٩٣ امتار لاولسون الذي اعتذر عن عدم الاشتراك بسبب الارهاق بعدما سجل ٥,٧٩ امتار في دورة ميلروز السبت الماضي.

وثأر الاميركي غريغ فوستر لخسارته امام مواطنه مارك ماك كوي في ميلروز، وفاز في سباق الـ ٥٠ مترا حواجز مسجلا ٦,٣٧ ثوان.

وفاز الاميركي مايك كونلي في الوثب الطويل مسجلا ٨,٣١ امتار.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● الوثب بالزانة:
١ - سيرغيي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥,٨١ امتار.
٢ - فاسيلي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥,٦١.
٣ - دايف فولز (الولايات المتحدة) ٥,٦٩.

● الوثب الطويل:
١ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ٨,٣١ امتار.
٢ - لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨,٠٨.
٣ - كين هاريسون (الولايات المتحدة) ٧,٩٨.

● الوثب العالي:
١ - باتريك شيوبرغ (اسوج) ٢,٣٠ متران.
٢ - جيم هوارد (الولايات المتحدة) ٢,٣٠.
٣ - ميلتون اوتي (الولايات المتحدة) ٢,٢٦.

● الميل:
١ - طوم سميث (الولايات المتحدة) ٣,٥٧,٧٣ دقائق.
٢ - جيم سبيفي (الولايات المتحدة) ٤,٠٠,١٧.
٣ - ستيف سكوت (الولايات المتحدة) ٤,٠٣,٠٣.

● ٥٠ مترا حواجز:
١ - غريغ فوستر (الولايات المتحدة) ٦,٣٧ ثوان
٢ - مارك ماك كوي (الولايات المتحدة) ٦,٣٨.
٣ - اندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ٦,٥١.

● ٣٠٠٠ متر:
١ - تيري ابراهام (الولايات المتحدة) ٧,٥٧,٩٣ دقائق.
٢ - راي فلين (ايرلندا) ٧,٥٨,٣٥
٣ - سليمان نيامبوي (تنزانيا) ٧,٥٩,٦٥.

السيدات

● ١٥٠٠ متر:
١ - ماريسيكا بوبكا (رومانيا) ٤,١٤,٧٣ دقائق.
٢ - سو اديسون (الولايات المتحدة) ٤,١٤,٨٧.
٣ - مارغريتا كيشيغ (رومانيا) ٤,١٦,٣٠.

رقم عالمي في التزحلق

حطم النروجي غاير كارلشتاد الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠ الاف متر في اليوم الاخير من بطولة العالم للتزحلق على الجليد التي اقيمت في انتسل (المانيا الغربية) اذ سجل ١٤،١٢،١٤ دقيقة. والرقم السابق ١٤،٢١،٥١ للسوفياتي ايغور مالكوف في ١٩٨٣. وحل ثانيا الهولندي جيرارد كيمكرز ١٤،٢٣،٧٤، وثالثا مالكوف ١٤،٢٤،٦١.

وفاز السوفياتي اوليغ بوزيف في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ١،٠٤،٩٥ دقيقة. وحل ثانيا الهولندي هاين فرغير ١،٠٥،٣٦ وثالثا السوفياتي فيكتور شاشيرين ١،٠٥،٧٧.

واحتفظ فرغير بلقبه العالمي بعد ٤ سباقات وله ١٦١،٩٣٧ نقطة، وتلاه بوزيف ١٦٢،٠٧٨، ثم شاشيرين ١٦٢،٧٢٧.

الشطرنج: جولة من دورة تيلبورغ ١٩٨٥

روبرت هوبنر على أنطوني مايلز

من دورة تيلبورغ الهولندية الدولية لعام ١٩٨٥ هنا جولة فاز فيها روبرت هوبنر (المانيا الغربية) على انطوني مايلز (بريطانيا).

ويذكر ان هوبنر ومايلز وفيكتور كورتشنوي (سويسرا) احتلوا المرتبة الاولى في تلك الدورة ولكل منهم ٨.٥ نقاط من اصل ١٤ ممكنة.

دفاع صقلي

هوبنر (الابيض)	مايلز (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	g6
6. Be2	Bg7
7. 0-0	0-0
8. Be3	Nc6
9. Nb3	Be6
10. f4	Qc8
11. Bf3	Bg4

لعب الحصان الى هذا المربع يبدو افضل.

12. Nd5	Bxf3
13. Qxf3	Nxd5
14. exd5	Nb4
15. Qe4	.....

نقلة ممتازة يهدد بها الابيض الحصان والبيدق (e7) محميا للنقلة: f5 الى منعه الاسود من لعب: ....Nxc2 بسبب الرد: Ra-e1.

15.	Na6
16. c3	Qc7
17. Ra-e1	Ra-e8
18. f5	.....

بعد هذه النقلة تصير سيطرة الابيض على جناح الشاه تامة.

18.	Nc5
19. Nxc5	Dxc5
20. Rf3	gxf5
21. Qh4!!	.....

مهددا بلعب رخه الى (h3) تاركا الاسود من دون دفاع.

21.	Qd6
22. Bf4	Qb6
23. Rh3	h6
24. Rg3	Kh8

لتفادي: Bxh6

25. Re6!!	fxe6
(25.	Qxb2)
(26. Qxh6+!!	Bxh6)
(27. Rxh6	مات)
26. Bxh6	c4+
27. Kh1	الاسود يستسلم
27.	exd5
(27.	Rf7)
(28. Bxg7++	Kg8)
(29. Qh8	مات)
28. Bxg7++	Kg8
29. Qh5!!	f4
30. Bf6+!!	fxg3
31. Qg6	مات

الملاكمة: برامبل احتفظ بالخفيف

احتفظ الاميركي ليفينغستون برامبل بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن الخفيف (الجمعية العالمية للملاكمة) اذ فاز على متحديه ومواطنه تايرون كراولي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الـ١٣ من المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة رينو من ولاية نيفادا الاميركية.

وكان برامبل متقدما على منافسه نقاطا بعدما اعطاه القضاة الاميركي دايف موريتي والبنامي هارموديو سيدانو والمكسيكي هيكتور هرنانديز ١١٧-١١٠ و١١٦-١١٤ و١١٨-١١٥.

ونال برامبل ٢١٤ الف دولار وكراولي ٧١ الفا.

الانصار - الوحدة

يلتقي فريق الانصار فريق الوحدة الدمشقي الاحد ٢٣ من الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر في مباراة ودية في كرة القدم على ملعب الصفاء.

وحدد الانصار ٢ آذار المقبل موعدا لزيارة زغرتا ومقابلة السلام على ملعب المرداشية.

قوى الصفاء

تنظم لجنة العاب القوى في نادي الصفاء ندوة عنوانها "الجري واللياقة البدنية" الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة كلية بيروت الجامعية. ويشترك فيها العميد فرنسوا جينادري والسيد نزار غريب والدكتور نديم تيماني والسيد نبيل هويري والاب ايلي عبد المسيح.

الشباب والرياضة

توجه امس المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص ورئيس قسم الرياضة في المديرية السيد فؤاد رستم الى دمشق لتمثيل وزير التربية الرئيس سليم الحص في المؤتمر الثالث للاتحاد الرياضي العام الذي يعقد بين ١٨ شباط و٢٢ منه.

اتحاد السلة

اعلن رئيس اتحاد كرة السلة السيد طوني خوري والحكم الدولي خضر فرشوخ ترفيع الحكم انطوان كركر الى حكم اتحادي درجة اولى وصباح الداية الى حكم اتحادي وفوز الآتية اسماؤهم بلقب حكم متدرج: شارل حلو. روكز ابو جودة، هشام نقولا، كميل ابو جودة، ريمون نقور، الياس شالوحي، مرسيل نقور. نقولا دلل، ايلي الحاج، مراير بغداديان، روني سابا، شربل سلامة. دافيد تكرمنجيان، سلام ابي نادر، ناجي كركور، منى شلهوب، ايمن مكي. وليد داغر، سمير سعادة، وارطان بالانجيان، رافي خبجيان، كريكور ديربدروسيان، سهيل كساب وهاروت كوسبان. وكلف الحكم نقولا فلوطي دعوة هؤلاء لتأليف لجنة حكام لمنطقة جبل لبنان.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على لوس انجلس لايكرز ١٠٥ - ٩٩، ودالاس مافريكس على شيكاغو بولز ١٢٠-١١٤، وسان انطونيو سبرز على سكرامنتو كينغز ١١٢-٩٤، واتلانتا هوكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٠-١٠١.

مدرب روماني طلب اللجوء

قالت الشرطة في برلين الغربية ان ستيفان هاوك مدرب المنتخب الروماني في السلاح، الذي يشترك في دورة دولية، طلب اللجوء السياسي.

واضافت ان السلطات تحقق معه، وان حكومة برلين الغربية تسمح ببقاء رعايا دول اوروبا الشرقية في حين تسعى الى الحد من هجرة رعايا الشرق الاوسط.

العراق تحدث عن تقدم قواته إلى الفاو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

غارة جوية على القوات الايرانية "والحقت خسائر كبيرة في صفوف الجنود الايرانيين ومعداتهم وعادت الى قواعدها سالمة". كذلك شنت طائرات الهليكوبتر العراقية ٢٥٨ غارة على المواقع الايرانية.

وصرح الفريق صباح الفخري مساعد رئيس الاركان العراقي الذي يقود احد الارتال الثلاثة التي تتولى الهجوم المضاد ان "القوات العراقية قضت على الجزء الاكبر من القوة الايرانية التي عبرت شط العرب وتقوم الان بالالتفاف حول قوات العدو (...) ليس لديهم خيار سوى الاستسلام او الموت".

ونسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى ديبلوماسيين غربيين في بغداد ان الرتل الذي يقوده الفخري استعاد امس قرية معامير التي كانت تحتلها القوات الايرانية بعدما كسر الطوق الذي ضربه الايرانيون على ام قصر، وان هذا الرتل بات على مسافة ١٥ كيلومترا من الفاو. وقدر احد الديبلوماسيين القوات الايرانية داخل الاراضي العراقية بنحو ٥٠ الفا يدعمهم لواء دبابات. وذكر انه على رغم الجهود التي يبذلها العراقيون لا يزال في استطاعة الايرانيين ايصال امدادات الى الاراضي العراقية التي يحتلونها.

الموقف من طهران

● في طهران لم يصدر امس اي بيان عسكري تفصيلي. وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحليل لها من العاصمة الايرانية انه يبدو بعد ثمانية ايام على بدء الهجوم "الفجر - ٨" ان القوات الايرانية هي في مرحلة اعادة تجميع لصفوفها مما يفسر التحفظ الذي اظهره المسؤولون عن الهجوم امس، اذ اكتفى الناطق العسكري بالقول ان القوات الايرانية استولت على اجهزة متطورة يستخدمها العراقيون في توجيه طائراتهم التي تغير على سفن في الخليج.

وطلب السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني من مجلس الامن اتخاذ "موقف حاسم من المعتدي" وان "ذلك وحده كفيل بفتح الطريق امام انهاء الحرب". وقال تعليقا على الهجوم الاخير الذي شنته قوات بلاده: "ان اي قرار لمجلس الامن لا يندد بالمعتدي ويتضمن تبريرا مباشرا او غير مباشر لما يقوم به العدو، لن تكون له اي قيمة في نظر الشعب الايراني".

● في الرياض عرض مجلس الوزراء السعودي في اجتماعه الاسبوعي برئاسة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران اخر تطورات الاحداث في منطقة الخليج ونتائج المساعي والاتصالات بين السعودية والدول العربية في صدد الاوضاع القائمة وفي مقدمها حرب الخليج.

واوضح الفريق علي الشاعر وزير الاعلام السعودي ان الامير سلطان اطلع المجلس على مجمل التقارير العسكرية الواردة والتي رفعها الى الملك فهد.

معلومات مسقط

● في مسقط قال السيد هيثم بن طارق آل سعيد وكيل وزارة الخارجية في سلطنة عمان لصحيفة "عمان" ردا على سؤال عن الحرب العراقية - الايرانية وما اذا كانت هناك نية لعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية لدول مجلس التعاون للبحث في الاثار المترتبة عليها: "ان الموقف لا يدعو الى القلق وان معلوماتنا تشير الى ان العراق صد الهجوم الايراني". مشيرا الى "قدرة العراق على احتوائه". واضاف ان وزراء الخارجية سيعقدون دورة عادية للمجلس الوزاري في الرياض الشهر المقبل وانه مع زيارة وزيري خارجية السعودية والكويت لدمشق والاستعداد لعقد المجلس الوزاري الشهر المقبل في الرياض ربما امكن الخروج بنتيجة من هذه الاتصالات والمشاورات.

ابوظبي وعدن

● في ابوظبي اصدر المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات انتقادا قويا على نحو غير معتاد لايران وصف هجومها الاخير في حرب الخليج بانه "عدوان" ونكسة لجهود السلام.

وقال المجلس المعين في بيان له ان الهجوم الايراني يهدد بحدوث تدخل اجنبي في الخليج. ودعا ايران الى "وقف العدوان واحترام سيادة العراق واستقلاله"، قائلا: "ان المجلس الوطني الاتحادي يعتبر هذا العدوان الايراني نكسة لجهود السلام التي تبذلها اللجنة الاسلامية (التابعة لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي") وحركة عدم الانحياز للتوصل الى تسوية سلمية وعادلة".

وتربط الامارات العربية بايران علاقات اوثق مما لمعظم الدول العربية ويرجع ذلك الى علاقات تاريخية تجارية وسكانية.

● في عدن صرح مصدر مسؤول في وزارة خارجية اليمن الجنوبية: "ان اليمن الديموقراطية تلقت بقلق بالغ انباء التطورات الاخيرة للحرب الدائرة بين العراق وايران والمتمثلة في تصاعد العمليات العسكرية بين البلدين وترى ان هذا التصعيد لن يؤدي الا الى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة وايجاد الذرائع والمبررات للقوى الامبريالية والصهيونية المعادية للشعوب العربية والاسلامية لتكثيف وجودها العسكري في المنطقة والتدخل في شؤونها الداخلية".

موقف جزائري

● في الجزائر دانت الجزائر "المذبحة الدموية" في حرب الخليج في تعليق رسمي نشر بعد وصول السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني لاجراء محادثات.

وقد وصل ولايتي الى الجزائر مساء اول من امس مع وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده للاشتراك في محادثات مع وزيري النفط الجزائري والليبي في شأن انخفاض اسعار النفط الخام.

الا ان التعليق الذي وزعته "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية يؤكد ان ولايتي سيبحث في التصعيد الاخير للقتال.

وقالت الوكالة في بيان هديد اللهجة على نحو غير معتاد: "يبدو ان العقل هجر المنطقة" وانه حل محله "منطق مجنون للموت والدمار". واضافت: "لا يستطيع اي مسلم منع نفسه من الشعور العميق بالاشمئزاز والحزن ازاء استمرار هذه المذبحة الدموية والزهو باعلان قوائم الموتى. والتدمير امر غير لائق على الاطلاق لانه يتعلق بالوف من المسلمين الذين يموتون في قتال مريب".

● في فيينا كافح اطباء نمساويون لانقاذ حياة ثمانية جنود ايرانيين نقلوا جوا الى فيينا وقد اصيبوا بجروح من جراء اسلحة كيميائية في حرب الخليج.

وكانت طائرة تابعة للخطوط الجوية الايرانية من طراز "بوينغ - ٧٤٧" انزلت الجنود الثمانية في مطار فيينا قبل اقلاعها الى استوكهولم حاملة ٣٠ ضحية اخرى الى دول مختلفة.

وافاد الدكتور غيرهارد فريليخفر رئيس قسم جراحة التجميل في كلية الطب في فيينا انه لا ريب ان الجرحى تعرضوا لغاز سام وهم في حال خطيرة وان "الايرانيين يعتقدون هذه المرة ان العراق استخدم غاز الخردل وغاز الاعصاب والسيانيد ... ولكن سيتعين علينا ان نفحص (الحالات) بانفسنا لتقرير ذلك على وجه التحديد".

وقال طبيب نمساوي اخر هو الدكتور غيرنوت بوزر بعد فحصه اربعة جرحى انهم تعرضوا لغاز الخردل على الاقل وربما مواد اخرى. "لقد بدت عليهم آثار غاز الخردل على الاقل وربما مواد كيميائية اخرى. سيتطلب الامر بضعة ايام للحصول على نتائج التحليلات المعملية لكننا ماضون في العلاج".

(ا ب، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

ضابط اسرائيلي: هجوم ايراني لقطع طريق بغداد - البصرة

توقع ضابط اسرائيلي كبير هجوما ايرانيا كبيرا على الاراضي العراقية لقطع طريق البصرة - بغداد. واوضح ان الايرانيين حشدوا عشر فرق لمهاجمة الطريق و"ان مصدر الخطر الكبير في الايام المقبلة سيكون هذا الهجوم. اعتقد انهم سيقومون به، لكنني اشك في نجاحهم".

وعن سبب شكه في نجاح الايرانيين قال ان العراقيين اقاموا دفاعات "منظمة تنظيما جيدا" وان لدى العراق ما بين ٦ و١٠ فرق في مواجهة ما بين ١٠ و١٤ فرقة ايرانية في القطاع الاوسط من الجبهة.

وعزا النجاح الذي حققته ايران في بداية هجومها الاخير الى سوء الاحوال الجوية التي حالت دون استخدام سلاح الجو العراقي، لكنه اضاف ان العراقيين سجلوا اخيرا "بعض النجاحات" بفضل سلاحهم الجوي ويبدو انهم اوقفوا التقدم الايراني الا ان الاحوال الجوية لا تزال تعوقهم.

ورأى ان احتلال الايرانيين الفاو ليست له قيمة عسكرية، انما يستهدف رفع المعنويات الايرانية وانه لن يكون لاي تقدم ايراني معنى اذا لم تصل قوات طهران الى ميناء ام قصر حيث قطع البحرية العراقية. واستبعد اقدام ايران على هذه الخطوة لانها ستصير على الحدود الكويتية التي تبعد ٥٠ كيلومترا عن خطوطها الحالية.

وخلص الى ان الايرانيين يريدون من العراقيين ارسال قوات لاستعادة الفاو بغية شن هجوم في القطاع الاوسط. ولكن ليس ما يشير الى ان العراقيين وقعوا حتى الان في الفخ اذ لم يحركوا اي قوات من شرق البصرة جنوبا.

(ا ب)

موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

النزاع". واكد ان الاتحاد السوفياتي "سيدعم كل الجهود الهادفة الى التوصل الى اتفاق سلام بما فيها تلك التي تبذلها الامم المتحدة ومجلس الامن". وكرر موقف الاتحاد السوفياتي الداعي الى "نهاية سريعة للنزاع والى تسوية الخلاف بين البلدين بالوسائل السياسية والى طاولة المفاوضات".

● الى نيويورك وصل طارق عزيز مساء امس آتيا من موسكو.

(أ ب، و ص ف)

شامير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قال. "ان لا خلاف داخل حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل في شأن متابعة عملية السلام في المنطقة ودعوة الاردن الى الانضمام الى مفاوضات مباشرة. وعندما يعلن الاردن استعداده لاجراء مفاوضات مع اسرائيل سيكون في الامكان طرح كل القضايا على مائدة المفاوضات". واشار الى ان "اسرائيل تصر على موقفها اجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن وتعارض اي وساطة اكانت اميركية او سوفياتية ولا ترضى ان تفرض عليها الحلول من دول اجنبية".

الفاتيكان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لتضمن ان تكون التذكارات التي ستباع خلال الزيارة البابوية لاوستراليا في تشرين الثاني المقبل "على درجة جيدة من الجودة والذوق والسعر الملائم".

وتوقع مسؤولون في الكنيسة ان يؤدي تأسيس الحركة الى الحد من بيع التذكارات المقلدة التي يمكن ان تؤثر على نصيب الكنيسة من عائدات بيع التذكارات الحقيقية.

وصرح ناطق باسم الكنيسة ان "الحركة تريد ضمان توافر التذكارات، لكنها لا تريد تذكارات مقلدة رديئة الصنع".

(ي ب، رويتر)

جبات — الدجاجة

- مأساة بعض الناس انهم لا يدركون مآسي غيرهم، او انهم يعيشون بلا مأساة، او انهم يفقدون وجودهم وهم احياء، فيضطرون يوما الى ادراك هذا الواقع دون التمكن من استعادة وجودهم لتصحيحه.
- الرتيب يحكم على نفسه بالسجن المؤبد لان مفاصل حيويته تتجنزر.
- الحياد عن الذات يجعل حياة الانسان تافهة.
- كل الجروح قابلة للاندمال الا جرح الضمير المعذب او التعب او المهان.
- داء الحتمية يفتح ابواب النفس امام غزوات الشرور السهلة.
- تحت اقدام التاريخ مزالق تضعها المصالح والعقائد لتحريف حقائق الانسان واهدافه.
- يتعرى الانسان امام الحقيقة والموت والقوة والقباحة مرغما ويعجز عن التعري امام نفسه المذنبة بدافع الجبن.
- الطائر لا يطير الا بجناحين. لبنان له جناحان يحارب واحدهما الآخر ليقعده عن التحليق، فيمسي كالدجاجة التي لها جناحان ولا تطير.

فاضل سعيد عقل

ابصرها ارتطمت ابصرها انشطرت

كان يتمشى على شط النهر، يحدق والحيرة تلفه تارة في السماء المكفهرة المنذرة بالعواصف والزمهرير فيزداد انقباضه ويغشي السواد مقلتيه، ويلتفت طورا ناحية الماء المنحدر الذي يهدر تحت قدميه في خرير لم يفتح في صدره جدول فرح كما هو حاله في سويعات الانشراح والبهجة. وراح يتمرى في صفحة النهر المعتكرة المختلجة المهترة فيزداد اضطرابا على اضطراب، ويطفو الزبد في عينيه فيتحسس اضلاعه لكأن الموج يقتحم كهف ذاته وخلجان روحه، والهواء المشبع برائحة الارض يملأ الجو من حوله ويتسلل الى فمه وقلبه ويبتعث في رأسه ذكريات بعيدة معجونة بالشغف والحنين.

لقد انتهى كل شيء وغار جبل الآمال وانفرط جنى العمر ونهب الزرع الى ايد غير يديه الخشنتين اللتين عرشت فيهما العروق النافرة لكأنها آية التعب مسكوبة بخط كوفي. سيفتقد العنب المدلى حنان هاتين اليدين الكادحتين، وسيتساءل الخوخ في سره عن الانامل الجديدة التي تبدو له غير التي الفها لزمن طويل، واللوز زهر ولكن حزنا اصفر يشوبه فهذه العيون الشاخصات اليه ليست في ما يخال تلك التي عرفها تتأمله والغبطة تعوم في مآقيها. لقد انطوى الرزق والبيت والضيعة في رياح الحرب الاهلية كما يتسرب الماء من بين الاصابع، وما زال يفقو وعينه دامعة ترنو الى شباك المنزل الذي آواه وحضن اباءه وجدوده، وغير مرة افاق وزوجته فوق رأسه تمسح عن جبينه العرق المتصبب. عندما كان يرقد في ارضه عند القيلولة كان يحسب ان جسمه الطويل مثل شجرة حور سامقة يتمدد ويكبر وكأنه يغطي به مساحة رزقه ويحميه. وعندما دقت ساعة الهول ضم اولاده بهلع ونادى زوجته صارخا ومشوا جميعا الى حيث هم حاليا عند ضفاف نهر السكران.

غير ان الارض التي نزل فيها ضيفا ليست ارضه الدافئة الحلال، والماء الذي يتمرى الآن في صفحته المتغضنة ليس ماءه الصافي العذب الذي تسرب الى حلقه دهرا ودخل ثيابه عند التنظيف وترقرق على جسمه عند الاغتسال وغاص في ارضه عميقا عند السقاية يرويها ويدرأ عنها غوائل الايام. وفاض به الحزن ولوعه الاسى اذ فقد جذوره فهو اشبه بعشبة مقتلعة طافية فوق النهر وحانت منه التفاتة صوب الماء فابصر وهو بين الذاهل والمصدق جمجمة تتقاذفها الامواج المتسارعة المتلاطمة، والتقط وكأنه بين اليقظة والمنام صوتا منها تناهى الى سمعه اجش متماهلا: الله يجيرنا من الاعظم! وعقد التعجب حاجبي الرجل. ورمق الجمجمة مختلسا اليها النظر وهو يتساءل طي نفسه المشتتة ومشاعره المختلطة: اذا لم يكن هذا الذي اراه الاعظم فكيف يكون؟ وارتفع الموج وارعدت السماء واصطك في اذن الرجل صفير حاد جارح كصرير باب قديم متخلع، فالتفت الى مصدر الضجيج ليبصر الجمجمة انشطرت نصفين بعد ان ارتطمت بصخور الضفة المسننة، وعلا صوت متلعثم في الفضاء الراعب يفح: هذا هو الاعظم!

احمد علبي

صيادلة طرابلس كرّموا ثلاثة منهم

المحافظ غبريل يسلم المحتفى بهم الصينيات. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

الصيادلة الطرابلسيون الثلاثة، سميح سلطان وتوفيق ملكي ونيازي درويش، مضى على مزاولتهم المهنة في المدينة الشمالية اكثر من نصف قرن، الى درجة ارتبط معها اسم الدواء في الشمال باسمائهم، او بات اي مريض لا يمكنه ان يستشير طبيبا يذهب اليهم ويحصل على "وصفة" شافية.

نقابتهم في الشمال، التي كانوا من اوائل مؤسسيها، كرمتهم في عشاء في مطعم "الشاطىء الفضي" في الميناء، في رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي حال اجتماع "هيئة التنسيق" الشمالية دون حضوره، فانتدب محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل.

وحضر رئيس بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين ونقيب الصيادلة السيد محمد مظلوم ونقيب الاطباء الدكتور منذر كبارة ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة وقائد اللواء الثاني في الجيش اللبناني العقيد يحيى رعد ونحو من ١٥٠ صيدليا وصيدلية وطبيبا وطبيبة. وقدمت الى الصيادلة الثلاثة صينيات نحاسية، واشادت بهم كلمات المكرمين.

الصيدلية السيدة معاد الشعار شكرت لرئيس الحكومة والنقابة على لفتتهما الى "حاملي صليب الصيدلة" داعية الى تعزيز المهنة وملاحقة منتحليها.

ولاحظ امين سر النقابة في الشمال السيد معن درويش "ان نقابة صيادلة لبنان هي النقابة الوحيدة بين نقابات المهن الحرة التي تضم الصيادلة في نقابة موحدة في كل لبنان". وقال: "ان فرع الشمال في نقابة صيادلة لبنان اتخذ اجراء عمليا للحد من عمليات التعدي على المهنة تتلخص بتوزيع خاتم موحد على جميع الصيدليات الشرعية (...)". وتشدد على اجراء امتحانات الكولوكيوم "رحمة بالزملاء المتخرجين الجدد" وعلى "اصدار قانون الصيدلة بعدما بات هو الوحيد غير الصادر عن المراجع المختصة التي نظمت مهنة الطب والقبالة والهندسة...". وتمنى على المسؤولين الاداريين والامنيين في الشمال "ان يقمعوا المخالفات التي تؤذي الصحة العامة" و"ان يساعدونا على تطبيق نظام المناوبة في طرابلس والميناء".

والقى المحافظ غبريل كلمة جاء فيها: "لقد شرفني دولة الرئيس ان امثله في هذا الحفل الذي يسعده ان يرعاه ويرعى المعاني التي تتجسد فيه (...) هذا الاجتماع الذي يلتئم تحت شعار الوحدة، وحدة الصيادلة ووحدة نقابتهما وباذن الله وحدة لبنان. لقد سمعنا الصديق ممثل النقابة السيد معن درويش يشير الى المزايا التي تتمتع بها نقابة الصيادلة، خصوصا الى عدم وقوعها في فخ الانقسام والتشرذم، وهذا امر تشكر عليه، ونتمنى ان تكون هذه الظاهرة قدوة ومدرسة لجميع المؤسسات والهيئات في لبنان". وتحدث عن استجابة السلطة كل مطلب محق وعن معاناة المواطنين متمنيا على الصيادلة السعي الى تخفيفها.

دورة استلحاقية في كلية العلوم

من مدير الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية ان امتحانات الدورة الاستلحاقية ستبدأ الخميس ٢٧ شباط ودعا الطلاب الذين تقدموا بطلبات للاشتراك في هذه الامتحانات الى الاطلاع على التوقيت المعلن في المركز الموقت للكلية في مبنى دار المعلمين في بئر حسن ابتداء من ٢٠ شباط.

متعاقدون ثانويون

دعت "اللجنة العليا للمتعاقدين الثانويين" اعضاءها الى اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٢١ شباط في مبنى الفرع الاول لكلية الاداب في الجامعة اللبنانية.

دورات تدريب لـ"النهضة الاجتماعية"

تقيم رابطة النهضة الاجتماعية دورات للنساء في الخياطة والتطريز والاسعافات الاولية والضرب على الآلة الكاتبة ودورات محو امية وتحسين لغات في معهد "البتول النموذجي" في بئر العبد (مفرق الجامع، بناية المهدي) وفي المصيطبة (حي اللجا، سوق الخضر، بناية فقيه)، وفي مدينة الكرامة (المسجد القديم، بناية امهز).

ودعت الراغبات في الالتحاق الى التسجيل في احد معاهدها بين التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر يوميا حتى ٢٨ شباط ما عدا الجمعة والاحد.

اللقمة الخشنة المتعبة شأنهن وأكثر في الكميونات والارض والرأس المرتب





فاطمة عقل تفك محرك شاحنة. — تعبىء بنزينا. — ... البخاري القاطع.





كوكب ابو زيد داخل بيت البلاستيك. — تعتني بالفول. — ابتسام بريطع ودلال متى. — هيام اصغر ولف الشوكولا (اميل عيد)

اللقمة الصعبة ليس الرجل فارسها، بل للمرأة نصيب كبير. ويتساءلون في لبنان، كيف يتحمل جسدها الضعيف ما هو شاق او "عمل الرجال". والمرأة في الدول الاوروبية والاميركية موجودة في كل الميادين وكادحة كالرجل تماما. وهل تكون السيدة اللبنانية ميكانيكية او فلاحة؟ كيف تتأقلم مع الشاق، تلك التي نهارها ثماني ساعات وقوفا لتسريح الشعر او ثمان جلوسا في مصنع.

كيف من هؤلاء النسوة ولماذا اخترن درب اللقمة المرة والاصح كيف اختارتهن اللقمة؟

معظم نساء العالم في تجربة العمل الجسدي يوميا. فلا عجب من سيدة تقود القطار او تشارك في رحلة فضائية او في تنظيف الشوارع. فمجتمعهن متقبل ومؤيد. وماذا عندنا في لبنان، هل تدفع الازمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة سيداتنا الى المعترك مهما كان نوعه؟ هل يخترن المهنة الصعبة؟ هل يطاحشن على الرجال؟

هنا خمس وكلماتهن عن طبيعة عملهن ومتطلباته. ميكانيكية على محطة بنزين ربة عائلة، وفلاحة، ومزينتان للشعر، وعاملة في مصنع. والعذر اذا الغينا لحامة لان طباع زوجها حادة. انن خمس صور من مجتمعنا، من حياتنا ويوم من حياتهن.

"الميكانيك شغلي واحبه"

في محطة انطوان شكور في منطقة المطاحن، عين الرمانة، السيدة فاطمة مرعي عقل، منهمكة في تغسيل السيارات وتشحيمها لكنها "ليست مهنتي الاصلية. انا ميكانيكية اصلح كميونات مرسيدس وسكانيا وفولفو وشاحنات عسكرية ومعدات ثقيلة وتراكتورات. وفي هذه الاحوال الامنية اعمل حاليا في الغسيل والتشحيم وتعبئة البنزين. ومصلحتي الميكانيك من ١٥ سنة.

كان عمري ١٦ فتزوجت. زوجي ميكانسيان كميونات. طلبت منه ان يعلمني الصنعة فقال: انا بدك أعلمك. وصرت اركز وانتبه لكل كلمة وحركة امامي. وبعد سنتين بدأت وحدي، اي بدون مساعدة زوجي. سمعت حكيا كثيرا: انت رجل مش امرأة. رددت: رجل مش مهم. المهم ان يشتغل الانسان ويأكل لقمته بشرف. الشغل مش عيب مهما كان. ثم سافرنا الى العراق حيث فتحت كاراجا لتصليح الكميونات. عملت ٩ سنوات وكانت ممتازة وزبائني يحترمونني ونظرة المجتمع حولي تقدير واحترام. اشتهر الكاراج لكني اضطررت الى تركه والعودة الى لبنان لاسباب شخصية في ١٩٨٠. رجعت الى شغلي هنا مع زوجي لكن لا نتفق في المصلحة. صرت انا معروفة اكثر منه، وصار شغلنا عكس بعضه. لكن مشي الحال. من فترة توقف الشغل في الاحداث، زارني السيد انطوان شكور وعرض علي العمل عنده في المحطة غسيلا وتشحيما وغيار زيت. وبلشت ومشي الحال وعندي زبائن يقصدونني هذه الايام لغيار الزيت او الغسيل. لكن انا احب الميكانيك. وهيدي شغلة مش صعبة. لو اتوني بـ١٠ كميونات وقالوا صلحيها بلاشا او سخرة اكون مبسوطة لانه شغلي وانا احبه".

وهل يخاف الزبون من تسليم سيارته الى يد ميكانيكية ناعمة؟

"- الذي يعرفني لا يخاف، وكل الناس هنا صارت تعرفني. الشغلة ما لها علاقة بالمرأة والرجل. مهنتنا انتباه وذكاء. وانا اشجع النسوان ان يتعلمن المهنة لانهن ممكن ان يبرعن فيها والمرأة ذكية وقادرة. لا اميز بين المرأة والرجل في العمل. فالاثنان عقل وبدن. والاول ولو زعل الرجال مني ان المرأة حين تصمم على شغلة حتى ولو لرجل تنجح فيها. مش لازم للمرأة ان تقيد نفسها وتخلي الرجال احسن منها بالشغل".

وفاطمة ام لخمسة: ثلاث فتيات وصبيين والابنة الكبرى "تساعدني بفك البوتيرات وتساعد والدها".

ويصل شاب الى المحطة ويسأل: "وين فاطمة؟ فاطمة افحصي لي الفالفولين انا بتقدري".

تستأذنه "كم دقيقة" لمتابعة الحوار.

و"- اشتغل كل يوم من ٨:٠٠ صباحا حتى ٥:٠٠ مساء. ولا معدل ثابت لكمية الشغل. نهاري بالقهوة وتفقد الاولاد وارسال اثنين الى المدرسة ثم اتمشى الى المحطة وابدأ بتعبئة بنزين، غيار زيت، تشحيم وتزفيت سيارات".

وعلاقتها بالزبائن: "- يكثر خيرالله، يحترمونني ويعزونني مثل اختهن وانا بكل جهدي لارضيهم. واكرر، الشغل شو ما كان مش عيب. انا معي شهادة تعادل البريفيه من سوريا واشتغلت فترة بالمجارير لكن هذا كله مش مهم".

وما هو المهم يا فاطمة؟

"- المهم ان يشتغل الانسان بصدق وضمير ويتقن".

وطموح فاطمة ان "تروق الاحوال شوي وافتح كاراجا على حسابي".

وتمضي فاطمة لتعبىء بنزينا، فنسأل السيد مرسال نعمة الذي جاء قاصدا فاطمة لتنظف سيارته رغم عامل آخر في المحطة: "انا تعودت هنا وشغل فاطمة نظيف ومرتب. تنظف السيارة كأنها سيارتها وهي ميكانسيان شاطرة وقوية. انا اثق فيها واشجعها".

وكيف خطر لصاحب المحطة السيد انطوان شكور توظيف امرأة وكيف يقيم؟

"- فاطمة معروفة في الحي، انها امرأة قديرة وميكانسيان شاطرة. في البدء جربت شبانا لبنانيين واجانب. لا احد قدر ان يصمد لان المنطقة خط تماس. خطرت على بالي فكرة توظيف فاطمة وهي في الحي ذاته وجاءت على قد الحملة. انها ذكية وعملها نظيف، والمرأة كما معروف اشطر من الرجل في التنظيف والغسيل. رفعت السيارة مرة بواسطة العفريت امامها، تعلمت وصارت ترفعها وحدها. واعذريني انا قلت اني لا احسها امرأة عاملة هنا، فهي تتحمل مسؤولياتها كاملة وعندها خدمة جيدة للزبائن. المحطة رأسمالها الخدمة الجيدة والمرأة تقدم الخدمة الجيدة وبالها اطول من بال الرجل. وكوني اكيدة اني حريص جدا على سمعة محطتي وخدمة زبائني ولو لم تكن فاطمة على قد الحملة لما صمدت هون. احيي حسها المهني وروحها المسؤولة رغم كل الصعوبات الامنية المحيطة بنا. وعدت وفتحت المحطة مجددا خدمة لسكان المنطقة".

"شو عن الارض؟"

وفي منطقة جسر الباشا، احدى الفسحات الخضراء الجميلة هناك، والانسة كوكب ابو زيد، في الارض، وهي الممرضة السابقة تساعد والدها. تزرع وتحصد. وعملها شاق لكنها تحبه. "بقدر ما نعطيها تعطينا". هذه نظرة كوكب، ومنها تنطلق بجد ومسؤولية. ويعطيك العافية يا كوكب، خبرينا.

"- هلق مشغولة بزراعة الفريز في بيوت البلاستيك. وموسم الفريز من جمعتين لآخر الصيفية. وعندي بندورة في بيوت البلاستيك ايضا. وخيار غير زارعين لان ما عندنا تدفئة. ننتظر ليدفا الطقس ونزرعه. وعندنا فول وهندباء فرنجية وبلدية وبازيلا وخس وسلق. وهي السنة الثالثة في العمل الزراعي وقبلا كنت ممرضة في مستشفى الامراض العصبية - العصفورية التي سكرت في الاحداث. رجعت الى البيت عند اهلي. والدي عمره ٧٠ ويشتغل بالارض. رجعت معه للزرع. احيانا اقول التمريض حلو، وكنت مبسوطة وعندي رغبة لكن الارض احلى. فيها تعب ومنتوج ورياضة وصحة".

ويأتي اولاد اخيها من المدرسة لمساعدتها فتقبل وتكسر ٣ شوكات من شجرة ابو صفير وتعطيهم اياها "لينفسوا فتحات قساطل الماء التي تسقي الفريز".

و"- لكن شغل الارض صعب والمردود ليس دائما مثل ما نتمنى. السنة الماضية ضربت جرثومة البندورة فخربت الموسم كله وخسرنا واحيانا كثيرة لا نشتغل بسبب الحالة الامنية. كله مليح، تعودنا. شغل الارض شو بدي احكي عنه؟ اولا لا دوام، يعني لا يخلص واذا اشتغلت ليلا ونهارا تظل الارض تقول بعد. وعلى قدر ما تعطيها تعطيك. عكس المستشفى حيث كان لي دوام ووقت للراحة. احيانا تزورني صديقاتي اللواتي كن معي في العصفورية ويقلن نيالك هالشغلة شو رايقة وكويسة".

وهل تستطيع المرأة كالرجل في الارض؟

"- طبعا لا، هناك اعمال لا تستطيعها المرأة باستمرار كنكش الارض وقلبها. لكن تستطيع الكثير. خذي البندورة مثلا. زرع البذار ثم التشتيل فالشتلات وربطها الى شريط ثم تشحيل اوراقها وترك عرق واحد ينمو، هذا كله تقدر المرأة عليه ودون ارهاق. يرشدني كثيرا جارنا وهو مهندس زراعي".

● وما الاحب الى قلبك؟

تضحك وتقول: "- لو الامر لي لاحببت الزهور والزنبق والورد. من طبيعتي الورد والنسوان يحببن الورد عادة مش هيك"؟ وتستطرد وكأنها تبرر حبها للورد:

"- زرع الخيار والبندورة شغل كثير وبال طويل. والسلق والهندباء زرع وتوريق. والخس نزرعه ونرجع نحط له مغيطة حتى يضب ورقه. والفول زرع وحواش. كله شغل، ولا شيء هين".

وماذا عن المردود؟

"- على حسب الموسم. ونحن لازم ندفع لصاحب الارض وللشغيلة. السنة الماضية خسرنا والسنة مستورة. والخضرة كلها على سوق الخضرة ولا وقت لبيع المفرق هنا".

وعن نفسها: "احب الاكل القاطع وحين تكون الصحة مليحة فالخبز والزيتون لا اطيب منهما. اطلب من الله الامان. جازة ما تجوزت وخلص هلق. اصلي الى الله ليظل لبنان ويرجع السلام وتكف القذائف عنا لنقدر نشتغل ونعيش".

"الصبر مفتاح المهنة"

وفي احد صالونات التزيين والتمشيط في جسر الباشا، صبيتان في جد وطموح لاتقان المهنة. دلال متى: "- من خمس سنين في هذا الكار. تركت المدرسة بعد صف البريفيه واتجهت الى الكوافير لاني احب قص الشعر وتمشيطه. مهنتي حلوة كثيرا واحبها لكنها تتطلب ذوقا وبالا طويلا وصبرا لا حدود له. التجدد ضروري فيها ومجالها واسع جدا. فيها نتعرف على وجوه كثيرة واصحاب. وفيها ابتكار القصة والتسريحة للوجه المناسب. لا تأفف او شكوى. يجب ان نسمع جميع زبوناتنا ونعمل ما يرضيهن. احيانا سيدة تطلب مثلا ان نصبغ شعرها الاسود الفحمي اشقر، نحاول أن نقنعها ان الاسود مثلا يناسبها، فلماذا لا تجرب تسريحة جديدة او قصة جديدة. واذا فعلنا كل ما تريده السيدات منا فورا ودون رأينا فذلك اريح لنا واربح. لكننا لا نغش صديقاتنا ونحاول جاهدات الرأي الصحيح. مهنتنا كما ترين صعبة. ٨ ساعات وقوفا. احيانا اكثر بقليل واحيانا اقل. لكن الوقوف والعمل بالشعر والتركيز واجب. صحيح اني اتعب احيانا، خاصة الجمعة والسبت والاعياد لكني انسى فور وصولي الى البيت والاسترخاء قليلا. كثيرات يحسدنني على مهنتي وانا اعتبرها جيدة وخلاقة. والمهم في الحياة ان ينجح الانسان في عمله مهما كان ولا يخجل به. في الصالون تعلمت كل شيء: القص، الصبغة، البرشننغ، البرمنانات، الماش، الشينيون، كل شيء تقريبا واتابع آخر ما توصل اليه فن تمشيط الشعر في اوروبا. تلفتني المجلات المتخصصة بالحلاقين. وبالازياء ايضا".

ما الاحب اليها في مهنتها؟

تضحك طويلا وتتنهد: "- الحكي مع ابتسام (زميلتها) اجمل شي." ثم "احب القص كثيرا والقصة الحلوة تجمل المرأة شكلا ومضمونا. القصة هي الاهم. اذا كانت مليحة، صفف الشعر بسهولة وجمال، واذا كانت مش مليحة فعبثا نحاول. لكن معظم النساء يكرهن قص شعرهن. علينا اقناعهن دائما ليجربن". وتضحك وتضيف: "- يمكن لان الرجال اجمالا لا يحبون الشعر القصير. وكل شيء حلو وعلى الموضة بشرط ان يناسب وجه المرأة. لكن الكاري الاملس لا يزال سائدا، واحب الشعر المجعد بترتيب".

وعلاقتها بالسيدات زبوناتها "كثيرا مليحة ولي منهن صديقات. وكثيرات يخبرنني مشاكلهن، واستطيع ان اعرف كيف هن عندما يدخلن الى الصالون. أقرأ في وجوههن ما يردن. لا اخفي ان هناك سيدات عصبيات او قلقات لكني اسمع واسايرهن لان الصبر مفتاح مهنتنا. احيانا نكون تعبات. تأتي زبونة وتعمل القهوة واخرى تنظف الصالون دون ان نطلب. نشعر اننا في بيت، ولصاحب الصالون فضل كبير. فهو عدا كونه حلاقا ممتازا، صاحب بال طويل ومحب. احيانا ينتهي دوامنا ونبقى، دون رغبة في العودة الى البيت. اشعر بالاطمئنان هنا".

ورأيها في السيدة اللبنانية التي تأتي احيانا تحت القصف لتمشط. تضحك: "- اللبنانية عامة انيقة ويهمها شعرها كثيرا ولا عجب فهو تاجها وعليها الاعتناء به. فالقباحة والحرب من كل جهة. والاقل نعمل شيئا فيه جمال".

وطموحها "ان انجح في مهنتي وافتح لاحقا صالونا خاصا بي". و"كنت اتمنى لو اكملت دراستي وتخصصت بالصحافة. احب الصحافة ايضا لانها مجال واسع ووجوه جديدة".

"هون صف مش صالون"

ونسأل زميلتها الانسة ابتسام بريطع عن مهنتها: "- تركت المدرسة بعد البريفيه وبعد التأكد من عدم رغبتي. فبينما كان الاستاذ يشرح كنت اجدل شعر الفتيات امامي وعلى جانبي وكان الاستاذ يصرخ: ابتسام. هون صف وليس صالونا. لكن عبثا. كنت اعود الى التجديل ورفع الشعر واقتراح قصات على زميلاتي. تركت المدرسة وبدأت الكار. وكنت اعود الى البيت لاتمرن بروؤس الجيران. كان يقص المعلم امامي قصة جديدة، وأتأمل كيف، ثم اعود الى البيت وحالا استدعي فتيات الجيران. قصة جديدة، اقول لهن. واجربها عليهن. واقر ان الفضل الاكبر في تعلمي للتسريح والقص هو لبنات جيراننا اللواتي ما زلن زبوناتي. وصدقيني اني لم اشوه شعر احداهن حتى وانا مبتدئة. صحيح ان القصة لم تكن لتجنن لكنها دائما مربوطة وحلوة".

و"بعد التنقل بين صالونات مكثت هنا، واحببت عملي اكثر. جو الصالون ودي وعلاقتنا بصاحبه ممتازة، فلا نشعر بانها بين معلم وشغيل بل بين اخوة. لا يحاسبنا على تأخير او تقاعس اذا حدث. وثقته بنا كبيرة لذلك نعمل من كل قلبنا واحيانا نحن قبل الدوام اذا طلبت احدى السيدات. واحيانا، كثيرة نلغي سهرة او دعوة لنبقى هنا لان الشغل يكون كثيرا ودون ان يطلب منا هو ذلك".

وابتسام تستعد للسفر الى دبي الى صالون تمشيط للسيدات، و"بقدر ما انا مرتاحة الى سفري، حزينة لاني ساترك الصالون هنا والبلد. طموحي ان تروق الحالة في لبنان ويعم السلام ثم شو ما بدنا. ويعزيني عن سفري ان صاحبة الصالون لبنانية ومعظم الزبائن لبنانيات. فأرجو الا يتغير شيء".

و"- ردا على السؤال الى دلال عن اللبنانية التي تأتي تحت القصف اقول انني اتفاجأ احيانا بوصول السيدات الينا في ظروف امنية عاطلة. وافرح بمن واشجع المرأة ان تترتب وتضع الماكياج لتبرز جمالها. على اللبنانية ان تكون حلوة. نعم، وكل شيء حولنا بشع وعلى المرأة ان تبرز جمالها لتخفف من القباحة".

و"لو لم اكن حلاقة، لتمنيت مضيفة طيران. شغلة حلوة وفيها علاقة بالناس. الا بتفتكرين هيك؟".

"مفروض أن تتعب لتعيش"

والى معمل شوكولا في عين الرمانة حيث الانسة هيام اصغر منذ ١٩ سنة في لف الشوكولا وتعبئتها وفي الماكينات وتذويب الشوكولا ثم القطع واللف والتوضيب.

● اين تخبئين ١٩ سنة من العمل هنا؟ تضحك، لاني توقعت ان يكون عمرها ٣٠ او اكثر بقليل: "- بدأت وكنت ١١. عاكستني ظروف الحياة ولاسباب شخصية تركت المدرسة وباشرت هنا. ٨ ساعات جلوسا، انه المعدل التقريبي لعملي. علي تشغيل يدي جيدا وخاصة اصابعي. اللف المتكرر وباستمرار يتعب الاصابع، لكني تعودت الآن. مهنتي احبها، متعبة شوي وغير مهم. المهم ان يشتغل الانسان بشرفه وعرق جبينه. انا مقتنعة والمرأة اليوم مثل الرجل. مفروض فيها ان تشتغل وتتعب حتى تعيش والحياة مش سهلة والمهم الا نعتاز".

وعلاقتها بصاحبي العمل السيدين فايز يواكيم وخليل ابو خليل، تضحك لها بحياء وتقول: "- كل المعلمين هيك او بلا. ولولا كونهما مليحين جدا معي لما صمدت عندهما ١٩ سنة. احسب حالي هون بين اهلي. ما عدت احس اني اشتغل عند احد بالعكس. صرت احس هنا مصلحتي".

ويعلق السيد فايز يواكيم على حديثها: "هيام من العيلة. عندما بدأت هنا كانت الاحوال احسن بكثير وكنا نشتغل اضعاف ما نحن الآن. كنت اطلب من الفتيات ان يلففن امامي الشوكولا حتى ارى سرعتهن. وهيام كانت صغيرة، والفتيات الاخريات يسبقنها. فتبكي ولاحظت انها ذكية وصبورة. بعد شهر صارت مثل الماكنة تشتغل مسرعة وتضحك على زميلاتها".

وتقول: "- نستورد الشوكولا بالاطنان وهي ثلاثة اصناف: المر وبالحليب والابيض. نذوبها ونضيف الى بعض انواعها اللوز والبندق المحمص والفستق الحلبي والبلح والجوز والكستناء والكرز. ثم نضعها في قوالب لتبرد فالى لفها وتغليفها وتعليبها. شغل الشوكولا يلزمه معلم خبير كامثال السيد فايز. الشغلة بلا حدود وليس اي كان يقدر ان يذوب الشوكولا ويعمل شوكولا مليحة. حاليا تستورد بعض المعامل نوعية شوكولا فاسدة او غير جيدة يكون عيار الكاكاو فيها ١٠ او ١٢. ومنه غبرة الكاكاو. اذا رششناها في الهواء عطسنا. وتضاف اليها السمنة النباتية ثم تغلف وتباع. بعد فترة قصيرة تعطي هذه الشوكولا طعمة كالصابون. ما نستعمله هنا، عيار الكاكاو فيه ٣٢-٣٤ وزبدته غير مسحوبة منه. وشطارة معلم الشوكولا في صنع الحشوة الطيبة واختيار النوع المناسب".

وطموح هيام: "ان افتح يوما محلا لبيع الشوكولا والهدايا. احب ان اديره وان اشتغل فيه".

ايفيان رزق

فيليب سعاده المحامي النقيب

عرفت فيليب سعاده منذ نصف قرن زميلا كريما في قصر العدل، نتلاقى كل يوم نتجاذب الحديث، نتبادل الرأي، واذا دخلنا قاعة المحكمة تشاحنا وتخاصمنا حتى اذا انتهت الجلسة وتمت المرافعة، عدنا سيرتنا الاولى.

محام لامع نابغ على بسطة في التشريع، ومعرفة بالقانون، سديد الرأي بليغ؛ مخلص في عمله وفي لزملائه، لا يماطل في دعوى ولا يراوغ في قضية.

تخصص فيليب سعاده بالدعاوى الحقوقية فبرع ومهر. بلغ الذروة من عرش المحاماة ردحا.

كان عصاميا من الطراز الرفيع تمكن بكفاح وجهاد من المحاماة ومكانته فيها. ومن ثروة نمبت بها الاحداث ابابيد.

كان في طلب الحق متصلبا متشددا، لا يهادن ولا يسوف، قوي الحجة لا يغلب.

انتخب نقيبا للمحامين، رفع شأن النقابة، نظم قانون المحاماة، اشرف على طباعته، قاد حركة اضراب المحامين سنة ١٩٥٦ سبعة اشهر بقصد تعديل قوانين الاحوال الشخصية وجعل النظر فيها للمحاكم المدنية. ولاقت تاييدا عارما من الشعب، غير ان تكاتف رجال الدين من مسلمين ومسيحيين، ومعارضتهما للمشروع حالا دونه.

كان اضراب المحامين في ذلك الحين مثالا للوطنية ووحدة الصف وابعد ما يكون عن الطائفية البغيضة. ولو قيض له ان ينجح، لما كنا اليوم وهذه الاحداث الدامية.

كانت تربطني بالفقيد صداقة متينة. صادفته منذ اربعة اشهر في قصر العدل، كان جهما شاحب الوجه، تبادلنا القبل، وكعادته، ملطاف في القول جذاب في الحديث.

تفارقنا على امل اللقاء ثانية عند زوال الازمة، لم اكن لأدري انه لقاء اخير بيني وبينه.

سافر فيليب سعاده الى اميركا، وكنت افتقده كل يوم في قصر العدل، حتى فوجئت بنبأ وفاته.

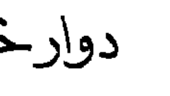
اودعك يا فيليب وفي القلب حسرة، وفي العين دمعة، وفي الصدر شجى.

رحم الله ثراك، واجزلك وانزلك منزلة صدق، وجنات الخلد.

لزملائك المحامين صبرا جميلا وللنقيب الاستاذ عصام كرم ولمجلس النقابة احر العزاء.

المحامي الدكتور شفيق حداد

دوار خبيث



● الخفاش

يحكى ان خفاشا عاش، في بيت مهجور، على الثمار الحالية، والسنابل الحانية. ذات ليلة رأى ذاته في مرآة كانت معلقة في الحائط. فراقته سحنته. قال في نفسه:

"لم لا اكون سيد الطيور بأسرها؟
عيناي لا تحسرهما ظلمة.
جناحاي لا تعييهما اكمة.
اسناني لا تقاومها نواة.

حباني الله خاصة ما حباها غيري: للطير ذنب، للحيوان ذنب، اما انا فلا... هذا دليل على عظمتي في عالم المخلوقات."

وللحال غادر "بيته" وحط على شجرة قريبة، وراح يفكر في حيلة تلقي اليه مقاليد السيادة. وبينما هو غارق في تفكيره طلعت عليه الشمس من خلف الجبل، فبهرته انوارها، كيف السبيل مذ بات في عشواء من امره، لا الشرق ظل شرقا، ولا الغرب غربا.

التفت يمنة، التفت يسرة، فما انجلت له معالم.

تعلي فخارت قواه وما بلغ مناه. هبط فانتهه الاشواك تحت رجليه، تلمس طريقه فخفيت عليه.

اخيرا، اصابه دوار خبيث، هوى على اثره في زاوية من زوايا الحديقة، فوثبت عليه قطة، وانشبت فيه اظفارها.

● ثوران

يحكى ان فلاحا اتى بثورين. وربطهما جنبا الى جنب، في حظيرة اعدها لهما بالقرب من بيته في احدى الدساكر اللبنانية.

في اليوم الاول، تناطحا حتى ملا النطاح. فكان لهاث، وكانت جراح.

في اليوم الثاني، كانت نظرات تتبادل، وشخير يسمع بين الفينة والفينة.

في اليوم الثالث. كان الواحد منهما يلحس جراح رفيقه وعيناه تدمعان.

لايام ثلاثة، نعم، ثلاثة، لا غير، شعر ذو القوائم الاربع، والذنب الطويل. بعامل الجوار والالفة.

سامي نعمة الله الهاشم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ الياس خليل زخريا
المدير العام لوزارة العدل سابقا
زوجته منتهى ابو شاهين، والد منال وكاتيا ولينا، شقيق رامز وست البيت واولغا وحنة.
ينقل جثمانه الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاربعاء ١٩ شباط من منزله في بيروت شارع الفرنيني المتفرع من عندور السعد الى مسقط رأسه حامات حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة السيدة
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حامات حتى الاحد ٢٣ من الجاري، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزله في بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس اسكندر هبر
زوجته لور جبران كريشاني، شقيق ميشال وسعاد وايفا الياس حايك.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٨ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية
تقبل التعازي في منزل الفقيد في روق مكاييل مفرق سينما "بريزيدانس" ملك فارس رزق الله الطابق الخامس يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ من الجاري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ نجيب فندي صعب
زوجته ابيل حامد صعب، والد فريد وسميرة زوجة كمال النجار وسهيلة زوجة القاضي كامل ربدان ونوال زوجة الدكتور انيس عبيد وليلى زوجة حسين ماضي وطلي
يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ١٨ شباط في مسقط رأسه الشويفات في منزل شقيقه المرحوم سامي فندي صعب
تقبل التعازي الخميس ٢٠ من الجاري في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة التاسعة حتى الرابعة بعد الظهر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

زوجة الفقيد اسمهان بشارة حنا صقر
اولاده جورج وعائلته في المهجر
انطوان وعائلته في المهجر
بشارة وعائلته
روبير
تريز وجوزفين
سيسيليا زوجة جان برتاب وعائلتها
ماري كلود زوجة البير السدر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
عزيز يوسف سالم
ينقل جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٨ شباط الى مسقط رأسه قرطبا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف في كنيسة مار الياس الدعاشية
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٩ و٢٠ و٢١ من الجاري في منزله في سد البوشرية ملك يوسف المعلوف قرب محطة فضول
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة يوسف ابي صعب
ارملة المرحوم نعمة الله النصراني
والدة جوزف وجورج وعادل ونخله وشربل
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٨ شباط الجاري في منزلها في جديدة عزير
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٧ شباط ١٩٨٦ المأسوف عليها
انجال نقولا عبد النور
زوجة الياس مجيب جمشان
[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس يعقوب زعرور
[illegible]

سواريش بعد اعلان فوزه:
سأكون رئيساً لجميع البرتغاليين وليس لحزب أو لاكثرية انتخبتني



ماريو سواريش بين مؤيدين له بعد اعلان فوزه. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس البرتغالي الجديد وزوجته ماريا باروزو بريان على تحية الجماهير التي احتشدت امام مقره الانتخابي. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن رسميا امس فوز السيد ماريو سواريش زعيم الحزب الاشتراكي في انتخابات الرئاسة البرتغالية بفارق ١٥٠٦٢٢ صوتا عن منافسه اليميني السيد ديوغو فريتاس دو امارال.

واظهرت الارقام النهائية التي اذاعتها وزارة الداخلية فجر امس بعد ساعات من اغلاق صناديق الاقتراع ان عدد الناخبين هو ٧،٥٨٨،٢٩٧ وعدد المقترعين ٥،٩٣٥،٢٩٤ شخصا اي ان نسبة المشاركة في الانتخابات كانت ٧٨،٢٢ في المئة. ووجدت ٢٠٤٨٧ ورقة بيضاء واعتبرت ٣٤٧٢٩ ورقة ملغاة. وقد حصل سواريش على ٣،٠١٥،٢٥٠ صوتا (٥١،٢٨ في المئة) ودو امارال على ٢،٨٦٤،٧٢٨ صوتا (٤٨،٧٢ في المئة).

ويعتبر انتخاب سواريش رئيسا للبرتغال تتويجا لحياة سياسية حافلة لرجل امضى شبابه في النضال ضد الحكم العسكري الديكتاتوري الذي اقامه انطونيو دو اوليفيرا سالازار عام ١٩٢٦ وانتهى في نيسان ١٩٧٤.

ونزل مؤيدو الرئيس المنتخب الى الشوارع للاحتفال بانتصاره غير عابئين بالمطر والبرد القارس.

وقد مكن زعيم الحزب الاشتراكي من الفوز في الانتخابات وقوف كل الاحزاب اليسارية الى جانبه في الدورة الثانية في مواجهة منافسه اليميني، بما فيها الحزب الشيوعي الذي يعتبر سواريش خصما لدودا له ويتهمه بالعداء للشيوعية.

واوضحت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحليل لها ان ٣٠ الف ناخب فقط صوتوا في الدورة الاولى لمرشحي اليسار لم يعطوا سواريش اصواتهم في الدورة الثانية.

واعرب مراقبون عن اعتقادهم ان تولي زعيم الحزب الاشتراكي رئاسة الدولة في الوقت الذي تدير شؤون البلاد حكومة يمينية برئاسة السيد انيبال كافاكو سيلفا لن يشل الحياة السياسية وان الرئيسين سيكونان قادرين على التعايش. وقد سارع سواريش بعيد انتخابه الى تأكيد رغبته في التعاون مع كل الاحزاب اذ قال في تصريح ادلى به انه يريد ان يكون "رئيسا لجميع البرتغاليين" وانه "لن يكون رئيسا لحزب او للاكثرية التي انتخبته". ووصف الحكومة اليمينية بانها "شرعية".

هو

ولد ماريو سواريش قبل ٦١ عاما وكرس حياته للنضال ضد الديكتاتورية ولاقامة "اشتراكية في ظل الحرية". اسس الحزب الاشتراكي عام ١٩٧٣ وتولى رئاسة الوزارة ثلاث مرات وهو يعتبر مع الرئيس السابق الجنرال انطونيو اينيش وزعيم الحزب الشيوعي الفارو كونيال من الشخصيات الاساسية في البلاد منذ قلب النظام الديكتاتوري لسالازار ربيع ١٩٧٤.

في تشرين الثاني ١٩٨٥، قرر سواريش التخلي عن مسؤولياته في الحزب الاشتراكي وتكريس نفسه لانتخابات الرئاسة. وفي الدورة الاولى التي جرت في ٢٦ كانون الثاني الماضي، حصل على ثاني اعلى نسبة من الاصوات بعد دو امارال. وفاز عليه في الدورة الثانية التي جرت الاحد.

بين ١٩٧٦ و ١٩٨٥ شارك في سبع حكومات رئيسا لها او وزيرا. وهو يدعو الى اتباع سياسة اقتصادية تتسم بالتقشف مع انفتاح على السوق الاوروبية التي بادر بتقديم طلب بلاده الانضمام اليها في اذار ١٩٧٧.

في عهد سالازار اعتقل سواريش ١٢ مرة، ثم اجبر على مغادرة البلاد الى فرنسا التي امضى فيها ست سنوات عمل خلالها استاذا جامعيا. ولدى عودته الى البرتغال في نيسان ١٩٧٤ مع انتصار "ثورة القرنفل"، عين وزيرا للخارجية ولعب دورا كبيرا في جعل بلاده تتبع نظاما برلمانيا ديموقراطيا وتتخلى عن مستعمراتها الافريقية. لكن سياسة التقشف التي انتهجها لقيت معارضة شديدة في الاوساط اليمينية وكذلك من الحزب الشيوعي الذي وجد فيه منافسه الاول. وتحت ضغط الحزب الشيوعي حل الرئيس اينيش الحكومة التي شكلها عام ١٩٧٨، ولم ينسَ سواريش لاينيش هذه الصفعة.

في ١٩٨٣ اتاحت الانتخابات النيابية لسواريش العودة الى رئاسة الوزارة. لكن الانتخابات المبكرة التي جرت في تشرين الاول ١٩٨٥ انتهت بهزيمة لا سابق لها لحزبه، وبدا كان نجم سواريش بدأ يأفل. الا ان انتصاره في انتخابات الرئاسة اظهر ان الذين ذهبوا الى هذا الاعتقاد ارتكبوا خطأ كبيرا وان ماريو سواريش يستحق فعلا لقب "الحيوان السياسي" الذي يعرف كيف يستغل اي ضعف عند خصومه.

(وص ف، أ ب)

الحكومة اليونانية نفت علمها بالحادث
اثينا: ديبلوماسي سوفياتي لجأ الى السفارة الاميركيه

اثينا - ي ب - صرح امس ناطق رسمي يوناني ان لا علم لحكومة بلاده بهرب ديبلوماسي سوفياتي الى الولايات المتحدة على حد ما نشرت الصحف اليونانية. وقال: "لا معلومات بهذا المعنى لدى وزارة الخارجية او وزارة الداخلية".

وكانت انباء صحافية افادت ان ديبلوماسيا سوفياتيا لجأ الى السفارة الاميركية في اثينا فجر السبت وطلب منحه اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

واوضحت صحيفة "افريياني" الموالية للحكومة ان "الملحق السوفياتي (السيد) فيكتور غوداريف اختفى الجمعة بعدما استدعاه السفير السوفياتي الجديد (السيد) فيكتور ستوكالين". واضافت ان اختفاء الديبلوماسي السوفياتي "يفسر دوران سيارتين تابعتين للسفارة السوفياتية حول السفارة الاميركية صباح السبت".

اما صحيفة "فراديني" المعارضة فقالت ان "السوفيات تلقوا امرا بقتل الهارب. ولهذا كانوا يحومون حول مبنى السفارة الاميركية".

واكدت الشرطة اليونانية ان ٤ من موظفي السفارة السوفياتية كانوا في سيارتين تحملان لوحات ديبلوماسية اعتقلوا السبت الماضي "بعدما امضوا ساعات يدورون حول السفارة الاميركية" في وسط اثينا واقتيدوا الى احد مراكز الشرطة للتحقق من هوياتهم، ثم اطلقوا.

ورفض ناطق باسم السفارة الاميركية التعليق على الحادث قائلا: "ابلغ حرس المارينز (التابع للسفارة) الى الشرطة اليونانية وجود سيارتين مشبوهتين. ولم يحدث شيء آخر".

وعلم من مصادر مطلعة ان الديبلوماسي السوفياتي كان يعمل في مكتب تابع لوزارة البحرية التجارية السوفياتية في اثينا ويدعى فيكتور غوداريف (٥٠ عاما). وقد اختفى منذ الجمعة الماضي مع نجله مكسيم (٧ اعوام) ومدرسته غالينا غروموفا (٤٠ عاما) التي تعمل في مدرسة البعثة السوفياتية في اثينا.

ويذكر ان السكرتير الاول في السفارة السوفياتية سيرغيي بوكان، الذي تبين لاحقا انه نائب رئيس الاستخبارات العسكرية السوفياتية، هرب الى الولايات المتحدة في ٥ ايار ١٩٨٥. واستدعت موسكو آنذاك سفيرها في اثينا السيد ايغور اندروبوف (نجل الزعيم السوفياتي الراحل يوري اندروبوف) وعينت ستوكالين مكانه.

الجماجم تبقي الذكريات المؤلمة حية
موسيفيني يصر على محاكمة القتلة لتطويق الرغبة العارمة في الانتقام

كمبالا - رويتر - قال جورج غيمبا وهو يشير الى كومة من ٥٠ جمجمة: "نريد للقتلة ان يقتلوا". وغيمبا واحد من المحظوظين الذين افلتوا من موجات القتل التي شهدتها بلدته لواماتا منذ عام ١٩٨١ حتى شهر آب الماضي عندما سيطر "جيش المقاومة الوطنية" على المنطقة.

واوضح ومعه عدد من القرويين انهم يريدون الانتقام لعمليات قتل ارتكبها جنود الرئيس السابق ميلتون اوبوتي، لكن "جيش المقاومة" الذي استولى على السلطة في كمبالا الشهر الماضي يعارض كل انتقام لا تمييز فيه.

ولا يعرف احد كم من الاوغنديين قتلوا خلال السنوات العشرين الاخيرة، لكن رئيس البلاد الجديد يوويري موسيفيني اعلن اخيرا ان نحو ٢٠٠ الف اوغندي قتلوا في عهد اوبوتي من ١٩٨٠ حتى تموز ١٩٨٥.

وليس ثمة ما يثير الاستغراب في الرغبة في الانتقام، لكن موسيفيني شدد على انه يجب التمسك بحكم القانون ويتوجب توافر ادلة كبيرة قبل تجريم المشتبه فيهم. وقال، وهو يتحدث امام كومة ضمت اكثر من ٢٠٠ جمجمة في قرية كيبوجا، ان هدفه الرئيسي هو تحقيق مصالحة وطنية بعد عقدين من الزمن تميزا بسفك الدماء ولذا فان من الضروري تجنب القتل بقصد الانتقام. واضاف ردا على صحافيين اوغنديين سألوه لماذا يبقى قتلة معروفون طليقين في شوارع كمبالا: "اننا لا نستطيع اعتقال الناس الا اذا توافرت بينات ضدهم".

الا ان الرئيس الجديد اكد لصحافيين وديبلوماسيين اجانب ان الحكومة الجديدة مصممة على جلب جميع القتلة المشتبه فيهم امام المحاكم. ونفى ان تكون المحاكمات ستفتح جروحا جديدة او تؤثر على مهمة عقد مصالحة وطنية. وقال ردا على ديبلوماسي غربي سأله هل ثمة خطر كهذا: "ان ما سيعرقل المصالحة الوطنية هو التستر على هؤلاء المجرمين".

ونقل ديبلوماسيون غربيون ان موسيفيني حريص على توخي الحذر في معالجته الوضع لانه مصمم على تجنب وقوع حمامات دم جديدة. ولاحظوا ان لكثيرين علاقة بتلك الفظائع بحيث يستحيل محاكمة كل شخص مشتبه فيه. واعربوا عن اقتناعهم باخلاص موسيفيني في عزمه على انهاء الانقسامات القبلية السياسية والمريرة.

ويشيد الاوغنديون والاجانب على السواء بانضباط قوات "جيش المقاومة" خلافا لجميع الفئات المسلحة في البلاد.

وقال سفير غربي: "ان ثمة رغبة عامة قوية في الانتقام، لكن موسيفيني يقاوم تلك الرغبة في شدة. واظن انهم بدأوا يدركون استحالة جلب جميع من كان لهم ضلع في الفظائع خلال السنوات العشرين الاخيرة، ويقدر عددهم بالالوف، امام القضاء".

ويذكر ان موسيفيني وقوات "جيش المقاومة" استقبلوا بتهليل الجماهير عندما سيطروا على كمبالا، وهم الان اكثر شعبية منهم في اي وقت مضى بعدما واتتهم الفرصة ليظهروا ان نياتهم الطيبة لا تقتصر على الكلمات. واكد احد سكان العاصمة "انهم حقا اناس طيبون ونكاد لا نصدق انهم لا يسرقوننا او يزعجوننا وهم يخالفون كل جندي آخر عرفناه".

وكان كثيرون من سكان كمبالا يشكون في "جيش المقاومة" قبل استيلائه على العاصمة لان موسيفيني واقرب معاونيه ينتمون في معظمهم الى قبيلة بانيانكولي الجنوبية الغربية ويضمون عددا قليلا نسبيا من افراد قبيلة باغندا وهي اكبر القبائل في جنوب البلاد. وتراجعت المخاوف عندما عين الرئيس الجديد عددا من افراد قبيلة باغندا في الحكومة وفي "مجلس المقاومة الوطنية" الذي سيعمل كبرلمان الى حين اجراء انتخابات.

وساور اخرين قلق من اللهجة اليسارية التي تجلت في خطب بعض المسؤولين في "جيش المقاومة" وبياناتهم وتخوفوا من ان تكون لدى الثوار نية اقامة مجتمع يخضع لنظام ديكتاتوري. لكن رجال الاعمال الاوغنديين والديبلوماسيين الغربيين رأوا بعدما راقبوا موسيفيني وزملاءه طوال الاسابيع الثلاثة الاخيرة ان الحكومة الجديدة واقعية الى درجة كبيرة وملتزمة نظاما تجاريا حرا لا يخلو من بعض التدخل من جانب الحكومة. وقال ديبلوماسي كان ابدى مثل هذه المخاوف قبل ان يستولي "جيش المقاومة" على كمبالا: "لست قلقا بعدما شاهدته (موسيفيني) وهو يعمل من انه يساري او عقائدي".

ويواصل "جيش المقاومة" حملته للسيطرة على شمال اوغندا الذي فر اليه الوف من الجنود بعد سقوط حكومة الجنرال تيتو اوكيلو العسكرية التي خلفت حكومة اوبوتي.

ويحجم مسؤولون في "جيش المقاومة" عن ايضاح المدة التي سيحتاجون اليها للسيطرة على البلاد باسرها، لكن غالبية الديبلوماسيين الغربيين تعتقد انه لا بد من انتصارهم في النهاية.

اجتماع لوزراء ايران وليبيا والجزائر
الامين العام لمنظمة "اوابك" توقع عودة أسعار النفط الى الارتفاع

البحرين - رويتر - توقع امس الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط "اوابك" السيد علي عتيقة ان تعود اسعار النفط الى الارتفاع.

وقال في حديث الى صحيفة "اخبار الخليج" انه يتعين تكثيف التعاون بين الدول العربية المنتجة للنفط ودول اخرى كبريطانيا ونروج. واضاف: "ان الوضع الشاذ الحالي لسوق النفط هو نتيجة لوفرة النفط (...) وانني اوقن ان الاسعار ستثبت وسترتفع من جديد".

وتضم "اوابك" كلا من الجزائر والبحرين والعراق والكويت وليبيا وقطر والسعودية وسوريا وتونس ودولة الامارات العربية.

● في نيقوسيا، افادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سرفي" ان انتاج السعودية من النفط الخام لشهر كانون الثاني الماضي يقل عن ٣،٨ ملايين برميل يوميا. ونقلت عن مصدر سعودي رفيع ان الانتاج اقل من حصة السعودية في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وهي ٤،٣٥ ملايين برميل يوميا، وهو ما يخالف انباء صحافية عن زيادة الانتاج السعودي. واضافت ان السعودية ستدافع عن حصتها في السوق ولن تخفض انتاجها دون حصتها التي حددتها لها "اوبيك". واشارت الى ان اعادة الاستقرار الى الاسعار العالمية يتطلب اتفاقا مع المنتجين من خارج "اوبيك".

● في الجزائر، اعلنت "الوكالة الجزائرية للانباء" الرسمية ان وزراء النفط لايران والجزائر وليبيا اجتمعوا امس في العاصمة الجزائرية لمناقشة اوضاع سوق النفط.

واوضحت ان وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده وصل الى مدينة الجزائر ليل اول من امس ومعه وزير الخارجية السيد علي اكبر ولايتي ولحق بهما امس وزير النفط الليبي السيد عبد المجيد القعود. وكان الوزراء الثلاثة عقدوا اجتماعا مماثلا في ليبيا اوائل هذا الشهر.

مانيلا: حبيب التقى ماركوس واكينو
و"الحملة السلمية" بدأت تظهر نتائجها



الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس مستقبلا المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب في قصر الرئاسة في مانيلا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

زعيمة المعارضة الفيليبينية السيدة كوراسون اكينو مع حبيب في مقر اقامتها في ماكاتي. (أ ف ب تيليفوتو)

اجتمع امس المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب مع الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس ومع زعيمة المعارضة السيدة كوراسون اكينو في لقاءين منفصلين في اطار تقويمه للوضع السياسي في الفيليبين بعد الانتخابات الرئاسية التي تثير نتائجها جدلا.

واعلن ماركوس ان حبيب اكد له انه لم يأت الى مانيلا للتدخل في الشؤون الداخلية للفيليبين، فيما صرح ناطق باسم اكينو انها ابلغت الى المبعوث الاميركي انها ستسعى الى المطالبة بحقها في رئاسة البلاد. وقال: "لقد كررت السيدة اكينو موقفها انه يمكن حل الازمة عن طريق الانتقال السريع والمنظم للرئاسة الى الذين اختارهم الشعب الفيليبيني بغالبية ساحقة خلال الانتخابات". واشار الى ان زعيمة المعارضة ستمارس ضغوطا متزايدة على الرئيس الفيليبيني حتى يتنازل عن السلطة، بما في ذلك عقد اجتماعات شعبية في مدينتي سيبو ودافاو و ٨ مدن اخرى ابتداء من السبت المقبل.

واعتبر ماركوس، الذي كان هدفا لهجوم من الرئيس رونالد ريغان بسبب "التزوير والعنف اللذين ارتكبهما الحزب الحاكم" ان الرئيس الاميركي تلقى معلومات مغلوطة "وانا مصمم على اعطائه المعلومات الصحيحة".

من جهة اخرى ايدت "حركة الاصلاح في القوات المسلحة" التي تضم ضباطا من مختلف قطاعات الجيش الفيليبيني "الحملة السلمية" لاسقاط ماركوس واصدرت بيانا طالبت فيه جميع العسكريين برفض "استعمال القوة او العنف على ارض الفيليبين الحبيبة الحرة في حال حدوث مواجهة (...) والعمل بوحي ضمائرهم".

وكانت اكينو طالبت اول من امس في اجتماع حاشد بمقاطعة المصارف والاعمال والصحف التي يملكها او يديرها اقارب للرئيس الفيليبيني او اصدقاؤه بما في ذلك مؤسسة "سان ميغيل" الضخمة للاغذية والمشروبات. كذلك دعت الى اضراب عام في اليوم التالي لتنصيب ماركوس الاسبوع المقبل. وحضت مئات الالوف من اتباعها على سحب مدخراتهم من مصارف "اصدقاء ماركوس" السبعة وناشدت الشرطة والعسكريين سحب تأييدهم للرئيس البالغ من العمر ٦٨ عاما.

وافادت مصادر مصرفية انه سحبت امس فعلا كميات كبيرة من الاموال من المصارف السبعة وان اسهم "سان ميغيل" انخفضت بمعدل ٣ بيزات (١٥ سنتا اميركيا) للسهم في البورصة. واوضح فرع احد هذه المصارف ان ستة اشخاص سحبوا ما مجموعه ١٧ مليون بيزو (٨٥٠ الف دولار) من حسابات منفصلة.

وقال السيد سالفادور لوريل الذي كان مرشحا لنيابة الرئاسة مع اكينو، في اجتماع حاشد اول من امس في حديقة لونيتا في وسط مانيلا، انه اذا ايد الناس حملة عدم العنف التي تتزعمها اكينو فسوف تتهاوى حكومة ماركوس في غضون شهور.

(رويتر، وص ف)

نيوزيلندا: غرق باخرة سوفياتية وانقاذ ركابها وملاحيها الـ ٧٣٨





سيدة من ركاب الباخرة انقذت. (أ ف ب تيليفوتو)

زورق نجاة مازال مربوطا بالسفينة وبقعة زيت هنا كل ما بقي من الباخرة السوفياتية التي غرقت. (رويتر تيليفوتو)

فقد شخص واحد وانقذ ٧٣٨ مسافرا وملاحا بعد غرق الباخرة السوفياتية "ميخائيل لرمونتوف" مساء اول من امس في مضايق مارلبورو في الجهة الشمالية من نيوزيلندا.

واكد مسؤولون عن عمليات الانقاذ ان ٤٠٨ سياح معظمهم من الاوستراليين نقلوا الى الشاطىء وان ١٠ منهم فقط ادخلوا المستشفيات للمعالجة. كذلك انقذ طاقم الباخرة وعدده ٣٢٩ شخصا باستثناء ملاح واحد ما زال مفقودا.

وغرقت الباخرة السياحية السوفياتية التي تبلغ حمولتها ٢٣ الف طن عندما اصطدمت بصخر على مدخل احد المضايق. واستطاع معظم الركاب النزول منها بواسطة قوارب النجاة وانقذ الاخرون بواسطة سفينتين من نيوزيلندا خفتا للنجدة.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية "ان المراس المحنك والسيطرة على الاعصاب لدى افراد الطاقم سهلا اجلاء الركاب في وقت قصير جدا. ولم تعرقل الاحوال الجوية السيئة ومنها الظلام الحالك وسوء الرؤية والريح التي بلغت سرعتها ٥٥ كيلومترا في الساعة التنظيم الحسن لانزال الركاب الى قوارب النجاة والى السفن النيوزيلندية".

ووصف رئيس الوزراء النيوزيلندي السيد ديفيد لانغ عملية الانقاذ بأنها "انجاز كبير حقا"، مشيرا الى ان قائد الباخرة وكبار افراد طاقمها سيبقون في نيوزيلندا لاجراء تحقيق معهم في شأن اصطدام السفينة بالصخر.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

امستردام: واشنطن طلبت تشديد الاجراءات الامنية على طائراتها وركابها

امستردام - رويتر - صرح ناطق باسم مطار امستردام امس ان الولايات المتحدة طلبت تشديد الاجراءات الامنية حول الطائرات الاميركية والركاب الاميركيين في عدد من مطارات اوروبا الغربية منها مطار امستردام.

وقال ان وزارة العدل الهولندية نقلت الطلب الى ادارة مطار سكيبول في امستردام وانه قيد الدرس. ولم يعط تفاصيل عن اي اجراءات امنية اضافية مقترحة، رافضا كشف المطارات الاخرى التي قدم اليها طلب مماثل.

واكدت وزارة العدل ان طلبا في هذا الشأن قدم لكنها رفضت الادلاء بتعليقات اخرى.

ويستقبل مطار سكيبول، وهو خامس مطارات اوروبا ازدحاما، رحلات لطائرات شركتي الطيران الاميركيتين "بان اميركان" و"الخطوط الجوية عبر العالم". وواجه المطار العام الماضي انتقادات بأن تعدد الاجهزة التي تشرف على الامن فيه يعوق تشديد الاجراءات الامنية. لكن الحكومة نفت ذلك.

الخطوة مرتبطة بكارثة "تشالنجر"
مدير عام جديد لـ"الناسا"

صرح ناطق باسم وكالة الفضاء الاميركية "نازا" ان مديرها الموقت السيد وليم غراهام عين رئيسا وحيدا لها بصفة مدير عام مكان السيد فيليب كولبرستون الذي نقل الى منصب آخر. واوضح ان هذا التغيير مرتبط بحادث انفجار المكوك الفضائي "تشالنجر" والذي تسبب في مقتل افراد طاقمه السبعة في ٢٨ كانون الثاني الماضي.

وقال: "ان مسؤوليات كولبرستون عدلت جذريا. واعتبر غراهام عقب حادث "تشالنجر" ان الادارة المزدوجة لـ"النازا" بطيئة وان الوكالة تستطيع ان تتحرك على نحو افضل تحت ادارة واحدة".

وكان البيت الابيض وافق قبل شهرين على تعيين كولبرستون مديرا عاما موقتا لـ"النازا" بسبب غياب المدير العام الاصيل السيد جيمس بيغز الذي يواجه اتهامات فيديرالية غير مرتبطة بـ"النازا".

ونقل عن غراهام ان مركز المدير العام الذي تولاه كولبرستون طوال شهرين لم يكن "فعالا" وان هذا التغيير لن يؤثر على التحقيق الجاري لتحديد اسباب الكارثة.

ويعمل كولبرستون (٤٨ عاما) لحساب "النازا" منذ ٣٠ عاما. وكان ابرز منصب تولاه ادارة برنامج المحطة الفضائية المأهولة. وقبل ان يعين مديرا عاما لـ"النازا" رأس اللجنة الاستشارية للبيت الابيض لشؤون الحد من التسلح ونزع السلاح.

من جهة اخرى، قالت "النازا" امس انها ستلتزم توصية اللجنة المستقلة، التي شكلها الرئيس رونالد ريغان للتحقيق في انفجار "تشالنجر"، بابعاد مسؤولي برنامج المكاكيك عن لجنة التحقيق الداخلية التي شكلتها الوكالة لتحديد اسباب الحادث.

وافادت مصادر مطلعة ان المدير العام الجديد للوكالة "نظم" ادارتها بحيث تتجاوب في طريقة افضل والمسائل المرتبطة بالتحقيق ولمحاولة ازالة الاثار السلبية الناجمة عن خسارة "تشالنجر" وطاقمه.

وكان مسؤولو البيت الابيض تحدثوا عن الحاجة الى شخص مجرب على رأس "النازا" التي تواجه حالا من انهيار المعنويات لتعجيل الخروج من الصدمة التي احدثتها الكارثة.

وتعقد اليوم لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ اولى جلسات الاستماع الى الشهادات في قضية "تشالنجر". وستستمع الى شهادتي كل من رئيس اللجنة المستقلة وزير الخارجية الاميركي السابق السيد وليم روجرز ونائبه رائد الفضاء السابق نيل ارمسترونغ.

في غضون ذلك اعلنت "النازا" ان الفرق المختصة تمكنت من تحديد مكان بقية حطام صاروخ الدفع، الذي يعتقد ان عطلا فيه تسبب في انفجار المكوك، في قعر المحيط الاطلسي قبالة كيب كانافيرال.

وعلم ان غواصة صغيرة لـ"النازا" كشفت الحطام وصورته على عمق ٢٥٠ مترا تحت المياه وعلى مسافة ١٠٠ كيلم جنوب شرق منصة الاطلاق في مركز كينيدي الفضائي.

(وص ف، ي ب)

بعد اشتباكات دامية بسبب مزار
نيودلهي: هندوس متشددون هددوا بتنظيم تظاهرات احتجاج عامة

نيودلهي - رويتر - هددت امس منظمة هندوسية متشددة بتنظيم اضرابات عامة اذا لم توقف السلطات صدامات مع المسلمين في شأن مزار متنازع عليه.

واعلن تجمع "هندوس عموم الهند" ان احتجاجات المسلمين التي قتل خلالها ٦ اشخاص واصيب مئات اخرون منذ الجمعة الماضي ترقى الى كونها اهانة للمحكمة.

وكانت اعمال العنف بدأت بعدما امرت محكمة باعادة فتح مزار في قرية ابوديا في شمال ولاية اوتار براديش لمصلين من الهندوس. وهذا المزار بقي مقفلا ٣٧ عاما للحيلولة دون تفجر توتر طائفي بين المسلمين والهندوس الذين يتنازعون ملكيته. وفرض منع التجول في اجزاء من العاصمة الهندية وفي مدينة سيهور في وسط البلاد بسبب القتال الذي اندلع بين هندوس ومسلمين نتيجة هذا النزاع.

وكان المسلمون الذين يبلغ عددهم نحو ٨٠ مليون نسمة من اصل مجموع سكان الهند البالغ ٧٥٠ مليون نسمة والذي يغلب عليه الهندوس، يستخدمون المزار المتنازع عليه مسجدا لاداء الصلاة منذ عام ١٥٢٨ حتى اغلاقه عام ١٩٤٩.

اغتيال زعيم هندوسي

من جهة اخرى، قالت الشرطة ان سيخا متطرفين اغتالوا زعيما هندوسيا قرب مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ في الوقت الذي يحتبك الجناح المعتدل مع المتطرفين في صراع للسيطرة على المعبد الذهبي اقدس مزارات الطائفة.

واوضحت ان مسلحين اطلقا النار ليل اول من امس على السيد تشامان لال رئيس الفرع المحلي لجماعة "شيف سينا" الهندوسية اليمينية.

واعتبر اغتيال لال اسوأ حادث عنف خلال المواجهة بين المعتدلين والمتطرفين من السيخ سعيا الى السيطرة على المعبد الذهبي.

وقد تعهد اكثر من ١٠٠ الف سيخي معتدل في اجتماع حاشد في قرية اناندبور صاحب انتزاع السيطرة على المعبد من المتطرفين الذين احتلوه في ٢٦ كانون الثاني الماضي. واكد اجتماع للمتطرفين عدم التخلي عن المعبد من دون قتال. ونشرت الصحف الهندية ان الاجتماعين وضعا الجانبين على طريق الصدام.

جوهانسبورغ: بعثة الكومنولث بدأت مهمتها وسط اعمال عنف

جوهانسبورغ - رويتر، ي ب - بدأ امس ثلاثة من اعضاء بعثة مجموعة بلدان الكومنولث محاولة لاقامة حوار بين حكومة الاقلية البيضاء والغالبية السوداء في اطار زيارة لم تلق حظها من الدعاية بعد عطلة نهاية الاسبوع التي قتل خلالها ١٣ شخصا على الاقل في اعمال شغب.

وافادت مصادر رسمية ان اعضاء البعثة الثلاثية سيعقدون اجتماعات مع ديبلوماسيين في الكومنولث ومع عدد كبير من مسؤولي حكومة جنوب افريقيا.

ويجيء وصول هؤلاء عقب تفجر اعمال شغب في اطار الاضطرابات التي اندلعت منذ سنتين والتي ذهب ضحيتها حتى الآن ١١١٠ اشخاص.

واعلنت الشرطة ان ٣ زنوج قتلوا في اسوأ حادث منفرد اثر صدامات وقعت بين مئات الزنوج وفرق شرطة مكافحة الشغب في مستوطنة الكسندرا قرب جوهانسبورغ. ونشرت صحيفة للزنوج انه يحتمل ان يكون ٧ زنوج قتلوا في هذا الحادث.

كذلك قتل ٦ اشخاص اخرين في حوادث متفرقة في اقليم الكاب. وتحدثت الشرطة عن حوادث كثيرة للرجم بالحجارة والقاء قنابل البنزين وحوادث سطو.

وجاء في بيان اصدرته الشرطة مساء امس ان قواتها اطلقت النار وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين، بعدما تجددت الاضطرابات في مستوطنة الكسندرا مما ادى الى سقوط قتيلين زنجيين بعيارات نارية. واعتقل نحو ٧٠٠ شخص في الاحداث العنيفة التي وقعت ليلا والتي القى متظاهرون خلالها قنابل محرقة على المنازل وسيارات الشرطة. واشار البيان الى مقتل زنجيين ايضا بايدي رجال الشرطة قرب ميناء دربان وبورت اليزابيت.

سيول: اعتقال ٧٠ معارضا

سيول - رويتر - اعتقلت الشرطة الكورية الجنوبية اكثر من ٧٠ معارضا في حملة ضد المعارضة التي تطالب باصلاح انتخابي.

فقد اعتقل ٤٠ شخصا على الاقل ليل الاحد - الاثنين و ٢٧ شخصا صباح امس في اشتباك بين الشرطة ومتظاهرين حاولوا اختراق طوق ضربته حول مكاتب حركة مجلس النهوض بالديموقراطية.

وبين الذين اعتقلوا خارج مكاتب المجلس السيد يي مين - يو رئيس حزب كوريا الجديدة الديموقراطي و ٢٠ عضوا في البرلمان.

وقال مساعدو المعارض البارز السيد كيم يونغ - سام انه وضع في الاقامة الجبرية في منزله للمرة الثانية في اسبوع لمنعه من حضور اجتماع مجلس النهوض بالديموقراطية. وبقي المعارض الاخر السيد كيم داي - يونغ في الاقامة الجبرية في منزله في سيول لليوم الخامس.

وكانت المعارضة تعهدت جمع ملايين التواقيع من كل انحاء البلاد للمطالبة بانتخابات رئاسية مباشرة.

ويذكر ان النظام الانتخابي الحالي في كوريا الجنوبية يقوم على تصويت مجمع انتخابي مكون من ٥ آلاف مندوب لاختيار الرئيس.

طوكيو: ٢٥ خرجوا عراة لحريق في حمام

طوكيو - رويتر - اضطر ٢٥ مستحما الى الخروج الى الشارع وهم عراة اثر اندلاع حريق في حمام عام في وسط طوكيو.

وقال مسؤولو الاطفاء ان المستحمين كانوا على وشك اخذ حمام ساخن ليل الاحد - الاثنين عندما حدث احتكاك كهربائي ادى الى حريق في الحمام وامتدت النيران الى طبقتي المبنى الخشبيتين.

واسرع ١٥ رجلا وعشر سيدات للهرب من الحريق. ووجدوا انفسهم في عرض الشارع في ليلة شتوية باردة ولا تستر اجسامهم سوى ملابس الاستحمام اليابانية التقليدية التي لا تزيد عن حجم منشفة صغيرة.

بعد ٢٥ سنة على زيارتها الاولى
نيبال: استقبال حاشد للملكة اليزابيت

وصلت امس الى مملكة نيبال ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية وزوجها الامير فيليب في زيارة تستغرق خمسة ايام. وكان في استقبالهما في المطار ملك نيبال بيريندرا والملكة استيواريا.

وسبق للعاهلة البريطانية ان زارت هذه المملكة الهندوسية الواقعة في جبال حملايا مرة اولى قبل ٢٥ سنة.

وبعدما عرضت الملكة حرس الشرف وفرقة من جنود الغوركا، قدمت اليها خمس فتيات باقات من الورد. وعلى جانبي الطريق الى العاصمة، احتشد نحو ١٠٠ الف شخص لتحيتها ملوحين باعلام نيبالية وبريطانية، وقدمت عروض راقصة لقبائل مختلفة على انغام الموسيقى ترحيبا بها.

وفي مأدبة اقامها ملك نيبال على شرف ضيفته حيت ملكة بريطانيا "المنجزات الاسطورية" لقوات الغوركا التي خدمت في الجيش البريطاني اكثر من ١٥٠ سنة. وقالت: "ان بريطانيا فخورة بالتقارب الوثيق الذي كان يجمعها مع جنود نيبال". واضافت: "ان منجزاتهم الاسطورية جعلتهم يكسبون لانفسهم موقعا مميزا في التاريخ العسكري (...) انني سعيدة بأن اجدد شكرنا لرفاق السلاح الذين كانوا مثالا للتضحية (...)".

(ا ب، و ص ف)





فتاتان بالزي النيبالي التقليدي تقدمان وردا الى الملكة اليزابيت الثانية. (رويتر تيليفوتو)